المكي: حزبنا لن يقاطع رئاسيات تونس، ولانحاز المعارض، ومن تونس، ولانحاز المعارض، ومن تونس،

يؤكد عبد اللطيف المكب، رئيس حزب العمل والإنجاز المعارض، في تونس، لـ«العربي الجديد»، تمسك حزبه بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية. [5.4]

الأحد 16 يونيو/ حزيران 2024 م 10 ذو الحجة 1445 هـ ه العدد 3576 السنةالعاشرة



التهديدات السيبرانية. **21**

يعمك في شركات الذكاء الاصطناعي الاميركية موظفون من **خلفيات** عسكرية، لمواجهة

Sunday **16** June 2024

فالالعدد

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

05| سياسة الأمم المتحدة: «الدعم السريع» تجند مقاتلين عبر



06| التطبيع بين الاحزاب التركية: حسابات عدة وانفراجات محدودة



09|امُّتْها و غزة... مهن بدیلة من اجل البقاء

ت السُّمَّالِ 13



التمييز الجغرافي بالنرويج... اقصاء يعزز انخراط اطفال المهاجرين في الجريمة

> 24| القاشة حافيد إيليّاس توريس لوبيز: فلسطين رأس حربة نضاك حربة نضاك



رياض | **26** رياض السنباطي... الاعرفات الله



ضربة للاحتلاك وضغوط على حماس

الاحتلاك يقرّ بمقتك ضغوط على حماس 8 جنود جنوبي ضغوط على حماس القطاع... والقسّام لبدء المرحلة الأولى من تتننى الكمين غربي رفح الهدنة بلا تعديلات

■ المتحدث باسم حماس: جهود الوسطاء مستمرة ومنفتحون للإحابة عن أب استفسار

 سرايا القدس: الطريق الوحيد لإعادة المحتجزين هو إبرام صفقة التفاصل صفحة 3.2



فلسطينية تعدّ كعك العيد في خانيونس، جنوبي قطاع غزة، 14 يونيو 2024 (هانب الشاعر/الاناضول)

الحدث



إيران والسويد تتبادلان سجناء

طھران۔ **صابر غك عنبري**

أعلنت طهران واستوكهولم، أمس السبت، عن صفقة تبادل سجناء أُطلق بموجبها سراح سويدي يشغل منصباً دبلوماسياً في الاتحاد الأوروبي كانت تحتجزه إيران، مقابل الإفراج عن مسؤول إيراني مسجون في السويد. وجاءت عملية التبادل وسط تصاعد الانتقادات الغربية لإيران بسبب ملفها النووي. وأعلن أمين لجنة حقوق الإنسان التابعة للسلطة القضائية في إيران كاظم غريب أبادي، في منشور على منصة

إكس أمس السبت، إفراج السويد عن الإيراني حميد نوري المعتقل منذ 2019. في المقابل، أعلن رئيس الوزراء السويدي، أولف كريسترسون (الصورة)، في بيان، أنّ إيران أفرجت عن سويديّين هما الدبلوماسي في الاتحاد الأوروبي يوهان فلودروس وسعيد عزيزي. ولم يكشف كريسترسون شروط صفقة التبادل، لكنه تطرّق إلى قرارات «صعبة» اتّخذتها بلاده. يشار إلى أن نوري، وهو مسؤول قضائي سابق، أوقفته السلطات السويدية في 19 نوفمبر/ تشرين الشاني 2019، على خلفية دعوى قضائية

ضده بالمشاركة في عمليات إعدام جماعية بحق أعضاء في «مجاهدي خلق» عام 1988. وصادقت المحكمة السويدية، خلال ديسمبر الماضي، على الحكم بالسجن المؤبد الصادر عن محكمة ابتدائية. وجاء الحكم حينها بعد أيام من عقد القضاء، أولى جلسات محاكمة فلودروس العامل في السلك الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي والمعتقل منذ 17 إبريل/ نيسان 2022 في مطار طهران أثناء محاولته الخروج من البلاد، والمتهم بـ«الإفساد في الأرض». كذلك وجهت وزارات خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا انتقادات

لإيران تتعلق بملفها النووي، إذ دانت «إجراءات إيران الأخيرة» التي أوردتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس الماضي، قائلة إنها تهدف الى «توسيع جديد لبرنامجها النووي». وقالت الوزارات الثلاث، إن «إيران اتخذت إجراءات إضافية لإفراغ خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) من محتواها»، مشيرة إلى أن إيران تقوم بذلك عبر «تشغيل عشرات أجهزة المرد المركزي المتقدّمة الإضافية في موقع تخصيب نطنز، وعبر الإعلان عن تركيب مئات من الأجهزة إلى أطرة في نطنز، وعبر الإعلان عن تركيب مئات من الأجهزة إلى نطنز، وغير نطنز وفوردو».

تظاهرات

لفلسطين في

مدن أوروبية

تواصلت الاحتجاجات على العدوان الإسرائيلي على غزة، أمس السبت، في عدد من المدن الأوروبية. في مدريد الإسبانية، شارك متظاهرون في احتجاج تنديداً

بالقصف الإسترائيلي آلمستمر

على قطاع غُزة، داعَينَ إلى وقف

وري لإطلاق النار. كذلك تظاهر . ناصرون للقضية الفلسطينية

في كل من باريس ولندن، ورفعوا

نشعارات منشددة بالاعتداءات لإسرائيلية والمجازر المتلاحقة في

قطاع غزة. ومساء أول من أمس الجمعة، فرقت الشرطة السويدية

نظاهرة طلابية داعمة لفلسطين

نی حرم جامعہ کی تی إتش فی

العَّاصُمُةُ استوكهُّولُمْ.ُ وأخلتُّ

الشرطة الحرم من الطلاب بالقوة،

واعتقلت 30 منهم.

جریحان فی

افتُحام الاحتلاك

مخيم الجلزون

أصيب فلسطينيان برصاص الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، خلال اقتحام مخيم الجلزون،

صرور. شمالي مدينة رام الله. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان مقتضب، بأن طواقم إسعاف تابعة

له نقلت إلى المستشفّى «إصابتين من مخيم الجلزون: واحدة

بالرصاص الحي في الرأس حرجة، والأخــرى شظايا رصـاص حي

نى البطن والرجل». وأفاد شبهود

تيان بأن الجيش الإسرائيلي

قتحم المخيم لتنفيذ عمليات

عتقال، فاندلعت مواجهات مع

ببكانه استخدم خلالها الجيش

الرصاص الحي والمطاطى وقنابل

الغاز. ووفق وكالة الأنداء الرسمية

الفلسطَينَيةَ (وفا)، فإن عُملية

الاقتحام أسفرت عن اعتقال

مواطن من قطاع غزة، ما أدى إلى

اندلاع مواجهات. ووفق الوكالة،

فإن اقتحامات مماثلة جرت ليل

الجُمعة . السبت في حي المُصايفُ في رام الله تخللها اعتقال مواطن،

وفى بلدات كفردان وبرقين ورمانة

والقندقومية ويعبد وطورة،

وعرابة، وسبلة الظهر، وزبويا،

وجلبون، وفحمة، بمحافظة حنين،

من دون التبليغ عن اعتقالات.

غارات أميركية

رادارات للحوثييت

أعلن الجيش الأميركي، أمس السبت، شنّه موجة من الهجمات

استهدفت مواقع رادارات تابعة

للحوثيين في اليمن، وذلك بعد

فقدان بحار تجاري في أعقاب

هجوم سابق للحوثيين على سفينة وذكرت القيادة المركزية

الأمتركية «سنتكوم»، في بيان،

ن الضربات الأمسركسة دمرت

سبعة رادارات داخل الأراضى التى

سيطر عليها الحوثيون وذكرت

ن «هذه الرادارات تسمح للحوثيين

استهداف السفن البحرية

تعريض الشحن التجاري

لخطر». وأضافت أنها دمرت بشكل

نفصل زورقين مسيرين مفخضن

ني البحر الأحمر، بـالإضافة إلــ،

طأئرة مسيّرة أطلقها الحوثيون

وق الممر المائي. وأوضحت القيادة

الأميركية أن تُبحاراً تجارياً من

ناقلة التضائع السائية «توتور»

المملوكة لليونان، والتي ترفع

العلم الليبيري، لا يزال مفقوداً بعد

هجوم شنه الحوثيون، الأربعاء

الماضي، باستخدام قارب مسير يحمل قنابل لضرب السفينة.

من جهتها، أعلنت هنئة عمليات

التَّجَارُةُ الْبِحَرِيةُ البِرِيطَانِيةُ، أُمْس

السبت، أنه أُجِلى طَاقم سفينةً

شحن ترفع علم بالاو استهدفت يوم الخميس الماضي، لافتة إلى أن

النيران اشتعلت في السفينة التي

تستهدف

داعمة

تعرضت قوات الاحتلاك الإسرائيلي لضرية قوية أمس الست في رفح ، مع إقرار الحيش الإسرائيلي بمقتك ثمانية من حنوده في عملية للمقاومة، في حيث تتصاعد الضغوط الأميركية على حركة حماس للقبوك بالمرحلة الأولى من مشروع اتفاق لوقف العدوان على القطاع من دون تعديلات

ضربت للاحتلال في رفح ضغوط على حماس لبدء المرحلة الأولى من مشروع اتفاق غزة

للحديث تتمة...

عيد سيئ أيضاً على السوريين

عبسي سميسم

ستقبل السوريون عيد الأضحى ليوم بآمال شبه معدومة بتحسن وضاعهم المعيشية والأمنية والسياسية، في الوقت الذي يدير فيه المجتمع الدولي ظهره لقضيتهم نى التحرر من الأستبداد، فيما ً يسعى قسم من هذا المجتمع لتطبيع مع النظام الذي تسبب في كل المآسي التي يعيشونها. فعلى المستوى المعيشي، تتراجع لمساعدات الإنسانية الأممية للفّئة لأكثر احتياجاً، الأمر الذي أوصل نسبة الفقر إلى مستويات قياسية بالتزامن مع شبه انعدام في فرص لعمل وتدني الأجور، وزاد من عدد لمخيمات إلى أكثر من 30 مخيماً ضافياً منذ بداية العام الحالي. ولم يقتصر تراجع الدعم على الإغاثي، بل تعداه إلى تراجع الدعم عن مشاريع البنى التحتية والمشاريع الحيوية التي تساعد السكان ى البقاء علَّى قيد الحياة. فعلى لستوى الصحى، هذاك أكثر من 140 منشأة ومركزا صحيا مهددة الإغلاق في شمال غرب سورية. على مستوى التعليم لا يزال مئات لآلاف من الأطفال خارج الخطط لتعليمية، وكذلك فإن معظم مشاريع

خدمات المياه والصرف الصحى قد

قادمة لا يمكن التّكهن ينتائجها. أما

على المستوى الأمنى فلا تزال معظم

خاطق السوريين تشهد فلتانأ أمنيأ مى ظل سلطات أمر واقع لا يزالون يتظاهرون ضدها في كل مناطق

. سيطرة تلك السلطات، من إدلب

التى يتظاهر سكانها ضد أستبداد هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة

سابقاً)، إلى مناطقُ شرق الفرات

التى يتظاهر سكانها بين الحين

والآخر ضد سلطة قوات سوريا

الدىمقراطية (قسد)، وصولاً إلى

لسويداء التي لا تزال تتظاهر منذ

أكثر من 300 يوم ضد نظام بشار

التغيير . طبعاً هذا عدا عن التهديدات

لأسد، من دون أي بارقة أمل في

لخارجية لكل منطقة بتصعيد

عسكري يدمر ما تبقى من بني

حتية وبيوت للمدنيين. أما على

لمستوى السياسي، فقد أصبحت

لعملية في حكم الميتة. ويبدو أن

تجه لبدائل عن الحل السياسي،

تتمثل في التطبيع مع النظام

والتعامل معه كأمر واقع، لأجل

غير مسمى. ولا تختلف أوضاع

لسوريين في الخارج و«خاصة في

. دول الجوار » كثيراً عن أوضاعهم

في الداخل السوري، إذ يتعرض

لسوريون في معظم دول الجوار

لحملات مناهِّضة لوجودهم في

تلك الدول، بالإضافة إلى مواجهتهم

قرارات وممارسات تعسفية تفضى

لى ترحيل قسرى لبعضه.

المجتمع الدولي قد سلم بموتها وبدأ

توقفت، الأمر الذي ينذر بكوارث

في الوقت الذي فشلت فيه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدنُ في إقناع رئيس حكومة الاحتلال لإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتمرير اتفاق شامل لوقف العدوان على قطاع غزة وتبادل الأسرى، وجهت أنظارهاً باتجاه حركة حماس للضغط عليها من أجل القبول بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع اتفاق غزة من دون تعديلات. وفيما

غزة، القاهرة ـ **العربي الجديد**

استفسار خلال عملية التفاوض، أكدت سرايا القُدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تمسكها بشروطها السابقة للتوصل إلى اتفاق. في هذه الأثناء، أقر جيش الاحتلال، مساء مس وبعد صمت استمر منذ ساعات الصباح، بمقتل ثمانية من جنوده في رفح، فعمًا أعلنت كتائب القسام، الجنا-العسكرى لحركة حماس، أمس، تنفيذ كمين مركب ضُد ألبات الاحتبلال المتوغَّلة في منطقة الحى السعودي بتل السلطان غربى مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، وتدمير ناقلة جند إسرائيلية ومقتل جميع أفرادها. وبحسب التفاصيل التي كشفها جيش الاحتىلال، فإن الحدث نجم عن استهداف ناقلة الجند بصاروخ مضاد للدروع، ما أدى إلى انفجارها ومقتل الجنود الذين مكثوا داخلها، مقراً بأن من بين الجنود الثمانية القتلى ضابط برتبة نقيب وجاء الإقرار

الإسرائيلي بعد ساعات من حديث مصادر

سرائيليَّة عن «حدث أمنى صعب فح

الجنوب»، تمثل في مقتل ثمانيَّة من حنودًّ

الاحتلال في استُهداف اَليتهم في رفح،

نليغرام، إلى أنه «تمّ حوالى الساعة الخامسة

من فحر البوم (أمس) السبت، إطلاق صاروخ

جنود، ما أُسَّفر عَن انْفجارها عَلى الفورّ،

مضاد للدروع على عربة مدرعة فيها ثماذ

أكدت «حماس» مجدداً انفتاحها على أي

والنوم، وتمّ استهدافها بصاروخ مضاد

جنوبي قطاع غزة. وكان موقع «حدّشوت واشتعال النيران بالكامل بمن فيها"». وذكر أن المدرعة الإسرائيلية من نوع «نمر»، كان

الانقاد، تم استهداف ناقلة جند من نوع «نُمر» بقذيفة «الياسين 105»، ما أدى إلى تدميرها ومقتل جميع أفرادها». وتزامناً أعلنت كتائب القسام، في بيانات، اختبار لبايدن ر . أنها «قصفت بالاشتراك مع سرايا القدس موقع صوفا العسكري (جنوب سرائيل) برشقة صاروخية»، ومقر القيادة اعتبر الرئيس التركي رجب لإسرائيلية في محور نتساريم غرب غزة

طيب أر دوغان، أمس السبت، صواريخ «رجوم» قصيرة المدى وأعلنت أن الرئيس الأميركي جو بایدن یمر «باختبار صدق» في تعامله مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقاك أردوغان، للصحافييت بعد مشاركته في قعة مجموعة السبع، إن على ىاىدن إثبات أن خطة وقف النار لم تكت تكتيكا انتخابيا بكإنها جهد صادف لإنهاء الحرب. وأكد أن اعتراف الدوك الأعضاء بمجلس الفلسطينية بالمدينة. وأفادت مصادر طبية في المستشفى المعمداني بمدينة غزة، بأن الأمن بدولة فلسطين 19 شهيداً وأكثر من 50 مصاباً، معظمهم بإمكانه أن يغيّر الأجواء في

> يستريح في داخلها ستة عناصر من وحدات الهندسة التابعة للجيش الإسرائيلي، قبل أن ينضمٌ إليهم جنديان إضافيان للراحة

المنطقة إلى الأفضل.

الكمين المركب ضد أليات الاحتلال. وقالت فى بيان، إنه «مع صبيحة يوم عرفة، نفذ محاهدونا كمننأ مركباً ضد ألبات العدو المتوغلة في منطقة الحي السعودي بتل السلطان غربي مدينة رفي حيث تم استهداف برج حرافة عسكرية من نوع

للبيت الأبيض. وكانت إسرائيل قد اغتالت

القيادي في حزب الله، طالب عبد الله،

الثلاثاء المأضي، في جويا . صور، ورد

الحزب بشنّ أكبر هجوم صاروخي منذ

اندلاع المواجهات، وذلك بإطلاقة 250

الاحتلاك أقر بمقتك 8 حنود باستهداف ناقلة حند في رفح

عملية التفاوض

الإسرائيلي إلى 37 ألفاً و296 شهيداًعلى الأَقلُ. وقالَتُ إَن 30 شخصاً على الأقل استشهدوا، وأصنيب 95، في ثلاث مجازر في الساعات الأربع والعشرينُ الماضية، مشيرةً بُلغُ 85 أَلَفاً و197 جريحاً منذ السَّابِع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ولفتت إلى أنه «ما زال عدد من الضحاياً تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الاسعاف

كتائب شهداء الأقصى، في بيان، أنها فصفت بوابل من قذائف الهاون مقر القيادة والسيطرة، وآليات العدو المتوغلة شرقى حى الزيتون بمدينة غزة، بقذائف الهاون. في هذه الأثناء، قال شهود ومسعفون لوكالة فرانس برس إن قوات الاحتلال واصلت قصف مناطق مختلفة من قطاع غزة. واستشهد 19 فلسطينياً وأصيب 50 على الْأَقَل، أمس السبت، في غارات إسرائيلية استهدفت ثلاثة منازل شرقي مدينة غزة، فيما كثّف الجيش الإسرائيلي قصفه المدفعي لناطق غربي مدينة رفح جنوب القطاع وسط اشتباكات عنيفة مع عناصر المقاومة

أطفال ونساء، وصلوا إلى المستشفى جراءً

قصف طائرات إسرائيلية ثلاثة منازل في

حيى الشجاعية والتَّفَاح، شرقى المدينة

وفي وسط قطاع غزة، أطلقت ديايات

الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تحاه

المناطق الشرقية لمدينة دير البلح ومخيم

البريج، دون الحديث عن وقوع إصابات،

وفق الشهود لوكالة الأناضول. وتم انتشال

وأفاد شهود عيان بوقوع اشتباكات بين

لمقاومين والقوات الإسرائيلية في غرب

رفح، وإطلاق نيران المدفعية باتجاه مخيم

للاجئين في وسط المدينة. وأعلنت وزارة

الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس السبت،

ارتفاع حصيلة الشهداء جراء العدوان

دي 9» بقذيفة «الياسين 105»، ما أدى إلى

اشتعاله وإيقاع طاقم الجرافة بين قتيل

وجريح». وأوضّحت أنه «فور وصول قوة

على أي استفسار خلاك

جنود الاحتلاك في غلاف نَزةً، 13 يونيو الحالي (جاك

تعديلات عليه. وأوضح المصدر أن الضغوط الأميركية على حماس، تأتى بعدما فشلت الإدارة الأميركية في إقناع رئيس الحكومة الأسرائيلية بنيامًين نتّنياهو، بتمرّير اتّفاق شامل، إضافة إلى فشل الضغوط التي مارستها خلال الفترة الأخيرة عبر توافقات مع قادة المعارضة في تل أبيب لدفعه نحو اتفاق شامل ينهى الحرب والشروع في خطط اليوم التالِّي. وأَشار إلَى أن لدى الإدارة الأميركية تقديراً بأن الشروع فى اتفاق هدنة طويلة وإطلاق سراح جزء من الأسرى من شأنه أن يحدث خلخلَّة في التركيبة السياسية لحكومة نتنياهو، ويعطى مجالاً أوسع للمعارضة للشروع في إجراءات سياسية تخدم هذا الاتجاه. وقالّ المصدر إن واشتطن وجهت كل ضغوطها إلى حماس بعدما تيقنت صعوبة تمرير مشروع اتفاق غزة من الجانب الإسرائيلي في الوقت الراهن، مضيفاً أن «المؤسّرات الحالية تقول إننا أمام جولة جديدة فاشلة وينتظر الإعلان الرسمى للفشل، خلال أيام قُلْيلة». وأوضح أن هناك صعوبة في تمرير اتفاق هدنة قصيرة لمدة 48 ساعة خالال أول وثاني أيام عيد الأضحى (اليوم الأحد وغُداً الاثناني)، لأفتاً إلى أن الجانب الإسرائيلي رفـض المقــّـرح. ورجــح أن يـكـون الـرفـض الإسرائيلي في إطار الضغوط على حماس لدُفعها إلى القبول بالتصور المقدم اليها من

العدو المجرم نتنياهو كيف أعاد الأسير

طه: حماس منفتحة

والدَّفاع المدني الوصول إليهم». وفي حينٍ يستمر تصعيد الاحتلال في غزة مرتكباً

من مشروع اتفاق غزة المطروح حالياً،

ويتضمن ثلاث مراحل. وقال المصدر

المصري، لـ «العربي الجديد»، شريطة عدم

. . ذكر اسمه، إن الأيام القليلة الماضية شهدت

ضغوطاً واسعة على قيادة حركة حماس

من أجّل دفّعها إلى القبول بالمرحلة الأولى

من مشروع اتفاق غزة والذي يتضمن ستة

أسابيع، تسري خلالها هدنة غزة ووقف

نقك الرصيف العائم مؤقتاً

اعلن الجيش الاميركي، مساء امس الاول الجمعة، انَّه سينقل مؤقتاً

الرصيف العائم الذب بناه قبالة ساحك قطاع غزة، لحمايته من أمواج

عاتية نُتوقِّع أن تضرب المنطقة. وقال، فدسان، إنه «سب التوقعات

ر تفاع أمواج البحر ، سيُحرَّك الرصيف المؤقت من موقعه الراسي على

شاطئ غزة، وسحيه» إلى ميناء أسدود الإسرائيلي، مشدداً على أن نقله

«ضرورات لضمان استمرار ديمومة الرصيف فان تقديم المساعدات

في موازاة ذلك، أعلن المتحدث باسم سرابا القدس أبو حمزة، في تسجيل مصور نشر على «تليغرام» أمس السبت، أن الطريق الوحيد لإعادة المحتجزين الإسرائيليين فيّ القّطاعُ هو انسحابُ الْآحَتَلَالُ مِنْ غَزَّةً، وإنهاء هجماته وإبرام صفقة لتبادل الأسرى. ونشرت سرايا القدس مقتطفات من حياة المحتجز الإسرائيلي إلعاد كتسير. ويُسمع في أول المُقطع صَّوت الناطقُ العسكري باسمها أبو حمزة، وهو يقول: «ما زلنا نخوض عملية أمنية معقدة بالحفاظ على أسرى العدو لدينا، رغم إصرار العدو على قتلهم وإعادتهم في توابيت». وتابع: «وتحت هذا البند، فليسأل حمهور

الصهيوني إلعاد كتسير جثة هامدة». وأيدت قمة مجموعة السبع، مساء أمس الأول الجمعة، بالإجماع «المقترح الأميركي» الذي اعتمده مجلس الأمن من أجل وقف إطلاق النار في غزة فوراً. وأعلنت المجموعة، في بيان نشرته وزارة الخارجية الأميركية علّى موقعها الإلكتروني، أنه «يتحتّم على إسرائيل الامتثال الكامل للقانون الدولي فى جميع الظروف». وحثت «جميع الأطراف على تسهيل المرور السريع ومن دون عوائق للإغاثة الإنسانية للمدنيين المحتاجين في قطاع غزةً». وشُددت على «ضرورة إيجادً مسار نحو السلام عبر تطبيق مبدأ حل الدولتين». وكانت مسودة بيان ختامي، قد أفادت بأن قادة المجموعة سيعبرون عن تأسدهم الجهود الأميركية للتوصل إلى وقف إطلاق النارفي غزة فوراً. وأضاف التزامهم الراسخ بحل الدولتين «ليعيش الإسرائيليون والفلسطينيون في سلام جنباً إلى جنب». وإضافة إلى ذلك، سندعهن إسرائيل إلى الامتناع عن شن هجوم واسع النطاق على مدينة رفح «بما يتماشي مع التزاماتها بموجب القانون الدولي».

حبهة لبنان: تراحع التصعيد نسبياً قبك زيارة هوكشتايت

بيروت. **العربي الجديد** نبوبورك ابتسام عازم

دفع التصعيد الكبير في الأيام الأخيرة بين ح حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، إلى تفعيل

بيروت لإجراء محادثات مع مسؤولين

المطلع إن هوكشتاين قد يسافر أيضاً إلم

الوَّلاْيات الْمُتحدة حراكُها الدَّبِلُومُاسِّي لمنَّ انزلاق الطرفين إلى حرب شاملَة، فيَّ وقت قوبلت فيه مبادرة باريس لإرساء آلية ثلاثية بين إسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة تعمل على خريطة طريق لاحتواء التوترات على الحدود بين إسرائيل ولبنان بالرفض من قبل وزير الأمن الإسرائيلم التصعيد أمس السبت على طرفي الحدود بين لبنان والأراضى الفلسطينية المحتلة وإن بوتيرة أهدأ نسبياً من الأبام الأخدرة، وقد سجل فيها تنفيذ حزب الله أعنف الهجمات منذ بدء الاشتباكات في 8 ي أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفــى الـسـيــاق، كشـف مـوقـع أكسيـوس الأمتركي، مساء أول من أمس الجمعة، أنه

من المتوقع وصول عاموس هوكشتاين، مبعوث الرئيس الأميركي جو بايدن، إلى إسرائيل، غداً الاثنين، في محاولة لمنع تحول التصعيد الأخير بين إسرائيل وحزب الله الى حرب شاملة، حسيما قال مسؤولان إسرائيليان للموقع. ومن المتوقع أن يلتقى هوكشتاين رئيس البوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوأف غالانت لمناقشة تخفيف حدة التوترات، وحثهما على عدم القيام بـ«غزو بري محدود» في لبنَّان، وفقاً لما أوضح مسؤول إسرائيلم ومصدر مطلع لـ«أكسيوس». وقال المصدر

مصدر لـ«أكسيوس»: من المحتمل أن يسافر هوكشتان الت بيروت بنانيين، فيما من المرتقب وصول وفد

صاروخاً، الأربعاء الماضي، على مواقع إسرائيلي رفيع برئاسة وزير الشؤون عسكرية ومستوطنات إشرائيلية فح لاستراتيجية رون ديرمر، ومستشار الأمن لجولان والشمال الفلسطيني المحتَّل، ثمَّ القومي تساحي هنغبي إلى البيت الأبيض، الخميس المقبل، لإجتراء محادثات حول لبنان وغزة والبرنامج النووى الإيراني على المواقع نفسها. بحسب مسؤولين إسرائيليين. ووُفُق مَّا كشف مسؤولون أميركيون للموقع، فإن منع نشوب حرب على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، بات أولوية ملحة

عن خشيتهم من احتمال توسّع المواجهة بين إسرائيل وحزب الله إلى حرب شاملة، حُسُب ما ذكرت شبكة «سي بي إس» لأميركية. وأبدت مصادر رسمية أميركية لشبكة، خشيتها من احتمال أن تكون الهجمات الإسرائيلية في العمق اللبنان خلال الأبام الأخبرة بمثاثة تحضير لعمليا إسرائيلية واسعة. وعير المسؤولون عن خشيتهم من أن تبدأ إسرائيل حرباً على بنان لا تنجح في إنهائها من دون مساعدة من الولايات المتحدة.

كما أعرب نائب المتحدث الرسمى باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حقّ، مساء أول من أمس الجمعة، عن قلق الأمم المتحدة لبالغ إزاء التصعيد الأخير الذي شهدته الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. وجاءت تصريحات المسؤول الأممى خلال المؤتمر الصحافي اليومي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، حيث شدّد على أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) مستمرة في العمل على كلّ المستويات لتهدئة الوضع. وتحدث حق عن خسارة الكثير من الأرواح وتشريد الكثير من لأسر وتدمير أحياء بأكملها. وحذر المسؤول الأممى من خطر نشوب صراع واسع النطاق وتبعاته، واصفأ الخطر بـ«الحقيقي للغاية».

وأكد أن الأمم المتحدة مستمرة قي العمل

مع كل الأطراف، داعياً إلى العودة إلَى قرار

محلس الأمن 1701 (الذي وضع حداً للعدوان

ميدانياً، استشهد شخص وَجُرح آخر، أطلق عشرات المسيرات الخميس الماضى، بغارة إسرائيلية طاولت دراجة نارية بين بنت جبيل وعيترون، أمس السبت. ونعت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة ومساء الجمعة، أعرب مسؤولون أميركيون الجهاد الإسلامي، الشّهيد. كما قصفت مدفعية الأحتلال تلة العزية بين دير ميماس

وكفركلا وأطراف بلاط. من جهته، استهدف حزب الله مقر وحدة المراقبة الجوية وإدارة العمليات الجوية في قاعدة ميرون بالجليل الأعلى، وتجمعاً لجنود الاحتلال في موقع حدب يارون، كما شنّ هجوماً بأسراب منّ المسيرات الانقضاضية على قاعدة خرية ماعن، مقر كتبية المدفعية التابعة للواء الغربي. وأُعلن الجيش الإسرائيلي أمس السبُّ أنَّه «رصد أهدافاً حُوية تسلُّت منَّ . لبنان وسقطت في غورين بالجليل الغربي، ما أسفر عن اندلاع حريق»، بينما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن «الجيش فشل في اعتراض مسيّرات بالجليل الغربي

الإسرائيلي على لبنان صيف 2006) والعمل

على التوصل إلى حل دبلوماسى.

ويحقق في الحادثة». في. ولدل الجمعة . السبت، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي، على حي أبو طويل في عيتاً الشعب، وعلَى منزل في كفركلا، وعلى باب الحاصل والمحافر في عيترون، كما ألقت مسدرة إسرائيلية قنابل حارقة في الوزاني. وقصف الاحتلال مدفعياً، حولاً والمنطقة الواقعة بين حولا وميس الجبل، ومنزلاً في خراج كفرشوبا، ومركبا والخيام والناقورة وعلما الشعب. من جهته، هاجم حزب الله ليل الجمعة . السبت، موقع المطلة ومباني لَجِنُودُ الاحتلالُ في المُستُّوطِنَة، ومَبَانيُّ مماثلة في مستوطنَّة مرغليوت، وتجمعاً لجنود إسرائيليين في حرش الكرنتينا، وآخر في خلة وردة، وثكّنة راميم.

في السابع من مايو/ أيار الماضي، شرع

المزيد من المجازر، أكد المتحدث الرسمى

باسم حركة حماس جهاد طه، لـ«العربي

الحديد» أن الحركة، وفصائل المقاومة، أبدت

تجاوباً كبيراً مع مقترحات بايدن، بشأن

اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى مع

الاحتلال الإسرائيلي، وكان لديها بعض

التعديلات البسيطة التَّى من شانها أن تعزز

تنفيذ مشروع أتفاق غزة خاصة المرحلة

الأولى. وأوضح طه لـ«العربي الحديد» أنه

وعلى الرغم من ذلك فإننا منفتحون على

الإجابة، وتوضيح أي استفسار خلال عملية

التُفاوض، والمساعى والجهود ما زالت

مستمرة من الوسطأء، وهذا حق لشعبنا

ومقاومته لإنهاء العدوان. وتابع: لا شك أن

الظروف الدولية تنتقد سلوك الأحتلال وما

يقوم به من مجازر وجرائم مروعة بحق

شعبنا وأرضنا، وهذا دليل عجز جيش

الاحتلال، وفشله في تحقيق أهدافه بسحق

للاحتلال أن يستجيب للنداءات والقرارات

وكشف مصدر مصرى مطلع على اتصالات

القاهرة وتحركاتها بشأن الوضع في

قطاع غيزة عن ضغوط على حماس

للقبول بالشروع في تنفيذ المرحلة الأولى

الدولية التي تدعو لوقف إطلاق النَّار ».

اومة وإطلاق سراح أسراه، ومن هنا لا بد

الأحتلال الإسرائيلي في تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رُفح، جنوبي قطاع غزة، بعد ستاعات قليلة من موافقة حركة حماس الصريحة على المقترح الذي قدمه الوسطاء لوقف إطلاق النار. وعمد الأحتلال منذ اليوم الأول من عملية رفح إلى اتباع سياسة التهجير والتدمير، عبر إخلاء المربعات السكنية نُحو المناطق المدمرة في مدينة خانيونس أو المنطقة الوسطى في مدينة دير البلح وسط القطاع. وكان النهج الإسرائيلي واضحا وقام على سياسة إخلاء السكان بشكل مخالف للقانون الدولي، والعمل على نسف المنازل وتحويل مناطؤ واسعة من القطاع لمناطق غير صالحة للعيش ضمن سياسة المناطق العازلة علاوة على ذلك، كثِّف الاحتلال المجازر في المدينة، وأبرزها مجزرتا الخيام في المناطقً الغربية لمدينة رفح، إلا أن هذا الأمر لم يسهم في وقف عملية رفح العسكرية. وبحسب بيآنات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن جيش الاحتلال دمر أكثر من 90% من المُنَّاطِقِ الشرقية لمحافظة رفح، علاوة على إرغام الطواقم الطبية في محافظة رفح على وقف خدماتها بعد استهدافها. وأخرج الاحتلال مستشفى النجارعن الخدمة في الأيام الأولى من عملية رفح ثم تبعه المستشفى الكويتي، لتصبح المدينة للا مستشفيات حقيقية، فيما ملأت حثث الشهداء الشوارع فترات طويلة. وبدا واضحاً أن الخطة العسكرية الإسرائيلية للتعامل مع رفح بدأت بالسيطرة على معبر رفح وإغلاقه أمام حركة المسافرين والبضائع ثم التحول

لاحتلال محور فيلادلفيا، الفاصل بين قطاع

غزة والأراضى المصرية. وسيطر الاحتلال على محور فيلادلفيا بإحمالي مساحة تبلغ 14 كيلومتراً من الحدود الشرقية لرفح، وحتى أقصى منطقة مواصي رفح غربي القطاع، عازلاً غزة تماماً عن العالم الخارجي. وذكرت وكالة غوث وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدني «أونروا» أن معظم الأشخاص الذين نزحوا داخلياً إلى مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، قد غادروها بعد الضربات الإسرائيلية لها، ولم يتَّدق . سوى 100 ألف فلسطيني بالمدينة. وحول ذلك، رأى الباحث في الشأن السياس

من قصف الاحتلال خلال عملية رفح في 3 يونيو 2024 (زينيان)

البعد السياسي تمثل الأمر في معبر رفح ومُحور فيلادلقيا على اعتبار أن السيطرة العملياتية بالنسبة للاحتلال هي منجز كبير. وأضاف الأخرس لـ«العربي الجديد» أن الاحتلال يرى أن السيطرة على معبر رفح

محمد الأخرس أن عملية رفح انطوت على بعدين سياسيين وأخر عسكري. ففر

ستحدد شكل اليوم التالي للحرب على غزة،



على اعتبار أن الجهة التي ستدير المعبر تكون هي الجهة التي تديّر شؤون القطاع. الاحتلَّال وضع هدفاً بتُمثل في القضاء علم كتائب حماس الأربع في المدينة، وواضح أن الاحتلال يعتقد أن مجرد وجوده في كل حي يمنحه صورة النصر. وأكد أن عملية رفح لمّ تحمل أي صورة من صور النجاح، لا على صعيد قتل قيادات أو اغتيالهم أو استرداد أسرى، على العكس تماماً فإن المشاهد الآتية من رفح عكست نجاحاً للمقاومة الفلسطينية. وبحسب الأخرس، فإن هناك حديثاً إسرائيلياً عن أن عملية رفح باتت ضاغطة على الحسابات الاستراتيجية للاحتلال، في ظل السياق المرتبط بالتصعيد على الجبهة الشمالية مع حزب الله في

من جانبه، قال مدير مركز عروبة للأبحاث والدراسات الإستراتيجية، أحمد الطنانى إن الحرب الإسرائيلية المتواصلة على

عملية رفح واشتباكات حياليا، مع تزامنً انطلاقهما بفارق زمني ضنيل. وأشار إلى أن الاحتلال استخدم المرحلة الأولى في عملية رفح للتعمية على العملية الكبرى في مُخيم جبالياً، التي استمرت لأكثر منَّ 20 يوماً، لم تتوقف قيها شتى أنواع الاشتباكات والمواجهات، دمّر خلالها حيش الاحتلال المخيم ونسف الشق الأكبر من المربعات السكنية للمخيم. ولفت الطناني لى أن الاحتلال روّج أن عملية رفح محدودةً وطاولت مناطق محددة، فضلاً عن محور فيلادلفيا الحدودي، لكن الواقع مغاير تماماً، فما فعله الاحتالل كان عمليةً تخدير تدريجية للرأى العام العالمي، عبر التدرج في عملية رفح وصولاً إلى إخلاء المدينة لحدودية من سكانها، ودفع التعزيزات توالياً إلى أحياء المدينة ومخيِّمها، والدُّفع بتعزيزات وصلت إلى حدّ انخراط ستة ألوية من جيش الاحتلال في القتال. وبحسب الطُّناني، فأِن الاحتلال اسْتَخْدُم تُكْتِيكَاتُ للفتك بالمقاومة، والبحث عن تحقيق أهدافه العملياتية في الميدان، والأسلحة المباشرة وغير المباشرة، بما فيها العقاب الجماعي والفوضى والتجويع والإغراق بالأزمات والمتابعة الاستخباراتية، مبتعداً عن تكرار لتكتيكات ذاتها فى كل عملية هجومية وأكد الطناني أن الاحتلال عمد إلى تسوية أرض محروقة قبل تقدم آلياته في أية منطقة من مناطق العدوان، لضمان تحييد أية

خطوط دفاعية للمقاومة قبل التقدم.

أشهر دفعت المقاومة إلى تحويل القتال

لسياسة الاستنزاف. وأضاف الطناني

لـ«العربي الجديدُ» أن الشهر الثامن من

الحرب شُبَهَّد أكبر المعارك في مُحاور الجهد

ىدأت بالغرق.



لإطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى المدنيين

وكبار السن وخمس مجندات. وشدد على أن

جهود الإدارة الأميركية منصبة خلال الأيام

القليلة الماضية التي أعقبت تقديم حركة

حماس وفصائل المقاومة ردها على التصور

الإسرائيلي الذي أعقب مبادرة بايدن، على

دفع حماس إلى القبول بتنفيذ المرحلة

الأولى من مشروع اتفاق غزة من دون إدخال

يأتب قرار رئيس

الحفاظ على دعم الحركات المسلحة المقاتلة إلى جانب الجيش محرك أساسي

الأخير وتأثيره على المشهد السياسي

عموماً، ومشهد الحرب خصوصاً، ولا حتى

على الأداء العام لمجلس السيادة الانتقالي،

ويشيرون إلى أنٰ المجلس اختطف قراره منذّ

وي "2005 ، وكان مجلس السيادة السوداني

قد شُكِّلُ لأول مرة في أغسطُس/اَب 2019،

بموجب وثيقة دستورية وقعت بين المكون

العسكري وتحالف الحرية والتغيير عقب

تعيينات مجلس السيادة السوداني

انضمامه في 2020 إلى حركة تحرير السودان

المجلس الانتقالي. وبعد تعيين تور يصبح

عدد أعضاء مجلس السيادة السوداني

ستة، منهم أربعة عسكريين هم عبد الفتاح

البرهان، وشمس الدين الكباشي، وياسر

العطا وإبراهيم جابر، واثنان يمثلان حركات

الكفاح المسلح هما مالك عقار وصلاح أدم

تور. ولا يراهن كثيرون على قرار البرهان

مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان تعيين عضو جدید ضي المجلس في إطار محاولته الحفاظ على دعم الحركات المسلحة التي تقاتك إلى جانب الجيش فيالمعركة المتواصلةضد قوات الدعم السريع، وسط تقلیك خبراء من أهمية الحور الذب يؤديهالمجلس منذ بداية الحرب

البرهان، يوم الخميس الماضى بتعيين عضو جديد في مجلس السيادة السودانى تساؤلات عن المجلس ودوره لنحو خمس سنوات. وكان البرهان عين صلاح الدين أدم تور عضواً في مجلس السيادة

الخرطوم عبد الحميد عوض

يثير مرسوم رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح

السوداني التّزاماً بما جاء في بيان في اتفاق السلَّام بين الحكومة وحركَّات الكفاحَّ المسلح في جوباً في العام 2020، حيث يعطي الاتفاق الحركات المسلحة ثلاثة مقاعد في محلس السيادة، اختارت لها رؤساء الحركةً الشعبية شمال مالك عقار، وحركة تحرير السودان المجلس الانتقالي الهادي إدريس، وتجمع قوى التحرير الطاهر أبو بكر حجر. لكن اثنين منهم، هما إدريس وحجر، أقيلا من منصبيهما في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على خلقَته موقفهما المُحايد منَّ الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع. وبعد قرار الإقالة، قاد تور عملية انشقاق داخـل حركـة تحريـر الـسـودان - المجلس الانتقالي، ودعا إلى اجتماع في يناير/ كانون الثاني الماضي سماه بديلاً للهادي إدريس في رئاسة الحركة، وبالتالي ورث المنصبُ في مجلس السيادة السوداني أيضاً بموجب مرسوم البرهان قبل أيام. ودفع تور بقوات انشقت معه للقتال إلى جانب الجيش فى مدينة الفاشر التي تدور فيها المعارك منَّذُ العاشر من الشهر أَلماضي.

في المقابل، لم يعترف الهادي إدريس لا بقرار إقالتُه من مجلس السيادة السوداني ولا من رئاسة الحركة. وانضم إلى تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية المناهضة للحرث، واختير بداية الشهر الحالى نائباً لرئيسها عبد الله حمدوك. ويُعد التعضو السيادي الجديد واحداً من مؤسسي حركة تحرير السودان الأم، قبل أن ينشق عنها وينضم إلى عدد من الحركات الأخرى، أخرها

وحود شکلی؟

نقول أستاذ العلوم الساسة صلاح الدومة، لـ«لعرب الحديد»، إنه منذ اندلاع الحرب، لا وحود للمحلس السادي وليست له احتماعات، لا دورية ولا طارئة، ولا يمارس بشكك جماعت أي سلطة، وأصبح وجوده شكلياً، وهو فقد شرعيته. ويعتبر أن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان سطر على قرار المحلس، ووضع في بده صلاحيات وسلطات غير محدودة، حتى في تعيين وإقالة الأعضاء، كما فعك مع المدنيين الذين عيّنهم بعد انقلاب وأطاحهم بعد أشهر قليلة.

قاد تور انشقاقاً داخك حركة تحرير السودان. المحلس الانتقالت

محيي حمعة: التعيين رسالة للمحموعات التي تمردت ضد الحيش

2020 في إطار خطة للتطبيع بين الدولتين، إطاحة نظام الرئيس المعزول عمر البشير. وسطاعتراضات من حكومة حمدوك وتحالف وتكون المجلس من 11 عضواً، ستة من المدنيين وخمسة من العسكر، ومُنح بموجب الوثيقة الدستورية صلاحيات تشريفية. الحرية والتغيير. وفي اليوم الأول من انقلاب البرهان على الحكومة في أكتوبر/تشرين الأول 2021، أصدر مراسيم بحل مجلس واستغله العسكر للتغول على الصلاحيات السّيادة السوداني والحكومة، وأحال كل التنفيذية لحكومة عبد الله حمدوك، مثل ما فعل البرهان شخصياً حينما التقى رئيس الصلاحيات إليه بوصفه قائداً للجيش. لكن وبعد أسابيع، أعاد تشكيل المجلس الجديد الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في



بالإبقاء على العسكر وتعيين ستة مدنيين، وأبُقى في الوقت نفسه المثلين الثالثة لحركات الكفاح المسلح. لكن ذلك الوضع لم يستمر طويلاً، حيث أقال من جديد المدنيين، قبل أن يقيل إدريس وحجر، وقبلهم نائب رئيس المجلس محمد حمدان دقلو بعد تمرده في 15 إبريل/نيسان العام الماضي، بحيث لم يتيق من الأعضاء إلا أربعة عسكريين وواحد من ممثلي الحركات المسلحة، هو مالك عقار الذي عين لاحقاً نائباً لرئيس المجلس.

على المنصب حق طبيعي كما هو حقهم في

ويشير جمعةً، في تصريح لـ «العربي الجديد»، إلى أن القرار قد تأخر وكان يفترض صدوره منذ خروج الهادي إدريس من الدولة وانحيازه إلى معسكر «الدعم السريع» المتمرد وإلى تحالف تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية، وكلها جهات تستهدف مؤسسات الدولة، على حد وصفه. ويعتبر جمعة أن المرسوم الدستورى بمثابة رسالة للمجموعات التي أعلنت التمرد ضد الحكومة والجيش بأن الحكومة لن تنتظر عودتهم إلى البلاد، وسوف تستمر في إعادة هيكلة محلس السيادة السوداني وتكوين حكومات الأقاليم والولايات. كذلك، يتوقع أن تكون هناك ترتيبات لعودة تجمع قوى جاء في اتفاق السلام، مبيناً أن توقيت القرار المتعلقة بمسالة التعيين والترشيحات الخاصة بالحركة التي تشارك في الحرب، وتقوم بالتعبئة والاستنفار بمناطق مختلفة لتغذية قوات الحركة بالمقاتلين

لكن مستشار حمدوك الصحافي فائز سب سست ر — ر-السليك يقول، لـ«العربي الجديد»، إن تعيين أي شخص في مجلس السيادة السوداني لا يعتبر أمراً ذا معنى، فالمحلس بصفته الحالية لا يعد مؤسسة دستورية لأنه لا يستند إلى أي وثيقة بعد أن مزق البرهان وغريمه دقلو الوثيقة الدستورية بانقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول 2021، ثم حرقت حرب إبريل 2023 الورقة الممزقة. ويضيف السليك أن الوثيقة الدستورية موقعة بين طرفين، هما المجلس العسكري الانتقالي وقُـوي الـحريـةُ والـتغيير، مُوضحاً أنَّ الانقلاب أبعد الطرف المدنى، كما أن الوثيقة حددت أعضاء المجلس بأربعة عشر عضوأ في وقت أقصى فيه البرهان غالبية الأعضاء وهم ستة مدنيين، ثم أثنين من سلام جويا وواحداً من المجلس العسكري، ليصبح عدد ر. الأعضاء أقل من النصف. ويوضح أن «قرار البرهان الأخير سياسي وليس دستورياً، والغرض منه كسب أحد أعضاء الحركة التي يرأسها الهادي إدريس، ويهدف البرهانّ من خلاله إلى استمالة جزء من الحركة إلى جانبه في الحرب، وهذا لن يغير شيئاً في الأوضاع السياسية والدستورية»، لأنه من

على 30 في المائة من ولايات البلاد».

الانتخابات الرئاسية التونسية المقبلة،

موضحاً أن الإعلان عن الروزنامة الانتخابية

وموعد للانتخابات «سيكون عنصراً فاصلاً

بن مختلف الأطراف تخصوص المواقف

السابقة واللاحقة، لأن جزءاً من السياسيين

لا يزال يشكك في إمكانية إجراء الانتخابات

أصُلاً. ويرجّح المكي إجراء الانتخابات

عازياً ذلك إلى أنه «لا أحد قادر على تأجيل

موعدها لأنه سيتحمل مسؤولية إدخال

البلاد في طور جديد من الأزمة السياسية

ويكون التساؤل ساعتها حول شرعية

الحكم من دون انتخابات»، مضيفاً «أن

موقف جبهة الخلاص قابل للتطور في ظل

النقاشات والمعطيات». ويرى المكي أن «القول

إن المعارضة غير قادرة على اختيار مرشح

موحد مجرد فكرة لبث الوهن في المعارضة

وهي أصلاً فكرة طوباوية، بمعنى أنه لا

لمكنَّ لمعارضة من أطياف سياسية مختلفة

أن تتوحد على مرشح واحد، خصوصاً في

الدور الأول (الجولة الأولى)»، مضيفاً أنة

«ربما سيكون ذلك ممكناً في الدور الثاني،

وهناك البوم ثلاثة أو أرتعة أشخاص

المكت: مؤشرات على

تغيّر موقف قوری تنادی

ويقول محيي جمعة، المتحدث باسم تحالف ري ون سيي بعد المسريك الرئيس في الكتلة الديمقراطية، الشريك الرئيس في الحكم، إن تعين تور جاء في إطار اتفاقية

جوبا لسلام السودان، وهو قرار صدر لدعم الاتفاقية ودعم حركة تحرير السودان-المجلس الانتقالي. ويشير إلى أن صلاح ادم تور المعروف بـ «صلاح رصاص» هو قيادي في الحركة انحاز ومن معه إلى القوات المسلحة ومؤسسات الدولة، وحصولهم الحصول على كامل حصتهم في الحكومة الانتقالية. ويتوقع أن يعين واحداً من قيادات الحركة قريباً في منصب والي شمال دارفور. التحرير إلى السلطة من خلال الالتزام بما تَأْخُر جَداً، لَكُن رِبِماً كَانَ بِسبِبُ الْإِجراءاتُ

الجدد، للاستمرار في القتال سواء في الفاشر أو الجزيرة أو الخرطوم. وجهة نظره «لا توجد أصلاً مؤسسات ولا دولة، فالبرهان لا يسيطر سيطرة كاملة إلا

طرفي النزاع في السودان والخارات

فى محيط معبر أم دافوق الحدودي الذي

تسيطر عليه قوات الدعم السريع. وحذّر

الخبراء من أن هذا الأمر «ما زال يشكل

تهديداً لأمن المدنيين ويعوق الأنشطة

ولُفت التَّقريرُ إلى أن قوات الدعم السريع

تستخدم منطقة أم دافوق على الجانب

الأذر من الحدود «مركزاً لوجستياً

ر تُعسَّعاً»، مشدّداً على أن هذه القوات

تتحرك «بسهولة» عبر الحدود «بفضل

شبكة أنشئت منذ زمن طويل». وأكد أن

قوات الدعم السريع «جنّدت عناصر في

صفوف جماعات مسلحة في أفريقياً

الـوسّطـي». ويشتبه الـخبرّاء فـي أن

«حماعات مسلحة تابعة للمعارضة

في أفريقيا الوسطى جندت عناصر

لإرسالهم إلى القتال في السودان تحت

رأنَّة قواتُ الَّدعم السَّريع، وفي أنها

الإنسانية في المنطقة»

الجوية التي نفذها الجيش السودان

الأمم المتحدة: «الدعم» تجند مقاتلين عبر أفريقيا الوسطى

استخدام قوات الدعم السريع السودانية جمهورية أفريقيا الوسطى «خط بمداد» لتجنيد مقاتلين جدد، مبدين . قُلقهم بشأن «تداعيات» الحرب الدائرة في السودان على جمهورية أفريقيا الوّسطي. وأشبار تقرير لجنّة الخبراء، الذين كلُّفهم مجلس الأمن الدولي مراقبة نظام العقوبات في أفريقيا الوسطى، والذي نشر مساء أوّل من أمس الجمعة، إُلَى أَنَّ النزاع الذي اندلع في إبريل/ نيسان 2023 في السودان بين الجيش قيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو ، کانت له «تداعیات کبیرة علی الوضع نى جمهورية أفريقيا الوسطى». وتطرق أجانب إلى أفريقيا الوسطى وهو ما يشكل تهديداً كبيراً على المدى الطويل التقرير خصوصاً إلى الوضع الإنساني متحدثاً عن تدفق آلاف اللاجئي السودانيين، فضلاً عن «توغلات في من جهة، ثانية، تواصلت أمس المعارك أراضي أفريقيا الوسطى» من جانب

بين الجيش وقوات الدعم في الفاشر السودان، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن قلقه البالغ إزاء استمرار القتال في المدينة وفي جَميع أنحاء البلاد، مؤكداً الحاحة الماسة لوقف إطلاق النار لحماية البنية التحتية الحيوية وتخفيف معاناة

(غير حكومية)، في بيان مساء أول من أمس الجمعة، مقتل 22 مدنياً وإصابة المئات في قرى شرقى ولاية سنار جنوبي البلاد، جراء هجوم لقوات الدعم

أرسلت أيضاً بعضاً من أفرادها للقتال». كشف خبراء في الأمم المتحدة عن وأشار الخبراء خصوصاً إلى أنّ الجبهة الشعبية لنهضة جمهورية أفريقيا الوسطى شاركت، اعتباراً من أغسطس/ أب 2023، في القتال الدائر في السودان، مؤكدين أن هذه الجماعة المسلحة وغيرها «لا تزال قادرة على المرور بكل حرية من السودان إلى جمهورية أفريقيا الوسطى واستخدام الأراضي السودانية لشن هجمات في ولاية فأكاعًا» في أفريقيا الوسطى. وفي هذا السياق، دعا الخبراء سلطات أفريقيا الوسطى الے، «مكافحة عودة تهريب الأسلحة من العلدان المجاورة، خصوصاً في ضوء حالة الصراع السائدة حالياً فيّ السودان، وإلى مُكَافحة تسلل مقاتليرً

عاصمة ولاية شمال دارفو غربى

السريع. وقالت: «هاجمت قوات الدعم السريع، الخميس (الماضي)، قرى شرق سنار، وارتكبت مجازر جديدة بحق المدنيين العزل في قرية الشيخ السماني وما حولها».

أمر مفهوم في ظل أزمة سياسية وتردد حول

المشاركة من عدمها، وفي ظل عدة اعتقالات

طاولت سياسيين وإعلاميين، إلى جانب

تأخر سعيّد في الإعلان عن موعد واضح

عبد اللطيف المكى: نعارض مقاطعة الانتخابات الرئاسية التونسية

ىشدّد عبد اللطيف المكي، رئيس حزب العمك والإنجاز المعارض، فت حديث لـ «العربي الجديد»، على تمسك الحزب ىالمشاركة في الانتخابات الرئاسية التونسية العقيلة، كما بكشف عن حوارات مستمرة بين القوات السياسية تسر باتحاه العودة عن مقاطعة الانتخابات

خاص



لمكي: لا أحد يمكنه تاجيك موعد الانتخابات (صفحة المكب على فيسبوك)

لبرهان في بورتسودان، 28 أغسطس 2023 (فرانس برس)

المشاركة في الانتخابات الرئاسية التونسية المقبلة، والتَّى من المفترض إجراؤها في شهر أكتوبر/ تشرّين الأول المقبل، وفق ترجيحات

الهيئة العلما المستقلة للانتخابات، إذ لا يزال موعدها غير محدد بعد. يأتى ذلك عقب إعلان الحزب في بيان، الأسبوع المأضي، قرار «خوض غمار سباق الانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها في خريف عام 2024. والمنافسة الجدية في الأنتخابات بمرشحه»، مشيراً إلى أنه «سيعلن عن مرشحه في الوقت المناسب». ويشغل المكي، وهو طبيب، الأمانة العامة لحزب العمل والإنجاز منذ انتخابه في المؤتمر الأول للحزب خلال فبراير/ شباط الماضي. كما يُعتبر من القبادات التأريخية لحركّة النهضة التّونسية، والتي استقال منها مع عدد من القيادات وأسسوا حزب العمل والإنجاز عام 2022، ليكون هذا الحزب أحد مكونات جبهة الخلاص الوطني، والتي تضم عدداً من الشخصيات والأحزآب المعارضة.

يؤكد عبد اللطيف المكي، رئيس حزب العمل

والإنجاز المعارض في تونس، لـ «العربي

الجديد»، أن حزبه لا ينزال يتمسك بقرار

ويـشُـدُد المكّي في حديث لــ«الـعربي الجديد»، على أن الحزب «متمسك بموقفه بعد التطورات الحاصلة خلال الأسابيع . الأخيرة».ويعتبرأن«إخراجتونسمن الأزمة السياسية يمثل مقدمة لإخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية وترتيب الملف السياسي بحيث تستقر الديمقراطية وتنتشر حالة من الاطمئنان بين كل الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين والنخب، وهو الشرط الأساسي للتفرغ لمعركة التنمية

المكي إن «حزب العمل والإنجاز ضد فكرة مقاطعة الانتخابات»، مضيفاً أنه «منذ سنتين ونحن نناضل من أجل انتخابات رئاسية، حتى لو كانت سابقة لأوانها». ويبيّن أن «من يدعون للمقاطعة سيمنحون الاستبداد فرصة أخرى، وسيدعم ذلك تصريحات سعيّد بأن القوى السياسية ضعيفة وغير قادرة على ترشيح شخصية سياسية أو على فرز مرشح من بينها». ويكشف عن وجود «تغيرات حصلت أخيراً، كانت انطلاقاً من التطورات التي جدّت على الساحة بخصوص موقف المشاركة في الانتخابات، خصوصاً داخل قوى كانتّ تنادى بالمقاطعة»، مضيفاً أن مختلف تلك المواقَّف «ستظهر قريباً للعلن». ويشير إلى أن «هناك عدة مؤشرات حصلت بعد حوارات مستمرة قد تغير الموقف باتجاه المشاركة لدى عديد القوى التي كانت تدافع عن فكرة المقاطعة، رغم عدم تغير شروط الانتخابات». ويفسر المكى هذا الموقف بأن الانتخابات الرئاسية التونسية «معركة، وقيس سُعيد أو السلطة الحالية لن يفرشوا الحرير للمعارضين والمرشحين خلال هذه المعركة، وبالتالي ستكون هناك صعوبات وتضييق، وهذا طبيعي». ويستدرك بأنه «طالما يوجد الحد الأدنى من الضمانات فلا يد من خُوض المعركة والانتصار فيها على التضييق والعراقيل بقوة التعبئة الشعبية

والانتخابية والأطروحات ومصداقية

البرامج». ويشدّد على أن موقف المعارضة

عموماً «بدأ ينضج باتجاه المشاركة» في

الشاملة بعد ذلك». وحول موقف بعض

المعارضة التونسية التي تدعو للمقاطعة

بسبب عدم توفر شروط الأنتخابات

النزيهة والشفافة والمنافسة المتكافئة، بقول

المكت: إذا كُلَّفت بالترشح فأنا فى خدمة قرار المحموعة

لمرشيح يتم الاتفاق والتعاقد عليه باتفاق مكتوب وعلنى ليكون مدعوماً من قبل فريق

غير قائمة». ويضيف أنه «لا بد من توفير التعدد والتنوع لتمكين المواطن التونسي من الاختيار، وأنّ يوجد عدة مرشحين، فهذآ يمكن القوي السياسية من تعديل الميزان السياسي، وخلال الدور الثاني قد تحصل اتفاقات مَّكتُوبة ومعلنة حول مرشح واحد للقطع مع سياسة الاتفاقات غير المعلنة». ولكنه يحذّر في المقابل من «التشتت لأن ما حصل في انتخابات 2019 جعل الاختيار في الدور الثاني ليس بين الحسن والأحسن، بل بين السيئ والأسوأ (يقصد بين قيس سعيد ونبيل القروي)، وبالتالي مطلوب من كل عائلة سياسية أن ترشح مرشحاً واحداً لكى لا تتشتت الأصوات، لأن ذلك أضر بالحياة السياسية في تونس». ويقول إن «الترشيح لا يمثل رغبة شخصية بقدر ما هو التزام ورؤيـة للبلاد». وعن ترشحه الشخص بالنظر إلى تصريح سابق له بأنه «إذا تمّ تكليفي بالترشح للرئاسة فأنا في خدمة قرار المجموعة»، يقول المكى إن موضوع ترشحه من عدمه «لا يـزال بّيد الـحرب» موضحاً أنهم «سيقدمون مرشّحهم قريباً بالتأكيد، وأنه (من سيتم اختياره) سيكون مرشحاً يتم الاتفاق عليه مع قوى سياسية أخرى، وإذا استحال ذلك فسنقدم الحزب مرشحه الخاص». ويلفت إلى أنه «لم يتم الفصل في ذلك بعد ويبقى الباب مفتوحاً

أعلنوا ترشحهم من دون التنسيق مع بقية

الأطراف، ما يعنى أن فكرة مرشح موحد

وبخصوص تداعيات تأخر المعارضة في الإعلان عن مرشحيها، يرى المكي «أن «التأخر في الإعلان لا يخدم العملية الانتخابية، لكنه

ويقول إنه توجه برسالة مفتوحة منذ أيام إلى الرئيس على صفحته بمنصة فيسُبُوكَ، اعْتَبَّر فيها أن «هذا التأخر في موعد الانتخابات فيه مساس بحظوظ بقبأ المرشحين لترتيب أوضاعهم، وفيه محاولة للتضييق عليهم وقضم الوقت منهم ومن استعداداتهم». ويقول إن «المعارضة إذا اتحدت على مستوى العائلات السياسية

فإنها قادرة على التدارك، وإذا كانت الترشحات متعددة فلا بد من أن يكون هناك حد أدنى من النزاهة». ويتوقع المكي أنه «سيكونُ هناك طوفان انتَّخَابِي، والشَّعب ستختار لفائدة البلاد ولن يبقى على الحياد، خصوصاً بعد حصيلة قيس سعيّد السلبية». ويتَّابع أن «العزوف الشُّعبي في المحطات الانتخابية السابقة لن يستمر، فقدّ كانت هناك عدة أسباب لذلك سابقاً، منها الوضع العام، كما أن هناك من استجاب لنداءات المعارضة بالمقاطعة، ولكن هذه الانتخابات الرئاسية التونسية ستكون محددة لوضع البلاد، وسيكون هناك إقبال كىدر عليها خلافاً لما يُروّج له». ويرى أن اختيار الشعب سيتم قبوله، وستكون الانتخابات «محطة تُحكيم شُعبي لما يطرحه سعيّد، وهو ما لمسه التونسيون على أرض الواقع، وبين ما تطرحه المعارضة من مشروع ديمقراطي بعد تدارك الأخطاء التي وقعت خلال السنوات العشر السابقة وإبان الثورة»، موضحاً أنه «متفائل بالمستقبل بحكم تجربته السياسية».

تحت التعذيب فيسجون

«صست» سلّمت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ليل أول من أمس الجمعة، جثة الشاب علاء المحمد المبزر الذي لنتل تحت التعذيب من مجموعة عسكرية تابعة لها في ريف محافظة دير الزور الشرقي. وقال الناشط الإعلاميُّ جميلُ التَّحسن، العامل لدى شبكة «العكيدات نحوز» (المهتمة بأخبار محافظة دير الزور وريفها)، في حديث لـ «العربي الجديد»، إن قوات «قسد» سلمت جثة الميزر وعليها أثار التعذيب وذلك بعد أعتقاله فجر الحمعة، أثناء مداهمة منزله في حي اللطوة ضمن بلدة ذيبان بريف دير الـزور الشرقى، شرق سورية. وأكد الحسن أن الاعتقال جاء على خلفية مشاجرة بين الميزر وأحد جيرانه. وكانت قوات «قسد» قد سلّمت منذ بداية العام الحالي عدة جثث لشبان . قضوا تحت التعديب في سجونها معظمهم من أرياف محافظة دير الزور شُرق سورية، البعض منهم وجهت إليهم تهم بالانتماء إلى تُنظيم داُعش بالرغم من عدم إثبات هذه التهم، والبعض الآخر قضوا تحت التعذيب بدون معرفة الأسياب الدافعة إلى الأعتقال والقتل.

قتل خمسة أشخاص في قصف أوكراني ليل الجمعة - السبت الحدودية الروسية، بحسب ما أفاد، أمس، حاكم منطقة بيلغورود، فياتشيسلاف غلادكوف. وقال غلادكوف إنه «تمّ انتشال أربع علادكوف إنه «تم انتشال اربع جثث من تحت أنقاض» منزل منهار جزئياً في شيبيكينو، كما توفيت امرأة في المستشفى. وأضاف أنَّ ستة مدنيين أصيبوا بجروح جراء القصف. ونشرت خدمات . الطوارئ الروسية صوراً لرافعة ورجال إنقاذ يبحثون بين أنقاض مبنى مكون من خمسة طوابق دُمّر. . وشيبيكينو البالغ عدد سكّانها 40 ألف نسمة تقع بالقرب من الحدود مع أوكرانيا على بعد أقل من مائة

خمسةقتلى

قصف قرب

مع أوكرانيا

روس في

الحدود

كوريا الشمالية تبنآي تحصينات . داخل المنطقة منزوعةالسلاح



الجيش الكوري الشمالى أنشأ طرقاً وبنى جدراناً داخل المنطقة منزوعة السلاح التي تفصل بين الشمال والجنوب وقّالت الوكالّة نقلاً عن مصدر عسكرى رفض الكشف عن هوينه، إنّ نشأطات البناء تجري شمال الخط العسكري لترسيم الحدود الذي يمرّ عبر منتصف المنطقة منزوعة . ٠ . ٠ . لسلاح. ويأتي ذلك في أعقّاب سادشة وقعت الأسسوع اللاضي، طلقت خلالها القوات الكورية الجنوبية طلقات تحذيرية بعدما عبر جنود كوريون شماليون لفترة وجيزة خط الترسيم العسكري، وقالت السلطات الكورية الجنوبية ني حدثه إنَّه من المحتمل أن بِكُون تُوغُلاً عرضياً. من جهنه، . نبال الجيش الكورى الجنوبي فى بيان إنه «يتابع ويراقب من قرب نشأطات الجيش الكوري ر. الشمالي»، مضعفاً أنَّ «مزيداً من التحليل ضروريّ». وأشار إلى أنّه لا يستطيع التصريح عن ردّ كوريا الجنوبية على هذه التصرّفات «لضمان سلامة الأفراد الذين سينفّذون عملية»، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

مقتك شات

/ Gjů

إصلت القوات الأمنية العراقية،

س السبت، عمليات تمشيط في

المناطق المحيطة بالعاصمة بغدادا

ضمن استراتيجية بدأت تنفيذها أخيراً لضبط أمن العاصمة

ومحيطها. وكانت القوات الأمنية

لد بدأت، الأربعاء الماضي، تنفيذ

عملية عسكرية واسعة لتأمين

مناطق محيط العاصمة. وأكد ضابط في قيادة الجيش العراقي، فضّل عدم الكشف عن اسمه، أن

«تلك المناطق تحتاج بين فترة وأخرى الى عمليات تمشيط في

إجراء أمني آحترازي».

الحوب ألسويدب

انتهاك روسي للمجاك

مس السبت، أن مقاتلتين تانعتا

طائرة عسكرية روسية انتهكت

المجال الجوي السويدي لفترة

رِجيزة، شرق جَزيرة غوتلاند في

حر البلطيق، أول من أمس الجمعةً

وقال قائد القوات الجوية يوناس

أيكمان (الصورة) إن «التصرفات

الروسية غير مقبولة. لقد تابعنا

سلسلة الأحداث بأكملها وكنا

جاهزين للتدخل». على نحو

، نفصلٌ، قالت فنلندا ، الحمعة أبضاً ،

نها تشتبه في أن أربع طائرات

عسكرية روسية انتهكت مجالها

الجوي في 10 يونيو/ حزيران.

17 مسلحاً من «العمال

أعلنت وزارة الدفاع التركية على

منصة إكس (تويتر سابقاً)، أمس

السبت، تحييد (قتل أو جرح

و اعتقال) 17 مسلحاً من حزب

العمال الكردستاني في شمال

سورية وشمال العراقّ. وأوضحت

في بيان أن الجيش التركي حيّد

ثمانية مسلحين في متطقة

عمليات «المخلب التقفلّ» شيمالي

العراق، وتسعة أخرين في منطقتي

عمليتي «درع الـفـرات» و«نبـع

كد رئيس الــوزراء الصيني لي نشيانغ (الصورة)، أمس السبت، أنّ لعلاقات مع أستراليا التي وصل ليها أمس «عادت إلى مسارها

لصحيح»، في مستهل أول زيارة

لرئيس وزراء صيني إلى الشريك

لتجاري الرئيسي منذ سبع

سنوات. وقال لي في مطار أديلايد،

حسب بيان صادر عن السفارة

الصينية، إن أستراليا «في موقع

فريد يربط الغرب والشرق»، وتقفّ

«كقوة مهمة للعولمة الاقتصادية

السلام» شَيمالي سورية.

رئيس الوزراء الصيني

فى أستراليا

تركبا تعلت تحبيد

عجيط بغداد

تبرز حسابات عدة في ملف التطبيع بين الأحزاب التركية بالفترة الأخيرة، خصوصاً أن نتائجها محدودة حتى الآن وفق ما يرصد مراقبون. وتتعلق هذه الحسابات بنتائج انتخابات مارس الماضي المحلية وبالوضع الاقتصادي

التطبيع بين الأحزاب التركية

أردوغان في تصريحات صحافية عدة، من

بينها خلال كلمة حربية في الأولُّ من يونيو

الحالى: «نأمل ألا تكون مرحلة التطبي

السياسي في البلاد بعمر الفراشة»، فع

إشارة إلى أمله ألا تكون مرحلة قصيرة

وُقال أيضاً عقب اللقاء الأول مع أوزال: «في

الواقع هذا اللقاء تطور إيجابي، وللأسفأ

في المرحلة السابقة، لم تكن هنأك خطوات

في هذا الصدد، ومع هذا اللقاء، فإن العلاد

دخُّلت مرحلة من اللُّيونة في السُياسة»

من ناحيته، قال أوزال عقب اللقاء الأول

مع أردوغان: «تطرقنا في اللقاء إلى جميع

المواضيع الموجودة في الأجندة، واستم

إلينا في جميع المواضيع وسجل ملاحظاته،

واستمعّنا لتقييمات أردوغان. وأود القول

إن هـذه الـخطوة هـي مسافة مهمة فـ الديمقراطية التركية، والفترات التي

تشهد تصافحاً سياسياً دائماً ما أدت إل

الكوارث». وكرر مثل هذه التصريحات ف

مناسبات عديدة، مشدداً على أنه نقَّل ملفاتَّ

ربيع سياسي وانفراجات محدودة

سطنبول. جابر عمر

على عكس التوقعات التي كانت سائدة في الأونة الأخيرة بشأن انتظار تركيا انتخابات مبكرة وصراعأ سياسيا مشتعلا عقب الانتخابات لَّحلُّية التَّى أجريت في 31 مارس/أذار الماضي وفــــّازت بــها المعّـارضــة، بــاشـرتّ لأحزاب السياسية مرحلة من التطبيع فيما بينها، من دون الحديث عن هذه الانتخابات لمبكرة. وبدأت مرحلة التطبيع تترجم بلقاءات لم تسجل منذ سنوات طويلة، فضلاً عن بـروز تصريحات أكثر ليونة واعتدالاً. ولعل أبرز اللقاءات والاتصالات فى سياق التطبيع بين الأصزاب التركية تلكُّ الجارية بين حَزبي العدالة والتنمية لحاكم والشعب الجمهوري المعارض، إنا عُقد لقاء أن بين الرئيس رجب طيب أردوغان وزعيم حزب الشعب الجمهوري أوزغور ُورَالُ. وُعُقد اللقاء الأولُ في 2 مايو/أيار لماضي، حين زار أوزال مقر حزب العدالة والتنمّية، في أول زيــارة لرئيس حـزب لشعب الجمهوري إلى مقرّ الحزب الحاكم منذ ثماني سنوات، فيما عُقد اللَّقاء الثاني في 11 يونيو/حزيران الحالى، حين زارً ُردّوغان مقر «الشعب الجمهوريّ»، في أول زيارة من نوعها منذ 18 عاماً. كمّا برزَّ لقاء بين أردوغان وزعيمة الحزب الجيد السابقة ميرال أكشنر، بالإضافة إلى حصول لقاءات بيُّن رئيس البركمان نعماَّن كورتولموش، المنتمي لحزب العدالة والتنمية، مع مختلف الأحزاب السياسية. كما استقبل أردوغان، الأربعاء الماضي، أيشي أتيش، أرملة الزعيم لسابق لمنظمة النسل القومي «أولكو ُوجِفُلاري» سنان أتيش، الذّي اتَّفتيل في ُنقرة في 30 ديسمبر/كانون الأول 2022 وسبق أنّ اتهمت المعارضة حزب الحركة لقومية، حليف «العدالة والتنمية» في التحالف الجمهوري الحاكم، بالوقوف وراءً عملية التصفية. كما برز حصول اجتماعات عدة بين أحزاب المعارضة، وأهمها لقاء حزب

وتلت هذه اللقاءآت تصريحات أكدت

بين الأحزاب التركية والحوار بينها، إذ قال

رصد 🔳

لشعب الجمهوري مع حزب ديم الكردي.

مطلوبة لدى المعارضة إلى أردوغان. وأثمرت هذه اللقاءات عن انفراجات محدود: رغم المطالب الكبيرة للمعارضة، منها رفع الأجور، وإطلاق سراح معتقلين سياسيين . وإعلاميين، وإعادة التحقيق في بعض الْقُضايا، إذْ وقَّعُ أردوغان على قُرار عَفُو بحق متهمين بالتخطيط للانقلاب عام 1997، من دون حصول خرق في باقي الملفات. وعلى الرغم من أن أكبر حزبين في تركيا، «العدالة والتنمية» و«الشعب الجمهوري»، دخلا في

مرحلة التطبيع والحوار، مع رصد قبولً لهده الخطوات من قبل قواعد الحزبين ورضا شعبي مقبول، وربط تصريحات القادة الحزبيين في التطبيع بين الأحزاب التركية الأستحانة لمطالب شعبية، ظهرت أصوات معارضة لهذه المرحلة. وأبرز المعارضين كان زعيم حزب الشعب الجمهوري السابؤ مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة (أُجريت قي مايو 2023) كمال كلجدار أوغلو. وكتب كلجدار أوغلو على منصة إكس (تويتر سابقاً)، قبل عقد أول لقاء بين أردوغان وأوزال، أن «القصر (رئاسة الجمهورية) يجري الصراع معه وليس النحوار». كذلك، صدرت تصريحات من حليف أردوغان، زعيم الحركة القومية دولت

فى التوصل «إلى سلام عادل بأسرع وقت

ممكن»،مؤكداً أن «كل ما سئتفق عليه سيكور

جزءاً من عملية إعادة السلام الذي نحتاج

إِلْدُه جمَيعاً». وأضاف: «سنرى التاريخ

يتحقق خلال هذه القمة». وسعت سويسراً

الَّتي تُستضيف القمة على مدى يومين في

منتجع بورغنستوك الجبلى الفخّم، للحدّ

من التوقعات، إذ أعلنت أن الاجتماع يرسى

الأسس لمسار سلام مع ترقب عقد اجتماعات

وأعلثت نائبة الرئيس الأميركي كاملا

هــاريــس، خــلال حـضـورهــا المـؤتــمـر، عن

مساعدات تزيد قيمتها على 1,5 مليار

دولار، على أن يخصص جزء منها لقطاع

الطاقة في أوكرانيا وتحسين الوضع

لإنساني قي البلاد. وقال مكتب نائبا

الرئيس الأميركي إن مبلغ 1,5 مليار دولار

يتضمن 500 مليون دولار من التمويل

الحديد للمساعدات المخصصة لقطاع

الطاقة، وإعادة توجيه 324 مليون دولار منّ

الأموال المعلن عنها سابقاً نحو إصلاحات

عاجلة للبنية التحتية للطاقة وأحتياجات

أخـرى فـى أوكرانـيـا. وقـال مكتب هـاريس

مجابهة آثار الهجمات الروسية على البنية

التحتية للطاقة في الآونة الأخيرة من خلال

دعم الإصلاحات وعودة العمل بشكل معتاد

وتحسين قدرة أوكرانيا على مواجهة انقطاع

إمدادات الطاقة، ووضع الأسباس لإصلاح

وتوسيع نظام الطّاقة في أوكرانيا». كما

قمة في المستقبل بمشاركة موسكو.

باهتشلى، قال فيها الثلاثاء الماضى: «يمكن . للعدالة والتنمية أن يعقد تحالفاً واسعاً مع الشعب الجمهوري». وترك هذا التصريح انطباعاً كبيراً لدى الرأي العام التركى بأن التحالف الجمهوريّ في خُطر وفيّ حالة تصدع. وتلقّفت وسّائل الإعلام كلامّ باهتشلي محللة ما قاله بأنها رسائل غضب صادرة منه، غير أن المتحدث باسم «العدالة والتنمية» عمر تشليك سارع، الثلاثاء الماضي أيضاً، إلى القول إن «التحالف الجمهوري مستمر». وللأطراف السياسية أهداف مختلف من مرحلة التطبيع بين

حزب الشعب الجمهوري هو كسب الحكومة

أعلنت هاريس تقديم أكثر من 379 مليون

دولار من المساعدات الإنسانية من وزارة

الخارجية الأميركية والوكالة الأميركية

للتنمية الدولية لمساعدة اللاجئين وغيرهم

من المتضررين من الحرب. وتهدف هذه

الأموال إلى المساعدة في تلبية احتياجات

الغذاء والخدمات الصحية والمأوى والمياه

والصرف الصحى وخدمات النظافة لملايين

ومن المقرر أن يناقش المجتمعون، اليوم

الأحد، بالتفصيل وضمن مجموعات عمل،

ثلاثة مواضيع هي: السلامة النووية، وحرية

الملاحة والأمن الغذائي، ومسائل إنسانية.

باقت لالت أوغلو: من

غير المرجح أن يحقق

التطبيع نتائح قوية

أردوغان يؤجج حرب

القيادة داخك المعارضة

الأحزاب التركية في ظل حصول تغييرات للحزب وزعيمه أردوغان». ّ داخل الحزب الجيد، الذي انتخب مساوات درويش أوغُلُو، في 27 إبريل/نيسان الماضي، خلفاً لميرال أكشنر المستقيلة. ولدى الحزب الحدد كتلة برلمانية، وثمة تسريبات إعلامية كشفت أن أكشنر على مشارف الانضمام إلى التحالف الجمهوري مع نواب مستقيلين من وذهبت تقديرات إلى أن حزب العدالة والتنمية الحاكم راغب في معالجة تبعات

نتائج الانتخابات المحلية، التي حل فيها بالمرتبة الثانية وخسر معها بلديات كبرى، من خلال التقارب مع أطياف معارضة في مسألة سنّ دستور جديد في البلاد، وإعادة اكتساب القاعدة الشعبيَّة، فضلاً عن الرغبة في توحيد المواقف في الملفات المركزية، وبالتالي حزب العدالة والتنمية، الدولية الخارجية. في المقابل، فإن هدف

لبلديات الكبرى، والموافقة على المشاريع والتمويل وتخفيف عبء ديون البلديات والأزمة الاقتصادية وتوفير الميزانيات، وبنفس الوقت تبنى سياسة انفتاح على كافة شرائح المجتمع. وبـالإضافة إلى ذلك، فإنه ثمة أهدافاً قريبة ومتوسطة المدى للُحزبين، وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية وتعليقاً على مرحلةً التطبيع بين الأحزاب

في مسألة تعزيز الحكم المحلي والخدمة في

رحوغات وأوزال في أنقرة، 11 يونيو 2024 (مراد كولا/الإناضول)

والبرلمانية المقبلة في عام 2028. التركية، قال الباحث في مركز سيتا للدراسيات التركية باقي لالي أوغلو، في حديثٍ لـ«العربي الجديد»، إنّ «حقيقة أ الشعب الجمهوري أصبح أول حزب ف العدالة والتنمية، الذي فرض هيمنته على السياسة التركية منذ عام 2002. وهذا المحلية الأخيرة، وبالتالى عُدَّ أكبر تحذير

الانتخابات المُحلِّيَّة التي أُجرِّيت فِي 13ً مارس الماضي كانت صدمةً للأحزاب مثل الوضع تغير للمرة الأولى في الانتخابات

وأضاف لالى أوغلو: «حدث موقف مماثل ى انتخاباًت 2018 و2019 (حيث كانت النتائج في إسطنبول وأنقرة لصالح المعارضة بالأنتخابات الرئاسية والمحلية توالياً)، ولذلك فقد حذرت نتائج الانتخابات حزب العدالة والتنمية وأعطت فرصة لحزب الشعب الجمهوري. ومن الممكن لكلا الطرفين تقييم ذلك بنجاح من خلال السياسات والخدمات الصحيحة، ولتحقيق ذلك، يتعين عليهم العمل معاً محلماً و بشكل عام في بعض المناطق». وأوضح أنه «على سبيل المثال، إذا أراد الشعب الجمهوري أن يخدم بشكل أفضل على المستوى المحلى فعليه أن يحصل على دعم الحكومة

وإذا كان العدالة والتنمية يريد حل المشاكل

وستنظر مجموعات العمل في مسألة

الشحن في البحر الأسود وأسرى الحرب

وحذر مراقبون من المراهنة كثيراً على

المؤتمر. وقالت «مجموعة الأزمات الدولية»

والمعتقلين المدنيين والأطفال المرحّلين.

الكرملان: رد فعل

بوتين غير بناء

تظاهرة فت مدينة لوسيرت السويسرية على هامش اليوم الأول من المؤتمر (ستيفان ويرموث/ويترز)

الغرب على مقترحات

التي تسببت في عدم الرضا بين الناخبين، فعليه أن يحصل على دعم قطاعات واسعة من المجتمع، ولذلك يمكن اعتبار هذا الموقف سبباً أساسياً في التطبيع بين الأحزاب التركية وتحديداً بين الحزبيني. وأضاف لالي أوغلو: «أما السبب الثاني فيمكن القول

إن الستقطاب السياسي والاجتماعي ازداد في العامين الأخيرين، وَحتى في السّنوات العشر الأخيرة، مسبّباً الإرهاق للمجتمع، والسياسيون أدركوا ذلك. ولهذا من المكن تقييم الليونة والتطبيع في هذا السياق أيضًا، وفي هذه المرحلة، حقق العدالة والتنمية وآلشعب الجمهوري مكاسبهما الخاصة من هذه العملية، ومن خلال الانفراجة، وجُّه العدالة والتنُّمية رسالة إلى الناخيين المتفاعلين ضده، مفادها إدراكه هذا الوضع وأنه باشر تغيير سيأساته سطء أما الشعب الجمهوري وزعيمه الجديد أوزال، فيعمل على تعزيز القيادة داخل الحزب وبين الجمهور، من خلال التواصل مع أردوغان وإدارة عملية التطبيع

السياسي، وبهذه الطريقة، فإنه يضعف التصور بأنه ليس زعيماً حقيقياً». وعن نتائج هذه المرحلة، قال اللي أوغلو إنه «من غير المرجح أن تحقق هذه العملية نتائج قوية بشكل ملموس، على الأقل في الوقت الحالى، لأن حزبي العدالة والتنميا والشعب الجمهوري يتبعان سياسة متعارضة منذ أكثر من 20 عاماً. وقد شُكِّل الخطاب والقاعدة والناخبين وفقاً لذلك. كما أن المؤيدين المتطرفين نسيباً لكلا الحانيين لا يدعمون نهج التطبيع أو الانفراحة، وعلى الرغّم من أن المخرجات ممكنّة في مجالات أصغر، إلا أنه سيكون من الأكثر عقلانية عدم وجود توقعات كبيرة». أما الكاتب والصحافي إلياس كلح أصلان،

فرأى في حديث مع «العربي الجديد» أن

إن «المفاوضات المجدية التي يمكن أن تضع

حقاً حداً للحرب المدمرة في أوكرانيا لا

تزال بعيدة المنال، إذ تتمسك كل من كييف

وموسكو بنظريات الانتصار وتغلب

إحداهما على الأخرى». ولفتت إلى أن «كسف

وداعميها سيواجهون ضغوطأ شديدة

للخروج بنتائج ملموسة من الاجتماع».

وقال الخبير بشؤون روسيا لدى مركز راند

للأبحاث سامويل شاراب إنه «من الواضح

أن روسيا تبذل قصاري جهدها لإظهار

غضتها من المؤتمر... ما يريدونه هو عدم

في سياق ردود الفعل على شروط بوتين،

قال المستشار الألماني أولاف شولتز لهيئة

«إيه أر دي» للبث قبل التوجه إلى المؤتمر

أمس: «ما نحتاج إليه ليس سلاماً يُملي، بل

سلام عادل ومنصف يأخذ بالاعتبار سلامة

أراضى أوكرانيا وسيادتها». وأوضح أن

زعماء مجموعة الدول السبع الصناعية

الكبرى لم يناقشوا مقترحات بوتين لأنهم

جميعاً يرونها غير حادة، معتبراً أنها

تهدف إلى صرف الانتباه عن المؤتمر فقط.

في المقابل، قال الكرملين، أمس السبت، إن رد

فعل الغرب على مقترحات بوتين كان غير

بناء. ورداً على سؤال حول ما إذا كان هناك

رد فعل رسمي على مقترحات بوتين، نقلت

وكالات أنداء عن المتحدث باسم الكرملين

دميتري بيسكوف قوله: «هناك الكثير

منها، قدر كبير منها... ردود فعل رسمية

وتصريحات رسمية ذات طبيعة غير بناءة».

(فرانس برس، رویترز)

اتساع التحالف المؤيد لأوكرانيا».

«تقارب أردوغان مع الرئيس الجديد للشعب الجمهوري أوزال هو خطة لتعزيز شخصية الأخير ضد الشخصية الأكثر لمعاناً لدى المعارضة، وهي رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، لأنَّه في عملية آختيار المرشَّحينُ لبلديات إسطنبول لم يشرك إمام أوغلو زعيم الحزب أوزال، وعندما هزم إمام أوغلو حزب أردوغان للمرة الثالثة في إسطنبول (مرتين انتخابات محلية وأخرى رئاسية)، تعززت قدرته على إطاحة أردوغان في الانتخابات المقبلة باعتباره المرشح الرئاسي الأوفر

وأردف أصلان: «أعتقد أن أردوغان يحاول جعل أوزغور أوزال يتألق من أجل منع إمام وغلو وتأجيج حرب القيادة الحقيقية داخل الشعب الجمهوري والمعارضة. وأعتقد أن هذا جرى بعلم حليفه باهتشلي، ولكن في هذه المرحلة هناك دلائل تشير إلى أن هذا قد لا يكون هو الحال، لذا فإن حزب الحركة القومية غير مرتاح لمغازلة العدالة والتنمية الشعب الجمهوري، إضافة لانزعاجه من مسألة اللقاء بين أردوغان وأكشنر وزوجة سنان أتيش». ولفت إلى أن «أردوغان ربما ينفذ سياسات الوفاق هذه لكسب الوقت فقط، وفي هذه الأسام إذ تضرب الضائقة لاقتصادية الشعب بشدة، فقد يرغب كل طرف بتجنب ردود الفعل من الناخبين الذين يعانون بالفعل مشاكل، من خلال إعطاء مظهر التطبيع بدلاً من الصراع السياسي والاستقطاب. وبعبارة أخرى، يعملون على خلق ربيع سياسي بين الأطراف ومنح الأشخاص المنكوبين (بفعل الزلازل والأزمات الاقتصادية من المتقاعدين والعاملين بالحد

أفضت دعوة نوري وقوبلت دعوة نوري المالكي لانتخابات المالكات إلى انتخابات مىكرة فى العراق إلى إبداء أطراف داخك «الإطار التنسيقي»، الذرب ينتصب إليه المالكي، رفضها هذه الدعوة، لاعتبارات عدة

تغداد **. محمد الباسم**

مثلت دعوة رئيس البوزراء العراقم الأسبق، القيادي البارز في التحالف الحاكم، نوري المالَّكي، الأربعاء الماضي إلى إجراء انتخابات مبكرة في البلاً، هاية العام الحالي، إحدى أبرز صور الْخُلَّافَاتِ المُتَصَاعِدَةُ دَاْخُلُ قُوىٌ «الاطار التنسيقي»، المؤلف من الكتل والأحراب العربية الشيعية الرئيسية بالبلاد، ا سيما بين المالكي ورئيس الوزراء محمد شيّاع السوداني، الذي اشترط المالكم مشاركته بالانتخابات يتقديم استقالته وخلال لقاء تلفزيوني رَوِّج لَه الإعلام التابع لحزب الدعوة مشيقاً، قال المالكي «نحتاج إلى إجراء الانتخابات المبكرة لكن المتعارف عليه أن الانتخابات تفرض أن يحل البرلمان نفسه، وأنا قد راجعت واستذكرت المواقع والمحطات التى مرّت فوجدت أن البرلماّن لا يحتاج عيُّ أن يحلُّ نفسه، بل يستمر إلى ليلة لانتخابات، وعندما تتم الانتخابات

بحل البرلمان أوتوماتيكياً». ووفقاً لتحليلات سياسيين ومراقبين، السوداني المشغولة بالملفات الخدمية وتقوية الوزارات، والتركيز على إعادة ثقة بن السلطة التنفيدية والشارع، لنذى انفصل عنها خلال السنوات الماضية. كما أن من بين الأهداف مباغتة التيار الصدرى العازم على العودة إلى العملّ السياسّي، لكنّه لم يتّمم جَاهِزيتهَ بعد، بالإضافة إلى معاندة الأحزاب الشيعية الأخرى، المستقرة سياسياً في

العهد الحكومي الحالي، عكس ما كانّ

مبكرة بالرفض من قبل أعضّاء «الإطار التنسيقي»، وهو التحالف الحاكم، أولها كان من تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، الذي وصف الدعوة لإحراء الانتخابات المبكرة بأنها «ولدت ميتة ولا يمكن تطبيقها». واعتبر القيادي فى التيار رحيم العبودي، في بيان، أنْ «الدعوة تمثل وجهة نظر المالكي ورغبته الشخصية، وهذه الفكرة لم تُطرح أو تناقش بين قوى الإطار التنسيقي، كما أن فكرة الانتخابات المبكرة مرفوضة من قبل الإطار التنسيقى، والرفض يأتى لإدامة الاستقرار السياسي ولإكمال المحكومة العراقية المشاريع والخطط في ظل الرضى الحاصل عنها سياسياً

الكتك السياسية تصبك إلى إيقاء الاستحقاق في موعده

رفض دعوة المالكي لانتخابات مبكرة

الوضع عليه في الحكومات السابقة.

كما أكد «ائتلاف النصر» بقيادة رئيس الوزراء الأسبق، حيدر العبادي، عدم وجود اتفاق وطنى على إجراء انتخابات مبكرة في البلاد. وذكر الائتلاف في بيان أنّ «هناك أولويات وطنية أهم منّ الانتخابات المبكرة». مع العلم أن رئيس الحكومة محمد شياع السوداني ألزم نفسه من خلال منهاج حكومته بإجراء الانتخابات المبكرة، فضلاً عن محاربة الفساد والسلاح المتفلت. وعلى إثر ذلك حصلت حكومة السوداني على ثقة البرلمان في أكتوبر/ تشرين الأول 2022. وسبق أنّ طالب التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر بإجراء انتخابات مبكرة، قبل اعتزاله العمل السياسي في أغسطس/ أب 2022.

من جهتها، قالت مصادر من داخل

عضو فی کتلة السودانى: لا رغية فى تبكير الانتخابات

محاشع التميمى: طرح المالكت كشف الخلافات داخك «الاطار

السياسية الأخرى). بــدوره، اعـتـبـر أحــد أعـضــاء «تـيــار الفراتين»، بزعامة رئيس الحكومة، في َ حديثٍّ «العربي الجَديد»، أن «دعوةً المالكي تحمل رسائل عديدة، من بينها جهوزيته الدائمة لخوض أى انتخابات في النستقبل، وهو يقصد بذلك التيار الصّدري الذي ينوي العودة من جديد للعمل السياسي». وأضّاف العضو، الذي فضّل عدم الإفصاح عن اسمه، أن

«جمع الكتل السياسية لا ترغب بإجراء «الإطار التنسيقي» حسن قدعم، فرأى في ُ حدَيثٍ لـ«العربيّ الجديد»، أنْ «غالبية قوى الإطار التنسيقي وحتى الأطراف السياسية الأخرى الشنية والكردية لا تدعم الذهاب نحو انتخابات برلمانية مبكرة، لأن الموعد المرتقب للانتخابات ليس ببعيد (في وقتِ لم يُحدّد من عام 2025)، ونحن تجاورنا نصف المدة البرلمانية، ولهذا لا توجد أي حاجة للأنتخابات المبكرة».

تحالف «قوى الإطار التنسيقي»

لـ«العربى الجديدُ» إن «دعوة المالك

انعكاس لعلاقة مرتبكة بينه وبين

السوداني». وقال أحد المصادِر، وهو

عضو بارز في منظمة «بدر»، فضّل عدم

الكشف عن اسمه لـ«العربي الجديد»،

ان «عمر حكومة السوداني ينتهي

أُواخــر عــام 2025، والــدعــوةُ لإجــراً

انتخابات مبكرة مناكفة سياسية

بالدرجة الأولى». لكنه أكد بالوقت نفسه

«أن المالكي كأن يحشد لحراك تجاه

الانتخابات المبكرة قبل الإعلان عن ذلك

منذ مدة، لكنه لم يجد تجاوباً من القوى

من جانبه، لفت الناشيط السياسي المُقرب من التيار الصدري مجاشع التميمي، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن «ما طرحه المالكتي كشف حجم الخلافات داخل الإطار التَّنسيقي، وكذلكُ معارضة المالكي للسوداني والشعي إلى تقويضه عبرهده الانتخابات وعبر طرح فكرة منح ترشح أي مسؤول تنفيذي بالعملية الانتخابية». واعتبر أنّ «المالّكي أراد من خلال هذه الدعوة مغازلة التيّار الصدري، فهو لديه خشية حقيقية منّ وجود أيّ تقارب مستقبلـ بين النصدر والسوداني قد يهدد مُسْتَقْبِلُهُ السياسي، ولهذا فإن المالكي





الأدنى للأجور) بعض الأمل، وأعتقد أنه مع

تعافى الاقتصاد واقتراب موعد الانتخابات

الرئاسية بدءاً من عام 2025، فإن التراجع

بينفسح المجال للمنافسة السياسية»

أظهر رسوّ سفن دولية

إضاءة 🔳

سفن كندية وروسية وأميركية في هافانا وخليج غوانتانمو

المالكي خلاك الانتخابات النيابية في بغداد، 12 مايو 2018 (مرتضه السودانب/الاناضوك)

لكنه قال إن نشر سفن روسية لا يمثل ناقلة نفط وقاطرة إنقاذ. مع العلم أن «كازان»، تهديداً مباشراً. واعتبرت المتحدثة باسم التي تم إدخالها إلى خدمة الأسطول الشمالي «البنتاغون» سابرينا سينغ: «لقد كنا نتتبع في عام 2021، هي غواصة من الجيل الرابع خطط الـروس لـهذا الـغـرضٌ، وهـذه ليستّ ذات مستوى مجال صوتى منخفض. وهذه مفاجأة.. لقد رأيناهم يفعلون ذلك، هذا النوع الغواصة من مشروع 885 «ياسن-إم»، ووفقاً من الزيارات إلى الموانئ من قبل، وهذه، كما للمصادر المفتوحة، تحمل 40 صاروخاً من تعلمون، زيارات بحرية روتينية رأيناها في طراز «كاليبر-بي إل» أو 32 صاروخ كروز ظل إدارات مختلفة». كما قال مستشار الأمنَّ «أونيكس». ويمكن للغواصة إطلاق وابل

روسى كوبا عام 2019، في حين تصاعدت التوترآت بين هافانا وواشتطن بعد وصول الجمهوري دونالد ترامب (2017 . 2021) إلَّى وجاء الانتشار الروسي غير المعهود على بعد نحو 150 كيلومترا من سواحل فلوريدا الأميركية، في مرحلة شديدة التوتربين واشنخطن ومتوسكو بسبب النحرب في أوكرانيا، حيث تقاتل كييف المدعومة من القطع «سلوك طبيعي وممارسة عادلة تقوم

> ست سفينة كندية فی میناء هافانا مساء الحمعة

بيان، أن غواصة الهجوم السريع «يو إس إس هيلينا» تتواجد في خليج غوانتنامو (وهـو أرض كوبـية مستأجرة بموجب عقد من الولايات المتحدة منذ عام 1903، من دون تاريخ محدد لإنهاء العقد) في إطار زيارة روتننية «مخطط لها» للميناء. وَ «يو إس إس هيلينا»، واحدة من الغواصات التي تتبع فئة لوس أنجليس المجهزة بمحركات نووية ومجهزة بشكل تقليدي. وصممت غواصات لوس أنجليس خلال فترة الحرب الباردة (1947 . 1991)، لتكون قادرة على استخدام مختلف أنواع المقذوفات لاستهداف الأهداف البرينة والتحرية. ويفضل نظام الدفع النووي، تستطيع «يو إس إس هيلينا» البقاء في مكانها لفترة تصل إلى 3 أشهر من دون

الحاجة إلى إعادة التزويد. والأربعاء الماضي، وصلت الغواصة الروسية «كازان» العاملة بالطاقة النووية، التي قالت كوياً إنَّها لا تحمل أسلحة نوويَّة، إلى العَّاصمة الكوبية، في زيارة لخمسة أيام واعتبرت وزارة القواتُ السلحة الثورية الكوبعة في بيان، الأسبوع الماضي، أنه «لا تحمل أيّ منَّ السفن (الروسية) أسلَّحة نووية، لذا فإنَّ توقفها في بلادنا لا يمثل تهديداً للمنطقة وأوضحت أنها زيارة «تحترم بشكل صارم القواعد الدولية التي تلتزم بها كوبا» وتستجيب «لعلاقات الصداقة التاريخية بين هافانا وموسكو. وكانت ترافق «كازان» الفرقاطة «الأدميرال غورشكوف» إضافة إلى وصلت إلى كوبا، بعد يوم من رسو غواصة

تحولت جزيرة كوبا في البحر الكاريبي إلى

مرسى لسفن نووية وغير نووية، روسية وأميركية وكندية، في الأيام الأخيرة، بعد «انتشار ناجح في حوض البحر الكاريبي». وأضافت في بيانَ أن السفينة «تزور مينًاء

محافظتهما على نبرة

رسو سفينة دورية تابعة للبحرية الكندية، مساء أول من أمس الجمعة، في مرفأ هافانا. وذكرت البحرية الملكية الكندية على منصة فيسبوك، أن السفينة الحربية «مارغريت بروك» رست في هافانا، في طريق العودة من هافانا من 14 إلى 17 يونيو/حزيران 2024، تقديراً للعلاقة الثنائية طويلة الأمديين كندا وكوبا». وهذه أول زيارة للبحرية الكندية لى هافانا منذ عام 2016 وإلى كوبا منذ عام 2018، وفق بيان سلاح البحرية الملكية الكندية. وسبق لوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن أعلنت، الخميس الماضي، أن غواصة أميركية عاملة بالطاقة النووية

فى كورا ، وعنها نووية تابعة لأميركا وروسياء مدال تشعّب الصراع بين موسکو وواشنطت، رغم

روسية تعمل بالدفع النووي إلى الجزيرة. وذكرت القيادة الجنوبية الأميركية في من صواريخ كروز، وهي أيضاً قادرة على استخدام صاروخ كروز «تسيركون» الأسرع من الصوت. وسبق أن زار أسطول بحري

واشنطن القوات الروسية. وأكد الجيش الأميركي أنه يراقب تطور الوضع في كوبا،

الدول»،مشّددًاً على أن روسيا لا ترى «أي سبب للقلق في هذه الحالة». وخلال الحرب الباردة، كانت كوّبا حليفة للاتحاد السوفييتي وأثار نشر صواريخ سوفييتية في كوباً عام 1962 أزمة خطيرة كادت تتحول حرباً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

والتعددية القطيبة العالمية». أدلة على نقل روسيا أي صواريخ إلى كوبا، أضاف أن العلاقات الثنائية لكن الولايات المتحدة ستظل يقظة». وسمحت «عادت إلى مسارها الصحيح بعد واشنطن بنشر سفن حربية أميركية لمراقبتها فترة من التقلبات والتحولات». بسبب اقترابها من مسافة 50 كيلومتراً تقريباً من ساحل جنوبي فلوريدا. ىدورها، أكدت روسيا أن الولايات المتحدة 5 حول تدىن احتحاز يجب ألا تكون قلقة إزاء رسو قطع بحرية، الحوثيين 13 موظفاً بينها سفينة حربية وغواصة تعملان بالطاقة النووية في كوبا المجاورة. وجاء ى بيان للمتحدث باسم الكرملين، ديمترى يسكوف، الخميس الماضي، أن وجود تلك

القومى بالبيت الأبيض، حيك سوليفان «لا

بها جميع الدول». وأضاف أن «التدريباتُ

العسكرية هي ممارسة عادية، في مناطق

مختلفة ، وهي أيضاً ممارسة طبيعية لجميع

دانت الولابات المتحدة وبربطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، في بيان مشترك، أمس السبت، احتجازً الحوثيين 13 من موظفي الأمم المتحدة في اليمن ودعا البيان إلى تأييد مطالب الأمس العام بى كيت ---للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الإفراج الفوري عن جميع الموظفين، وطلب من الحوثيين ضمان سلامة وأمن موظفي المساعدات الإنسانية والموظفين الدبلوماسيين والأمميين.

توقعات ضئيلة من مؤتمر السلام في أوكرانيا

أعرب زيلينسكي، عند بدء القمة، عن أمله لتقى عشرات من قادة دول العالم، أمس لسبت، في سويسرا، في اليوم الأول من مؤتمر السلام في أوكرانيا، بحضور الرئيس فوإوديمير زيلينسكي وغياب روسيا التي لم تُدعَ، وسط استمرار ّردود الأفعال الرافضاً الشروط التى حددها الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أول من أمس، من أجل وقف إطلاق النار وبدء المفاوضيات مع أوكرانيا، والتي تتضمن تخلى كييف عن طموحاتها بالاتضمام إلى حلف شمال الأطلسي وتسليم أربعة أقاليم تطالب بها موسكو. وجمع المؤتمر، الذي ينعقد في مرحلة حرجة و. المنهكة بعد أكثر من سنتين على بدء الغرُّو الروسي في فبراير/شباط 2022، أكثر من 50 رئيس دولة وحكومة، بمن فيهم قادة دول مجموعة السبع الذين عقدوا قمة في إيطاليا، باستثناء الرئيس الأميركي جثُّو بَايِدُن البذي أرسيل ناتَبِته كامالاً هاريس. وفيما يشارك في المؤتمر قادة دول مجمّوعة السبع الآخرونّ، بريطانيا وكنّدا وفرنسا وألمانيا واليابان وإيطاليا، إضافة إلى مسؤولى الاتحاد الأوروبي ورؤساء ألأرحنتين وتحولومبيا وتشيلتي وفنلندا وبولندا وفيجى وكينيا وغانا، فإنّ حليفتم إن «هذه الجهود ستساعد أوكرانيا على روسيا في مجموعة بريكس، البرازيا وجنوب أفريقيا، أوفدتا مبعوثين فقط. كما اختارت الهند أن تكون ممثلة على المستوى لـوزاري، في حين لن تشارك الصين بغياب

وفيما ينظر إلى المؤتمر الذي ينتهي اليوم الأحد أنه مجرد خطوة أولى في آلية طويلة، لم يجد المهندس الفلسطيني

محمد الغزالي خياراً سوى صناعة الكعك وبسكويت

لغريبة، وبيعهما في السوق الرئيسي

لدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بعد أنّ

فقد مكتبه في برج وطن وسط مدينة غزة،

إثر تدمير الاحتلال المبنى في الأيام الأولى

للعدوان. واضطر الغزالي، وإلى جانبه

الألاف من الفلسطينيين، إلى العمل بمهن

بعيدة عن مهنهم الأساسية التي فقدوها

خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ

السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضى،

فى مُحَاولة لتُوفير فرصة عمل أو دخلَ

يساعدهم على توفير المتطلبات الأساسية

لأسرهم، حيث تدفع الأوضاع الصعبة

وطول أمد العدوان والخلاء الفاحش

وانعدام فرص العمل المناسبة الفلسطينيين

جنوب وادي غزة. ويوضح السيقلي مدى العناء والمشقة اللذين يتكبدهما مع زوجته

في عجَّن المُعجِناتُ وصَّناعِتها، خَصُوصاً

في ظل الانقطاع الكامل لغاز الطهو، بسبب

الإعلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر مُنذ

بداية الحرب، وزيآدة الخِناق مطلع مايو/

أيار الماضى، الذي سيطرت فيه قوات

الاحتلال بشكل كامل على معبر رفح، ومنع

دخول الغاز والمواد الغذائية والمساعدات

الانسانية. أما المُصمم والمُبرمج جميل

لصليبي، فقد افتتح بسطة لبيع الخروب

والكركديّه في سوق المعسكر غربي مديّنة

دير البلح، بعد أن فقد عمله داخل إحدى

شركات الدعاية والإعلان في مدينة غزة،

التي كانت تختص بترويج الحملات

الإعلانية والمطبوعات الجلدية، وطباعة

الشهادات والدروع الخشبية والزجاجية،

إلى جانب تصميم وطباعة بطاقات الأفراح

والمناسبات الاجتماعية.

يحمك تدخك الولايات المتحدة محدداً في الصراع بين الصين والتبت عبر مشروع قانون في الكونغرس دلالات انتخابية وسياسية مَعِ استمرار التُوتِرُّ بينَ واشنطنَ ونِكينَ، الذَّبِ يشُمِلُ عَدةَ مَلْفَاتُ

أصيركا تتجه لتبني سياسة أكثر تشددأ

الصين والتبت... صراع قابك للتجدد

کین۔ **علی ابو مریحیل**

أقرّ مجلس النواب الأميركي، يوم الأربعاء الماضي، بأغلبية 391 صوتاً مقابل 26، قانون تعزيز صلّ النزاع بين الصين والتبت الذي كان أقرّه مجلس الشيوخ في شهر مايو/أيار الماضي. ويدحض مشروع القانون قول الحكومة الصينية إن التبت كانت جزءاً من الصين منذ لعصور القديمة. ومن شأن ذلك أن يجعل سياسة الولايات المتحدة أكثر تشددأ تجاه مسألة التبت، ويأمل مؤيدو مشروع القانون الضغط على بكين لحملها على استئناف المفاوضات مع الدلاي لاما، الزعيم الروحي للتبت المنفى، إذ لم يعقد الجانبان أي حوار

وقال النائب الجمهوري عن ولاية تكساس مايكل ماكول إن إقرار مشروع القانون يوضح تصميم واشنطن على أن الوضع الراهن الذي ثبته الحزب الشيوعي الصيني بي التبت غير مقبول. وبموجب القانون الجديد، فإن كلمة «التبت» وفق السياسة الأميركية الجديدة لن تشير فقط إلى منطقة لتبت ذاتية الحكم كما حدّدتها الحكومة الصينية، بل أيضاً إلى المناطق التبتية في

أقاليم قانسو، وتشينغهاي، وسيشوان، ويونان التي تخضع للسيادة الصينية. وكان مجلس النوابُ الأميركي قد أقرّ بالفعل نسخة من مشروع قانون مجلس الشيوخ فى فبراير/شباط الماضى، قبل أن يجري تصويتاً ثانياً يوم الأربعاء الماضي. وقال راعي مشروع القانون في مجلس النواب، الديتمقراطي جيم ماكتغفرن من ولاية ماساتشوستس، إن النداءات السابقة التي وجهتها الولايات المتحدة لإجراء مفاوضات بين بكين والدالاي لاما «دون شروط مسبقة»

تاريخياً، ظلِّ إقليم التبت منطقة مستقلة متى عام 1950، وذلك بموجب ترسيم لحدود مع الهند الذي تمّ التوافق عليه رعاية بريطانية في عشرينيات القرن ً لماضي. وبعد انتصار الحزب الشيوعي في الحرب الأهلية الصينية وتأسيس جمهوريأ الصين الشعبية في عام 1949، عمل الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ على ضم لإقليم إلى الأراضي الصينية. لكنه واجه مقاومة شرسة من سكان الإقليم استمرت عامين، قبل أن تتمكن القوات الصينية من فرض سيطرتها، وأصبح الإقليم منطقةً حكم ذاتى تابعة للجمهورية الشعبية. ولكن سرعان ما اندلعت انتفاضة شعيبة في عام 1959، قتل وجرح فيها عشرات الاستقلال عن الصين، ولم يدم الأمرّ طويلاً، حيث عاد الجيش الصيني بقوة في عام 1962، وتمكن من سحق المقاومة. وإثر ذلك، رّ الزعيم الروحي للإقليم الدالاي لاما إلى

 \mathbb{X}



عن تظاهرة ضد السلطات الصينية في نيويورك، 1 أكتوبر 2019 (سبنسر بلات/Getty)

وانغ جو: أزمة الصين والتبت ورقة سياسية نستخدمها أمبركا

تبتية، لكنها لم تحظ باعتراف دولي. وفي بكين إقليم التبت حكماً ذاتياً جزئياً، ولكن بعد عام واحد، انقلبت الأوضياع في الإقليم . رأساً على عقب إثر اندلاع الثورة الثقافية في الصين، التي أدّت إلى تدمير معابد التبتيين وإتلاف تراثهم الثقافي والديني ولكن بعد رحيل الزعيم الصيني ماو تسي تونغ في عام 1976، أبدت بكين استعدادهاً لعودة الدالاي لاما، شريطة عدم إسناد أي مسؤوليات له وأن تكون بكين محل إقامته، وليس لاسا، عاصمة التبت، لكنه رفض

نسمة (عدد سكانَ التبت).

الخطة قبولاً في الغرب، لكن بكين رفضتها بـ«الطريق الوسط»، وتقضي بتخلي سكّان الذي رفضته بكين. ومنذ ذلك الحين، تشهد بينما تتهمها منظمات حقوقية بممارسة

وتؤكد بكين أن التبت ظلّت تحت الحكم الصيني المركزي أكثر من 700 عام، على إنه لا يسعى إلى الاستقلال السياسي للتبت، لكنه لم يعترف بمطالبة بكس التاريخية

الفاتيكان تُحترم فيها حقوق الإنسان الأساسية والحريات العامة، وقد لاقت بشدة. بعد عام، أطلق الدالاي لاما مبادرة لحل الصراع بين الصين والتبت عُرفت التبت عن مطالبهم بالاستقلال، في مقابل حكم ذاتي واسع في الإقليم، وهو الأمر المنطقة نزاعات وتوترات مستمرة، وتحذر الصين من النزعة الانفصالية في الإقليم،

الرغم من الفترات الطويلة التي جادل فيها

تتمتع بالحكم الذاتي فعلياً. وقال الدلاي لاما

الاضطهاد الديني بحق نحو سبعة ملايين

بالسيادة على التبت وفي إبريل/نيسان الماضي، أكدت وزارة الخارجية الصينية أن

العرض الصيني. وفي عام 1987، قدّم الدالاي لاما عرضاً

يهدّف إلى جعل التبت منطقة سلام مثل

ثىمال الهند، وأعلن هناك عن تشكيل حكومة

■ الأطفال في غزة عانوا الكثير من قتل وتخويف وترويع وتجويع، واليوم نكتشف مدى حقارة جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين يعتقلون الأطفال ويعذبونهم ثم يدعون أنهم جيش أخلاقي.

■ حجم الهجمات الصاروخية على إسرائيل قد يؤدي لحرب مع حزب الله، والتفسير الأميركي للضربات الإسرائيلية الأخيرة داخل لبنان أنها تمهيد ساحة المعركة لهجوم كاسح. فهل من أحد مستعد لذلك؟

■ إسرائيل صارت مهددة لبنان بالحرب الشاملة مية مرّة. حزب الله صار مهدد اسرائيل باستعمال الصواريخ بعيدة المدى مئتين مرّة. على الأرجح لن تكون هناك حرب شاملة على لبنان، بل تدمير للبنى التحتية بطريقة ممنهجة وإكمال مخطط إضعاف الدولة

■ الجيش والدعم السريع يتقاتلان من أجل السلطة، لا من أجل السودان، والشعب السوداني يموت عطشاً وجوعاً.

■ لماذا لم تتوقف الحرب في السودان، وتبدو فرص توقفها صعبة؟ لأنها ليست حرب الجنرالين فقط. إنها حرب قوى خارجية تتحكم بهما بما يخدم مصالحها على حساب شعب ووطن. لأنها حرب قوى الظلام ضد ثورة عظيمة. لأن الثورة أسقطت فقط الظالم ولم تسقط نظامه.

■ السياسة الغربية نجحت في تحطيم بوتين واستطاعت إغراق روسيا واستنزاف اقتصادها وأفقدتها عشرات الآلاف من جيشها. ما ينتظر بوتين في أوكرانيا أقسى بكثير مما واجهه مع ازدياد التصعيد الغربي والسماح لأوكرانيا لأول مرة باستخدام الأسلحة الغربية لضرب العمق الروسي.

■ هل دونالد ترامب ها يطلع صادق في كلامه لما يكسب في الانتخابات ويهتم ب#العملات_الرقمية و #البيتكوين وتبقى دى فعلاً انطلاقة البولماركت اللي الكل مستنيها؟ ولا دي دعاية زائفة وأول ما يبقى رئيس ها يمشي على نهج #بايدن.

■ من الواضح أننا نمضي نحو عالم حمائي تقوده الولايات المتحدة، تماماً مثل ما حدث أوائل ثلاثينيات القرن الماضي. ويعد دونالد ترامب بالتأكيد من دعاة الحمائية الملتزمين.

جنوب أفريقيا: اتفاق للحكم بين «الأعداء»

أدات الاتفاق بيت حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا والمعارضة بشأن تشكيك حكومة ائتلافىة إلى إعادة سيريك رامافوزا إلى ر ئاست الىلد

للمرة الأولى منذ تفاوض رئيس جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا على إنهاء حكم الأقلية البيضاء، يجتمع أعداء سابقور معاً لحكم البلد وسط تعهد بالتغلب على الخلافات الأيديولوجية من أجل المصلحة العامة. ودفعت خسارة حزب المؤتمر الوطنى الأفريقي الحاكم غالبيته البرلمانية، وذلكُ للمرة الأولى منذ العام 1994، بحصوله على 40 في المائة من الأصوات فقط، إلى تشكيل ائتلاق مع التحالف الديمقراطي، أكبر أحزاب المعارضة ، الذي يقوده البيض، للتمكن من تشكيل حكومة جديدة والبقاء في الحكم.

وإثـر ذلـك، انتخب نـواب جنوب أفريقيا، أمس السبت، سيريل رامافوزا (71 سنة) رئيساً لولاية ثانية، بغالبية 283 من أصوات الجمعية الوطنية (البركمان) التي انبثقت من الانتخابات التشريعية الأخيرة والمؤلفة منّ 400 نائب. وقال القاضي ريموّند رونّدو الذي ترأس جلسة الانتخاب: «أُعلن سيريل

فوزه بفارق شاسع على مرشيح حزب «إي إف ف» اليساري الراديكالي جوليوس ماليما لذى حصل على 44 صوتاً. وكآن متوقعاً أن يعيد البرلمان انتخاب رامافوزا رغم أنّ حزبه المؤتمر الوطنى الأفريقي الحاكم منذ 30 سنة خسر الغالسةً

المطلّقة في الجمعية الوطنية. ولا يزال حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى يمسك بالغالبية بحصوله على 159 مقعداً من أصل 400 في البرلمان، لكنه لم يعد قادراً على الحكم بمفرده وأعلن التحالفُ الديمقراطي، الذي فاز بـ87 مقعداً، التوصل إلى اتفاق لتشكيّل حكومة مع «المؤتمر». وقال زعيمه جون ستينهوزن، علَّى، هامش الجلسة الأولى للجمعية الوطنية، إنه «توصل إلى اتفاق حول إعلان نواباً لتُشكيل حكومة وحدة وطنية» تضم المؤتمر الوطنى الأفريقي والتحالف الديمقراطي، فضلاً عن حزب الزولو القومي انكاثا. وأضَّاف: «بتخذ التحالف الديمقراطخ هذه الخطوة التاريخية إلى الأمام انطلاقاً من حبنا العميق والدائم لشعب هذا البلد». وتحمع الاتفاق، الذي يشار إليه بوصفه حكومة وحدة وطنية، حزب المؤتمر الوطني الأفريقي مع الحرب الديمقراطي الأفريقي، وهـو الـحَرْبُ الـذي يـقوده البيض، والذينَ يمثلون نحو سبعة في المائة من السكان، والذى كان لسنوات المعارضة الرئيسية وأشد

منتقدي «المؤتمر». وقال مصدر في التحالف

الديمقراطي إن الحزب سيحصل على منصب

نائب رئيس البرلمان بموجب الاتفاق مع

«المؤتمر» ووصف رامافوزا الاتفاق بأنه

«ولادة جديدة وعصر جديد لبلادنا»، قائلاً

الصين الحديدة شينخوا أنّ شي «بعث رسالة يهنئ فيها رامافوزا بإعادة انتخابه رئيساً لَجِنُوبَ أَفريقياً». وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالة تهنئة لرامافوراً «نقدر عالداً مساهمتكم الشخصية في تطوير الشراكة الاستراتيجية بين بلديناً، فضلاً عن التعاون الروسي الجنوب أفريقي المثمر في إطار الأمم المتحدة ومجموعة بريكس ومجموعة العشرين وغيرها من المنظمات متعددة الأطراف»، مضيفا أنه يتطلع «إلى

مواصلة حوارنا البناء وعملنا المشترك».

إن الوقت قد حان لـالأطراف «للتغلب على خُلافًاتهم والعمل معاً». وكان فيكيلي مبالولا، الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني

الأفريقي، قال خلال مؤتمر صحافي عشيةً الجلسة الأولى للبرلمان الجديد: «تُوصّلنا إلى اتفاق مشترك بشأن ضرورة العمل معاً»، مُوضِحاً أن الائتلاف «يتمحور حول الوسط» بعد أن رفضت أحزات اليسار الانضمام إليه، وسيتيح تشكيل حكومة وحدة وطنية. ووفقاً لمبالولا، فإنّ الائتلاف الجديد يضمّ أحزاب التحالف الديمقراطي (يمين وسط)، والزولو القومي إنكاثًا، والحركة الديمقراطية المتّحدة (يسار وسط)، وحزب «إف إف بلاس» للقوميين البيض. وأوضَح أنه لم يُنتُه بعد من تفاصيل كيفية عمل التحالف، لكنه أقر يأنه إذا استسلم حزب المؤتمر الوطنى الأفريقي لُجميع مطالب التحالف الديمقراطي فسيكون «ميتاً». وتابع: «يجب أن نكون حزباً ثورياً. سيُقضَى عليناً إذا فقدنا الناسُّ».

وهناً الرئيس الصيني شي جين بينغ رامافوزا بإعادة انتخابه. وذكرت وكالة أنباء

(فرانس برس، رویترز، أسوشییتد برس)

الرئاسية». كما لفت إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن، منذ توليه منصبه في عام 2021، لم يلتق بعد بالدالاي لاما، هق الذي كان قد انتقد قبل سنوات سلفه دونالد ترامب لكونه الرئيس الأميركي الوحيد منذ ثلاثة عقود الذي لم يلتق بالزّعيم الروحي للتىت أو ىتحدث معه.

وأكد وانغ جو أن ذلك يشير إلى هشاشة الاستراتيجية الأميركية الساعية إلى احتواء الصين، والتي تقوم على تسخين مثل هذه الملفات (مسألة التبت، حقوق الأقليات في إقليم شينجيانغ، تأكُّلُ الديمقراطية في هونغ كونغ، وملف تايوان)، واستخدامها أوراقَ مساومة عند الْحَاجَة لكسب أصوات الناخبين في استعداء الصين وتصويرها على أنهآ التهديد الأول لقيم الديمقراطية والحرية في العالم. وكان بأيدن قد أعرب في وقت سأبق عن تعاطفه مع قضية التبت، وأثار المخاوف مع الرئيس شي جين بينغ بشأن تصرفات الصين في الإقليم، وقام بتعيين مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية للعمل منسقاً خاصاً لقضّانيا التبت. يشار إلى أن وزارة الخارجية الأميركية تعتبر ألمنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي ومناطق التبت الأخرى جزءاً من الصين، لكن مؤيدي مشروع القانون الجديد يقولون إن الإدارة

تعليقه على مشروع القانون الأميركي الجديد بشأن التبت، قال أستاذ الدراسات

السياسية في جامعة صن يات سن، وانغ

جو، في حديث مع «العربي الجديد»،

إن الأمر لا يعدو كونه ورقة سياسية

تستخدمها الولايات المتحدة عند الحاجة.

وأضاف أنه «ليس مستغرباً أن تثار هذه

القضية في هذا التوقيت الذي تستعد فيه

الولايات المتحدة لخوض سباق الانتخابات

أي اتصال أو محادثات مع الزعيم الروحي الأميركية لم تتخذ قط موقفاً مفاده أن أو على أقصى تقدير، بمستقبل مساعديه احتلال الحزب الشيوعي الصيني المنطقة المقربين، وليس بمسألة الحكم الذاتي للتبت أو بحث الصراع بين الصين والتبت. في

«قصع منهجات»

حاجج واضعو مشروع القانون الجديد في مجلس النواب الاميركي بأن الحكومة الصينية «تقمع بشكك منهجي» قدرة أهك التبت على الحفاظ على دينهم، وثقافتهم، ولغتهم، وتاريخهم، وأسلوب حياتهم، وبيئتهم. وأكد مؤيدو المشروع أنه بالنسبة إلى الصراع بين لصيت والنبت، مإن لشعب النبت الحم مي نمرير مصيره. مي الممابك، أكدت الصين مرارأ أنها تشجع التقدم والتنمية في المنطقة، نافية الاتهامات التي توحه لها.

غزة: ممن بديلة من أجل البقاء

تُمتُ إلى علمهم وخبراتهم بصِلة، تعينهم

يقول الغزالي لـ«العربي الجديد» إن

خسارته مكتبه أفقدته فرصة عمله

الوحيدة، مضيفاً: «اضطررنا إلى النزوح

بفعل التهديدات الإسرائيلية، ما فاقم من

سوء الأوضاع المعيشية». ويُبين أن رحلة

النزوح القاسية، والتكاليف الباهظة لشراء

المستلزمات الأساسية لأسرته التي نزحت

دون اصطحاب أي شيء معها، دفعتاه

إلى التعاون مع زوجته في صناعة بعض

وانتشرت ظاهرة العمل في مهن خارج

اختصاص أصحابها خلال آلعدوان على

غزة، لتجد مُعلماً يعمل على بسطة داخل

سوق، أو صياداً يعمل مُنادياً على سيارة

أجرة لجمع الركاب، أو صاحب سوبر ماركت

يعمل أجيراً في محل ملابس. وتشارك

أصناف الحلويات وبيعها.

إلى حُدُّ مَا عَلَى أُعْبَاءُ الْحِياٰةُ الْمُتَرَايِدَةً.

الفلسطيني خليل حرز الله، وهو صاحب مكتبة لبيع القرطاسية، مع صديقه في بيع

المواد الغذائية على ناصية أحد الشوارع

القريبة من مدرسة تؤوي النازحين. ويلفت

حرز الله لـ«العربي الجديد» إلى أن أصعب

مدينة غزة نحو مخيم النصيرات، وفُقدانه

مكتبته التي أسسها بعد عناء، والتي

سوّاها العدوآن بالأرض بعد قصف المبنى

السكني الذي يضمها في محيط منطقة

واتَّجه الفلسطيني سائد السيقلي، وهو صاحب متجر حاص ببيع الأجهزة

الكهربائية إلى بيع المُعجنات بالقرب من

منطقة التحلية غربي مدينة دير البلح،

بعد تدمير الاحتلال مصلحته التجارية في

مُحيط ميدان فلسطين شرقى مدينة غزة،

ونزوحه برفقة عائلته بفعل التهديدات

الإسرائيلية المتكررة بضرورة الإخلاء إلى

تسرب يغلق شواطئ سياحية

عمدت السلطات السنغافورية إلى إغلاق شواطئ جزيرة سنتوسا السياحية جنوبي البلاد، أمس السبت، بسبب تسرّب نفطي في ميناء شحن. وأوردت «رويترز» أن شاهداً رأى شُريطاً يُطوُق بُقعة التسرب، فيما مُنع زوار شاطئ تانجونَغ من دخوله، مع بروز لافتة عند المدخل تَفيدُ بأن «عملية التنظيف جارية. يرجى الابتعاد عن المياه». وجاء في تحذير على موقع سنتوسا الإلكتروني أن شواطئ تانجونغ وبالاوان وسيلوسو مغلقة للتنظيف، ولا يُسمح فيها حالياً بالسباحة والأنشطة البحرية. لكن هيئة الملاحة البحرية والموانئ أكدت، مساء الجمعة، أنه «لا تأثير على حركة الملاحة، كما لم تتأثر عمليات الرسو في محطة باسير بانجانغ». وانتشر التسرب من محطة باسير بانجانغ بعدما اصطدمت جرافة بسفينة كانت راسية.

أخبار

اردوغان: برنامجنا

قال الرئيس التركي رجب طيب ردوغان يوم السبت، إن البرنامج الاقتصادي التركي يؤتي ثماره من حيث الإنتاج والتوظيف والصادرات، وذلك في رسالة مصورة بمناسبة عيد الأضحى. رأضاف، بحسب «رويترز»، أن



. الثاني من العام» مشيراً إلى أنّ التضخم سينخفض بالتأكيد إلى

حورة تيسير نقدت أوروبية توقع بنك قطر الوطنى أن يبدأ البنك المركزي الأوروبي بتنفيذ

دورة تيسير نقدي تدريجية خلال لمرحلة المقبلة، بسبب غياب أي تطورات كبيرة في معدل التضخم، في ظل خفض إضافي لأسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس ى 2024، وفقاً لما أوردت «قنا». وأشار البنك في تقريره الأسبوعي لَى قرار المركزيِّي الأوروبي مطلع ۗ يُونيو/ حزيران الحالي، بخصوص تغيير سياسته النقدية، وخفض أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، حيث كان هذا القرار متوقعاً، وجاء بعد عامين من بداية دورة تشديد قياسية مكونة من 10 زيادات متتالية لأسعار الفائدة، رتفع بموجبها سعر الفائدة على الودائع في منطقة اليورو إلى 4%. أكبر إنتاج نفطي

في 5 سنوات

تقترب فنزويلا التى تمتلك أكبر احتياطي مؤكد من النفط في العالم، من إنتاج مليون برميل لأول مرة منذ أكثر من خمس سنوات، بحسب ما نقلت «فرانس برس» عن وزارة النفط السبت. وبلغ الإنتاج ذروته في 2008 مع 3,5 ملايين سوء الإدارة والعقوبات الأميركية الصارمة. والشهر الماضي، أعادت واشنطن فرض عقوبات على كراكاس بعد ستة أشهر على تخفيفها. ومع ذلك حصلت شركة لطاقة الإسبانية ريبسول على إذن من الولايات المتحدة لمواصلة العمل.

الليثيوم بين السعودية وتشيلي

نقلت «رويترز» عن مصدر حكومي في تشيلي قوله إن وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف يعتزم لقاء وزيرة التعدين التشيلية في سانتياجو في نهاية يوليو/ تموّز لمناقشة لأستثمارات المحتملة في معدن لليثيوم. وكان الوزير السعودي قال لرويترز في مقابلة أجريت معه في الآونة الأخيرة إن بلاده مهتمة بالحصول على الليثيوم من لخارج حيث تهدف إلى الاستثمار في قطاع السيارات الكهربائية. وتشيلي هي ثاني أكبر منتج لليثيوم في العالم، وهو معدن رئيسي يستخدم في بطاريات السيارات الكهربائية.

مصر تلجأ إلى الغاز المساك لتخفيف تأثير حرّ الصيف

القاهرة. العربي الجديد

تتجه السلطات المصرية لاستغلال سوق الغاز الطبيعي المسال من أجل تخفيف تأثير حرارة الصيف الشديدة، حيث تسعى «المصرية القابضة للغازات الطبيعية» (إيجاس/ EGAS) للحصول من الأسواق على ما لا يقل عن 17 شحنة غاز طبيعي مسال على الأقل للتسليم في الصيف، فيما تعاني الدولة الشمال أفريقية أصلاً من انقطاع التيار الكهربائي بشكل متقطع. في التفاصيل التي تناولها تقرير لبلومبيرغ، تخطط مصر للقيام بأكبر عملية

طلب «إيجاس» شحنات الوقود فائق التبريد الشبكة الأميركية عن تجار مطلعين على المناقصة. الشمالي، إلى زيادة الطلب على الوقود المستخدم للتبريد في الصيف وبذلك، تعود مصر، التي

شراء للغاز الطبيعي المسال منذ سنوات، في إطار تكثيف جهودها لتخفيف نقص الطاقة. ويشمل للتسليمُ خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وفقاً لما نقلت وقد تؤدي عملية الشراء إلى مزيد من التضييق على سوق الغاز الطبيعي المسال العالمي، حيث يؤدي انقطاع الإمدادات والطقس الحار في نصف الكرة توقفت إلى حد كبير عن استيراد الوقود عام 2018،

الحار الدولة اعتباراً من شهر إبريل/نيسان الماضي. عبر الأردن، لأن المحطة العائمة التّي استأجرتها في مايو/أيّار الماضي للتسليم المباشر لن يتم تركيبها

إلى المشتريات الخارجية هذا العام للمساعدة في تخفيف الضغط على شبكات الكهرباء والغاز لديها وذلك بعدما نفذت بالفعل انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي، ما أدى إلى توقف العديد من مصانع البتروكيماويات والأسمدة، مع اجتياح الطقس وبدأت مصر عمليات الشراء في الأشهر الأخيرة إلا في يونيو/حزيران الجاري. وقد اقتربت تلك الأن (Hoegh Galleon) الآن

من العين السخنة، على ساحل البحر الأحمر، وفقاً لبيانات تتبع السفن على بلومبيرغ، على أن تبقى هناك لمدة تتراوح بين 19 و20 شهراً. وفي المناقصة الأخيرة، تسعى «إيجاس» إلى الحصول على شحنات عبر كل من العين السخنة والأردن، وفقاً لما ذكره تجار لبلومبيرغ، علماً أنه بالنسبة لمصر، فإن صيفاً أخر من انقطاع التيار الكهربائي الكبير من شانه أن يزيد الضغط على موازنة الدُّولة والسكان الذين يعانون أصلاً من جموح معدلات التضخم وانخفاض قيمة العملة وارتفاع أسعار الوقود المحلية. الجهات الجاذبة للروس بعد غزو أوكرانيا،

بحسب المصري. وفي هذا الإطار، يلفت إلى أن

العديد من الشركات الروسية تدرس الأنتقال

إلى دول جديدة ذات كلفة معتشبة بسبطة

الطوقى، إلى أن سلطنة عمان تتميز بموقعها

الاستراتيجي المطل على المحيط الهندي ومضيق هرمز، الذي أهلها لتكون نقطة

مهمة للتبادل التجاري البحرى، بعبداً عن

التجاذبات السياسية والعسكرية والأمنية

في حال تعرّض مضيق هرمز لأيّ تهديدات أو

مخّاطر جيوسياسية، ما جعلها محطّ أنظار

الشركات الروسية، التي تبحث عن ملاذ آمن.

ويضيف الطوقى أن موقع السلطنة كنقطة

اتصال بن أستًا وأفريقنًا بجعلها مؤهلة لتكون محطة الإعادة تصدير المنتجات،

خاصةً تلك المصنِّعة في دول أسّيا المتقدمة،

مثل الصين وكوريا واليَّابان، وهو ما تدعمه حالة الاستقرار السياسي في السلطنة، التي «لا تربطها أي علاقات عدائية مع أي دولة في

السكان الذين صاروا نازحين الآن ولا

يستطيعون أداء الشعيرة هذا العام». وشكا من ارتفاع تكلفة الإنتاج من أعلاف

وأدوية ورسوم ونقل وأشار التاجر في

سوق الخوي للمواشي، الزين حمد السيد، إلى تباين أسعار الخراف في الأسواق بين

لتجار من جهة والمنتجين من جهة أخرى

كل بحسب تكلفته. وأوضح أن أصغر

خروف لديه يزن 25 كيلوغراماً بمبلغ 200

وقال رئيس شعبة مصدرى الماشية واللحوم

خالد المقبول لـ«العربي الجديد» إن «الحرب

المستمرة بين الجيش والدعم السريع أثرت

سلباً في قطّاع الثّروة الحيوانية»، مضيفاً

أن «من ضمن هذه التأثيرات تقطع المسارات والمراعى التقليدية المتعارف عليها والطرق

التجارية للوصول إلى الأسواق الداخلية

والعالمية، نتيجة الأوضاع الأمنية

والاشتباكات في الطرق المؤدية من مناطق

الْإِنتَاجُ إِلَى مَناَّطَقَ الْاسْتَهَلَّاكُ. ولَفْتَ إِلَى

أن هذه الحرب لها نتائج سالبة، منها

ارتفاع تكلفة وصول الخراف إلى الأسواق

الداخلية المعتادة للاستهلاك المحلي

ونوافذ التصدير، لأنها تسلك طرقاً غيرًّ

مُبِاشْرِة، بِجانِب أَرْتِفَاعَ تَكَلَّفَةُ النَّقَلِّ.

العالم»، حسب تعبيره.

تونس والعيد حضرت الأضاحت والسلع فغاب الزبائن

عادةما تعانب الأسواف المأزومة من شح في لبضائع، لكن تونس تعانب نقصاً في الزيائث رغم توافر الأضاحب ويقية المستلزمات فى

نونس ـ **بسمة بركات**

عبد الأضحي

محمود، ربة بيت وجدة لسبعة أبناء من تونس العاصمة، تسأل الباعة عن سعر الخرفان، علها تعثر على أضحية تتناسب مع ميزانيتها البالغة 350 دولاراً، لكنها تقول إن الأسعار هذا العام جد مرتفعة، إذ تتراوح بين 300 و500 دولار، مبينة أن معظم راتب زوجها التقاعدي سيتبخر بشراء خروف العيد، ولن يتبقى لها أي مال لاقتناء بقية المستلزمات وسداد الفواتير، مشيرة إلى أنها كانت في العادة تدخر بعض المال خصيصاً لهذه المناسبة الدينية، لكن أمام غلاء المعيشة، لن تتمكّن من ذلك، مضيفة أن اثنين من أبنائها المتزوجين مصحوبين بأحفادها الخمسة سيقضون العيد معها لأنهم عاجزون عن اقتناء خروف العيد، وقد لجأت إلى هذا الحل كيلا تُحرم عائلتها من أجواء العيد. ولا تعتبر حبيبة التونسية الوحيدة التي تواجه صعوبات خلال هذا العبد، إذ لجاً

البعض إلى الاقتراض أو التدائن لحل

مشكلة ارتفاع الأسعار، كما لجأ البعض

الآخر إلى التزود بكمية من اللحوم بدل الأضحية. ويعتبر عيد الأضحى في تونس من المناسبات المهمة التي تستعد لها الأسر مهما كانت الظروف والوضع الاجتماع والمالي للأسرة، لكن أمام غلاء أسعار ر الأضاحي، فضًل كثيرون اقتناء كميات من اللحوم، كل حسب موازنته، لمجابهة غلاء الأسعار، خاصة أمام عجز الكثيرين عن توفير سعر الخروف. «العربي الجديد» جالت في منطقة المرناقية من محافظة منوية بالعاصمة

'بر ــــــــ ـــــ . تونس، حيث حضرت المواشي بكثرة، لكن غاَّب المُشتَّرون، وفي الغالب، يُكتفي أغلب الحاضرين بالسؤال عن الأسعار أو معادنة بعض الخُرفان، علهم يظفرون بواحد منها ولكن قليلاً منهم من يشتري فعلاً. وفي السياق، يقول مربي المواشي علي ناجي: من منطقة العروسة محافظة سليانة، في تصريح لـ «العربي الجديد»، إن «الأسعا مرتفعة بسبب غبلاء الأعبلاف ونقص المواشى، ولديه خروف قيمته نحو 500 دولَّار وقَّد خفَّصْ السُّعر بنَّحو 100 دولار ليباع، لكن حتى الآن لم يحضر أي مهتم»، مَوُّكِداً أنه تبقى لكل مواطن موازنته للعيد، فهناك من يحبذ خروفاً كبيراً وهناك من يبحث عن الصغير والأقل سعراً لأن هذا ما يُقُدر عليه، مشيراً إلى أن الإقبال ضعيف مقارنة بالأعوام الماضية رغم أنه تحسن

> الغلاء الفاحش يلتهم مداخيك الطيقات الفقيرة والوسطى

التونسية للدفاع عن المستهلك لطفى الرياحي أن «ضعف القدرة الشرائية وارتفاع الأُسْعِأْرِ وراء عزوف العديد من الأسر عن شراء الأضاحي»، مبيناً في تصريح لـ«العربي الجديد» أنّ «مواّزنة الّعديد منّ

والاكتفاء باقتناء لحوم جاهزة بنحو 100 دولار تقريعاً». وقد انتشرت مستلزمات العيد من معدات شواء وسكاكين وأوان فخارية وكوانين (والكانون يعد من الطين وبخصص لشواء اللحم وقد سجل حضوره تكثافة خُلال هذا العُام)، حيث تنتشر جل هذه المستلزمات على طول الطرقات وخاصة في المناطق الشُّعبيَّة، فنجدها فى طريق منوبة وطبربة والجديدة ورواد وحي التضامن وفي عدة مناطق من العاصمة، لكن يظل الإقبال عليها ضعيفاً، فالعرض يفوق الطلب بكثير. وبحسب البائع العشريني سليم، فإن «تُدهور القدرة الشرائية للتّونسي وراء هذا العزوف، وأن أسعار أغلب المستلزمات في المتناول، ولكن للضغط على المصاريف، قليلاً خلال الأسبوع الأخير قبل العيد». بفضّل النعض استعمال مستلزمات العام

ويؤكد الستيني محمد أنه اشترى أضحية العيد رغم أن الأسعار مرتفعة، خاصة إذا

ما قورنت بالسنوات الماضية، مضيفاً أن

«ضعاّف الحال، وحتى الفئاّت المتوسطة،

لن يتمكنوا من الشراء، فكثيرون لم

يحصلوا على رواتبهم، وإن حصلوا عليها فهي لا تكفي»، ملاحظاً أن هناك من يؤجل

الشّراء إلى أخر يوم على أمل أن تنخفض

وتؤكد الأربعينية وفاء، موظفة لديها

ثلاثة أطفال، أن «الموظف عاحز عن اقتناء

أضحية بـ500 دولار، أي ما تعادل راتيه،

وبالتالي العزوف عن الشراء هو الحل

منذ سنوات واليمنيون بعيدون كل البعد عن أجواء بهجة الأعياد بسبب الصراعات والانخراط

في المحاور الإقليمية، وليس عيد الأضحب هذا العام استثناءً، لأن الناس يكابدون الأمرّين لتأمين

ما الأصحال

صدمة التوترات والتدابير المصرفية تعمّ الأسواق

لقمة العيش أصلاً، فكيف لهم أن يكونوا قادرين على شراء مستلزماته؟

اليطنيوا

التونسيين بعيدة كل البعد عن الأسعار الحالية، وأن العزوف منطقي وطبيعي ولفت إلى أن «مداخيل الطبقات الفقير والوسطى والموظفين بعيدة كل البعد عن الأسعار الموجودة للأضاحي رغم استقرار

دولاراً، وهو ما دفع العديد من التونسيين لاقتناء كميات من اللحوم للضغط على التكاليف، لأن ذلك أقل من شيراء خروف»، مؤكداً أن «سعر الكيلو يبقى عالياً ولا بد

سعر كيلو اللحم على 43 ديناراً (نحو 14

من مزيد من العمل للضغط على الكلفة رغم أن وزارة التجارة عملت على عدم ارتفاع الأسعار لتبقى في نفس المستوى السابق، حيث كان مقدراً أنّ تصل خلال العيد إلى 50 ديناراً (16 دولاراً) وربما أكثر ».

انكفاء فقراء السودان يبدّد فرحة العيد

شركات روسية... من دبى إلى مسقط

الخليجية الهادئة والكتومة والرصينة».

وينوه بأن عمان حصلت على صفة ضيفة شرف للمنتدى في عام 2022، ما يؤكد المكانة

الفخرية التى توطد العلاقة الاقتصادية ين مسقط وموسكو. ويوضح أن واشتنطن

فرضت عقوبات على روسيا بعد الحرب، لكن

دولاً منها غُمان لم تَفْرض أي عقوبات عليها.

ولذا عملت موسكو بجهد على توطيد علاقاتها مع سلطنة عُمان منذ غزو أوكرانيا،

نظراً لحاجتها إلى مزيد من الشراكات

العالمية، وهو ما يتماشى مع العلاقات

المتنامية بين الدولتين ومع الموقف المحايد

الذي تلتزمه مسقط، إضافة إلى تراجع

جاذبية دبي، التي كانت واحدة من أولي

نامخ عنان سلطنة عُمان

الشركات الروسية

حاذبيتها لاستقطاب

الخاطوم . هالة حمنة

سقط **. کریم رمضان**

تقدم أحدث البيانات الخاصة بالشركات

الروسية مؤشراً على تحوّل نوعي في وجهتها

الإقليمية من دبي إلى مسقط خَّلالَّ الشهور القليلة الماضية، في إطار استراتيجية روسية

للتوسع في الأسواق الأسيوية والاستفادة من

المناخ الاقتصادي المستقر في سلطنة عمان. وتوفر الخصوصية الكبيرة التي تمتلكها

السلطنة لدى الروس ببئة مستقرة ومحابدة

تتيح لها ممارسة أنشطتها التجاربة بحربة

بعيداً عن العقوبات الغربية، ولنذا تعمل

حكومة السلطنة على تعزيز جاذبيتها لتلقى استثمارات الشركات الروسية، بحسب ما قال

والعلاقات الاقتصادية الدولية، رائدً

المصري، إن الأهداف الرئيسية للشركات

الروسية تشمل التوجه نحو سلطنة عمان

التي تمتلك خصوصية كبيرة لدى الروس

منتدى سانت بطرسبورغ بأنها «الدولة

ربي . والرئيس فلاديمير بوتين، الذي وصفها

خبراء لـ «العربي الجديد».

سببت الأوضاع الأمنية التى يعيشها السودان خروج أعداد هائلة من الأسر والتجار من «ماراثون» الأضحية هذا اللوسم، ولا سيما مع تراجع مستويات الشراء والبيع بسبب موجة النزوح وانعدام السيولة النقدية لدى المواطنين، وقلة الطرق الآمنة في الولايات المنتجة للأضاحي وفي هذا الصدد، قال المواطن عبد المجيد على لـ«الـعربـى الـجـديّد» إن الأسعار العالِّية للخرَّافُّ هذا العَّام لنَّ تمكنه منْ أن يضَّحى، مشيراً إلى أن شُراء الأضحية بحسب الآستطاعة، ولذلك سيكتفى بشراء كيلوغرام من اللحم في اليوم الأولّ للعيد

إرضاءً لأطفاله الصغار . وبيّنت المواطنة ريا عبد القيوم لـ«العربي الجديد» أن «الأسعار هذا الموسم فيهاً مغالاة وعدم مراعاة للأوضاع المعيشية والأمنية التي تمر بها البلاد والمواطنون»، فيما وصف عدد من تجار الخراف الأسعار هذا الموسم بالعالية، مقارنة بالمواسم السابقة، نظراً إلى ارتفاع تكلفة الأعلاف والرسوم المحلِّية في مناطق الإنتاج. وأشاروا إلى أنها تتباين بين 200 و350

سوف للمواشي في الخرطوم، 7 يوليو 2022 (اشرف الشاخلا*ب/* فرانس برس)

التاجر مُحمد نور في سُوق الدَّبِّة، أكبر سوق لمواشي الصادر والاستهلاك المحلى، لـ«العُربَى الجَديد» إن «الحرب سبّب هذّا الموسم فقدان المنتجين والأسواق الرئيسة للأضاحي لأكبر قوى شرائية كانت تتم من العاصمة الخرطوم سنوياً، مقارنة بالولايات الأخرى لأن فيها أكبر عدد من

تحقيق

صنعاء . محمد راجح

ألقت التوترات المتصاعدة التي يشهدها اليمن والمصاحبة للقرارات المصرفية الصادرة عن البنك المركزي الحكومي في عدن وما تلاها من أحداث وقسرارات في قطاعات أخسرى، بظلالها وتبعاتها على الأسواق المحلية قبل حلول عيد الأضحى. وأثرت أزَّمة السيولة المتزامنة مع اضطراب القطاع المصرفي والشلل الذي أصاب المصارف والبنوك لعاملة في صنعاء ومختلف المدن اليمنية، بما فيها الواقعة تحت سيطرة الحكومة لمعترف بها دولياً، في أسواق العيد التي تمر بحالة ركود غير مسبوق قبل أيام قليلة من حلول عيد الأضحى. يأتى ذلك وسط مخاوف واسعة تسود

القطاع التجاري والأنشطة الاقتصادية والمالية والمصرفية التي أثر فيها هذا الصراع الطاحن بشكل كبير حيث تواجه تحديات وصعوبات في تغطية احتياجات الأسواق ... وفي استخدام أرصدتها المالية لدى البنوك، إضافة إلى الصعوبات في التحويلات المالية والنقل التجاري بين المدن اليمنية الواقعة تحت سيطرة الحكومة اليمنية من جهة ومناطق نفوذ الحوثيين من جهة أخرى.

وفي هذا الصدد، يؤكد الباحث الاقتصادي ُ شَيِّد الحداد لـ«العربي الجديد» أن لهذه القرارات تأثيراً واضحاً. فالبنوك، مثلاً، عزفت عن صرف مستحقات الموظفين ورواتبهم، خصوصاً العاملين في المنظمات وغيرها وبعض الجهات الأخرى، مؤكداً أن مثل هذه الحوالات النقدية والخارجية هي المحرك الأساسي للأسواق، ولا سيما في مثل المناسبات الموسمية، وخصوصاً الأعياد. هذا بالإضافة إلى المخاوف التي أحدثتها هذه القرارات وفق الحداد، والترقب الشعبى والتجاري لمجريات تبعات الأحداث. فمنّ لصعب رصد مستوى الحركة في الأسواق **ى**صورة شاملة، لكنَّ ثمة كساداً وتراجعاً كبيرين في الحركة التجارية هذا الموسم مقارنة بالمواسم والأعوام الماضية، وهي

%80

رصــدت «العربي الجديد» زيادة سنوية تخطت 80% في أسعار الأضاحي في صنعاء، حيث يتجاوز سعر الماعز 110 آلاف رياك، في حيث يزيد على 150 ألفاً في مناطق أخرات مثك عدن

تعكس واقعأ صعبأ ومؤسفأ يجسّد الأحوال المعيشية الصعبة التي يعانيها المواطنون، ما يشكل عاملاً أساسياً لا بد أن يدفع جميع الأطراف إلى التوقف عن المشاحنات التي تنعكس تدهوراً اقتصادىاً. وتطاول التأثيرات أسواق الأضاحى

والملبوسات والمكسرات ومشروبات العيد وحلوياته، إضافة إلى الأنشطة والمشروعات الإنتاجية الأسرية ألتي تنشط عادة في مثل هذه المواسم التجارية، فضلاً عن الأزمة التي نطاول أسوأق السلع والمواد الغذائية نتيجة الاضطراب الحاصل في اليمن وشحّ السيولة والتبعات التى طاولت ألشحن التجارى جراء ما تمر به البلاد في ظل الأحداث المستمرة

بالتصاعد في البحر الأحمر والممرات المائية

الدولية في اليمن. يشكو مواطنون من وفى هُذا السيَّاق، يقول صهيب سالم، تاجر صعوبة الحصول على ملابس في صنعاء، لـ «العربي الجديد»، إن هناك ركوداً غير مسبوق بتحيث تكاد التحويلات المالية الحركة التجارية أن تكون متوقفة فى أسواق الملابس، بعكس العام الماضي عليّ

سبيل المثال، عندما كان هناك نشاط لا ىأس به بدأ بالتصاعد منَّذ أول أيام شهر ذي الحجة. ويتحدث تاجر أخر يعمل في بيع المكسرات والحلويات، يُدعى نجم . تكون العربي الجديد»، عن أن الحركة التجارية كانت مشابهة لهذا الوضع خلال الأيام العادية قبل اقتراب أيام حلول عيد

على المصارف الواقعة

تحت سيطرتها

صنعاء شددت قبضتها

كذلك أثرت الأزمة وقرارات «النقل» الصادرة عن عدد من الجهات الحكومية في عدن

الأضحى. وتشهد أسواق الأضاحي ركوداً غير مسبوق، حيث رصدت «العربي الجديد» زيادة بأكثر من 80% على أساس سنوي في أُسعار الأضّاحي في صنّعاء، حيث يتّجاوزّ سعر الماعز 110 ألاف ريال، في حين يزيد على 150 ألفاً في مناطق أخرى، مثل عدن

وتعز، جنوب غربي اليمن.

الاتصالات والحسابات المصرفية في عين العاصفة

بأنشطة النقل الداخلي بين المدن، إضاقة إلى ما طاول قطاع الاتصالات من تبعات، حيث ارتبطت المواسم التجارية العيدية بأنشطة مثل هذه القطاعات ومنتجاتها وخدماتها في اليمن. وفي الوقت الذي يعاني عملاء البنوك من استخدام أرصدتهم والسحب من حساباتهم بسبب إقدام هذه المصارف على تعطيل أعمالها وأنشطتها وتقنين تداولاتها المالية، وما لذلك من تأثير في

الأسواق التجارية وشحّ السيولة، يشكو

مواطنون من صعوبة الحصول على مبالغ

التحويلات المالية الّذي يرسلها لهم في مثل

هذه الفترات التَّى تشبُّق الأعياد، أبتَّاؤهم

وفي هذا الصدد، يقول المواطن محمود

العزآني، وهو من سكان صنعاء لـ«العربي

الجديَّد»، إن هناك صدمة في أوسناطَّ

المواطنين وقُلُقاً وترقباً لما يدور، حيث لم

يمرّ أحد بمثل هذه الحالة منذ نحو عشر

سنوات، في حين يرى مواطن آخر يُدعى

عبد الله سعد أن أجواء العيد تكاد تكون

منعدمة، حيث تمضي أيامة وكأنها أيام عادية، مع عدم ملاحظة أي مظاهر توحي

باقتراب العيد كما درجت العادات قبل

سنوات. ويذهب عاصم الحزمي في تصريح

لـ«العربي الجديد»، في اتجأه أخَّر بعيداً

عما قاله العزاني وسعد، مشيراً إلى قلق من الوضع الراهن وتبعاته القادمة، لافتاً إلى أن الأمر لا يتوقف عند تدبير مصاريف

ألعيد وشراء أهم الاحتياجات والمستلزمات

الضرورية، بل يمتد إلى مرحلة ما بعد

العيد، إذ تعتريه هواجس عديدة بأيام

وحدد العنك المركزي الحكومي في عدن،

الثلاثاء الماضي، تأكيده أن الأنشطة التي

تمارسها البنوك حالياً، تقتصر على ما هو مسموح في إطار قرارات المركزي، وهو

استمرارها في خدمة عملائها والوفاء

التزاماتها، ويشمل ذلك صرف مرتبات

شهري إبريل/ نيسان ومايو/ أيار لبعض

الجهات الحكومية المتعاقدة مع بعض هذه المصارف، التّي استكمل موظّفوها فتح

حساباتهم لديها منذ بدء تنفيذ عملية

رقمنة الرواتب، إذ يأتي ذلك بالنظر لقرب حلول عيد الأضحى، والفترة الزمنية التي

تحتاجها عملية نقل الرواتب بالشروط

التي حددتها الحكومة. وأشار البنك في

بيانّ اطلع عليه «العربي الْجديد» إلى أنهُ

سمح لبعض هذه البنوك بصرف مرتبات

مايو مراعاة لظروف الموظفين، ولأن

التعزيزات المالية صدرت باسم هذه البنوك

في فترة حرجة لم تسمح بعمل الترتيبات

وبخصوص هذه النقطة، يوضح أستاذ

الاقتصاد في جامعة تعز، محمد قحطان،

لـ«العربي الجديد»، أن ردود أفعال السلطة

في صنعاء أدت إلى تشديد قبضتها على

البنوك الواقعة تحت سيطرتها ومنعها من تنفيذ قرارات البنك المركزي في عدن،

صعبة قادمة لاحقاً.

وأقاربهم المغتربون

مدخرات المواطنين.

الماضية لتقسيم الجهاز المصرفي، والإضرار بالاقتصاد الوطني، وصولاً إلم طبع عملة مزورة، ووضع البنوك اليمنية تحت طائلة العقوبات الدولية، ونهب

اختيار الأضاحي في

الأمر الذي أثر سلباً في ما بقى من نشاط

هذه البنوك وجعلها مهددة بالإقلاس إن لم

تحصل تفاهمات لمعالجة أوضاعها المتأزمة. كذلك أكدت الحكومة المعترف بها دولياً يوم الثلاثاء الفائت، دعمها الكامل لقرارات

البنك المركزي اليمني وسياساته التي تقول

إن الهدف منَّها حماَّية النَّظام المصرفَّى من

ألإجراءات الأحادية والممارسات التدميرية

التّي قام بها الحوثيون على مدى السنوات

يمنيون يتسوّقون الاحتفال بعيد الأضحى في

الحولار تجاوز 1800 رياك للمرة الأولات مصادر في الحكومة المعترف بها دولياً أن السعودية أودعت المبلغ في

حسابات البنك المركزي كدفعة رابعة من المنحة السعودية البالغة 1,2 في عدن الساحلية ومحافظات الجنوب والشرق. وقال رئيس مجلس في استمرار وفاء الدولة بالتزاماتها، وفي المقدمة دفع رواتب الموظفين



توازياً مع انعدام الأمن وبعد سنوات من الصراع المرير، كان لافتاً، الخميس، تخطى سعر الدولار عتبة 1800 ريال للمرة الأولى في تاريخ اليمن، وسط موجة غير مسبوقة من الغلاء وارتفاع أسعار السلع الغذائية، مما ينذر بكارثة اقتصادية وثورة جياع سبق وأن حذرت منهاً منظمات دولية ومحلية. وقد وصلت دفعة جديدة من منحة سعودية لدعم الموازنة العامة إلى البنك المركزي في عدن، ونقلت «رويترز» عن مصادر أن المملكة أودعت لديها نحو 300 مليون دولار. وذكرت ثلاثة

مليار دولار ومدتها عام، والتي بدأت في أغسطس/آب إلى البنك الذي يقع مقره في عدن، جنوبي اليمن. يأتي ذلك في وقت تشهد قيمة العملة المحلية انخفاضاً كبيراً ومتسارعاً أمام الدولار والعملات الأجنبية القيادة الرئاسي، رشاد محمد العليمي، إن الدفعة الجديدة ستساهم ومواجهة الاحتياجات الخدمية والإنسانية المتزايدة.

لسارات

لطالما كان غلاء أسعار السيارات الكهربائية حائلأ رئيسيأ يمنع سائقى السيارات من إحلالها مكان سياراتهم العاملة بالبنزيَّتُ أو الدِّيزكِ، لذلكُ يفيد الاطلاع على هذه القائمة معرفة الأرخص خلاك عام 2024

السيارات الكهربائية أرخص 10 موديلات لعام 2024

«سيترويت آصي» الأولم تليها «داسيا سبرينغ»

ندن_ **العربي الجديد**

🤝 الواقع أن أفضل السيارات الكهربائية تكلف أصحابها أكثر من نظيراتها التي تعمل بمصادر لطاقة التقليدية لأن المواد المُوجودة في حزم لبطاريات والمحركات الكهربائية بأهظة لثمن، لذلك أعدت مجلة «كار ماغازين» (Car (Magazine البريطانية المتخصصة في يونيو/حزيران 2024قائمة بأرخص السيارات لكهربائية المعروضة للبيع هذا العام، بحيث يمكن أن يكون العام الجارى بمثابة نقطة تحول مع عروض لسيارات كهربائية بأسعار معقولة بما في ذلك «داسيا سبرينغ» بسعر 19044 دولاراً، وبيع التجزئة لطراز «إي-سے، 3) مُنْخُفُضُ الْقَيْمَةُ مِنْ «سَيْتَرُويَنْ»

الكهربائية، في محاولة لجعلها أكثر جاذبية للزبان الراغبين في اقتناء واحدة من هذا النوع، مع تعرض المصنعين لضغوط أكبر في سبيل تحقيق أهداف مبيعات السيارات التهربائية التى دخلت حيز التنفيذ خلال عام 2024. تجدر الإشارة هنا إلى أن أرخص السيارات الكهربائية التي تتضمنها القائمة الجديدة هذه من المجلَّة البريطانية المتخصصة بعالم السبارات، قد لا تتمت بالمنزات التكنولوجية الداخلية الفاخرة . ومعدات السلامة التي يجدها العملاء فح . سَـــارات أكثر فخامة مثل «تسلا موديل 3 (Tesla Model 3)، وقد لا تتمتع أيضاً بسحر أفضل السيارات الكهربائية الفاخرة، لكن لأ

حديد السيارات

«فولكسفاغت غولف أر كلوب»... أقوى

تطوّر فولكسفاغن حالياً سيارة غولف أر كلوب سبورت الأكثر قوة، ولا يزال من المبكر جداً معرفة ما إذا كانت ستدخل مرحلة الإنتاج أم لا لأنها لا تزال تتطلب موافقة مجلس إدارة الشركة، لكنها قد تصبح السيارة الأكثر سخونة للعلامة التجارية على لإطلاق إذا حصلت على الضوء الأخضر، وفقاً لما أوردته مجلة «موتور 1». وتحتوى



غولف أر الحالية على محرك فولكسفاغن توربو سعة 2,0 لتر رباعي الأسطوانات ج 315 حصاناً، ويمكن أن يوفر قوة أكبر قليلاً في الفئة كلوب سبورَّت، وهو يأتي مزوداً بعلبة تروس يدوية بست نسب، ضمن خيار أن يستمر لفترة طويلة، ونظامً الدفع الرباعي الخاص بالشركة مع توجيه عزم الدوران بين العجلات.

نسخة خاصة من «ريماس نيفيرا»

بعد خمسة عشر عاماً من تأسيس شركة السيارات التي تحمل اسمه، قام ماتي ريماس بتصميم سيارة نيفيرا الخارقة الخاصة به، وهو يعتر ف بأنه ربما لم يكن العميل الأسهل الشركته، لكن الإبداع النهائي كان مذهلاً. ويتم تشغيل Rimac



بواسطة أربعة محركات كهربائية مخصصة للمغناطيس الدائم ومبردة بالزيت، معدل واحد لكل عجلة، فيما يبلغ إجمالي القوة 1914 حصاناً، بما يمكن أن يدفع السيارة الكهربائية إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 1,75 ثانية فقط.

خطر الحريق يستدعى فورد موستانغ

قررت شركة فورد استدعاء سيارة موستانغ 2024 بعد اكتشاف أن خط ضغط القابض يمكن أن يذوب، مما قد يؤدي إلى تسرب السائل الذي قد يمنع الطرازات المجهزة بعلبة تروس يدوية من تغيير التروس. وربما تكون لدى إجمالي 8161



سيارة متأثرة صامولة أسطوانية مفقودة أو مثبتة بشكل غير صحيح تربط الخط بمسمار جدار الحماية. وإذا لامس الخط مكونات العادم الساخنة، قد يذوب، بما يؤدي إلى تسرب سائل المكابح المستخدم في نظام القابض. وإذا تراكم هذا تحت غطّاء المحرك قرب مصدر الحرارة، فقد يدّخّن السائل أو يُشعل حريقاً، وفقاً لتقرير صادر عن إدارة السلامة الوطنية على الطرق العامة في الولايات لمتحدة. ولذلك، قد يواجه السائقون صعوبة في تغيير التروس، وقد يتوقف المحرك عند خروج دواسة الوقود، مما قد يزيد من خطر وقوع حادث.



سيارة Citroën Ami One معروضة في باريس، 20 يناير 2020 (ميشيك ستوباڭ/ Getty

عَن السعر والتكلفة، وهو ما يجعلها أكثر في سبيل إعداد هذه القائمة، توضّح المجلة أنها عُمْدتُ إلى تجميع أرخص السَّيارات الكهربائية المعروضة للبيع في أسواق المملكة المتحدة هذه الأيام وهي لائحة تشمل دراجات رباعية كهربائية صُغيرَّة، وسيارات هاتشباك كهربائية عائلية، وسيارات كهربائية مدمجة رباعية الدفع، علماً أن القائمة طرأت عليها

يمكن الجدال بشأنها عندما يكون الحديث

تُغييرات في الأشهر الأخيرة، بسبب طرح

نماذج جديدة وخفض أسعار السيارات

لكهربائية الحالية. أما قائمة أرخص

السيارات الكهربائية التي يمكن شراؤها في

عام 2024 وفقاً للمجلة البريطانية، فتشملُّ

المركبات الأتية بدءاً من الأرخص إلى الأغلى:

1 - «سيتروين آمي» (Citroen Ami): يبدأ

سعرها من 10789 دولاراً وصُنفت عَلَى

أنها الأفضل للقبادة داخل المدينة فقط.

من إيجابياتها الأبعاد الصغيرة، المتعة

الكبيرة، ولن تحظى أي سيارة بهذا القدر

من الاهتمام عند التطّرق إلى السعر. أما

السلبيات فتكمن في أن رحلتها غير مريحة،

وثمة مقطع فيديو لواحدة شوهدت وهي

2 - «داسيا سبرينغ» (Dacia Spring): سعرها

بِدأ من 19044 دُولاراً، يعتبرها خبراء المجلة

رخص سيارة كهربائية بأربعة مقاعد بمكن

شراؤها. من الإيجابيات أنها أرخص من

سيارة المدينة العاملة بالبنزين، وتجهيزها

حيد نسبياً. أما السلبيات فأبرزها أن من

المحتمل أن تكون شروط سلامتها موضع شك.

تتدحرج في موناكو بسبب خفة وزنها.

والأغلب 38030

السعر الأدنى

لكك سيارة إيحابيات وسلبيات تحعلها غير كاملة الأوصاف

فت القائمة 10789 حولارأ

(MG4) مقابل مبلغ مماثل، فضلاً عن كون

Vauxhall) «فوكسهول كورسا إلكتريك» – 5 Corsa Electric): التداء من 34157 دولاراً وهي لأفضل لما اعتبرته المجلة «الألفة». الإيجابيّ أن أسعارها خفضت كثيراً مقابل مواصفات ممتازة ونطاق لائق. لكن كان من الأفضل أن تكونأكثر اتساعاً،فيما لا شيء يميز قيادتها.

3 - «سيتروين إي سي3» (Citroen e-C3): 6 - «إم جي 4 إي في» (EV 4 MG): ابتداء وداخليتها تبدو رخيصة إلى حد ما.

تبدأ من 27940 دولاراً، وهي الأفضل كسيارة خيصة واعدة بالراحة. من إيجابياتها النطاق الجيد والسعر الرائع وشروط الراحة، أما السلنات فتتمثل بمواصفاتها النهائية. 4 - «بي واي دي دولفين» (BYD Dolphin): ابتداء من 33198 دولاراً، وهي الأفضل لمن يريدون شيئاً مختلفاً. من أيجابباتها قيمتها الرائعة مقابل المال وتصميمها الداخلي المثير للاهتمام وقيادتها المريحة. لكن المجلة تنصح بقيادة سيارة «إم جي4»

وإذا اخترت طراز البطارية الكبيرة فستحقق نتائج كبيرة، لكن النطاق ليس رائعاً وليست

9 – «نيسان ليف» (Nissan Leaf): ابتداء من 36189 دولاراً، وهي الأفضل لقيادة سيارة كهربائية واسعة بسعر معقول. مساحتها كبيرة وسهلة الاستخدام وقيادتها مريحة، لكن سيتم إيقافها قريباً كما أن تقنية

Vauxhall) «فوكسهول موكا إلكتريك» – 10 (Mokka Electric): ابتداء من 38030 دولاراً، وهي الأفضل للراغب في سيارة دفع رباعي كهربائية بميزانية محدودة. شهدت تخفيضاً كبيراً للسعر، فضلاً عن كونها أنيقة ومريحة وراقية، لكن نطاقها متوسط

من 34284 دولاراً، ويعتبر خبراء المجلة

أنها الأفضل في «كل شنيء». فقيادتها رائعة، ونطاقها طويل وفيها الكثير من

التكنولوجيا. لكن تبدو المقصورة الداخلية

رخيصة إلى حد ما، كما أن موثوقيتها

7 - «مازدا إم إكس-30) (30-Mazda MX):

ابتداء من 35554 دولاراً، وهي، بحسب الخبراء، الأفضل للراغبين في سيارة دفع

رباعى كهربائية تعطى الأولوية للموضة

على الأداء الوظيفي. من إيجابياتها

التصميم الرائع والتصميم الداخلي عالي

الجودة والقيادة الجيدة، لكن نطاقها

8 – «فيات 500 إلكتريك» (Electric 500 Fiat):

تبدأ من 35808 دولارات، وهي الأفضل

للمهتمين بالموضة. هي سريعة وممتعة،

ضعيف وليست عملية حداً.

5 أسئلة مهمة علىك معرفة إحاباتها بخصوص المركبات الكهربائية

لندن_العربي الجديد

الإقدال على السيارات الكهربائية يتصاعد مع تزايد الثقة بأدائها وانتشار أجهزة الشحن على نطاق أوسع، لكن ثمة أسئلة خمسة من المفيد الاطلاع على إجاباتها، وفقاً للمحلة البريطانية المتخصصة «كار ماغازين». 1 - هل أصبحت السيارات الكهربائية

من المؤكد أن التغيير السعري تقوده أساساً الشركات الصعنية، كذلكُ فيإن انخفاض تكاليف البحث والتطوير ووفورات الحجم ووجود سيارات كهربائية أصغر حجمأ وأقل فخامة، جنباً إلى جنب مع سيارات الدفع الرباعي الكهربائية الكبيرة وسيارات الصالون التى بدأت التحول بأكمله نحو الكهرباء، كل هذا يعنى أن السوق أصبح أكثر ودية من أي وقت مضى بالنسبة إلى أصحاب الميزانية المحدودة. ومع تعرّض الشركات المصنعة لضغوط متزايدة لتحويل المزيد من السيارات إلى كهربائية، يشهد العالم المزيد من الشركات التي تخفض أسعار نماذجها الحالية من أجل تعزيز الطلب. وقد خفضت شركات كوبرا وهوندا ومازدا وفوكسهول أسعارها خلال الأشهر الأخيرة، ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه طوال عام 2024.

2 - هل يجدر بالعملاء شراء سيارة كهربائية إن شراء أي سيارة مستعملة يعنى دائماً أُنك تتحمل قدراً معيناً من المخاطر. لَكن من إيجابيات السيارة المستعملة الكهربائية ن فيها عدداً أقل بكثير من القطع المعرضة لـلأعطـال، ومعظمها تتضمن خصائص التكنولوجيا الحديثة. لكن قيمة السيارة الكهربائية تتوقف على حالة حزمة البطارية الخاصة بها، فإذا كان المالك القديم قد استهلك الخلايا، ينتهى بك الأمر بدفع ثمن هذا

الاستهالكُ. وثمةً توفير كبير في السيارات

3 - هـل مـن سـيــارات كـهـربـائيـة رخيصـة

من المقرر أن يشهد عام 2024 وصول

الجديدة التي يمكنك الحصول عليها.

تستحق الانتظار؟

تتضمن السارات الكهربائية قطعأ أقك معرضة للأعطال



قيمة السيارة الكهربائية المستعملة تتوقف على حالة البطارية, 24 مايو 2023 (Getty)

4 - هل السيارات الكهربائية رخيصة سيارتين كهربائيتين بأسعار معقولة. لنموذج الأول «داسيا سبرينغ» (Dacia Spring) الجديد، وهي عبارة عن سيارة يعتمد ذلك على المكان الذي تشحن فيه سيارتك. كانت معروضة للبيع في دول أوروبية لعدة سنوات، لكنها ستأتي قريباً إلى أسواق قم بتوصيل شاحن سريع على أوتوستراد في أوقات الدروة، وقد ينتهي بك الأمر إلى إنفاق المزيد على الكهرباء أكثر مما تنفقه المملكة المتحدة للمرة الأولى، بسُعر يبدأ من على خزان وقود في سيارة بنزين مماثلة. 14995 جنيهاً إسترلينياً فقط. كذلك سيكون طراز e-C3 من «سيتروين» (Citroen) عُرضاً ومع ذلك، يمكنك توقير مئات الجنيهات إذا أكبر وأكثر أهمية، وسيكون متاحاً بأقل من قمت بالشحن في المنزل باستخدام شاحن «وولبوكس» Wallbox وبرنامج جدولة الشحن 23000 جنيه. (الجنيه = 1,27 دولار). الذكى الذى يمكنه جنى فوائد تعرفة الكهرباء

خارج أوقات الذروة. 5 - كم تبلغ قيمة الفرق في السعر بين السيارة الكهربائية وسيارة البنزين؟ كل سيارة بنزين تقريباً أرخص من السيارة الكهربائية المكافئة لها. وفي الوقت الحالى على الأقل، يكاد يكون من المستحيل تعويض الفارق في توفير الوقود.

أوسلو ـ رنا زهران تورط المراهق النرويجي من أصل سوري راميي (16 عاماً

فيالجريمة

تحقيقات

وتم إخفاء هويته للحفاظ على خصوصيته)، مع عصابات توزيع المخدرات، المنتشرة في حي ستوفنر شرقي أوسلو الذي بتسم بانتشار العنف والجريمة، بسبب الظروف الاقتصادية السيئة التي عاني منها ووالُـدْتـه، كما يـروي الباحث الاجتماعي عثمان مشتاق، الذيّ تابع حالة رامى أثناً: عمله السابق على ملّف الآندماج والخّدمات الاحتماعية التابعة للبلدية في مجلس مدينة أوسلو. ومن أكثر العوامل التي حفزت انخراط رامي في الجريمة شعوره بأنّ أقرانه نرويجيى الأصل ينظرون إليه بازدراء بسبب مكان إقامته، ما أدى إلى مضاعفة شعوره باليأس والإحباط، وألانهماس في دائرة أصدقاء يتسم سلوكهم بالعنف والإجرام، حتى إنه تعرض إلى طعنة على يد أحدهم لدى وقوع جدال بينهما في الحيّ الممتلئ بذوى الأصول المهاجرة، والذين تنتشر بينهم جملة من الظروف المعززة النخراطهم في الجريمة أكثر من نظرائهم نرويجيي الأصل، وهي ظاهرة تؤكدها نتائج تقرير صادر عن شُرطة العاصمة في 15 فبراير/ شباط 2022، بعنوان «سياق المخاطر والحياة للشباب المجرمين في أوسلو»، وشيمل دراسة وتحليل أستان انخراط 341 شخصاً من أصحاب السوابق الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً في العنف والحريمة، وخلص إلى أن نسبة انتَّشار الجريمة بين الفئة التي تنتمي إلى خلفيات مهاجرة بلغت 77%، مقابل 23% بين المراهقين نرويجيى الأصل.

لماذا يتعزز نمو الجريمة بين المراهقيت المهاجريت؟

«ثمة عوامل مشتركة مؤثرة في حياة المراهقين الناشطين جرمياً، أوصلتهم إلى هذا الحال، أبرزها الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تعيشها الأسر الْمهاجرة، والتي تسكن غاَّلباٍ في المناطقُ الفقيرة، على سبيل المثال، يتركزون في

الأحياء الشرقية من أوسلو، مثل جرورود وستوفنر وسوندري نوردستراند وألنا، ويشكل المهاجرون أكثر من 50% من سكانها، وتعتمد أكثر من خُمس الأسر فيها على الإعانات الاجتماعية، في مقابل أسرة واحدة فقُط من كل عشر عائلاًت غرب العاصمة»، بحسب ما تكشفه بيانات تقرير الشرطة الذي لفَّت إلى أن 53% من المجرمين الشباب

إقصاء يعزز انخراط أطفاك المهاجريت

التصييز الجغرافي

النشطين و57% من أصحاب السوابق يعيشون في المناطق الشرقية. وتعد الاختلافات في الدخل والمستوى المعيشى واحدة من بين مؤشرات عدة تقيس مستوى الاقتصاد الاجتماعي (سوسبواقتصاد - بندرس أثير الظروف الاجتماعية على النشاط الاقتصادي) والذي يؤثر في نشأة الأطفال والمراهقيّ، نتيجة الفرص الموزعة بشكل غير متساو، ما يشكّل وقوداً يغُذي إحباط الشّباب فم الأحياء المهمشة، بحسب إفادة الباحث في معهد الرعابة الاجتماعية في أوسلو Nova (حكومي)، كريستر هيغن. ويمكن تقييم الاقتصاد الاجتماعي أيضأ

من خلال مدى الاندماج في الحياة العملية، ومستوى التعليم، والنَّخلُّفية الَّتِي ينتمي لها الأفراد، وهو ما يتضح من نتائج تقريرً الشرطة الذي توصل إلى أن ثلاثة أرباع المجرمين النشطين الذين شملتهم العينة منْ أُصُولُ أَفْرِيقَيَّةُ وأَسْيُويَةً، وبِالتَّالُّم يصنف مكان الإقامة باعتباره سببأ قوياً لُوقوع الجريمة، إذ يؤثر التوزيع الاجتماعي والاقتصادي على حياة هؤلاء المراهقين منَّ خلال الأهداف الواقعية التي يمكنهم وضعها لأنفسهم والخيارات التي يستطيعون اتخاذها لتحقيق أهدافهم، وفق ما توصل إليه الباحث مشتاق، والذي يؤكد عبر الحالات التي رصدها وجود ما سماه بـ«الوصم بسبب الإقامة في أحياء بعينها يتركز فيها الْمهاجرون، والذي يشكل عامل تطور للجريمة بين الصغار، كما حدث مع رامي». ويتضح أثر مكان الإقامة على سلوكيات المراهق وميوله للجريمة عبر حالة جان (14 عاماً)، وهو من أصل تايلاندي، تأثر سلوكه بممارسات

أصدقائه الذين اعتاد أن يقضى معهم وقته

بعد منتصف الليل في حي ستوفنر حيث يُقطن مع أمه واثنين منَّ إخُّوته، وتورُّط فَم السرقة وأعمال عنف وتخريب للممتلكات بحسب بورجى تومتر، الذي تابع حالة جان أثناء عمله رئيساً لقسم الإشراف على حماية الطفل والخدمات الاجتماعية في بلدية باروم غربي أوسلو، قائلاً لـ«العربي الجديد»: «الهمّ الأكبُّر كَان إبعاد جان عُن أُصدقائه الذين يُشْركونه بأعمال غير قانونية وعنيفة، وغالبيتهم للأسف من أصول مهاجرة»، وبالفعل تمكن من بدء مرحلة جديدة من حياته تتسم بضبط سلوكياته والابتعاد عن التورط في الجرائم، بعد إخضاعه من مدرسته هو فمنستر الاعتدادية وسط العاصمة النرويجية، والتي استعانت بهيئة حمانة الطفل النرويجية Barnevern (حكومية

تتسم الأحياء الشرقية للعاصمة النرويجية بازدياد نسبة الجريمة بين المراهقين من خلفيات عرقية ومهاجرة، مقارنة

تتزايد الحرائم في

الأحياء التئ يتركز

فيها المهاجرون

6 من كل 10 أطفال

فقراء لديهم

خلفية مهاحرة

بالجانب الغربي الذي يضم الأسر الأغنى غير الوافدة، لتستمر دائرة الفقر والعنف في النمو بين الفئات ذاتها

فشك الدولة في القضاء على التمييز والفوارق

تعنى بمساعدة الأطفال وحمايتهم).

يعكس اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء صداقات منذ أن بدأ الدراسة، لكن النظر إليه كمهاجر ينحدر من أسرة وضعها الاقتصادي في النرويج مدى تراجع عناصر المساواة متدن مقارنة بأقرانه حال دون ذلك، ليلازمة الأحتماعية والاقتصادية يما لها مر تبعات مؤثرة على زيادة نسبة الإجراء بين المراهقين، كما ترى مديرة المركز الثقافي الخاص بالمراهقين جنوب النرويج (حكومي) ماري سكي بارثولدسن، موضحاً أن غيات المساواة يجعل المجتمع أكثر انقساماً، إذ بنجذب الأغنباء نحو المناطق السكنية الرغيدة، في حين يضطر الأقل ثراء للاكتفاء بالشقق الضَّيقة في الأجزاء الأقل رفاهية من المدينة، ما يفسر مشاهدة أطفال وشبان يقضون أوقات فراغُهم في الشوارع بسبب طبيعة سكنهم في شقق مكتظا ويسهل انضمامهم إلى دائرة أصدقاء السوء والشبكات الجرمية. يقرّ الباحث بمجال عدم المساواة في معهد أبحاث الرعاية الاجتماعية، جورنّ ليوغرين، بعمق الفوارق الاحتماعية والاقتصادية، والتي تتجا أوضـح مظاهرها في العاصمة، واصفأ باها بـ«مدينة الإختلافات»، التي تعكس بكل وضوح الانقسامات الاجتماعيّة خلف خطوط التقسيم الجغرافية، وعلى سبيل المشال، كان 90 ألف شخص في أوسلو يعيشون على دخل منخفض حتَّى نهايةً عام 2021 وهؤلاء تعيش الغالبية العظمي

> منهم في الأحياء الشرقية. الحُفَائُق السَّابِقَةُ، تُدفع مشتَاق إلَى القول: «تُفاقمتُ آثـار تـفـاوت الـدخـُلُ ف النرويج»، ويستند في ذلكُ إلى بياناتُ مبئة الإحصاء النرويجية والتي تظهر أن ستة من كل عشرة أطفال فقراء لديهم خلفية مهاجرة. لكن هل فقر المهاجرين وحده سبب للجريمة؟ يجيب مشتاق أز جميع الدراسات التي يجرونها على حالات الأطفال والمراهقين المتورطين في الجريمة توصلت إلى أن تحديات الظروف المعيشية تؤدي دوراً أكبر بكثير من الخلفية العرقية ويصف التركيز على العرق بالانحراف لى مسارات جانبية، ويجمل فكرته: «إن ولدت في أسرة فقيرة وتسكن حياً فقيراً لن تصبح بالضرورة أكثر إجراماً، لكنُّكُ

ستواجه تحديات معيشية أكبر تجعلك

أكثر عرضة للخطر وتحتاج إلى مساعدة».

لُحصول على شُهادة في التّعليم المهنّي، ما مستوى تعليمي منخفض من أجل هذا ترنق كبيرة المستشارين غراد إلى خطط احتواء للمراهقين من مرتكبي الجرائم

لشعُّور بالإهمال والوحدة، وهما عاملان إضافة إلى فقره، سهَّلا اندماَّجه في بعثَّةً جرامية كما يصفها مشتاق، لنتورط الفتي في جرائم متكررة بما في ذلك أعمال العنف والسرقة، ولحسن حظه أنه حظى بمساعدة موظف رعاية اجتماعية مختص في المدرسة وكان يتأبعة عن كثب حتى عاد إلى رشده. والأخطر من وجهة نظر مشتاق، فشل خطط إدماج الآباء المهاجرين، وهو ما يتجلى في وضع العقبات أمام انخراطهم في سوق العمل، مثل طول فترة إجبراءات معادلة الشهادات الأجنبية التي قُد تستغرق عامين، وتعيق حصول خريجي الجامعات على الاعتراف البلازم لممارسة عملهم، وكذلك لا يمكن لأصحاب المهن مزاولة عملهم دون يعنى بدءهم الدراسة من مرحلة الثانوية العامة وانتظار أربعة أعوام حتى يتمكنوا من العمل، إضافة إلى عامين لتعلم اللغة، وبحسب الحالات التي عمل مشتاق معها، فإن أسر المراهقين مرتكبي الجرائم عانت خيبات الأمل كلما حاولت الآندماج في العمل والمُجتمع بسبب تلك التعقيدات، ويُضطر فرادها للعمل في مهن بأجور متدنية. «وكل ما سبق ينعكس على أسرهم ومستوى تعليم أبنائهم الذي يظلّ منخفضاً ولا يرقى إلى . المستوى الجامعي»، بحسب ما جاء في تقرير صادر عن معهد أبحاث الرعاية الاجتماعية بأوسلو بعنوان «الشباب في أوسلو 2023»، مُـؤُّكداً أَنْ واحداً مِنْ كُل ثُلاثُـة أَشْخَاص منَّ قاطنيُّ الجزء الشَّرقي في المدينة لديهُ

تعتبر كبيرة المستشارين في هيئة شباب

Røde Kors Ungdom الصليب الأحمر

(تتبع الصليب الأحمر النرويجي وتختص بتحديد مشكلات الشباب وتخفيف

معاناتهم)، ماري أولسي غراد، الفقر أحد محفزات الجريمة الناتجة عن صعوبات

اندماج المهاتجرين في البالد، وتوَّكد لـ«العربي الجديد» أهمية تضمين التحديات

المتعلقة بصعوبة اندماج المراهقين مع

أقرانهم في استراتيجيات منع الجريمة

التّي توضّع بالتنسيق مع مختلف الدوّائر

الحكومية مثل الشرطة والبلديات والمراكز

تقاربهم مع أقرانهم النرويجيين عبر تنظيم

وبتفق مشتاق مع غراد ويضرب مثالاً بأثر

إدماج الطفل مع محيطه وأقرانه في إنقاذه من

لُجريمة، عبر تُجربة الطَّفلُ العراقُّيُ إبراهيمٌ

لذي قدم إلى النرويج في عمر 11 عاماً مع

والديه المهاجرين، وظلَّ يكافح لتكوين

أنشطة محددة لازالة أي شعور بالفرق.

أو المعرضين لخطر ارتكابها، خاصة من يعانون العزَّلة والإقصاء، مثل جان وإبراهيم، اللذين حظيا بمساعدة الجهات المتخصصا لإبعادهما عن براثن الإجرام، بينما تفوت فرصة إنقاذ الآلاف، «ما يؤكد على أهمية تهيئة ظروف نشأتهم بشكل سليم»، كما تونس والجزائر إلى انتخابات

رئاسية مضمونة النتائج

مسار الدولة ومصيرها

عند المفاضلة بين «الدولة»، مهما قيل في نقائصها وتردّدها في أن تكون دولةً عصريّة بحقّ، ودولة مواطنة بحقّ، و«اللادولة"، أي بلوغ حال تتفكُّك فيه الدولة، وتتلاشى لينشأ فراغ تشغله القبائل والعشائر والطوائف وأئمّة المذاهب والمليشيات، فعلينا أن ننحاز إلى وجود الدولة، بصفتها، رغم كلّ ما يعتريها من مثالب، خطوةً مهمّةً إلى الأمام مقارنة بما قبلها. لا يُعالج ضُعف الدولة أو عجزها أو استبدادُها بتحطيم ما أقامته من مؤسّسات، ومصادرة دورها الوطنى الشامل المفترض، وإنّما بالعمل على النهوض بالمجتمع المدنى، ليكون رقيباً وشريكاً. ويتعيّن ألّا نُفتن بالشعارات البرّاقة التي تُسوّق بدائل الدولة، بحجّة أنّ الدولة استبدادية، وننساق إلى الوهم بأنّ الكيانات التقليدية الموازية، أو التي تُريد أن تجعل من نفسها بديلًا للدولة، هي أكثر تعبيرًا عن هموم المواطنين وتطلُّعاتهم، لأنّ هذه الكيانات ردّةٌ إلى الوراء، وتحَّطيم للمنجز المؤسّساتي الذي تمّ، مهما كانت ضالته وهشاشته، فالمطلوب هو توسيع هذا الطابع المؤسّساتيّ وترسيخه وتقويته، لا الارتداد عنه، ففي الظروف الملموسة اليوم، عربيّاً، لن يكون بدَّيل الدولة سوى العصبيات التقليدية التيُّ أنشئت الدولة لتجاوزها: القبيلة، الطائفة، العشيرة وغيرها. لا يجوز، في أيّ حال، أَن يُفهم من هذا القول أنّه تبرير للدولة في المطلق، أو دفاعٌ عن استبدادها، فنحن ننطلق من الوعى بالحاجة إلى قهر هذا الاستبداد ببناء المؤسّسات المدنيّة القادرة على كسره، بفرض نهج سياسي يحترم التعدّدية، ويضمن المواطنة المتساوية، وهو أمر يلزمه عمل طويل ودؤوب. لم تكن الحروب الأهليّة في كثير من بلداننا العربية التي شهدناها في القرن الماضي وبدايات هذا القرن قد اندلعت بعد، حين وضع عبدالله العروى كتابه المُهمّ عن «مفهومٌ الدولة» (1981)، لكنّه امتلك قدرة استشرافية تحذّر من المآلات الدمّرة للكيانات الوطنية، إن لم يجر النظر بصورة تاريخانية إلى الدولة بوصفها سيرورة باتجاه عقلنة المجتمع. في ذلك الوقت المبكر، لم ينفِ العروى عن الدولة القُطرية العربية أوجهاً كثيرة منّ عدّم عقلانيتها، ومن قصور القائمين عليها، لكنّه أكّد أنّ هذه الدولة محمولة، أو مضطرّة حتى لو لم ترد، على أن تسير في اتجاه العقلنة، حتى وإن فعلت ذلك بتردّد، وبخطى وتيدةً. وفي واحدٍ من أهمٌ كتبه، وهو «تكوين العرب السياسي ومغزي الدولة

العربية وتحصينها وترسيخها هي المهمّة الأسّاس قبل الهروب إلى الأمام بتبنّي مشاريع وحدويّة لم تنضج ظروفها الموضوعيّة بعد، وأثبتت التجربة أنّها آلت إلىّ الإخفاق المريع، لإغفالها تلك الظروف. وفق هذا الفهم، يمكن القول إنّ الأنصاري كان، هو الآخر، يُحذّر من المآلات الصعبة التى انتهت إليها الدولة القُطرية العربيّة في أكثر من مكان، التي رأى مقدّماتها، داعيًا إلى تفادى الأسوأ، الذي حصل للأسف، عندما أزيحت الدولة الوطنية في أكثر من بلد، العراق والسودان وليبيا وغيرها، عن الدور الموكول إليها وحدها، وفق العلوم

القُطريّة» (1994)، رأى محمد جابر الأنصاري أنّ بناء الدولة الوطّنية (القُطرية)

السياسية، وهو احتكار القوة لضبط نزاعات المجتمع. وفي تعقيب له على كتاب الأنصاري، نبّه الباحث يوسف الحسن إلى مجموعة من النقَّاط المهمَّة، بينها ضرورة الوقوف على دور القوى الخارجية في إفشال مساعي بناء الدولة الوطنيّة العربيّة، وهذا صحيح، ليس فقط عبر اتفاقية سايكس – بيكوّ سيئة الصيت وحدها، وإنما من سياق تعاطى الغرب مع مشاريع بناء هذه الدولة، ومن ذلك، ما تعرّضت له تجربة محمد على باشًا والتجربة الناصرية في مصر من استهدافات لإجهاضهما، وغير ذلك من صور التدخّل الخارجي في أماكن أخرى. ويتصل الاستدراك الثاني بمسؤولية الدولة العربية نفسها عن تصدّعها. كانت هذه الدولة بدورها رغم تشكّلها ناقصة، وأخفقت في تأمين ما يلزمها من شرعيّة القانون. في النتيجة، عادت بعض بلداننا إلى حال اللأدولة، أو ما يشبه تلك الحال.

أميركا والشرق الأوسط... بلا عنوان

مقالته الطويلة المهمّة «هل الولايات المتحدة قادمة أم راحلة: التناقضات الاستراتيجية والتكتيكية لمقاربة أميركا في الشرق الأوسط» (المُجِلة الأردنية للسياسة والمجتمع، الصادرة عن معهد السياسة والمجتمع»، يضع أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن، ناثان براون، يده على جوهر الأزمة الأميركية في المنطقة، التي يمكن أن تتمثل باختصار بعدم وجود استراتيجية واضحة متوافق عليها خلال الرؤساء الأميركيين الأخيرين (بوش الابن، أوباما، ترامب، بايدن).

يؤطّر براون الأزمة أو التناقض في المصالح الأميركية الحالية بعد 7 أكتوبر على النحو الآتى: هي ملتزمة بالقيادة، وفي الوقت نفسه، تقليص حجم التدخل، وبعلاقات تاريخية وتيقة مع إسرائيل وإقامة دولة فلسطينية، وبأمن إسرائيلي بشروط غير محدودة وبالحقوق الفلسطينية، العمل الأحادي والتنسيق متعدّد الأطراف، وإطلاق الأسرى الإسرائيليين وتدمير حركة حماس والدولة الفلسطينية، وتمويل خليجي لإعادة إعمار غزّة، وعلاقات دبلوماسية كاملة مع العرب وإسرائيل. وفي هذه الحالة، لُو تحقَّق الرؤية السابقة كاملة، فإنَّ أميركا قد تكون فازت باليانصيب الدبلوماسي على حد تعبير براون، لكنه يستدرك بأنّ «النتيجة على الأغلب ستكون شعبّاً فلسطينياً مستنزفاً ومصدوماً ويشعر بالمرارة، وانقساماً في القيادة الإسرائيلية وجناحاً يمينيّاً يرى فرصة تاريخية لتحقيق أهدافه بطرد الفّلسطينيين، وشعوراً عميقاً في الإقليمي بأنّ الولايات المتحدة دعمت حرباً مدمّرة».

يختم برآون مقالته بالقول: «على المدى الطويل، لم تعد الولايات المتحدة تطمح في المنطقة لأفكار عظيمة، بل تسعى، بدلاً من ذلك، إلى تحقيق مصالح محدودة، وحضورً أمنى محدود، ونشيطة دبلوماسياً من دون أن تكون مهيمنة».

من ألمهم قراءة ما وصل إليه براون من نتائج فيما بعد 7 أكتوبر، إذ يعزّز القناعة التي ترى أنّ هنالك غياباً كاملاً لتصور استراتيجي واقعي أميركي لمستقبل المنطقة، لمنّ لا يزالون يراهنون على الحكمة أو القيادة أو الهيمنة الأميركية حتى، فهنالك عجزٌ عن احتراح رؤية، فضلاً عن تنفيذها، وقد تبدّى هذا واضحاً في الفجوات الكبيرة في التصوّرات الأميركية تجاه المنطقة، منذ ربع قرن، ما بين أحلام الْحافظين الجدد بإقامةً الديمقراطية (ادّعاءً) في العراق، وتحرير المنطقة من الدكتاتورية، بعد 11 سبتمبر، كما أعلن وزير الخارجية الأميركية السابق، كولن باول، في مبادرته «نحو توسيع الديمقراطية في العالمين العربي والإسلامي»، التي لم تلبث أن سُقطت في العراق نفسه. ولًا جاءت رياح التغيير «من الداخل» في الربيع العربي 2011 ارتبكت إدارة أوباما لى التعامل معها، ما بين المراقبة، ثم محاولة ركوب الموجة، والتراجع، وصولاً إلى مقَّالة «عقيدة أوباما» للصحافي جيفري غولد بيرغ في مجلة أتلانتيك (2016)، وعبّر فيها الرئيس الأميركي في حينه عن تحفظ شديد فيُّ سياسة الولايات المتحدة تجاه عيه الرئيس المسلمين على المسلم العربي، والأسباب التي دعت إلى توقيع الاتفاق النووي مع إيران، والخلافات مع النظم العربيّة الحليفة لأميركا».

ح. جاءت إدارة ترامب بعدوانيةٍ أكثر تجاه المنطقة، وبمحاولة إحداث عملية قيسرية في التسوية السلمية، من خلال صفقة القرن، ثم نقل السفارة الأميركية إلى القدس. ومفهوم السلام الإقليمي، الذي آل إلى الاتفاقيات الإبراهيمية. بينما جاءت إدارة بايدن وهي لا تحمل أي تصوّر استراتيجي للتسوية السلمية، وتعطى الأولوية لقضية الصين، ثم لحرب أوكرانيا، وتسعى لتطبيع سعودى إسرائيلي، من خلال اتفاقية مع أميركا، قبل أن تستجدٌ أحداث طوفان الأُقصى وتقلُّب الطاولة على الجميع!

عادت الإدارة الأميركية إلى محاولة تركيب مصالحها مرّة أخرى وتفقد الدفاتر القديمة والجديدة، للبحث عن تصوّرات للمرحلة المقبلة، ولاستئناف التسوية السلمية، من دون أن تمتلك إجابات واضحة عن المعضلات التي وقعت فيها كل الإدارات السابقة، ومن دون أن يكون واضحاً ما إذا كانت تسعى لمراجعات سياساتها الشرق أوسطية بصورة كبيرة، أو تحاول، كما ذكر براون، وضع أهداف تكتيكية محدودة يمكن تحقيقها من دون محاولات الهيمنة.

السُّودان: طويك الحَرب يُغرب بالتأسّي

جماك محمد إبراهيم

ليست الحرب في السودان مثل حرب روسيا على أوكرانيا، فتلك مبارزة مهما بلغت درجـات القتل والدمـار، فإنها تظلّ صراعاً بين ندّين، سينتصر الأقوى منهما على الآخر الأضعف، ويبقى الأقوى على قوّته والأضعف على ضعفه. كلا... ولم تكن حرب السودان كحرب إسرائيل على فلسطين، ينازع عبرها كيان مصنوع للبقاء على أرض ليست لـه، ويستعجل إفناء سكّانها الأصّليين بإلغاء وجودهم الثقافي قبل الاجتماعي، ومحو تراثهم الحضاري قبل إرثهم التقليدي، وإحلال لغتهم العبرية لسانا يفاتل اللسان العربي في عقر موقعه الجغرافي التليد. كلا وليست حرب السودان أهلية تدور رحاها بين السودانيين، طائفة سودانية تصارع أُخْرِي، أوْ حِمَّاعة عقائدية تَخَالُف أَخْرِي أو عصابة تقاتل عصابة ولا شرعية لكليهما. تنظر إلى كلُّ تلك الحروب من حولك، ثم ترى أن المجتمع الدولي، وهو كبان هلامي قد يصعب تصنيفة كبانا ناعماً أو صلّباً، لا يحتار في تقييم الذي يجرى من قتال بين روسياً وأوكرانياً كما لا يحتار في تقييم القتال الدائر بين إسرائيل، وهِي كَيانِ مصنوع يقاتل كيانًا فلسطينياً أصيلاً في أرضَه. غير أن الحرب في السودان، وقد كان أكبر بلدان القارّة الأفريقية، مساحة في الجغرافيا،

كاريكاتير

وشراءً في خصوبة الأرض وفي الموارد الباطنة والظاهرة، هي التي شكّلتُ الحيرة الكبرى، فلا يعرف لها نهاية في الأرضَ، ولا سلاماً يهبط عليها من السماء. حملت حرب السودان وجوهاً من حرب روسيا ومن حرب إسرائيل، فكلتا الحربين تدوران حول وجهين رئيسين: الهوية والانتماء، فحملت حرب السودان الكثير منهما.

تدور الحرب في السودان ولا يرى المناشدات والمبادرات والبيانات تترى، فكأنها جعجعة في أمكنتها فلا طحن يرى، بل هو طحن البشر وإفناء الناس ودمار الدولة ومحو إرثها تاريخيأ وتجزئة أرضها حغرافتاً. ذلك أن تلكم النيات الطيبة والمناشدات الكريمة لا تتجاوز طبيعة نظراتها القاصرة، فلا يرى أصحابها إلا أن تقف الحرب ليبدأ السلام. تلك نظرات الغافلين، يبسّطون أمور ذلك الصراع من دون الولوج إلى أعماق جذوره. ليس لمعضلة السودان وأزماتها من حل، إلَّا نبش حقائق التاريخ، فيكون لعلماء التاريخ نظر في نشأة بلاد السودان في القارّة الْأفريقية قروناً قبل القرون الميلادية في وادي النيل، ثم لعلماء الاجتماع نظر في تركيبة سكانه بأماني بعضهم الرغبوية لتجاوز اللسان والثقافة العربية المكتسبة، إلى الانتماء العرقي المتوهّم إلى عروبة متخيّلة ولا وجود لهاً،

الحالية، وإن كانت في قلب القارة الأفريقية،

محاطة بسبعة بلدان، نالت استقلالها في

الموضوعي يظلّ مربط التحليل وأسّ الكلام المنطقى لا أطرح أسئلة من نوع: لماذا يظهر التعاطف كبيراً من دول عربية نحو حرب الفلسطينيين ضد إسرائيل، مقارناً بضعفه نحو حرب السودانيين مع أنفسهم؟ إذ ربما كأنت لمثل هذه الأسئلة مشروعية ما ولها إجابات حاضرة، غير أن حرب السودان تحمل وجوهاً واضحة المعالم لمواجهات بين طوائف ومجموعات إثنية وتكوينات قبلية، ستعطى بعداً خُطيراً يدفّع أطراف حرب السودّانيين فيما بينهم، إلَّى ما يشبه التَصفية العرقية والأسادة شبه الجماعية والقتل على الهوية. لكنى أطرح اسئلة أخرى هنا: هل لأصحاب المبادرات رغبات جادة لإيقاف حرب جيش السودان، وهو جيش يتشكك بعضهم في قوميته، ضد قوات الدعم السريع التي يراها الجيش من رفعت رايات التمرّد صد الوطن؟ هل لهم كامل المعرفة والإدراك بجذور الصراع الدائر؟ هل يرون جذور هذه الحرب الدائرة ومن يقف وراءها من محرِّضين والغين بطريق غير مباشر في القتال في الخرطوم وأم درمان، مثلما هو دائر في دارفور غربي السودان؟ هل يرونه محض صراع داخلي أم أن الصورة أبعد من ذلك؟. دولة السودان

إلا على المستوى السياسي المحض. لربما يُغضب ما أكتب أطرافاً لا توافقني الرأي،

من السودانيين ومن سواهم، لكنّ النظر

لتقوك دوك الإقلىم ومنظماته، مثك الاتحاد الأفريقي وجامعةالدوك العربية، لبعض أعضائها ممن صت الزيت في حرب السودان، أن يكفّ 66

الأعوام الوسيطة من القرن العشرين، من فرنسا وبريطانيا. ترى هل انقطعت كلُّ الخيوط الكولونيالية مع هذه البلدان، أم ما زالت تحمل في حقائبها خيوطاً خفية في جيناتها لروبط تاريخية، تمثلها اتحادات وروابط ابتدعها الكولونياليون، مثل رابطة دول الكومونولث ورابطة العلدان الفرانكفونية؟

ثروات القارة الأفريقية هي ما تطمع في الحصول عليه أطراف من القوي التَّجرى، ولها في ذلك من الخطط للسيطرة على دول أفريقية كثيرة بالترغيب كما بالترهيب. وهل لظاهرة الانقلابات العسكرية المتواترة في القارّة من تفسير غير نشاط أصابع التآمر لخارجي ومنافسات تلك الأطراف في الهيمَّنة الظالمة، خصوصاً في بلدان غرب أفريقيا؟ ولا تغفّل عيون المراقبين أساليب التآمر والسيطرة غير المباشرة، أولاً عبر أساليب الترغيب في الرشاوي السياسية والاقتصادية، وثانياً عبر أساليب الترهيب بفرّاعة لإرهساب الدولي والتلويح بخطر «الإسلاموفوبيا» المتوهّم. لا تتورّع دول كبرى أو متوسّطة النفوذ من لعب أدوار السماسرة لأكل ما ترك السبع، والتقاط الفتات من موائد الكبار. ما أسهل أن يجد أصحاب المصالح من يشترون من وكلاء ضعاف نفوس في بلدان العالم الفقير، فيحرّكونهم كالبّيادق، فاقدى الإرادة في لوحة شطرنج السياسة ولك أن ترى كيف تموّل أطراف خارجية حرب السودان، فتجد المؤن والذخائر والمدرعات والطائرات والمسيرات طرقها

إلى أطراف الحرب، تنساب تسلُّلاً من

بُعض بلدان جُـوار السودان. لا يملك السودان حالياً مؤسّسة أو مصنعاً

أو منشأة بمكن أن تموّل المقاتلين في

حرب تبيد المدنيين في السّودان، وتدفع الملايّين منهم إلى خارج حدوده، هروباً من قتال لا ناقة لهم فيه لا جمل، بل لا بندقية لهم فيه ولا مسيّرة. الوكلاء داخل السودان، ويا للأسف، هُم مَن بتلقون الإمداد والعون العسكري لاستمرار حرب يقف المجتمع الدولي حائراً أمام مجرياتها، فلأ يكاد يرى جذور الأزمة في أكبر البلدان الأفريقية. تظل المبادرات والمناشدات للجمع بين أطراف تتقاتل في السودان وتوالي إرسال الدعوة تلو الدعوة للحوار في جدّة لإيقاف الحرب في السودان. أيها المسادرون وأيها المتّاشدون: انظروا ملياً، إذ ليس أمراء تلك الحرب هم من ترون داخل السودان، بل هم خارج حدوده. أما المجتمع الدولي وممثليته التي أرهقها الاستخفاف، فلها ن تعالج تراجع إرادتها تجاه القوى الكبرى، وفيهم من ملك زمام القرارات في مجلس الأمن، وله يد والغة في حرب السودان. أما دول الإقليم ومنظماته، مثّل الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، فلتفصح اللسان، وتقول لبعض أعضائها ممن صبّ الزيت في حرب السودان، جرياً وراء مصالح اقتصادية دنيوية ضيقة، أن يكفُّ يديه، فلا يليق بدولةٍ عضو في أيِّ

صلاح الدين الجورشي بلدان عربيان متجاوران يستعدّان لتنظيم انتخابات رئاسية، فما الذي يُميّز بينهما؟ البلد الأول الجزائر، الذي قرّر فيها الرئيس عبد المجيد تبّون تنظيم انتّخابات رئاسية سابقة لأوانها في 7 سبتمبر/ أيلول المقبل. ورغم عدم صدور بيان رسمي عن الأسباب التي أدَّت إلى تغيير الموعد، انطلقت الاستعدادات عملياً للشروع قريباً في الحملة الانتخابية بعد توالى المُرشّحين في تسجيل أسمائهم رسمياً. ويبدو أنّ حظوظ تبّون هي الأوفر في الفوز، رغم دخول أقدم حزب معارض في البلاد، جبهة القوى الاشتراكية، السباق، فالذي يُمسك بمؤسّسات الدولة عادة ما يفور في بلداننا.

لكن ما يلفت الانتباه السماح بمشاركة رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حسّاني. وبقطع النظر عمّا حصل داخل هذه الحركة من صراعات وانقسامات، يعطى القبول بوجود إسلامي ضمن المتسابقين انطباعاً عن طبيعة التفكير الذي يُراد تسويقه داخلياً في هذه المرحلة، فالرئيس تبّون نظّم حواراً وطنياً شاركت فيه معظم الأطراف، بعد حراك شعبى استمر حوالي سنة، وشمل معظم مدن البلاد، وكان يُنتظر أن يسفر عن تغيير جذري في البلاد، وقد حرص شخصياً على مشاركة حركة السلم في هذا الحوار رغم اعتراضها على دستور 2020، ورفضها، أيضاً، المشاركة في الحكومة، وهو عرضٌ قدّمه لها بعد انتخابات 2019. البلد الثاني الذي يُقترض أن تجرى فيه انتخابات رئاسية قبل نهاية العام تونس. وخلافاً للجِّزائر، تبدو الصورة غامضة، فالموعد لم يُحدّد بشكل نهائي، ولا يُعرف مَنْ سيئسمح له بالمشاركة، ومَنْ سيئمنع من حقّه في الترشُخ. وهناك جدل قانوني ودستوري بين الرئيس قيس سعيد والمعارضة بشأن تغيير بعض قواعد اللعبة في أثناء المشاركة فيها. من جهة أخرى، وخلافا للحالة الجزائرية، تتأكَّد النيَّة، يوماً بعد يوم، في إقصاء حركة النهضة بالخصوص، رغم أنٌ قيادتها أعلنت عدم مشاركتها في الانتخابات، والتزمت عملياً بعدم توسيع دائرة المواجهة مع السلطة، وتمسّكت من المنظمتين أن تمعن في التامر لتمزيق بخُطاب هادئ، وابتعدت عن التحريض والتصعيد. ومع ذلك، يتعرّض زعيمها راشد دولة السودان التي شاركت في تأسيس الغنّوشي، بالخصوص، إلى حملة إعلامية وسياسية، تحمل في طيّاتها نيّة الابقاء هاتين المنظمتين، ولا يبقى للسودانيين عليه في السجن مدّةً قد تطول. إذ يجري الحديث حالياً عن وتّائق عُثرِ عليها في النازدين عن بلادهم إلا التأسّي منزله خُلال إيقافه، قبل أكثر من سنة، تتضمّن، حسب ما قيل، «خطّة للالتفافّ على الحكم». وهو ما نفاه محاموه. كذلك الشأن بالنسبة لجميع المُتَّهمين السياسيين وسجناء الرأي، حيث لا مُؤشِّر إلى احتمال إطلاق سراحهم، أو على الأقلُّ تحسين ظروفهم في السَّجن، إشارةً رمزية نحو تغيير المناخ الذي ستُجرى خلاله الانتخابات. تغيب، أيضاً، المبادرات السياسية، التي تسبق عادةً المحطّات الرئيسية التي تمر بها

واقع الحركات الإسلاموية في المغارب

وتطوّراتها في البلدان المغاربية، وكذا، في غيرها من البلّاد العربية إجمالاً، أن يدرك بيُسْر، مع الاعتبار بُمَّا يُمكن اعتمَّاذُهُ من فرضيات وَحَبْكُهُ من تأويلات، كيف أنّ تاريخ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 أيقظ بصورة مفاجئة تقريباً، تبعاً، في ما ذاتها في صبيحة ذلك اليوم، نوعاً من الوعى السياسي الصادّ، الذي كانت تجارب العمل النضّالي، أو السلطوّي، في ساحات ملغومة بمختلف التناقضات والمنافِّسات، قد أخمدته تدريجياً، وفى حالاتٍ فُـرَضَـت عليه بطريقة بتواري عن المشهد السياسي قبل أن نُسلّط عليه أشكالاً من القمع أو الرقابة. وممًا بمكن استخلاصه من تجارب العمل الإسلاموي، في السابق، أنَّ الوعيّ السياسي القائم على مبدأ الإصلاح و الساعتي إليه، بالوسائل الدعوب والعملية مُعاً، لَم يحقّقُ شيئاً كثيراً مُمّا إهن عليه، وفي الحالتَين، التونسية والمغربية، انتكس يصورة مُؤكِّدة، إذ وقَّع حاملوه، في المرحلة الأولى، في التبرير الأيديولوجي والدّعوي لمختلف الأوضاع التي وقفت في وجهه في جميع الأصعدة تقريَّباً، اقتصاَّدية واجتماعية وسياسية ثمّ تـلا ذلـك، فـى أخـر مرحلـة، ولـم يكن قبلها ثانية، أن سقطوا نهائياً، مع ما في السقوط في بعض الأحيان من رحمة ُلْيِلَة، والظروّف من حولهم استثنائية تميّزت بالحدّة والعنف، لم توفّر لهم، في غالب الحالات، أيّ حماية اعتبارية واللانتقادات شديدة لم تعبأ بتجربتهم لُحِهَضة، هذا، إلى حالات من الانقسام على الـذات أظهرت فقر تنظيماتهم إلـ بنية مُحصّنة تتمتّع بالهيكلة الضرورية وبسين صعود الحركات الإسلاموية ى البلدان المغاربية، حتَّى حين لم تتمكّن بعض حركاتها من الوصول إلى سدّة الحكم، وسقوطها، وهي تجرّ أُذْبُ الخيبة السياسية من دون سند جماهيري، مسافةً يمكن أن تُرى من زاويتَين: زاوية التجربة العملية في الحكم أو في الصراع، وهي التي قادت بناءً على التّحدّي والمغامرة، أيضًا، إلى الفشل في إنجاز اللهام التي تعاقدت بها مع الشعب المؤمن الذي والآها. والزاوية الثانية، ذات طبيعة براغماتية، أي أنِّها بمُجرّد أن خرجت إلى النضال السياسي والمجتمعي بالخطاب الدعوى القائم على ضرورة الإصلاح، وتحقيق النزاهة ومحاربة الفساد... إلخ، أصبحت عُرضة حميع الاختراقات، فكأن عليها، في يادئ الأمر، أن تتكيّف من دون أيّ تقدير تُظري،

أولاً، مع الإكراهات الدولتية، التي لها

وجود تّاريّخي مُكرّس في صلب الأبنية

لسياسية أو الاقتصادية السائدة،

وبعضها تكوِّن في الفترات السابقة مز

لاستقلال الوطني، وأضحى عماداً أصلياً

لتطؤرات واختيارات حاسمة كثيرة

في السياق الوطني الخاص لمختلف

الدُّولِ المغاربية. والوَّاقعِ أنَّ غالبية تلك

الإكراهات كانت تتناقض مع ما كان

للحركات الإسلاموية من أفكار ساذجة،

أو لعلِّها «طهرانية»، عن طبيعة النظم القائمة، والتحالفات المعقودة في بنية سلطتها المختلفة، وحقيقة المؤسّسات يمكن لمتتبع أوضاع الحركات الإسلاموية المُنتخبة وغير المُنتخبة. بالإضافة إلى حقائق الصرراع العام داخل المجتمعات المغاربية المُختلطة، عُرُوقًا وَالسُّنا واختيارات أيديولوجية، بحسب طبيعة القوى السياسية، التي تخترق مجالاتها،

وتتحكّم في ردّاتِ أفعالها. ثُمّ حدث، ثَانياً، التكيف الجوهري، من النَّاحية السياسية العامة، بإزاء العلَّاقات الثنائية والإقليمية والدولية المنسوجة على أكثر من صعيد في دائرة التحالفات الدولية المُشَكِّلة في فضاء العولمة. وفي هذه العلاقات مواقف متناقضة مع المصالح الوطنية، أحياناً، وخصوصاً فَي علاقةً، الدولية المانحة للقروض المرصودة للتنمية، أو متعارضة مع الاقليمية في أحيان كثيرة، أو لا تتناسب مع التوحّهاتّ ذات البعد «الإسلامي» في حالات خاصة. وهو الذي حكم على مُختلف السياسات التي انتهجتها الحركات الاسلاموية بشيّء من العزلة، لأنّها أوجّبت صيّغاً للتحالفات العامة في ضوء التصوّرات الدينية والدعوية، لا أنطلاقاً من المصالح الفعلية للدولة نفسها، في كثير مر المواقف والأحيان. ثمّ حدث، ثالَّثاً، التكيّف لذاتي الخاص بمُجرّد ما أن استوعبت . مُتطلّبات «الشرعية السياسية» المعمول لها، بدوافع مختلفة تبريرية وتسويغية، وربّما بمراجعات مُعينّة للأصول الفكرية ذات التأثير «الحاكمي»، التي صاحبت نشوءها، حتّى تأقلمَّت مع ألشعارات الداعية إلى الاستقرار والسلم الاجتماعي لضمان وجودها الشرعى نفسه، وكذآ لاستغلال مجال الشرعية، المفترض الوطنية وغير الوطنية، والاستثمار بضائعها ومشاريعها العامّة، وحته الآن، لفائدة الأمّة... إلخ.

أنَّه مجال ديموقراطي، بوصفه المنا الناظم للممارسة السيأسية البراغماتيا المطلوبة للتنافس على إدارة الخيرات للغنم منها، ودعوياً لتسخيرها، في نفس انّ التفاعلات السياسية والإيديولوجية والدعوية، التي نتجت من هذه الوضعية، لم تقد إلى القيام بمراجعات شاملة لما حملته عن نفسها وعن السلطة وعن المجتمع، من مواقف وتصورات وأشكال للممارسة وللتواصل، فِقط، بل أوجبت عليها أن تتحوّل «سلطةً مُضَاعَفةً»، أمّا بحكم وجودها في الحكم، أو باستفادتها القصوى من المجالَ الشرعي نفسه المُسمِّ «ديموقراطية»، وحصولها، بفضل ذلك وغيره، على الامتيازات التي غنمتها من ظهورها العلني في ساحةً الصراع، واحتلالها مواقع مُعيِّنة في مجالاته. وسيتّضح في سيآق المُمارسة السياسية أنّ ركوب مُبرّرات الاستقرار المجتمعي ودواعيه، والحفاظ على الأمن، الذي هُو أمن الحاكمين المُتحكّمين، وفي تَمَاهٍ مع أساليب التحكّم المُتّبعة في سياسة الأوضياع الاقتصادية والسيباسية حفاظأ على التوازنات التي تقتضبها الاختصارات ذات الطععة الرأسمالعة فى تدبير الشؤون العامة، هذا، إلى سنّ بعض القوانين الخاصّة للتوافق مع أوهام

الخصوصية أو الشريعة، أوقعها عموماً،

الوصول إلى السلطة لم يغتر من طىعةالأنظمة القائمة، واستغلاك المحال الشرعات لم ىخك من استىداد

وأساساً، وباعتبار بروز معارضات طرفية مبدئية لوسائل أعمالها ولمفاهيم فطاباتها وللتناقضات العامة التي تصادمت مع تصوراتها، في فخّ المُتطلّباتُّ الأمنية الواجبة لضمان الاستقرار لها سى ذاتها في المقام الأول، وللأوضاع التي تعمل فيها أو تستفيد منها. ولم بكنَّ الهدف من ذلك بنعيدٌ من التصورُ الاستبدادي الذي ساد من قبل للحدّ مستبات النقمة الشعبية، وتسهيل الظروف المحيطة للسير في جوَّ هادئ واَمن نحو تحقيق الأهداف التي سطّرتها، من دون أن تكون في بعض الأحيان على درائة كافية بما تستوجيه من معرفة أو تقنية أو وسائل. وعموماً، فإنّ الوصول إلى السلطة لم يغيّر من طبيعة الأنظمة القائمة، كما أنّ استغلال المجال الشرعي لم خلُ من استبداد الحاكمين. ويمكن القول، إُجِمالاً، إنّ الحركات الإسلاموية في الدول المغاربية، مع حفظ الاستثناءات تظروف خاصةً لتلك الحركات في موريتانيا وفي ليبيا، ستصبح ضحيَّة لكلِّ ما تكيُّفتُ معه في تعالق مع القضايا الجوهرية، التي جآءت للفعل فيها أو للتجاوب معها أو لتغييرها في الاتجاه الدعوي، الذي اختارته للتغيير، أي؛ النظام السياسي؛ التنبة المجتمعية؛ ومحيط العلاقات الدولية. وبناء على هذا التحليل، يمكن القول، أيضاً، إنّ الحركات الإسلاموية المغارب رضيت بالخُلْدِ فَي «حنَّة» المراحعات العامة بعد فشل، وإلي اليأس السَّداسى، بعد أمل دعوى يُبرِّر التضحيات، وإلى الهزيمة الذاتية حين تغلُّب عليها الأستبداد السياسي، وهزم البرامج التي افترضتها للممارسة، ثمّ بدّد أوهامها عنّ

قضايا ومفاهيم حاولت التكثف معها؛

الشرعية التاريخية، والديموقراطية

المأمولة، والتنمية المستدامة، والحرّبات

العامة، وسواها، أي معظم ما كانت

القوى التقدمية؛ قومية وماركسية... قد

هُزَمَت فيه ضحيةً للاستبداد المُمَنْهَج من

الُسَلَط الْمُتنفّذة. فَهل يمكنُ لهذه الحركات،

ستقبلاً، أن تستعبد بالفعل حبوبتها

اعتبارا للأثر الفلسطيني المحفر الذي

غَىخُتُه حركة حماس في وعيها السياسي

وهل من حاجة لذلك أعتباراً لما في هذا

الأثر الفلسطيني من مقاومة وتضحيّات؟

حرب ماکرون علی ہوتین

من تستجيب قدراته للقوى المهيمنة على الدولة.

إليه تهمة سياسية. وبذلك يصبح اللعب خالياً من لاعبين وازنين.

تونس. أعلن أمين عام حزب «عمل وإنجاز» الذي انشق مؤسّسوه من «النهضة»،

عبد اللطيف المكِّي، احتمال مشاركة الحزب في الانتخابات الرئاسية، لكنَّه ربطها

بتحديد موعد واضّح وصريح من رئاسة الجمهورية. لكنّ المشهد السياسي الراهن

دفع كثيرين إلى الاعتقاد بأنّ الرئيس قيس سعيّد بصدد إعداد سيناريو يُمكّنه من

الاستمرار في الحكم خمس سنوات أخرى، فهو لن يُزوّر النتائج، كما حصل في

مرحلتي بورقِّيبة وبن على، لكنّه بصدد التضييق من فرص الترشّح، ويُقصى، في

الآن نفسه، كلّ من له قدرة على تعبئة الأنصار في انتخاباتِ ستكون حاسمة، وذلك .

من خلال تعديل القانون الانتحابي، ومنع كلّ محكوم عليه في قضية ما أو وجّهت

الشكلة التي يعاني منها البلدان (تونس والجزائر) تكمن في تفكك المعارضة، وعدم

قدرتها على رصّ الصفوف خلال المنعرج الانتخابي، نظراً إلى اختلاف الرؤى وتعدّد

العوائق وغياب البرامج، فموقعك داخل الدولة هو الذي يصنع منك الرئيس، ويجعك

صاحب برنامج، ويمكّنك من إخضاع منافسيك. وعندما تغيب شروط الدىمقراطية

أو تتقلص، تتدخُل عوامل مُتعدّدة لتكييف المشهدين، السياسي والاجتماعي، ليُختار

قبل الغزو الروسى لأوكرانيا بوقت قصير، زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موسكو، وانتشرت حينها صورة طريفة لطريقة جلوسه مع فلاديمير بوتين. يجلسان إلى طرف الطاولة المفرطة في الطول، في تعبير، ربما، عن المسافة السياسية بينهما، لكن المشهد بدا لبعضهم سخرية بوتين من ضيَّفه. دخلت بعدها روسيا في الخضمّ الأوكراني الطويل، وبدا ماكرون حذراً في البداية، ويتلمّس خطوات قريبة منّ خطوات الرئيس الأميركي بايدن، مع شيء من الخصوصية، مراعاة لدور أوروبا تحت راية حلف الناتو، فمع بداية الحرب، نشط ماكرون، مع زعماء أوروبيين، لضمّ دول شرقية كان بعضها أعضاءً في الاتحاد السوفييتي السابق، إلى الاتحاد الأوروبي. وكثيراً ما حاول ماكرون التنسيق مع حليفه المستشار الألماني، أولاف شولتز، في تأكيد لا يتزحزح عن أن همَّ فرنسا الأول هو أوروبا، معتبراً أن التقارب الأوروبي تحصيل لحاصل التقارب الفرنسي الألماني، ومتّخذاً من تراث ما بعد الحرب العالمية الثانية مرجعية له في هذا الاعتبار. مُع بداية ألعام الحالي، وانشغال بايدن بالانتخابات الرئاسية القريبة، أوجُّد ماكرون لنفسه موقفاً جديداً ومتقدّماً تجاه روسيا بما يخصّ الحرب على أوكرانيا، فقد أبدى استعداداً لإرسال قوات إلى أوكرانيا، في اختراق واحدٍ من المحظورات غير المعلنة في طريقة التعامل الغربي مع حرب روسيا، ثم لم يجد مانعاً من أن تستهدف القوات الله وكرانية العمق الروسيّ بأسلحة غربية، وهو محظور آخر كان الغرب ملتزماً بعدم اجتيازه، إلى جانب تصعَّيد الموقف الفرنسي في سياق التدريب على الطائرات ومسائل لوجستية أخرى. لم يكن الشريك الأوروبي الرئيسي لفرنسا، المستشار الألماني شولتز، مرتاحاً. ولعله أصيب بشيء من الخوف، بعد التصريحات الفرنسية التي لا تتوقف عن التصاعد. ولكن هذه التصريحات لاقت، في الوقت نفسه، ارتياحاً في أماكن أخرى، كدول البلطيق وبولندا التي بدت سعيدة بالمُوقف الجديد لماكرون. وفي المقابل، واجه بوتين وجه ماكرون التصعيدي بالسخرية

مجدّداً عندما قال إن روسيا تدوس ذيل فرنسا في أفريقيا! لم تكن هذه المرّة الأولى التي يتقدّم فيها الموقف الفرنسى على الموقف الأميركي، ويتّخذ مستوى أكثر قوة وحرماً، فمع وصول ثورات الربيع العربي إلى ليبيا، حين كان ساركوزى رئيساً لفرنسا، جنح إلى تدخّل عسكري في ليبيا، وسارع إلى استصدار قرار في مجلس الأمن تحت الفصل السابع ضد العقيد معمّر القذافي، ثم قادت فرنسا حملة عسكرية انتهت بمقتل القذَّافي وسقوط نظام حكمه. كانت أميركا مشاركة في الحرب، ولكن من المقاعد الخلفية، وقد ظهر تحليل لموقف فرنسا الحاد بأن ساركوري كان يعاني من أوضاع داخلية صعبة، ومن بعض قضايا ملتبسة مع القذافي، فرغب في أن يقود فريق الصقور وينهى حكم النظام القائم في ليبيا. حاول ساركوزي التملص بالفعل من بعض مشكلاته الداخلية، وحتى الدولية، بسقوط مشروعه بشأن اتحاد المتوسّط. وكان القذافي أساسياً في معارضته، ما يعنى أن أسباب الموقف الفرنسي كانت تخصّ ساركوزي نفسه قبل أن تخصّ الشعب الليبي. واليوم، يبدو أن ماكرون يعاني داخلياً، فهو يفتقر إلى كتلة برلمانية تسانده لإكمال فترته الرئاسية بسلام. ويفتقر كذلك إلى أغلبية جماهيرية يبرّر فيها سياساته العامة، فقد تناقصت شعبيته بشدّة لصالح يسار نأى بنفسه عنه، ويمين يزداد تطرّفاً. وبدا الوسط الذي ينتمي إليه متراجعاً، بعد أن تبنّي ماكرون سياسات مناقضة لما يريده اليمين الذي يرى من مصلحة فرنسا التصالح مع بوتين على حساب أوكرانيا. جاءت نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي لتؤكّد أن ماكرون يبدو ضعيفاً، وبعد أن سمع بنتائج الانتخابات سارع إلى موقفٍ ذي طبيعة صقورية، فحلُّ البرلمان، محاولاً أن يستجدي الشارع الفرنسي لكسب سُرعية جديدة، بعد أن أعلن مواقف متشدّدة ضد روسياً لكسب تأييد أوروبي شرقي، يبدو أنه في حاجة إليه لتثبيت ما تبقّى من مدة حكمه في فرنسا، وعلى قمَّة هرم الدول الأوروبية.

أوان الحرب المفتوحة في لبنان

الفلسطينية لا يقلّ خسارة وخطٍراً. ولم

يعد الإجهاز على المقاومة ممكناً. وعليه،

يشكّل الهروب إلى الأمام وخلط الأوراق

تصاعدت أخيراً حدة المواجهات على الحبهة الشمالية لفلسطين المحتلة مع حنوب لبنان بين قبوات الاحتلال الإسرائيلي وحزب الله، وارتفعت معها احتمالات توسّع رقعة المواجهات، لتتحوّل إلى حرب مفتوحة وواسعة يشترك فيها العديد من القوى، وربما الــدول مـن الإقـلـيـم وخــارجــه، حـتــى إزّ الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكروز تحدّث في قمّة الدوّل السبع في إيطاليا عن مسعىَ فرنسى ثلاثى ضمّ إلّى فرنسا والولايات المتحدة إسرائيل، بهدف تخفيف التوتر والحيلولة دون خروج الأمور عن نطاق السيطرة عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وهو م حدا بوزير الجيش الإسرائيلي يواف غالانت إلى نفى ذلك أو إنكاره، ورفض أن تكون إسرائيل جزءاً من هذا المسعى وتزامن ذلك أيضاً مع حديث إسرائيلم عن استعداد الجيش في الجبهة الشّمالد مع لبنان وجهوزيته لتوسيع رقعة القتال والحرب بأنتظار القرار السياسي؛ فهل ا أوان الحرب المفتوحة على لبنان؟ أم أنّ كل الحديث الذي يجري لا يخرج عن كونه

جزءاً من آلة الحرب والدعاية النفسية؟ لدى إسرائيل رغبة فى توسيع نطاق الحرب لتشمل لبنان بالنظر إلى اعتبارات كثيرة وعديدة، أبرزها: أولا، الفشل الذي أصابها في حربها وعدوانها على غزّة. حيث لم تُحقق أيًا من أهدافها المعلنة على الرغم من مضى أكثر من ثمانية أشبهر على الحرب. ويضع هذا الإخفاق الذي يعترف به قادة مهمّون في إسرائيل الدولة والكيان أمام خطر وجودي كما يعتبر بعضهم، وبالتالي، فإنّ الإبقاء على الوضع الحالي من دون حلَّ قضية الأسرى يعنى حالة من الاستنزاف الدائم الـذي سيقوّض بنيان إسرائيل عاجلاً أم أجَلاً، والنزول عند شروط المقاومة

هجروا منازلهم ومستوطناتهم في شمال فلسطين باتجاه الداخل والوسط بفعل الحرب عند الحدود، ويرفض هؤلاء العودة إلا بعد حلّ قضية وجود حزب الله بالقرب من الحدود. بمعنى أخر يريدون ضمانات لبقائهم، وهو أمر غير مُتُوفًر حالياً. وتشكّل هُذُه الوضعية كلفةً كبيرة، فُضلاً عن اهتزاز الثقَّة بقدرة الدولة والجيش على حماية المستوطنين، وهو ما نُعدٌ ضربة لفكرة الاستبطان في أساسها. وعليه، الحكومة معنية بإيجادً حلّ لأولئك. ومن بين الأفكار المطرّوحة توسيع رقعة الحرب إذا لم تحلُّ هذه المسألة عبر الدبلوماسية. ثالثا، تعتقد الحكومة الإسرائيلية الحالية أنّ الظرف مناسب لشنّ عملية عسكرية وإسعة تسدّد فيها ضربة قويّة لحزب الله، وتتخلّص من أسلحته التي تشكّل تهديداً حقيقياً لها ولمصالحها، كما تحدّ من قدرة إيران على التأثير في مسار الأحداث في الإقليم بشكل عام، ما يفتح الطريق مجدِّداً أمام إسرائيل للسير باتجاه تطبيع العلاقات مع دول المنطقة من ناحية، وتزعّم المنطقة من ناحية ثانية. غير أنّ هذه الرغبة

وقدرته على توجيه ضربات استراتيجية

في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة،

وهو قد اعتمد استراتيجية التصعيد

التدريجي والممنهج الثي يكشف في

تصطدم بعوامل كثيرة تفرض على الإسرائيلي التفكير ألف مرّة قبل الشروع باعتبارها عوامل لاجمة لآنزلاق المنطقة فَى أَيَّة خُطُّوة تنفيذية عملية، لعلُّ أبر زُهًّا لى الحرب المفتوحة، وعندها تكون هذه الحرب قد وقعت قبل أوانها. أولًا، القدرة الحقيقية التي يتمتّع بها حزب الله لناحية إمكاناته العسكرية

كلّ مرّة فيه عن نوعية سلاح جديد أكثر ردعاً للإسرائيلي، ويهدف من ذلك إلى نجنب الحرب المفتوحة وعدم السماح للإسرائيلي بالذهاب اليها ابتداءً. بهذه الاعتبارات والعوامل، يمكن القول نٌ أوان الحرب المفتوحة لم يحن بعد على جبهة شمال فلسطين وجنوب لبنان. ولكن لا شيء يضمن ألا تتغير هذه العوامل والاعتبارات بين ليلة وضُحاها، أو أن يحرّ الميدان المتقاتلين إلى منتصف الحلبة، وعندها، لا يمكن لأيّ اعتبار أن حالة جنون أو غضب إسرائيلي عارم مكن أن تتخذ القيادة قراراً لا تقيم فيه اعتداراً لكل العوامل التي جرى ذكرها

أوان الحرب المفتوحة لم يحن بعد على جبهة شماك فلسطين

من جديد أفضل مخرج وليس حلاً، ومن هنا تتولُّد الرغبة لتوسيع الحرب باتجاه لبنان، علّ ذلك يخلط الأوراق ويشكّل حلاً مقبولاً؛ لكنّ ذلك لا يعنّى حلاً مضموناً. ثانيا، هناك عشرات اَلآف المستوطنين وحنوب لننان، ولكن لا شيء مضموناً

يحول دون الحرب المفتوحة، أو ربما في

ما يمكن قوله البوم وبعد فشل كل محاولات وقف النار وإطلاق الأسرى، إنّ هذه الحرب باتت بلا أفق، وربما صفرية لن تنتهي إلا بانتصار أحد الفريقين.

هك بدأ ترسيم حلف نا تو عربي - إسرائيلي؟

ذا صحّ ما نشره موقع إكسيوس الأميركي، لقريب من مصادر استخبارات إسرائيلياً وأميركية، عن اجتماع بين مسؤولين عُسكْرِينَ إسرائيليين وعُرْب جـرى فح البحرين، فأننا دخلنا مرحلة حديدة م رمى الفلسطينيين تحت رحمة حرب الابادة الصهيونية... وفقاً لمراسل الموقع الإسرائيلي —اراكُ دايـفـيـد، الـتـقـى رئـيـُسُ الأركــانُ . ُلاسرائيلي هيرتسي هليفي جنرالات من دول عربية، تحتُّ رعاَّية أميرَّكية، للتنسير العسكري بين الأطراف المعنية، بعد «نحاً-تعاون دول عربية في إسقاط المسترات لإيرانية منعا لوصولها ً إلى إسرائيل» في يلة 13 إبريل/نيسان.

. وكانت كاتبة هذه السطور قد رأت، في مُقالات في «العربي الجديد»، أن واشنطنَّ وجدت فيّ «التعاوّن العربي» فرصة لبدء خطوات عملية فى إنشاء حلف عربى إسرائيلي عشكرتي معلن تحت عنوأز مُواجِّهةً الخَّطر الإِيرانِّي. وواضح أن هذا بدأ

تنفيذه بقيادة قائد قوات المنطقة الوسطى لجيش الأميركي مايكل (إيريك) كوريلا. قد لا يكون أجتمّاع المنامة الأول من نوعه، لكن اللَّافَت أن هناكُ من قرّر تسريب الخبر إلى «إكسيوس» لفرض واقع جديد على من فَيلَ أُو لِم يُقْبِل في العالم العربي، فالتَّحَاذل والتواطؤ العربيان بعد سلسلة المذابح لإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينير تُنجعًا وَاشْنَظن على عدم التستّر على هُذّه لاجتماعات، فالمطلوب تحرّكات علنية، تضع الدول المشاركة في زاوية قد تكون

مُحرجة لبعضهم، من باب فرض الأمر الواقع، حتى لا يبقى مكانٌ للتراجع أمام الشعوب. ونية تشكيل حلف عسكري حربي عربي - إسرائيلي رسمي معروفة، لكنّ الوقّت يبدو أنه جاء لوضعها في مرحلة تفعيل عَلْنَى يِنْبِثْقَ عَنَّهُ اتَّفَاقَ رَّسَمَّى لا سَرِّيَّةً فيه، فالعلنية مهمّة لواشنطن، وبخاصة بعدما أفقدت وحشية الحرب الإسرائيلية الادارة الأميركية نزعة أخلاقية طائما حاولت إشَّاعْتها في الغرب عن نفسها. إضافة إلى أن نرسيم هذا الحلف يركّز اهتمام الغربُ على إيران وليس على إسرائيل، بوصفها التهديد الْاستراتيجي عَلى الْمنطقة، وبالتالي تصبح الجرائم الاسرائيلية حدثا عابرا تداعيات استراتيجية لها. إضاءة موقع إكسيوس على الحدث مقصودة لمن سرّب اُلخبر، فهي رسالة طمأنة إلى الإسرائيليين بأن اميركا جادّة في تحقيقُ الحلّف العلنّي:

إلى شرق الأردن. كما تهدف إلى تسريع اكتمال حلقة التطبير لا تقصر المسألة طبعا على غلاة المتطرفين، الرسمي العربي، خصوصاً أن الموقِّ مثل الوزيرين بن غفير وسموترتش، بل الحكومة الإسرائيلية كلها، وكذلك نفسه أفتاد بان مسؤولين من السعوديا . انزياح المُجتمع الإِسرائيلي إِلَى أُقصى حضروا ذلك الاجتماع الـذي ضم ممثلين عن الإمـارات والبحرين ومصر والأردن مع رئيسُ الأركانُ الإسرائيليّ. وإدارّة الْرئيسُ الأميركي جو بايدن مهتمة بإرساء خطوات بين الإسرائيليين للعرب والفلسطينيين، ولا يهمّهم قتل الفلسطيني في الضفة أو تطبيع سعودي - إسرائيليَّ تخدمها في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حتى لو لم تُنجِز معاهدة سلام بين السعوديا وإسرائيل قبل عملية الأقتراع تحاول حين يكون ما يحرّك مجتمعًا كاملا شعار بُوضُوح، أُصواتُ عاليةُ في هذا الاتجاه، «إمّا نُحنّ أو همّ». كانت الرؤية الاسرائيلية ولكنها أصبحت أشدّ وضوحاً، «الهيمنة في الصحافة الاسراىيلية ومراكز أبحاث على المنطقة»، من خلال تسريع عملية أميركية وصهيونية، وحتى في مطبوعات

عربية، حرف الأنظار عن مجازر إسرائيل

في غزّة، وهجمات المستوطنين في الضفة الغربية، وعن عملية توسيع المستوطنات ومصادرة الأراضي الفلسطينية، خصوصا أن الأوضاع في الضفة الغربية، بشكل خُـاص، تثير متَّاوف حقيقيَّة في الأردن من إفراغ الأراضي الفلسطينية أو التهجير إلى الأردن، فالانفجار في الضفة والقدس الشرقية مصدر قلق حقيقي للدولة الأردنية. ولكن تغطيةً تجرى على ذلك بادّعاءات أن هُّناكً خطراً وجودياً علَى الأردن، وتجاهل تصريحات المسؤولين الإسرائيليين العلنية عن خطط طرد الفلسطينيين وتهجيرهم، فهذه الحكومة الإسرائيلية لا تهمها حتى مجاملة ملك الأردن أو قبول ما يمكن عرقلة الاستهانة بالحم دعوة الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسئليل سموترتش، وهما من قادة المستوطنين، لتهجير الفلسطينيين، ولو تطلّب حرقهم،

اليمين، وموجة الكراهية غير المسبوقة غُـزُةً، ولا السلام مع الأردن أو الأردنيين، فالعنصرية في أوجِها، ويخطَّئ أي عربي بتخيّل إمكانية التعايش مع الإسرائيليين،

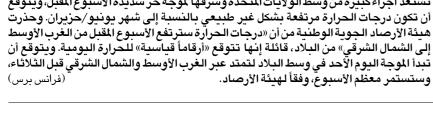
المساك والأمن العربي والاحتماء بإسرائيل وشينكر، وهو صديق لْتْقَفْن وكتُّأْب أردنيين وعرب، واضح في بمشاريع اقتصادية، وبخاصة التي تتيح ستيلاء إسرائيل على موارد الطأقة في العالم العربي، أو اشتراكها في هذه الموارد وحلف عسكري أمني عربي إسرائيلي تجرى خطوات ترسيمه بتسأرع مقصوبا ولا يعنى هذا أن ليس للعالم العربي، مُحاذِّيرٍ أوَّ مخاوف منَّ إيران، ومنَّ سعيهاً إلى بسط سيطرتها الإقليمية، لكن حرف ألأنظار عن المشروع الاستيطاني العنصري الإحلالي بادعاء أن هناك ضرورة لحمايا

ومشاركة في تحقيق المشروع الصهيوني وحمايته، لا أكثر، بل إنه دليل عداءً للفلسطينيين والعرب عموما. طالعنا الصّهيوني دايفيد شينكر، في 5 يونيو/ حزيران الحالي، بمقال في موقع ىلغت الاستهانة ىالدم الفلسطينات والأمن معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، يحذّر من أن وضع الأردن دقيق ويجعل القومي العربي أن استقراره مهدداً من إيران وحزب الله وحركة مجازر تُرتكب وتعرض حماس. لكنه لا يدعو إلى زيادة المساعدات الأميركية العسكرية إلى الأردن، بل يحذّر، على الشاشات، فيما ىتهديد منطن، بأنه لا بديل للأردن إلا في تعميق التعاون الأمني الاستراتيجي مع إسرائيل وهنا مربط الفرس؛ يريد من تُتَّخذ خطوات ترسيم

احتقاره المخاوف الأردنية من إسرائيل، ولا يخفي صهيونيته، ويقوم بدوره في ترويج هيمنة إسرائيل على المنطقة. وخُطُورة هذا المقال وأمثاله أنها ترافق خطوات أميركية حديثة لفرض قيادة أمنية أميركية إسرائيلية، جديدها أخيراً الاجتماع التنسيقي في البحرين لجعل ذلك أمراً واقعاً. المشكلة أن شينكر لن يلقى مقاطعة من أصدقائه في الأردن نتيجة كلامه الوقح. والأخطر أنّ الدول العربية لن توقف التطبيع مع إسرائيل، فقد بلغت الاستهانة بالدم الفلسطيني والأمن القومي العربي أن محازر ترتكب وتعرض على الشاشات، فيما تُتُخذ خُطواتٌ ترسيم الأستهانة بالدّم المسال عسكرية أميركية إسرائيلية للدول العربية، والأمن القومي العربي. وبالأخص الأردن، ليس أكثر من تمويه

الولايات المتحدة تستعد لموحة حر شديدة

تستعد أجزاء كبيرة من وسط الولايات المتحدة وشرقها لموجة حرشديدة الأسبوع المقبل، ويُتوقع أن تكون درجات الحرارة مرتفعة بشكل غير طبيعي بالنسبة إلى شهر يونيو/حزيران. وحذرت هيئة الأرصاد الحوية الوطنية من أن «درجات الحرارة سترتفع الأسيوع المقيل من الغرب الأوسط وستستمر معظم الأسبوع، وفقاً لهيئة الأرصاد.



دروس قاسية تنتظر الفرنسىت

مرض الفرنسيون انزياحاً واسعاً نحو العمين المقطرّف (الأصبح تسميته اليمين لهويّاتي أو المعادي للأجانب، فهذا أهم ما يُميّزةً عن اليمين التقليدي) بعد سبعً سنوات من حكم حزب «الجمهورية قُدُماً» (la république en marche عام 2016 عشبة الانتخابات الرئاسية لعام 2017، ثم بـدّل اسمه في خريف 2022 إلى النهضة (renaissance). والحقيقة أن بروز هذا الحزب كان يحمل في ذاته إشبارة إلى التحوّل والأضطّراب السياسي العُميقُ الذّي تشهده اليوم الساحة السياسية الفرنسية. وقد جاءالصعود السريع لهذا الحزب لذي اعتبر نفسه فوق الأحزَّاب (حزب ضدَّ الحرب)، وفوق التصنيفات (لا يمين ولا يسار)، على حسّاب انهيار اليمين واليسار العسار) والحرب الجمهوري (اليمين) والواقع أنّ هذا الحزب رُفد بسيل من الكوادر الحزبية التي جاءت من هذين الحزبين تحت ضغط الشعور بعطالتهما. ً

فى الحقّ أنّ ما فتح طريق الإليزيه أمام مِاكْرون، وبالتالى أمام ازدهار «الجمهورية قُدُماً»، هو من جَهة الفضيحة المالية التي

الرئاسية عّام 2017، فرآنسوا قيون، والتي

فهو حزب الرئيس، ويمكّن اعتّباره حزبّاً

من تراكم المشكلات الاقتصادية دات الأصل البنيوي، التي زادت حدّتها بفعل تبعات معلاً انتهازماً بعدث عن إثارة غريزة الهوية لدى الجمهور الفرنسي بالكلام

عن «السيادة» تجاه الاتحاد الأوروبي، وبتحميل الأخرين (الأجانب) مسؤولية العبئين، الاقتصادي والأمني، للبلاد. يصف الإعلام الفرنسي التحوّل الكبير الذي حصل في المشهد السياسي في البلاد بأنه

. قانون العمل، إلى قانون التقاعد، إلى قانون الهجرة، إلى الضرائب والأسعار والمحروقات، إلخ. واللافت أن معظم هذه القوانين جرى تُمريرها من فوق البرلمان بالاستثاد إلى نصُّ دستوري يسمح للحكومة بتجأورُ البرلمان عند الضرورة مرّة واحدة في السنة. لا غرو أن الاحتجاجات الشعبية متعدّدة الأشكال (أبرزها احتجاجات أصحاب السترات الصفراء) ملأت فترة حكم هذا الحزب الذي ما كان يمكنه حجز فترة رئاسية ثانية، لولا الرفض الفرنسي التقليدي، الذي بدأ يتأكل، لوصول اليمين المتعادى للأجانب إلى الإليزية استفاد اليمين القرنسي ذو النزوع الهوياتي

تبيراك في 2002، حين رفض مجرّد الجلوس

الراجح أن فرنسا ستحرّب حكومة من ليمين الهوياتي، من موقع رئاسة الوزراء هذا العام، أو ربما من موقع رئاسة الحمهورية في 2027

زلزال أو حتى انفجار كبير (Big bang)، للدلالة على تأسيسه بداية جديدة بالكامل. ولإدراك مدى التغير الذي حصل يمكن الأستدلال بمقارنة موقف الجمهوري جاك

سنوات «تابو» وخطًا أحمر.

سيستخلصون الدروس، وتأمل أن لا يكون لهذه الدروس ثمن من دم. مع مُؤسس الحزب اليميني الهوياتي الذي يحقق اليوم فوزاً كاسحاً في الانتخابات

الأوروبية، مع موقف رئيس الحزب الجمهوري اليوم، إريك سيوتى، بالموافقة على التحالف مع هذا الحزب. صحيحُ أن كامل الصف القيادي للحزب الجمهوري اعتبر سيوتي خائناً وتبرّأ منه وطالب بإبعاده عن الحزب، ولكن لهذه الخطوة دلالة صريحة، فضلاً عن أن قطاعاً من جمهور الحزب لا يعارض، كما أظهر استطلاع للرأى، هذا التحالف الذي كان بعدو قبل

الأردن غُضُ النظر عن حرب الإبادة وعن

خطر التوسّع الاستيطاني في فلسطين،

أمام الهزيمة الصريحة لحزبه، قرّر الرئيس ماكرون أن يقامر بكل شيء، فحلٌ البرلمان، داعياً إلى انتخابات تشريعية في 30 يونيو/ حزيران الجاري، مراهناً على قكرة ساذجة، أن التصويت لليمين المتطرّف في الانتخابات الأوروبية ليس إلا عقاباً لحزب الرئيس على سوء الحال الاقتصادي، ولكن التصويت للبرلمان الفرنسى حين يكون، مهما يكن الأمر، الراجح أن فرنسا ستحرّب حكومة من اليمين الهوياتي، سواء من موقع رئاسة الوزراء هذا العام، أو ربما من موقع رئاسة الجمهورية في 2027. وحينها

(كاتب سورى في باريس)

نتائج «7 أكتوبر» ومسار الحرب والتفاوض،

والتي لا يستقيم معها بقاء تفتّت القوى

الفلسطينية بهذه الصورة وتدرك القاهرة

أن تصدّر حركتَى حماس وفتح المشهد، وهما

المشروع الرئاسي لماكرون، والمتمثل، عملياً، بالهجوم على مكاسب الطبقات الدنيا، من أطاحت المرشِّح الجمهوري في الانتخابات

التطبيع الكامل وربط العالم العربي

أضعفت اليمين التقليدي الفرنسي إلى حدود غير مسبوقة. ومن جهة ثانية، سنوات حكم الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولأند التي قادت إلى ضعضعة الحزب الأشتراكي، فكانّ التصويت لمرشّحه الرئاسي في رئاسيات 2017 أُقُل منْ 7%. ثم تُفاقم تُراجُع الحزيين بصورة مسرحية. في رئاسيات 2022، فشلت مرشَّحة الحزب الجمُّهوري فاليري بيكريس، فى تجاوز عتبة الـ 5%، فَحُرَمتُ تَعويض نفقّات حملتها الانتخابية، كما يحدث عادة مع الأحراب الصغيرة. أما الحرب الاشتراكم فلم تحصُّل مرشَّحتُّه للرئاسةٌ، أن إيدالْغو إلا على نسبة لا تكاد تصدّق، هي 1,7%. فيما حقق اليمين واليسار غير التقليدي نتائج متقدّمة، فحازت اليمينية المعادية للأجانب، مارين لوبان (التَّجَمُّع الوطنيّ) تستدعى ظاهرة بروز حزب النهضة الفرنسيّ التأمّل، لما تحمل من دلالات تخصُّ تبُّدل الـواقع السياسي الفرنسي،

عائماً بلا جذور. ظاهرة «حزبية» توافرت

على تمويل، ونشأت لأداء وظيفةٍ، هي دعم

تكتيكات مصرية تتجاوز دور الوساطة في غزّة

برض العدوان الإسرائيلي على غزّة موقعاً ستجدّاً للقاهرة، أن تكوّن بجانب دورها التقليدي وسيطاً أقرب إلى التفاوض، بشأن بِنودٌ تَتَّضُمُّنْ، على مُدًى قريبٌ، انسحاب الاحتلال من معبر رفح ومحور فيلادلفياً، ومستقبلاً في ملفاتٍ بينها التعاطي مع مشاريع الاحتلال الهادفة إلى تغيير الخرائط السياسية للقطاع. وميدانياً، مسألة تأمين لحدود، ومخطِّطات تقويـة الحواجز بـــرز القطاع وغلاف غزة وزيادة المنطقة الجغرافية الفاصلة، وإنشاء مناطق عازلة مماثلة بين القطاع ومصر، بجانب تعزيز نظم المراقبة في المنطقتين. وإضَّافة إلى تَأْمِين الحُدود، تبحث إسرائيل، على المستوى السياسي تنفيذ مشروعات بديلة لحكم حركة حماس بينها تأسيس مجلس محلى يدير القطاع ... بمشاركة السلطة الفلسطينية أو من دونها، تُلتقى مع مسار تسويةٍ ألَّح إليها وزير الخارجية الأميركي، أُنتُوني بِلينكنّ، فَيُ زيارته الثامنة للمنطقة العربية، منذ اندلاع لُحرب، سبعلن تفاصيله بعد أسابي ضمن إعبادة تعيين واشتنطن موقعها فى الشرق الأوسط، بعد واقعة 7 أكتوبر. وفِّي كل الأحوال، القاهرة متأثرة بتداعبات

العرببيت

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

أمنية وُسياسية للنظام، حتى وإن تجاهلت وسائل إعلام تمركز قوات الاحتلال على الحدود، من دون القدرة على اتخاذ مواقف تدفعها إلى التراجع، وهو ما يقتطع من رأسمال النظام الذي يتناقص بفعل الوضع المعيشي، واستُدامةً أزَّمتي الديون وارتّفا ع الأسعار، وعودة انقطاع التيار الكهربائم الاقتصادية. وعلى مستوى خارجى، تنال تحدّيات الحرب من الصورة الاعتبارية لمصر، بوصفها دولة مفترضاً لها وزنها إقليمياً، وحين تبقى ردّات الفعل غير كافية، ولا تردع إسرائيل، يصبح الوضع حرجاً، فلا ردع ممكناً، ولا مراهنة نجحت اعتماداً على تحسن العلاقات مع تل أسب في سنوات ماضية، تجعلها تحتّرم اتفاقً ستَّلام، بعتبره النَّظام خياراً استراتُبجياً وهاهما، البعدان الداخلي والخارجي، يزيدان الضغوط، ما سيدفع النظّام إلى مغاّدرة دور الوساطة التقليدية، والمزاوجة بين التفاوض

والوساطة، بما في ذلك تقاطعات مع مختلف

الأطراف، بشأن الحدود والتهجير والإعمار،

ومستقبل القطاع، وضمن أسباب تدفع

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

امدر الفني **اميل منعم ا** السياسة **حمانة فرحات ا**

لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **ليال حداد ..** المحتمع **يوسف حاح علي ..** الرياضة

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

أو بعدها حال الوصول إلى هدنة، وتبدو

فرص إتمامها متعثرة، ومعها تحدّيان تُطولٌ، أو حالةً فوضّى من دون سلطة وإدارة، سيمثل خطراً أيضاً. لذا تحرص مصر ألًا تغيب السلطة عن التفاعلات الدولية

القاهرة إلى الاتجاه نحو التفاوض مع تل أبيب وواشنطن بوصفها طرفاً مستقلاً، تغيّر نظرتها إلى الحرب بعد 6 الشهر الماضي (مايو/ أيار)، واستمرار العملية العسكرية في رفّح، بل تُوسّعها شرقاً وغرباً، واستهداف النَّازُحينُ على نحو متكرِّر، وبقاء السيطرة على المعبر، غير تكرار الهجوم على القاهرة، ما يدفعها إلى إعادة تقدير مستوى المخاطر ومواقف القوى الدولية، حتى وإن لم تتَّخذ، حالياً، مواقف تصعيدية ضد إسرائيل، قد تعوق جهود الوساطة لوقف إطلاق النار، إلا أنها تصعّد من خطابها. ويبقى أن الانسحاب من معبر رفح والمدينة أمر طبيعي، ويمثل نقطة التقاء ومصلحة بين المقاومة والقاهرة، وإن كانت لا تميل مصر إلى عودة حكم «حماس» إلى القطاع، وتدفع لتثبت السلطة الفلسطينية خياراً بديلاً م تفاهمات في الساحة الفلسطينية ومشاركة للقوى السياسة عبر منظمة التحرير، لكن وضع غزّة، في الوقت نفسه، في حالة حرب

وتسعى إلى إبرازها لتؤدي دوراً في ترتيبات

ما بعد الحرب، بالتوازي مع نّقاش مع

الفصائل المسلحة والقوى السياسة، للبحث

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

ماتض: 0097440190600

السُّحِالِ المُستَحِدَّةُ مع قَيادة المُقاومة حول

تصطفّ القاهرة مع مطالت «حماس»، الانسحاب الكامل من القطاع وإبصال المساعدات، وتساند وجود السلطة الفلسطشةفت المشهد وتدفع به

يستطيع التفاوض، وتمرير تسوية لوضع غُزّة والضّفة الغربية، ويتجاوز أيضاً الصدع الذي خلفه الانقسام الطويل، وأيضاً مساحات

المكاتب ■ المكتب الرئيس*ت، لندن* Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5Th Tel: 00442045801000 مكتب الدوحة

مُنفصلان، وغير قادرين أيضًا على جذب باقى الأطراف الفلسطينية إلى ساحتهما، يُقلُلُّ جدوى أي طرف يُسعى إلَى الوساطة وجهوده. لذا تبحث عن مشتركاتٍ بين القوى الفلسطينية، وذلك يتصل أيضًا تمساعي تقوية موقفها والدفاع عن مصالحها، وتقليلً آثار الحرب سياسياً واقتصادياً وأمنياً. وتصطفُّ القّاهرة مع مطالب «حماس»

ر الأساسحة، الانسحاب الكامل من القطاع وإيصال المساعدات، وتساند وجود السلطة الفلسطينية في المشهد وتدفع به، وتحاور القوى الفلسطينية، وتحاول الآشتباك مع كل الأطراف، في محاولة لصد جنوح الاحتلال، ولا تمارس دور الوساطة فحسب، كما كانت سابقاً، للحفاظ على دور إقليمي، وتوطيد علاقاتها بمختلف الشركاء الإقليميين والدوليين، وإنما، حالياً، ويقدر كبير تدافع عن حدودها ومصالحها، بما يضمن أقلُّ الخسائر مستقبلاً، وتحاول الخروج من أزمة مركّبة، تمر بها (القاهرة)، ويبدو فيها النظام محاصراً بالأزمات.

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

أضحى المغرب... تمسك بالعادات

تتضرع إلى الله (فاضك سنا/ فرانس برس)

الرباط عادل نجدي

البيوت. وتقول: «سأعد كل الأطباق التي تطبخ في يتمسك المغاربة، في استقبالهم عيد الأضحى هذا العام، بالحفاظ على مكانته باعتباره من أبرز المناسبات الدينية بالنسبة لهم، ويحرصون على إحياء تقاليد وطقوس متوارثة، رغم الصعوبات المعيشية التى يواجهونها من جراء ارتفاع الأسعار وتراجع القدرات الشرائية. تقول كريمةً الوافي، وهي ربة بيت، لـ«العربى الجديد»: «رغم الغلاء، حافظت هذه السنة على عادات عدة مثل شراء طاجن ومجمر جديدين، وباقى مستلزمات لشواء، وكذلك شيراء البهارات وكلّ ما أحتاجه لاعداد الأطباق الخاصة بعيد الأضحى مثل المروزية والتريد والمقيلة». وتؤكد كريمة أن استعداداتها شهدت تراجعاً هذا العام على صعيد الكمّ بسبب ارتفاع تكاليف الأضحية التي تطلبت دفع أسرتها أكثر من 4 آلاف درهم (400 دولار)، لكنَّها تشدد على أنها تتمسك بإحياء التقاليد التي ترسخت في الذاكرة الشعبية، وبات التخلى عن بعضها أمراً ينغص نشوة هذا العيد الذى تستأثر فيه الأضحية بالنصيب الأكبر من الاهتمام، سواء لدى الأطفال أو الآباء أو ربات

مورىتانيا مهددة يحرائق غايات

والقطع الجائر للأشجار وموجات الجفاف والتصحر.

بدأ حجاج بيت الله الصرام، أمس

السبت، الوقوف على جبل عرفات

غربى السعودية، لأداء ركن الحج

الأعظم، وأكفهم ترفع للسماء وألسنتهم

تلهج بالدعاء. وواكبت قوافل ضيوف

الرحمن إلى مشعر عرفات «متابعة

أمنية مباشرة يقوم بها أفراد مختلف

القطاعات الأمنية، التي أحاطت طرق

المركبات ودروب المشاة لتنظيمهم

حسب خطط تصعيد وتفويج الحجيج

إلى جانب إرشادهم وتأمين السلامة

اللازمة لهم». ومع غروب الشمس، تبدأ

جموع الحجاج نفرتها إلى مزدلفة لأداء

صلاة المغرب والعشاء، ويبيتون فيها

حتى فجر اليوم العاشر من ذي الحجة.

في هذا السياق، يقول حاج مصري يبلّغ من العمر 46 عاماً إن لديه قائمة

من الأشخاص الذين طلبوا منه أن

يصلى من أجلهم، مؤكداً أنه «اليوم

الأكثر أهمية». يضيف: «أدعو أيضاً

للفلسطينيين، فليكن الله في عونهم».

وهتف الحاج بالقول: «أدعق لإخواننا

في فلسطين، في غيزة... نصر الله

المسلمين». من جهتها، تقول أبرامان هوا من غانا، البالغة 26 عاماً، إن أداء المناسك «ليس بالأمر السهل بسبب الحر». تضيف: «في بلدنا تكون الشمس ساطعة لكن الحرارة ليست مرتفعة مثل

هنا. سأصلى في عرفات لأني بحاجة إلى دعم الله". ويشارك في الحج أكثر من مليون ونصف مليون مسلم هذا

العام، وبعدٌ أحد أكبر التجمّعات الدينية

(الأناضول، فرانس برس)

تواحه موربتانيا ظاهرة متكررة كل صيف تتمثل باندلاع حرائق غابات، في ظل مناخها الجاف

وتَجاوز الحرارة 40 درجة مئوية. وبينما تبذل الحكومة جهوداً للحد منَّ هذه الحرائق، يرى

مراقبون أن هناك حاجة إلى بذل مزيد من تلك الجهود، بما يشمل تعزيز الرقابة على الغابات.

ولا تتوافر أرقام دقيقة وشُيامِلَة للرَّضْرار الناتحة من حرائق الغايات في موريتانيا سنوياً، لكن

مساحة غاباتها تراجعت بشكل هائل خلال العقود الأربعة الماضية، لأسباب عدة، بينها الحرائق

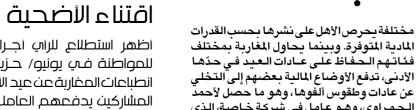
عبد الأضحى خاصة أكلة بولفاف (تحضر صغيرة من كيد وقلب الأضحية ممزوجة بتوابل تلفُّ في قليل من الشحم من أجل شبها بواسطة قضبان رقيقة السمك توضع فوق نار هادئة تنبعث من الفحم الخشبي، وتقدم لأفراد الأسرة مع كؤوس الشاي المنعتع)، والمروزية (تحض من رقبة خروف الأضحية ويخليط من التوايل يضم الثوم والزعفران الحر والزنجبيل ونبات الكزبرة، إضافة إلى خليط خاص من التوابل يسمى برأس الحانوت، ويتضمن 34 صنفاً من التوابل والأعشاب الغذائية». وتلفت إلى أن عيد الأضحى يبرز دور المرأة المغربية في حضور واستمرار التقاليد والعادات المتوارثة المرتبطة بهذه المناسبة الدينية. وتخبر أن استعداداتها للاحتفال بعيد الأضحى بدأت قبل حلول يوم العاشر من ذي الحجة، واندرجت ضمن طقوس «العواشر» التي تشمل تنظيف المنزل وإعادة ترتيبه، واقتناء أزياء وألبسة تقليدية، مثل الجلابة والقفطان والتكشيطة. ولا تقتصر عادات المغاربة في استقبال عيد الأضحى على تنظيف البيوت وصنع الحلويات، بل تشمل أيضاً اقتناء الأضحية وطقوسها التي تعطى طعمأ خاصأ الأضحية التى تُعتبر طقساً اجتماعياً يخلق فرحة

الأدنى، تُدفع الأوضاع المالية بعضهم إلى التخلي عن عادات وطقوس ألفوها، وهو ما حصل الحمد الحمراوي، وهو عامل في شركة خاصة، الذي اعتاد أن يشتري سنوياً خُروف عبد الأضحي، لكنه اضطر للمرة الأولى هذا العام إلى الاستغناء عن هذا الأمر بسبب علاء الأضاحي. ويشير إلى أن العديد من الأسر اضطرت إلى التقشف في مصاريفها، ما أثر على استعداداتها للعيد الذي بات حكراً على «ما تستطيع إليه سبيلاً». ويقول الحمراوي لـ«العربي الجديد»: «فرض غلاء الأسعار في عيد العام الحالي الاستغناء عن العديد من العادات والتفاليد التي اعتدت عليها مثل اقتناء الأضحية والحلويات والملابس الجديدة». في المقابل، لم يتخلُّ مغاربة أخرون عر شُعيرَة الأضَّحية، رغم ارتفاع أسعار الأضَّاحي ويؤكدون حرصهم على الالترام بأداء الشعير الدينية والرغبة في مساعدة المحتاجين في الوقت نفسه. ومن بين هؤلاء المدرّس محمد الراوي الذي يقول لـ «العربي الجديد»: «لا يكتمل العيد من دون

المادية المتوفرة. ويتنما يحاول المغاربة بمختلف فئاتهم الحفاظ على عادات العيد في حدّها

الأضحان هذا العام.

له، وتبقى سمته الرئيسية إشاعة الفرح ورسم تعابيره على الوجوه، وتقوية الأواصر بين أفراد العائلات ومساعدة المحتاجين». ويوضح الراوي أن «عادات وتقاليد عيد الأضحى لم تتغيّر في المغرب رغم مرور السنوات، بل زاد التمسك به وتوريثها لأنها تمثل جزءاً من الثقافة الإسلامية والأجتماعية عموماً. وما ينغص فرحة أستقبال



أظهر استطلاع للرأي أحـراه المركز المغرس للمواطنة فـي يونيو/ حـزيـران الـجـاري حوك انطباعات المغارية عن عبد الأضحي، أن 82% من المشاركين يدفعهم العامك الديني إلى اقتناء أضحية، فيما يؤكد 12% منهم أن دافعهم لاقتناء الأضحية احتماعي. وأبدي 57% من الذيث أدلـوا بآرائهم رغبتهم في إلغاء عيد

العيد هو ما يعيشه إخوتنا في فلسطين».

عيد الأضحى

لا أفراح لأطفالك يا غزة

يحلُّ عيد الأضحى على قطاع غزة وسط مأساة أكبر بُعد العُملية العسكرية في رفّح وتهجير أكثر من مليون غزي، ما حرم الأهالي الحد الأدنى من البهجة



إنها حالة الحزن نقسها، هم الذين يستمرون في توديع ودفن شهدائهم وسط حنين إلى الأعياد السابقة، حين كانوا قادرين على الفرح رغم الحصار والحروب المتكررة. ويبدو أن عيد الأضحى هذا العام يأتي وسط ظروف أشد قسوة بالمقارنة مع عيد الفطر، في ظل

زيادة نسبة التهجير والجوع والعطش. خُـلال عيد الفطر الماضي، كان الغزيون يترقبون الأخبار التي كانت تشير إلى وجود ضغوط دولية للتوصَّل إلى هدنة، الأمر الذي لم يتحقق. وحل العيدان وسط استمرار القُصف الإسرائيلي. وانسحب الحال على الأيام الماضية في ظل الحديث عن استمرار المفاوضات، لكن هذه المرة لم يكن لديهم أمل في توقف العدوان قبل عيد الأضحي.

ويوم عرفة، حرص البعض على تشغيل التلفزيون والاستماع إلى الأدعية، ومنهم من اختار الصيام تماشياً مع السنة النبوية في العشر الأوائلُ في شهر ذّي الحجة، على الرغم من الجوع والعطش ونقص المساعدات الغذائية. عمدت مريم حمدان (40 عاماً) إلى متابعة مناسك الحج عبر هاتفها، وتعرب عن حسرة كبيرة كونها المرة الأولى التي لن تقوم فيها بإعداد كعك العيد، أو المشاركة في ذبح الأضاحي مع عائلتها في بلدة بيت حانون شمال شرقي قطاع غزة، التي هجّروا منها. وتشير إلى أنّها منذ طفولتها وحتى عيد الفطر الماضي، لم تتوقف يوماً عن إعداد الكعك. خلال عيد الفطر الماضي، أعدت حمدان وعشرات النساء داخل مدرّسة في مدينة رفح كعك العيد عندما جمع مبادرون الدقيق والسميد والعجوة وغيرها من لوازم الكعك، الذي وزع علي الأطفال والعائلات. ولا تزال تتذكر جيداً تلك اللحظات التي كان الجميع فيها يتابعون الأخبار على هواتفهم أو يستمعون إلى الراديو أملاً في تحقق الهدنة خلال أيام العيد. لكن النساء تابعن إعداد الكعك وتوزيعه رغم الخذلان. إلا أن الخذلان هذه المرة أكبر، إذ إن المفاوضات لم تحقِق شيئاً ملموساً ولا يزال العدوان مستمراً. وعقب التهجير من مدينة رفح إلى منطقة المواصى غرب مدينة خانيونس، بعد أكثر من شهر على بدء العمليات العسكرية فيها، أضاعت حمدان ثياب العيد التي كانت قد جهزتها لأطفالها. كانت قد اشترت قستاناً أحمر لطفلتها الصغرى نادين شعرت

بحسرة كبيرة بعد فقدان الفستان الأحمر،

حتى إن حزنها فاق ما خسرته من أغراض

ارتدته طفلتها في عيد الفطر الماضي. يستقبل الغزيون عيد الأضحي كما استقبلوا عيد الفطر الذي حل هذا العيد، لن يُرتدي أطفال حمدان ثياب العيد، حالهم حال الكثير من الأطفال. تقول إن العيد الحالي لا يعني لهم شيئاً. تتابع ▌ عليهم في إبريل/ نيسان الماضي. بحسرة مناسك الحج واكتفاء الحجاج بالدعاء للغزيين والترحم على الشهداء، في الوقت الذي فشلت فيه الدول العربية والأجنبية في إيقاف الاحتلال الاسرائيلي عن الاستمرار في عدوانه على القطاع. وهذاً لسان حال الكثير من المهجرين في منطقة المواصى. تقول حمدان لـ «العربي الجديد»: «يحل العيد بعدما تأكدنا من تدمير منزلنا ومنزل أعمامي ووالد زوجي وغيرها من المنازل في بلدة بيت حانون. ننتظر الموت أو

الانفراجة، لكننا لا نعلم مصيرنا بعد الحرب. لذلك، لا قيمة للعيد في الوقت الحالي. منذ كنت طفلة، كانت جدتي تقول إن المسلم يشعر بالمسلم ولا يمكن أن يقرح إلا في فرح أخيه المسلم لكن هذا ليس حقيقياً لأننا رأينا عكس ذلك». تضيف: «خلال السنوات التي سبقت العدوان الحالى، كنا نعيش ظُروفاً اقتَّصادية صعبة في بعض الأحيان. لكننا كنا نحاول إسعاد أطفالنا بأي ثمن. في بعض الأشهر، كنا نضطر للاستدانة لشرآء ملابس العيد

على أمل أن تكون الظروف قد تحسنت». يحل عيد الأضحى وقد تجاوز عدد شهداء جراء العدوان الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وحتم منتصف يونيو/ حزيران الجاري أكثر من 37 ألفاً، وأكثر من 85 ألف جريح، بحسر وزارة الصحة في غزة، علماً أن عدد الشهداء قبل عيد الفطر في العاشر من إبريل/ نيساز الماضي كان حوالي 33 ألف شهيد، ما يعنى مقتل حوالي 5000 غزي بين العيدين. وقالت الوزارة في بيان إن 30 شخصاً على الأقل قتلوا في الساعات الأربع والعشرين الماضية مشيرة إلى أن إجمالي عدد المصابين ف الحرُّب بُلغُ 197ُ5ُ8 إصاَّبة منذ السابع م

للأطفال. لكن هذا العيد، نحكى لأطفالنا عن

تمنيات بظروف أفضل خلال العيد المقبل،

جراء العدوان. وتذكر أن هذا الفستان كانت قد

وهو يبلغ من العمر خمس سنوات. لا يعرف حلول العيد من دون حرب والـعـودة إلـ الحياة الطبيعية أضحى مجرد حلم لا يبدو أنه سيتحقق قريباً. يقول الكثير من الغريين إنهم يتمنون العودة إلى ما قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، على الرغم من أن قطاع غزة كان يعيش تحت حصار إسرائيلي أشتد خلال الأيام الأخيرة التي سبقت العدوان، وقد منع الاحتلال بضائعً كثيرة من دخول القطاع. تمكن عدد قليل من الأمهات والآباء من حمل ملابس أطفالهم خلال التهجير. وكانوا يتمسكون بها،

المعتاد، فكيف بالحلويات؟ يتابع صالحي:

«قد تستغرب إن قلت إن نسبة لا يستهان

خلال زيارات الأهل وكانت سلطة سجون

الاحتلال تسمح بإدخال الحلويات خلال

فترة الأعياد. لكن الزيارات العائلية ممنوعة

في الوقت الحالي». وتلقى سوق الأضاحي

ضربة كبيرة، في ظل الإقبال الضعيف، لآ

سيما مع ارتفاع الأسعار بشكل جنوني،

وتراجع القوة الشرائية نتيجة الأوضاع

الاقتصادية والرواتب القليلة. ويقول رئيس

نقابة أصحاب الملاحم وتجار المواشي في

الضَّفة الغربية عمر النَّبالي، في حديثة

لـ «العربي الحديد»، إنه على تواصل مع

مستوردي المواشى والتجار وحتى أصحاب

الملاحم الَّذين أكدُّوا له أن الموسم الحالي

يعد الأضعفُ على الإطلاق، حتى أن سوقً

بيع الحلال في نابلس مثلاً لم يفتح أبواته

أُصِلاً، وعزواً ذلك للظروف السياسية

والمالية، إضافة إلى الحصار الإسرائيلي

1,7 مليون مهجر

تفيد وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيك اللاجئيت الفلسطينييت «أونروا» أن هناك 1,7 مليون مهجّر حالياً ، فيما هُجّرت العائلات المهجرة أصلاً مجدداً بسبب انعدام الأمن وأوامر الإخلاء الإسرائيلية. وحتى 9 يونيو/حزيران الجارب، غادر جميع المهجّرين تقريباً رفح، وبقي اقك من



وخصوصاً خلال التهجير الأخير من مدينة رفح، حتى يرتديها أطفالهم في العيد. فيما قرر آخرون أن يُلبسوا أطفالهم ثياب العبد قبل حلوله، خوفاً من إضاعتها خلال الانتقال من مكان إلى آخر. ويزيد الحرص لدى العائلات التي لديها أبناء من الأشخاص ذوي الإعاقة أو الْمرضى أو الجرحى، وذلك رغبة في إدخال الفرحة إلى قلوبهم وسط المعاناة الكبيرة، وهذا حال أحمد كحيل (36 عاماً). في المقابل، رفض أخرون الأمر حتى لا يحصل تمييز بين أطفالهم، على غرار شقيق كحيل. يقول كحيل لـ «العربي الجديد»: «أصيب طفلي

في ديسمبر/ كآنون الأول العام الماضي

معنى الفرح ولا يزال يعالج جراء التشوّهات

في ساقه. لذلك، فإن الفرحة بالنسبة إليه أضاع البعض ثياب العيد لأطفالهم خلاك الانتقاك من مكان إلى آخر

أعمامي وأبناء عمي. ولحسن حظي، فإن ابني

لا يزال على قيد الحياة». من جهته، يقول شقيقه الأكبر محمد كحيل (42 عاماً)، لـ «العربي الجديد»: «لا قيمة للعيد. لا أريد أن يغار أطفالي الأربعة من بعضهم البعض. لدي أربعة أبناء، اثنان منهم مراهقان، بالإضافة إلى فتاتين. لن يرتدوا ملابس جميلة، علماً أنهم يمتلكونها. بعض الأطفال يشترون ملابس العيد، فيما يعجز آخرون عن تأمينها. أحاول البقاء في الخيمة وسرد الحكايات لأطفالي بدلاً من الخروج منها». يضيف: «الأصبعث أننا نقف أمام أطفال يريدون أن يفرحوا. في الوقت نفسه، لا يملكون الملابس والطعام وآلسكاكر وكعك العيد. حتى إن الكثير من الأطفال خسروا أباءهم وأمهاتهم خلال محاولتهم تأمين الطعام والشراب لهم. هذا العيد جعلنا أكثر قسوة على أنفسنا، وها نحن نحرم أطفالنا

منقوصة، وخصوصاً أنه يعاني صعوبة من الحركة بسبب إصابته». يتابع: «أريد فقط أن ينعم بالقليل من السعادة بحلول العيد وبأي ثمن. أريد أن أزرع لديه الأمل بأن المستقبلً سيكون أفضل. خسرت والدتي واثنين من

من الفرح حفاظاً على مشاعر أطفال أخرين».

اكادىصا

التعليم العالب العراقب في القاع

كشف تقرير وضعته منظمة يونسكو عن التعليم في العراق لعام 2023 عن جملة مشكلات يعانيها القطاع، من بينها انتشار الرشوة والفساد، وكثرة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، وعدم المساواة في الفرص التعليمية، ونقص البنية التحتية. وعرض التقرير عدة توصيات لتحسين جودة التعليم، منها إنشاء الأنظمة الفعالة لمراقبة المدارس وأدائها، ومكافحة الفساد عبر فرض الرقابة، والعمل على التوعية الاجتماعية.

وطالب التقرير بإصلاح النظام التعليمي، وتخصيص أكبر قدر ممكن من الميزانية العمومية لقطاع التعليم، وتأهيل المعلمين وتدريبهم على أساليب التدريس الحديثة، وبناء مدارس جديدة، وتحسين القائم منها. كذلك تحدث عن تأثير الفوضى الأمنية والحروب التي شهدها العراق وانعكاساتها على الواقع الاجتماعي والمستوى التعليمي. وما ورد في هذا التقرير ينطبق أيضاً على التعليم العالى لجهة تحديد المشكلات، والتوصيات اللازمة للخروج من واقع مشكلاته المتراكمة. فمن المعروف أن العقدين المنصرمين شهدا توسعاً في فتح الجامعات الإقليمية والتخصصية، والكليات والأقسام المختلفة بالشكل الذي يسهل انسياب الدوام، ويستوعب زيادات القبول السنوية. لكن هذه الخطوة، على أهميتها، قادت إلى تراكم كمي وليس كيفياً، فالمعروف أن المحافظات، خصوصاً البعيدة عن العاصمة، تعانى من فقدان البنية الملائمة للتعليم العالى، سواء العام أو الخاص، التي تشمل الأساتذة المؤهلين والمكتبات والمختبرات والمجتمعات العلمية بما توفَّره من نقاشات ومناخات تعليمية وتعلمية تفاعلية، وهو ما ينعكس على نحو واضح في غياب مشروعات الأوراق والأبحاث العلمية المطلوبة والمجدية. وتبيّن من دراسة الأبحاث التي تقدم بها طلاب الدراسات العليا أنها لا تخضع لتفاعلات وجدوى مجتمعية، وقد اختيرت على نحو عشوائي، وأن النسبة التي تتمتع بالمواصفات المطلوبة لجهة التأثير في القطاعات المعنية لا تتجاوز خمسة . في المائة. لكن الأسوأ من ذلك سيادة مناخ من الرشوة والفساد الأكاديمي في عدد لا بأس به من المؤسسات الجامعية، وينطبق ذلك على القطاعين العام والخاص. ولعلّ الاقبال على حيازة الشهادة أو الرتبة الجامعية بات أحد مقاتل التعليم العالى في العراق، وقد تجاوز هذا الفساد حدود البلاد إلى الدول التي يقصدها الطلبة العراقيون للحصول على شهادات من مؤسساتها التعليمية. ورافق التغيير الشامل الذي عصف بالعراق متغيرات عدة، أولها البعد الديمقراطي الذي كان يجب أن يترآفق مع التحرر من الجمود والتوظيف السياسي للجامعة. لكن هذا لم يحدث، ويتحمل المسؤولية عنه التركيبة السياسية الطائفية التي أمسكت بزمام الأمور.

قبل هذه العاصفة كان العراق يملك بنية تعليمية من بين الأفضل عربياً على مستوى الكفاءات المؤهلة للنهوض بالمجتمع، وتوظيف الموارد المتوافرة في عملية إعادة البناء، وفي المقدمة منها المتعلمون الذين يشكلون قاطرة تقود

(باحث وأكاديمي)

مصر: إقباك على الإبك قبيكالعيد



نت**نوع الابك بيث المحلية والقادمة من دوك مجاورة** (محمد الشاهد/ الاناضوك)

«حركة البيع تتحرك ولكنها متأثرة

بالغُلاء». ويلفت إلى أن الأسعار تبدأ

من نحو 40 ألف حنيه (أقل من ألف

دولار)، وهناك أسعار تناسب مختلف

الطبقات الاجتماعية. ويشير إلى أن

هناك من يشتري الجمال الصغيرة

وأخرى كثيرة اللّحم، بحسب خيار

كُل مشتر. وآخُتيار لحم الأضاحي من

الجمال ليس خيار أصحاب الأضحية

فقط، فهناك محلات الجزارة المنتشرة

في مصر، والتي تلجأ لاقتناء الإبل

ويقبل مصريون أيضا على محال

التُجنزارة التي تُعرض لحوم الإبل،

فيما يحرص آخرون على شراء أكباد

الجمال ذات الطعم اللذبذ قبيل عبد

الأضحى. في هذا الصدد، يقول نقيب

لزراعيين، سيد خليفة، إن الفئات

الأقل دُخُلا أكثر إقبالا على شراء

الجمال أضحية، نظراً لانخفاض

أسعارها مقارنة بلحوم الأغنام

والعجول، علاوة على تفضّيل بعض

المناطق تناول لحوم الجمال، بحسب

وفقاً لتقارير وزارة الزراعة، تصل

حركة تداول الإبل في سوق برقاش

إلى ما يقرب من 150 ألف رأس من

تصريحات لوسائل إعلام محلية.

وذبحها وعرض لحومها للبيع.

يعلو صوت الرغاء كلما اقتربت هاني حسن، وهو أحد التجار، إن مُن ذلك السوق الأقدم والأكبر في مصر، والـذي يتباري فيه التجار في استعراض الإبل، ويتنافس فيه مشترون يأملون في أن تكون تلك الجمال أضحية الموسم. ويُعرف ذلك السوق باسم «برقاش»، ويقع شمالي مدينة الجيزة المتاخمة للعاصم القاهرة، ويغطى مساحة 25 فدانا.

صوت رغاء الإبل ينتشر بين جنبات بنذا السوق، ويقف كل تاجر وقد أحاط عنق كل جمل برباط أخره في يده، ويحمل عصباه باحثاً عن رزقة، مترقباً اختيارات أصحاب الأضاحي هذا العام وتُتبادل الإبل مع صاحبهاً نظرات الوداع، وهي تُدفع نُحو إحدى سيارات النقُّل الصُّغيرةُ، في محطة تقودها إلى ذبحها أضحية، أملا في لحمها الكثير السهل الطهي.

وتمتاز الإبل بأوزان ضخمة، وتخرج منها كمية كبيرة من اللحوم تتراوح سن 300 و 700 كيلوغرام، فضلا عن الأرجل والرأس والأحشاء وتتنوع الإبل بين المحلية والقادمة من دول مجاورة، لا سيما السودان، ويطلق عليها السودانية. ومن شروق الشمس وحتى المغرب، يمتد العمل في السوق وذلك على

مدار العام، لكن يلمع اسمه قبيل

ألجمال والنوق سنوياً، بمتوسط يصل إلى 12 ألف رأس شهرياً. حلول عيد الأضحى مع تزايد مساعي ويخضع السوق لرقابة بيطرية قبل شراء «سفينة الصحراء»، أي أضحياً بديلة عن العجول والخراف. وصول الإبل إلى البلاد من مختلف ووسط مرادات البيع والشراء والاستعراض في ذلك السوق، يقول

الدول عبر جنوب مصر.

رام الله. **سامر خويرة** ى العاشر من يونيو/ حزيران الجاري، كان دور السيدة عطاف جرّاد (45 عاماً) في تسلم مبلغ 2000شيكل من الجمعية (هو عبارة عن مبلغ مالى محدد تتشارك بتوفيره مجموعة من الأشخّاص). كانت قد شاركت بها بداية العام الجاري مع مجموعة من زميلاتها في إحدى الوزارات الحكومية. والمبلغ على بساطته، سيساعدها في توفير مستلزمات ظل عدم انتظام صرف الحكومة للرواتب. والتراجع الاقتصادي المتزامن مع الغلاء الفاحش الذى تعيشه الأراضي الفلسطينية مؤخراً. تقوّل جرّاد لـ «العرّبي الجديد»: «أنَّا محظوظة، إذ صادف دوري في استلام القيمة المالية من الجمعية (60 % من راتبي

الحكومي) في نفس اليوم الذي استلمت

فيه راتبتي أستوة ببقية الموظفين. وهذا

سيساعدني في شراء حاجبات العند، الت

ستقتصر على توفير ملابس لأطفالي

الشلاشة الندس تقل أعمارهم عن عشر

سنوات، ويعضُّ الحاجيات الأساسية، لكنْ

من الصعب شراء كعك العيد أو أنة كماليات

أضرى. حزننا على مجازر الاحتلال في

قطاع غزة لا يسمح لنا أن نشعر بالفرحة

أو أنّ نحتفل بالعيد». تلجأ جرّاد التي

تقطن مدينة قلقيلية وتعيل أسرتها بسبت

مرض زوجها، إلى الاشتراك بالجمعية حلا

خيرا يوفر لها مبلغاً مالياً تقضى بها

حوائجها الأساسية. من جهته، قرر سائد

بو مشهور (52 عاماً) إلغاء أي مظهر من

مظاهر العيد في بيته بسبب العدوان على

غزة من جهة، والوضع الاقتصادي الصعب

الذي يعيشه من جهة أخرى، بعدما فقد عملة في مشغل الخياطة في ريف نابلس

الغربى مَّنذ بدء العدوان الإِّسرائيلي على

غزة. يُقول لـ «العربي الجديد»: «عَن أية

استعدادات نتحدث؟ كىف ىكون هناك

عيد وسط أكثر من 37 ألف شهيد في غزة،

وضعف عددهم من الجرحي؟». وكالعيد

الماضى، سيقتصر العيد على زياة مقابر

الشهدآء ومتنازل ذوي الأسبرى في منطقة

سكنه، وتفقد ذوي الأرحـام. ويقول: «نعظم

شعائر الله ونقتدى برسولنا الكريم. نحب

أن نفرح ونعيش كغيرنا أجواء الأعياد، لكن لا أذكر أننى عشت طروفاً قاسية ودموية

كهذه الأيام. نرى أهلنا يقتلون على الهواء

مباشرة، ونسمع أنينهم ونتلمس جوعهم.

ونشعر فوق كل هذا بعجز لا يوصف، لذلك

لا يمكن لنا أن نفرح بالعيد». أما واثق

الأشقر من مدينة طولكرم، فقد لجا إلى

شراء ملابس وأحذية العُبد لأطفاله من

البسطات المنتشرة في السوق المركزي، نظراً

نلقت سوق الأضاحي ضربة كبيرة في ظل الإقبال الضعيف

لانخفاض أسعاره مقارنة بتلك المعروضة تلك الموجودة داخل المحال اشتريت لكل واحد قطعتين، واتفقت مع زوجتي على في المحلات التجارية. يعمل سكرتيرا في يكفى لتوفير كل ما يلزم عائلته. يقول: «راتبي نحو 600 دولار فقط. بحثت حاهداً عن عمل إضافي من دون جدوى. مع هذا، لم أستطع كسر خاطر طفلي نور وسُقيقته سارة، وألَّا أشتري لهم ملابس العيد. إلا أن الأسعار مرتفعة جداً رغم أن التجار بشكون من قلة المشترين. فلماذا لا يخفضون أسعار ِضاعتهم علهم يجدون من يدق بابهم؟». يضيف: «البضاعة الموجودة على البسطات متوسطة الجودة، لكنها أرخص بكثير من

نزيف غزة يحرم الضفة الغربية من بهـجة العيد

جزئياً وراتبه غير منتظم؟».

فيؤكد لـ «العربي الجديد» أن الأزَّمة المالية والعدوان على غزة ألقيا بظلالهما على الحركة التجارية في الأسواق. ويشير إلى أن ظروف الناس النفسية جراء ما يجري في غزة جعلتهم يتوقفون عن شراء الحلويات بشكل عام، وكثيراً ما سمعت من الزبائن



يشهد سوف الأضاحي تراجعاً (حازم بدر/ فرانس برس)

الأربعيني إلى معاناة الغالبية العظمي من الأسر الفلسطينية بسبب قلَّة الرواتب وانخفاض قيمة العملة في مقابل ارتفاع الأسعار. ويسأل: «لدي طفلان صغيران. مع ذلك، فكرت مائة مرة قبل أن أشترى لهما ملاىس، أو أن أشترى كعك العيد. فكيف الحال بأرباب الأسر الكبيرة. إذا كان هذا وضعى، فكيف بمن خسر عمله أو بات عمله أما جواد صالحي، وهو عامل في محل لصناعة الحلويات والكعك في نابلس،

الخانق على الضفة. أنهم لا يقوون حتى على تناول الطعام

يكتفي السوريون بالقليك من أجواء عيد الأضحى، ففي أي مكان يوجدون فيه يشعرون بوطأة

انعكست الظروف الصعبة التى يعيشها السوريوز

هاتاي.عبد الله البشير السويداء ـ **ليث أبي نادر**

الظروف الصعبة

سلباً على تحضيرات عيد الأضحى التي كانت قلطة، وتأثرت تغياب أفراد الأسر، ومشكلات الواقع المعيشي، وارتفاع درجات الحرارة، وأزمات المداه والكهرباء لكن ذلك لم يمنع استقبالهم العيد بنوع من التفاؤل، وبذلهم جهوداً للحفاظ على أجوانَّه وخصوصياته، وسطُ التحديات الكثيرة. في دمشق، تعتمد معظم العائلات على الحوالات المالية التي يرسلها أفرادها في بلاد اللحوء، وهذه حال عائلة أحمد الحاج الذي يقول لـ «العربي الجديد»: «ينقصنا اجتماع العائلة مع حلول العيد". أرسل لى اثنان من أبنائي حوالة مالية من ألمانيا سمحت لي بأن أستعد للعيد، لكن التحضيرات لا تقارن بألسنوات السابقة، فكل شيء مختلف اليوم في السابق كانت أسواق دمشَّق تنبض بالحياة قبل العيد باسبوع أو أسبوعين، أما في الوقت الحالي فالأمر مختَّلف تماماً، ووجوه النَّاسُ في الأسواقُ شاحبة، ومن لديه القدرةُ على الاستعداد للعيد يواجه مشكلة تفرّق شمل أسرته، وهذا من بين أسباب عزوف كثيرين عن مواكبة التحضيرات». وفي السويداء (جنوب)، يحرص الأهالي على الالتزام بكل تفاصيل عادات وتقاليد استقبال عيد الأضحى، وعلى الرغم من أن الظروف الاقتصادية والأمنية معقدة، فإن الحركة جيدة في الأسواق التي قصدتها العائلات لشراء ثياب العيذ والحلوى. أيضًا شهدت مقار الجمعيات الخيرية. وتلك لأصحاب المصادرات الشعيبة، استنفاراً لكوادرها من أجل تغطية احتياجات الأسر الفقيرة والأرامل والأيتام عبر تبرعات يومية يوفرها مقتدرون وتحويلات من مغتربين، جرى تخصيصها لهذه المناسبة التي يعتبرها أبناء

الجنوب السوري عموماً أياماً للفرَّح والتسامح. يقول فايز الصحناوي (أبو كنان) لـ «العربي الجديد»: «من معه مـال يحمل عائلة كاملةً والجميع سيكونون سعداء بهذا العيد الذي يعتبر فرصة لالتقاط الأنفاس، والتقرب إلى الله، وجبر الخواطر للأشخاص الذين يعانون فقرأ وعوزأ وحاجة». يضيف: «تصل الهدايا والمساعدات المادية بطرق مختلفة إلى مستحقيها في عيد الأضحى، فلا يشعر أحد بالنقص في ظل مبادرات الجمعيات والمنظمات والوقف الذي يساهم في تغطية العجز». ويشارك أهالي جبل العرب في



أكثر ما بخفف عن

توزيع مساعدات في مخيم بإدلب (رامي السيد/ Getty)

سورية: أجواء الأضحى رمزية وتضامنية

الأهالي أنهم يستطيعون لقاء بعض الأقارب

الأعمال المنزلية التى تنفذها نساء خلال العيد، ومن بينها صنع الحّلويات، والمأكولات الشعبيّة، والخبز العربي الشهير في جبل العرب، وهذه عادة دائمة وخطوة لدعم المشاريع الصغيرة، وأبضاً فرصة كي يكرّم المجتمع المحلي النساء اللواتي يعملن في هذه المهن.

وبالنسبة إلى استعدادات عيد الأضحى في مدينة جيلة بمحافظة اللاذقية، يقول محمد سيلام لـ«العربي الجديد»: «زادت أزمة الكهرباء والارتفاع الصادُ في درجات الحرارة ساعات التقُّنين، وتسببت في انقطاع المياه. وهذا ما شغل الناس قبل عيد الأضحى. وأكثر ما يخفف عن الأهالي أنهم يستطيعون لقاء بعض الأقارب، ما بعيدً نوعاً ما الحركة، في حين تبقى الأجواء العامة عادية جداً، ولا شيء يُذكر على صعيد تحضيرات الضيافة أو الحلويات أو الملابس. الناس الذَّين تضرروا من زلزال 6 فبراير/ شياط 2023، والذين لا يزالون يعانون من أثاره ينتظرون من يمد لهم يد العون، والحقيقة أن الوضع يرثى له، وبالنسبة لي

وزوجتى نكتفى بما يرسله لنا الأولاد من خارج سورية للعيش، ويمكن القول إن المال متوفر لكنّ د حماس للعيد». بدوره، يقول عيدو السطم، من سكان مدينة القامشلي لـ«العربي الجديد»: «أثرت الأزمات كثيراً فينا. جآء بعض الْأَقارب من أوروبا لى المدينة أخيراً ما سيُعيد بعض أجواء الألفة. بُقيم أحد أشقائي في ألمانيا منذ سبع سنوات، واستطاع زيارتنا بعدما حصل على الحنسبة الألمانية. وبالنسبة إلى ملابس العيد لم نشتر أي منها، بعدما فعلنا ذلك في العيد الماضي، فنُحنَّ نحاول تخفيف المصاريُّف بقدر الإمكان، لأن الوضع لا يحتمل. أصبحت الأوضاع صعبة خلال السنوات الأربع الماضية، والعبد الحالي بختلف عن السابق». وفي تجمّع مخيمات دير حسّان بريف إدلت (شمال غرت)، تقول إيمان الحلبي لـ «العربي الجديد»: «لا نملك القدرة على شراء ملابس العيد أو الحلويات. نتدبر أمورنا بالكاد والوضع سيئ، لكن يبقى للعيد خصوصيته. لن أصنع حلويات في ظل درجات الحرارة المرتفعة. نظفت المنزل في المُخيم، وجهّزت بمساعدة ابنتي ملابس العبدُّ الماضي. أترقب العيد من أجل أطفالي الثلاثة، فهم ينتظرُون صباح العيد للحصول على العيدية، وهم طلبوا الحصول على 20 ليرة تركية (0,62 دولار) لكل واحد منهم في يوم العيد. يشعرني هذا بنوع من الحزن، لأننا غير قادرين على بذل المزيد لهم. في النهاية نواسي أنفسنا بأننا نعيش في

ظل طروف استثنائية في المخيمات».

خوفاً من عجز «أوبن إيه آي» عن حماية المعلومات الحساسة التي يتم إدخالها في

. ووَّفقاً لصَحيفة واشَّنطن بُـوسَّت، فإن ناكاسوني ينضم إلى مجلس إدارة «أوبن

إيه آي» بعد تغيير جذري فيه. فوسط بيئة

تنظيمية أكثر صرامة وجهود متزايدة

لرقمنة الخدمات الحكومية والعسكرية،

تبحث شركات التكنولوجيا بحثا متزايدا

عن أعضاء مجالس إدارة من ذوي الخبرة

العسكرية. ويضم مثلاً مجلس إدارة شركة

برنامج الدردشة الآلى الخَّاصُ بها.

قبيل حلول عيد الفطر، ووسط الحديث عن احتمال التوصل إلى وقفٍ لإطلاق النار، حلم الفلسطينيون في قطاع غزة بقضاء أيام العيد بهدوء،

من دون تحليق مستمر للطائرات

لحربية والقصف والموت المتواصل.

في ذلك الوقت، أعدوا الكعك ووضعوا

بعض الزينة، إلا أن الحرب لم تتوقف،

. وكل الأملُّ بالحد الأدنى من السلام

للاشي. كانوا يرضون بالعيش

لوحيد هو توقف الحرب. واليوم،

يحل عيد الأضحى وسط ظروف

كثر سوعاً. مر أكثر من شهر على

بدء العملية العسكرية في رفح، ما

أدى إلى دمار في نصف المحافظة. للملم الناس أنفسهم ويعضاً من

. أمتعتهم المهترئة، إلى أمكنة تصنف

أمنة، وإن لا مكان أمناً في قطاع غزة. يسيرون وسط الدمار والعدم، بعدما

ربما سيعدّون كعك العيد، ويذبحون

الأضاحي، وفي الوقت نفسه، يودعون

سيحلمون بانتهاء العدوان، عسى أن

بلا موت. ذلك الاحتمال الذي بالحقهم

في كل دقيقة، بل كل ثانية. لن تمحو

كُثر من 37 ألف شهيد، عدا عن آلاف

الجرحى والمفقودين. لن يمحو العيد

صوات الاستغاثة ونحيب الأمهات

والآباء وصرخات الأطفال الخائفين.

لن تمحو شيئاً. العيد مجرد فرصة

للإلهاء وتقديم الأضاحي والتضرع

بهجة العيد أشهر المأساة وفقدان

يتمكنوا من تهنئة بعضهم البعض

شهداء جدداً، ويخسرون المزيد من

المنازل والكثير غيرهاً. ومجدداً،

دمر الاحتلال الكثير من القطاع.

وسط الدمار والمأساة، وأملهم













يلهو بعربة من بلاستيك وسط الحرب المستمرة (بشار طالب/ فرانس برس)





MEDIA

الادعاءات «غير الواقعية» في الإعلانات الإسرائيلية التي نستهدفها على محرك البحث غوغك، مثك أن موظفيها شاركوا في عملية «طوفان الأقصات» وأن «حماس» وجماعات أخرات اخترقتها.

رفضت وكالة غوث وتشغيك اللاجئيت الفلسطينييت (أونروا)

مهندسي الأمن وتسعى لزيادة الشفافي

أبحاثها. والأسبوع الماضي، قال الموظف

السابق في «أوبن إيه آي»، ليوبولد أشنبرينر، إنه كتب مذكرة إلى مجلس إدارة الشركة العام الماضي، لأنه شعر

أُن أمنها كان «غير كاف بشكل فاضح»

حُكم على الصحافية الصينية والناشطة في حركة «أنا أيضاً» المناهضة للتحرش والعنف الجنسي، صوفيا هوانغ شيوكين، بالسحن لمدة 5 سنوات، الحمعة، بتهمة «التحريض علا*ى* تقويض سلطة الدولة»، بعد أن أصبحت رمزاً

للحركة النسوية المتوقفة في الُيلادُ. تحظر الإعلانات.

أعلنت «ميتا» أنها لن تطلق في محاولة لزيادة الإيرادات نماذح الذكاء الاصطناعى «ميتا من الإعلانات، أفادت تقارير بأن إيه آي» في أوروبا حالياً، بعد أن «يوتيوب» يعزز حملته ضد أدوات ححب الإعلانات عبر إدماح الإعلانات طالبتها هيئة تنظيم الخصوصية الأيرلندية بتأجيك خطتها لاستخدام مباشرة في مقاطع الفيديو. البيانات من مستخدمي «فيسبوك» وتهدف هذه الاسترا تبحية إلى تقييد و «إنستغرام»، إثر شكاوت من فاعلية إضافات المتصفحات التى مجموعة NOYB.

في مواجهة الانتقادات وإجراءات التحقيق، تستقطب شركات الذكاء الاصطناعي الأميركية أعضاء من ذوي الخبرة العسكرية إلى مجالس إدارتها، بينما تسعب لإثبات نفسها حصناً في مواجهة الصين

عسكريون أميركيون لـ«حماية» الذكاء الاصطناعي

واشنطت **العربي الجديد**

ضمت شركة أوبن إيه أي، مطورة برنامج المحادثة الآلي الذي يستند إلى الذكاء الاصطناعي «تشات جي بي تيّ»، الجنرال السابق في الجيش الأميركي ومدير وكالة الأمن القومي، بول إم ناكاسوني، إلى مجلس إدارتها. ناكاسوني عين من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لتولَّى إدارة وكالةُ الأمنُ القومي عام 2018، وطُّلبَّ مَنهُ الاستمرار في منْصَبَه في عهد الرئيس الحالي جو بايدن. سينضم إلى لجنة السلامة والأمن التابعة لمجلس إدارة «أُوبِن إيه آي» الَّتي شكلت في أواخر مأيو ُ/ أيـار لتقييم وتحسين سيـاسـات الشركة المتعلقة بأختبار تقنياتها والتصدي للإساءات. وتعليقاً على دوره الجديد، قال ناكاسوني لصحيفة واشنطن بوست، الجمعة: «لشركة أوبن إيه أي دور فريد، إذ تواحه التهديدات السيبرانية بينما تُحتلُ مكانة رائدة في مجال التكنولوجيا التحويلية التي يمكن أن تحدث ثورة في كيفية مواجهة هذه التهديدات من المؤسسات. إنني أتطلع إلى دعم الشركة في حماية ابتكاراتها مع الاستفادة منها

يأتي ضم ناكاسوني إلى «أوبن إيه آي» لى ألوقت الـذي تـحَّـاول فيه التَّصديّ للأنتقادات التى تطأول ممارساتها الأمنية، وبعض هذه الانتقادات صدر عن موظفِّين حاليين وسابقين فيها، اتهموها بإعطاء الأولوية للتربح المالي على حساب سلامة منتجاتها. وتخضع الشركة لتدقيق متزايد بعد رحيل العديد مفتوحة تدعو إلى إجراء تغييرات شاملة فى ممارساتها.

الأسبوع الماضي، أطلقت مجموعة من الموظفين الحالدين والسابقين في شركات الذَّكاء الاصطنّاعي، على رأسها «أوبن إيه أي» و«غوغل»، رسالة حذرت فيها مُن نقُّص الرقابة على السلامة داخُل القطاع، ودعت إلى توفير حماية أكبر للمطغين عن الانتهاكات. الرسالة التي تطالب بـ«الـُحق في التحذيرُ من الذكاءُ الاصطناعي» واحد من أبرز المواقف التي تحذر من أخطار هذه التقنية والصادرةً عن موظفين في هذا القطاع الذي تحيط السرية بـة عموماً. وقال الموقعون على الرسالة إن «في حوزة شركات الذكاء الاصطناعي معلومات كبيرة غير متاحة للعامة حول قدرات أنظمتها والقيود المفروضة عليها، ومدى كفاءة تدابير الحماية الخاصة بها، ومستويات أخطار أنواع مختلفة من الأضرار، ومع ذلك، ليس لديهم حالياً سوى التزامات محدودة بمشاركة بعض هذه المعلومات مع الحكومات، وليس مع المجتمع المدنى ولا نعتقد أنه يمكن الاعتماد عليها لشاركة هذه المعلومات طوعاً»، وفق ما نقلته صحيفة نيويورك تايمز. ودعوا إلى توفير حماية أكبر للموظفين في شركات الذَّكَاء الاصطناعي المتقدمة الذينَّ يقررون التعبير عن مخاوَّفهم المتعلقة بالسلامة. وطالبوا بالالتزام بأربعة مبادئ حول الشفافية والمساءلة، إذ اعتمدت شركات مثل «أوبن إيه أي» تكتّبكات عدوانية لمنع الموظفين من التحدّث بحرية عن عملهم، وذكر موقع Vox أخيراً أنها طلبت من الموظفين الدين يغادرونها التوقيع على مستندات تجبرهم على عدم الإفصاح عن أى من تفاصيل عملهم وإلا سيخسرون مكتسباتهم. واعتذر الرئيس التنفيذي لـ«أوين إيه أي»، سام ألتمان، بعدما نشر موقع Vox الخبر، وقال إنه سيغير القواعد المتبعة في الشركة. وأطلقت الرسالة بعد استقالة اثنين من كبار موظفي «أوبن إيه

أي» الشهر الماضي، احتجاجاً على توجه الشركة نحو إطلاق «منتجات براقة» على

حساب ثقافة السلامة التي يفترض أن تحافظ عليها. وسط الانتقادات الحادة، انضم بول إم. ناكاسونت أعلنت «أوبن إيه آي» أنها تعين المزيد من الت محلس إدارة «أويت حول نهجها في تأمين الأنظّمة التي تدعم

تكنولوجيتها عن طريق القرصنة.

لمنع حكومة أجنبية من السيطرة على بمكن للقراصنة اقتحام نظام الكميبوتر

وأشار الباحثون الأمنيون أيضاً إلى أن برامج الدردشية الألية معرضة لهجمات «الحقّن الفوري» (prompt injection)، إذ الخاص بالشركة من خلال برامج محادثة ألية متصلة بقواعد بياناتها الداخلية. تحظر بعض الشركات ايضاً علَّى موظفیها استخدام «تشات جی بی تی»



ياتي تعيين ناكاسوني في حيث تحاول «أوبث إيه آي» الحد من الانتقادات التي تلاحقها (كيفن هيغن/ Getty)

حرب الرقائق بين واشنطن وبكين

تدرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن فرض المزيد من القيود على وصول الصين إلى الرقائق الإلكترونية المستخدمة في تطوير الذكاء الاصطناعي، حسبما ذكرت وكالة بلومبيرغ الثلاثاء الماضي، نقلاً عن أشخاص مطلعين على المسألة. وأفادت «بلومبيرغ» بأن الإجراءات التي تناقشها الإدارة الأميركية ستحد من قدرة الصين على استخدام بنية الرقائق المتطورة المعروفة باسم GAA التي تساعد على تحسين أداء الشريحة وتقلل استهلاك الطاقة. وليس واضحاً متى سيتخذ المسؤولون القرار النهائي. تعمل الولايات المتحدة على الحد من وصول بكين إلى رقائق الذكاء الاصطناعي المتقدمة، مثل تلك التي صممتها الشركة الرائدة إنفيديا، من خلال تشديد القيود التجارية، وسط مخاوف من أن الصين قد تستخدم التكنولوجيا لتعزيز جيشها. وكانت وزارة التجارة الأميركية أعلنت، في

أكتوبر/تشرين الأول الماضي، منع بيع رقائق الذكاء الاصطناعي الأكثر تطوراً والمصنّعة في الولايات المتحدة للصين، والتي دخلت حيز التنفيذ منذ العام الماضي. وتأتى القيود الصينية ضمن حرب التجارة الجارية بين واشنطن وبكين منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، ورداً على محاصرة تصدير الشرائح الغربية عالية التقنية إلى الصين. وحظرت القيود في البداية بيع «إنفيديا إتش 100»، وهو المعالج المفضل لشركات الذكاء الاصطناعي، وبدلاً من ذلك تمكنت الشركات الصينية من شراء تسخة أبطأ قليلاً تسمى «إتش 800» تتوافق مع القيود الأميركية. وفي مواجهة الضغوط الأميركية، تعكف الصين على جمع أكثر من 27 مليار دولار لأكبر صندوق استثمار في الرقائق لديها حتى الآن، على أمل تسريع تطوير التكنولوجيات

التي يدرسها مجلس الإدارة هو إنشاء شركَّة ربحية تستخدمها شركات منافسة مثل «أنثروبيك» و «إكس. إيه أي»، والأخيرة يملكها الملياردير الأميركي إيلون ماسك الذي كان قد شارك في تأسيس «أوبن اِنه أَی». الَّثلاثاء الْماضِّی، سحب ماسك أتدعوى القضائية التي رفعها ضد شركة أوبن إيه آي ورئيسها سام ألتمان، لاعتباره أنها «انتهكت» عقدها التأسيسي الذي يشير إلى أنها شركة غير ربحية. وقده مورغان تشو، أحد وكالاء الدفاع عن ماسك، وثيقة تتضمن طلباً بسحب الدعوى لدى محكمة في سان فرانسيسكو تابعة للمحكمة العلياً في كاليفورنيا. ولم يحدد الدفاع في الوثيقة أسباب وقف الملاحقات التي انطلقت في نهاية فبراير/ شباط الفائت. كان ماسك اتهم سام ألتمان وغريغ بروكمان، اللذين شاركا معه في تأسيس «أوبن إيه آي» عام 2015، بأنهما «انتهكا» العقد التأسيسي للشركة. وكانت الأخدرة قد تأسّست على أنها غير ربحية وترمي إلى العمل من أجل خير البشرية وعلى برامج للذكاء الاصطناعي «مفتوحة المصدر» (مُتاحة وقابلة للتعديلُ والاستخدام وإعادة التوزيع). لكن خلافاً لهذه الأهداف، لم تنشر الشركة الكود الخاص بيرنامجها GPT4 الذي يتضمّن كمية هائلة من البيانات تتيح لروبوت الدردشة «تشات جي بي تي» الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه بلغة يومية. وفي الدعوى التي رفعها إيلون ماسك في نهاية فبراير، ندّد أيضاً بالاتفاقية بين «أوّبن إنه آي» و «مايكروسوفت».



برحيل كاتب السيناريو السورب فؤاد حميرة الجمعة، تخسر الدراما قلماً مهمّاً، لم يهادن السَّلُطَةُ ولا المجتَّمَعُ، ولم يُعنح المشاهدُ وجبات سريعة يجاملُ فيها

يطالع الجمهور عملاً درامياً اجتماعياً اسمه «رجال تحت الطربوش» من إخراج الراحل هشام شربتجي (1948 - 2023). يتساءل الناس من صانع هذه الحكاية الممتعة لتى انتصرت للنساء؟ تجيب شارة العمل بعبارة: تأليف فؤاد حميرة (1965 - 2024). من هُنا بدأت قصة كاتب صنع في كل عمل قدّمه علامة فارقة لا يمكن أن تمرّ مرور الكرام، قبل أن يرحل عنَّ عالمنا أخيراً وهُو

قدّم حميرة أعمالاً سورية اجتماعية نالت صدى واسعاً وحقّقت انتشاراً كبيراً، وكانت بغالبها تحمل في رسائلها هموم ومشكلات ُلرأة التي عالجهاً بأعماله وشَرِّحَها بانحياز إلى العنصر الأنثوي. كان مسلسل «رجال تحت الطربوش» الـذي بـدأ فيـه مسيرته الدرامية، عملاً يتحدث عنَّ معاناة ثلاث نساء من سطوة الذكور أزواجهن، وخيانتهم لهن. يتعاطف الجمهور مع شخصيات العمل

القانون في عدم إنصافها. بعد سنوات، قدّم حميرة مسلسل «ممرات ضيقة». صوّر العمل في سجن النساء في ريف دمشق، ومن خلال تتَّبُع مُجّموعة سجيَّنات. وضّح هذا المسلسل ما يُجري خلف القضبان، وكيف أن الظلم والضغط الاجتماعي والذكوري كانا السبب

لَي وصِول معظمهن إلى الزنزانة. لاتَّحقاً، اكتملت الحكانة النسائية من خلال مسلسل «شتاء ساخن»، آخر أعمال الكاتب

التي عرضت على التلفزيون، وتتطرق فيه إلى قضايا متعددة، كان للنساء دور لم يصوّر دمشق على سجل حميرة في أرشيفه مسلسلاً متميزاً فعك كتّاب آخرون تناول حكايا مليّئة بالسواد عن ظلم أزلّام الدولة وأتباعهم، وذلك في «غزلان في غابة

أنها مدينة وردية كما

ربه الفساد من زوايا أخرى في «ممرات ضيقة» و «شتاء ساخن»، واستطاع تشريح الفساد المستشري في الحكومة الظالمة، وأيضاً في المجتمع من رشاوى وقتل وخروج عن القانون وغيره. لتكون أعماله اقتحامية جنونية جريئة لا تشبه غيرها من الأعمال الكثيرون اتباعها اليوم.

والمهمشين، بدعم من السلطة. كذلك، صوّر

قدم حميرة مسلسل بيئة شامية مكونا



عبور أخير في الممرّ الأضيق

الذَّنَّابِ» النَّذِي أُخْرُجِتِه رشًّا شُرِبِتَجَّى. من

خلال شخصية سامر ابن المسؤول، صور

فؤاد حميرة كمية وكيفية «التشييح»

التي يمارسها هؤلاء الناس تحاه الفقراء

قىل ست ساعات من رحیله، کتب فواد حميرةعبر صفحته على «فيسبوك»: «الموت حلويا ولاد»، لتكون كلمته الأخيرة راسماً بيده سيناريو النهاية. قد بضفی ذلك بعض لشك على طبيعة رحيله، لا سيما مع وضعه النفسي وبقائه وحيدأ يصارع المرض أغلب الوقت. سيبقى فواد حميرة كاتبأ مهمًا من خلال أعماله التلفزيونية رغم قلتها، فهو صنع اسمه من خلاك كك مسلسك تحدث فيه عن الواقع السوري والنساء والفساد والتهميش.

سيناريو النهايت

شارك حميرة ممثلاً في عدد من الأعمال التي كتبها (فسبوك)

يعتمد فيه حميرة على جرن الكبة والعقيد والزعيم، بل تحدث عن واقع دمشق بماسيها وعثرات أهلها وأخطائهم وعنصريتهم وطائفيتهم، مستنداً إلى كتاب حوادث دمشق اليومية لأحمد البديري الحلاق. دار «الحصرم الشامي» للمخرج سيف

من ثلاثة أجزاء، وهو «الحصرم الشامي»،

اجتمعت فيه نخبة من نجوم سورية. لم

الدين السبيعي حول صراعات أغوات الشام بين بعضتهم بعضاً، والتي كانت تخلف مئَّاتُ القتلي والجرحي، إضأَّفةُ إلى الجور والظلم وغالاء الأسعار. ُلم يصوّر فؤاد حميرة جمال الشام الذي تصوره أعمال البيئة الشامية الحالية، بل سمح للمشاهد بأن يرى الصورة الحقيقية لتلك الفترة، بما فيها حوادث الاغتصاب التي قد ينجم عنها أبناء «غير شرعيين»، يُربُّون ضمن العائلة لإخفاء الفضيحة.

لم يتغنُّ حميرة بمدينة دمشق، بل قدَّمها بوصفها مكاناً مليئاً بالدم والنار وانعدام التسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين والمسيحيين والمسود، فكانت الشام مختلفة عن تلك التي عَدْنَاهَا. مدينة مستُقاة من كتب تاريخيةً أهملها الجميع إلا الكاتب. مع ذلك، أدى احتكار بثّ العمل من شبكة أوربت إلى عدم انتشاره، ولم يصل إلى الجمهور حتى اليوم. قبل دخوله عالم الكتابة الدرامية، عمل فؤاد حميرة صحافياً، ترأس إدارة جريدة الدستور لمدة عشر سنوات. أما بداياته في محال الدراما فكانت من خلال مسرح الشبيبة، ثم المسرح الجامعي ومسرح العمال لاحقاً، وصل إلى عالم الكتابة الدرامية من خلال الفنان سليم صبري الذي ساعده في دخول المجال. لاحقاً، شارك حميّرة ممثلاً في عددٍ من الأعمال التي كتبها، وكان ظهوَّره الأول بشخصية أبوَّ زيدان في مسلسل «غزلان في غاية الذئاب»، وهو حارس في مصح عقلي يرتكب جريمة اغتصاب لعب الراحل دوره بإتقان، فعادت المخرجة رشا شربتجيّ لتُطلبه ممثلاً في مسلسل «يوم ممطر أخر» للكاتبة يم مشُّهدي، حيث أدى دوراً صغيراً بنجاح. ۗ

أما دور البطولة الذي لعبه فكان في الجرئين الثاني والثالث من مسلسل «الحصرم الشامى»، عبر شخصية كِلَّة، الوصولي الذي يتسلق على تعب غيره ويحاول كسب المال بطرق مختلفة غير مشروعة، وهو الدور . من الأكدر الذي أداه الراحل في مسيرته.

مع بداية الثورة السورية، ناصر فؤاد حميرة الشعب السورى ووجه قلمه وصوته ضد النظام والقمع الأمني. غادر البلاد مع بداية توسع الحرب، واستقر في مصر وتنقل بين تركيا والأردن. عاش الراحل في كل تلك الفترة وحيداً، همّشه المقربون والأصدقاء وحتى شركات الإنتاج، وتوقفت هذه الأخيرة عن

لاحقاً، في عام 2020، اقترح اسمه لكتابة الجزء الثالَّث من مسلسل «الهيبة» من إنتاج شركة الصداح. بالفعل، أنجز فؤاد حُميرة سيناريو مميزا ينتهى بموت شخصية جبل شيخ الجبل. رفضت شركة الإنتاج والممثل تيم حسن هذا المقترح، وكانت النتيجة تندية حميرة عن كتابة النص، وتكليفه بالإشراف عليه فقط، بعد أن رفض هُو الآخر تغيير قصته. وفي عام 2022، أكد حميرة سرقة نص مسلسلة «حياة مالحة» وتقديمه باسم «كسر عضم» خلال شهر رمضان، للكاتب على معين صالح والمخرجة رشا شربتجي. ادّعيّ الكاتب اَندَّاكُ أن نص العمل كان بعهدة شربتجي قبل عام 2011، متهماً المخرج وشركة كلاكيت للإنتاج بسرقة فكرته وتقديمها باسم حديد.

المابعة المابعة

ملابس فيفيان ويستوود في عزاد

البريطانية فيفيان ويستوود (1941 - 2022)، يعود ريعه لدعم قضايا عزيزة على «ملكة البانك» الراحلة. يشمل المزاد أكثر من 250 قطعة من ثياب وإكسسوارات، ظهرت معظمها على منصات العرض قبل أن ترتديها الراحلة تتضمن المحموعة عدداً من أشهر القطع، بينها كورسيهات وأخرى من قماش الطرطان الصوفى ذي النقاشيات المربّعة، وفساتين تفتا متدلية، وأحذّية بكعاب عالية، وقمصان تحمل مطالبات سياسية. يستمر المزاد

على الإنترنت حتى 28 يونيو/حزيران، على أن

لْإِقَامَةُ مَزَاد أكبر. وأضافت أن ويستوود «كانت

يقام حضورياً في 25 منه. ومن بين المعروض للبيع في المزاد أوراق لعب مصممة للفت الانتباه إلى قضايا منها الاحترار المناخى وعدم المساواة الاحتماعية وحقوق الإنسانُ. وكُبُرُت عشرُ من هذه الأوراقُ موقّعةُ من المصممة بهدف جمع الأموال لصالح منظمة «غرينبيس». وستخصص عائدات المزاد لجمعيات من بينها منظمة العفو الدولية وأطباء بلا حدود ومؤسسة فيفيان ويستوود التي تتعاون مع منظمات غير حكومية من أجل «إقامة مجتم أفضل ووقفُ التغيرُ المناخي». وُقالت منسقةً المجموعة كليمنتاين سوالو لوكالة فرانس برس إن «أوراق اللعب الخاصة بفيفيان» كانت الحافز

وشارك أرمل المصممة أندرياس كرونثالر (58 عاماً) فى الإعداد للمزاد، وأوضحت كليمنتاين سوالو إنه «تولى شخصياً جمع كل القطع لتشكيل الملانس التي كانت ترتديها"». وأشارت إلى أنها «القطع التي اختارتها لنفسها، من بين ألاف التصاميم التي رسمتها طوال 40 عاماً». وبالتالي «هذه هـ الأشياء التي كان تعتبرها جوهر تصاميمها»

فى المحموعة قطع تعكس التأثير الثقافت لويستوود خلاك مسيرتها

خيرية أخرى مهمة لها».

تضم المجموعة قطعأ رئيسية تعكس التأثير الثقافي لفيفيان ويستوود خلال العقود الأربعة من مسيرتها اللهنية. والقطعة الأقدم تنورة وسترة من مجموعة «نهاية العالم، ساحراتٌ» لخريف وشتاء 1983، حين كانت فيفيان ويستوود لا تزال تعمل مع زوجها الأول ومدير فرقة الروك «سكس بيستولز» مالكولم ماكلارين. وشرحت كليمنتاين سوالو أن المصممة تأثرت بالتاريخ البريطاني

لكنها كانت تعطي التصاميم الكلاسيكية لمسة استفزازية. وتتميز قطع عدة برخارف وشعارات

سياسية تعكس اهتمامها بالعدالة الاحتماعية.

وذكرت بأن «جانباً كبيراً من هوية فيفيان كان

يُتمثلُ في نشاطها النضاليَ» من أجل عدد من

القضاياً، وهي من المصمميّن الذين استخدمواً

ملابسهم مكبر صوت للتعبير عن أفكارهم وأرائهم

السياسية». ومن القطع المُحْتارة الأخرى تصميم

لويستوود من قماش الطرطان الوردي، وسترة

زرقاء مشابهة لتلك التي كانت عارضة الأزياء

ناوومي كامبل ترتديها عندما سقطت على المنصة

منتعلةٌ حذاء بكعب طوله 30 سنتيمتراً عام 1993.

وثمة أيضاً نماذج من الكورسيهات المرنة التي

ابتكرتها المصممة، تُظهر حرصها الدائم على

الجمع بين المريح والجميل. ومن محاور المجموعة

أيضاً الأزياء التّي تراعي معايير الاستدامة. أما

القطعة الأغلى فتى المزاد فهي فستان بخياطة

يدوية مع خرزات معقدة وألواح ذهبية، ابتكرته

مع حرفيين في كينيا. وحرص منظمو المزاد على

أنَّ تكونُ كُلُ الْجُوادُ المُستَخَدِمَةُ لَعَرِضُ القَطِّعِ مِنْ

النوع المعاد تدويره أو قابلة لإعادة التدوير، ومنها

لافتات الورق المقوى وحوامل الخشب الرقائقي

وقالت كليمنتاين سوالو «لقد كان درساً كبيراً

لنا»، ويثبت «أننا قادرون على «إقامة معارض

قابلة لإعادة التدوير».

ديف بينيت) **2022** (Getty /

الأحد 16 يونيو/ حزيران 2024 م. 10 ذو الحجة 1445 هـ ي العدد 3576 السنة العاشرة

حوقف

كيفيت سبيسي وأسئلة في طريق التوبة

اثناء خروجه من المحكمة في لندن. 26 يوليو 2023 (Getty)

اریس ـ **عمّار فراس**

ستقبل بيرس مورغان في برنامجه ليومى الممثل الحائز جائزتي أوسكار كيفين سبيسي، الذي طُرد من هوليوود، ومسح أثره بعد الاتهامات التي طاولته في عام 2017، واختفى إثرها من العلن، عدا مرّتين؛ الأولى في فيديو شديد الغرابة ظهر فيه بشخصية فرانك أندروود التي أدّاها في مسلسله الشهير House of Cards، وَآخر نرَّاه فيه يلقي قصيّدة في فضاء عامّ لي إيطالياً. كيفين سبيسي الذي أعلنت المحكمة براءته من الاتهامات التي طاولته عام 2017، ظهر في اللقاء مع مورغان تُنخُصاً يحاول أنَّ يكون أفضُلُ كُذَّبُ لاتهامات الموجهة إليه، وتحدّث عن قسوة والده النازي، والضّائقة المالية التي يمر فيها، وبكى شبه منهار على حياته، وكأنه يطلب الصفح من الجمهور.

. لا بهمنا اللقاء ومجرياته، بل نسأل عن بأب التوبة بعد الاتهامات بالتحرش لجنسي، خصوصاً أنها جاءت بعد الأغتصاب تبرَّئة التي لم تؤدُّ إلِّي خروجه من السحن. كما شهدناً قبل ذلك عودة لوي سى كيه إلى الساحة الفنية ونيله جائزة إيمي، واكتشاف أن الاتهامات التي طاولت الْمُمثَلُ عَزِيزِ أنصاري عام 2018 هـي افتراء. نطرح هـُـدُّه الأمثلُـة كونُ بـاب «التَّوبـة» أو لعودة إلى الحياة ما زال مغلقاً، فعدالة الرأى العام ومقاطعة هوليوود لسبيسى ما زالت شديدة التسرع حتى بعد إثبات البراءة، كحالة سبيسي الْمُقاطَع كلياً إِلَى حد

بما للـ«أشرار» جاذبيتهم. تتكشف تقريباً كل فترة العوالم المرعبة لهوليوود وصناعة الترفيه. أخرها كان

«الأشراري» ليست شديدة الحدية، إذ يمكن

ما زال الممثل كيفن سیست فی انتظار محاكمات مدنية

متعددة. لكن اللافت دوماً هو الزمن الطويل سبيسى الذي كان يلعب دور البطولة. لا نحاول هناً تبرئة سبيسي الذي ما زال في انتظار محاكمات مدنية، لكن لا بد من لشؤال عن العقاب الهوليوودي وعقاب لرأي العام الذي يبدو أنه أبدي، أي إن أثبتت المحكمة البراءة أو التورّط في الذّنب، يكفى الظن والاتهام لتدمير حياة المتهم. وهناً بالضبط نطرح السؤال على «أخلاقُ أس المال»، كون المقاطعة التي تتم هدفها بداية الحفاظ على المتابعين والجمهور، وإصلاح صناعة السينما والترفيه من الداخل، وهذه بالضبط المشكلة. المشكلة الثانية أيضاً في درب التوبة أنه غامض، لا شكل له، و «عودة» لويس سي كيه سبيها ينساطة أنه بدأ ينتج عروضه بنفسه ويبيعها عبر موقعه الشخصي، من دون شركة إنتاج تلعب دور الوسيطّ، ما يعنى أيضاً أن الجمهور وعلاقته مع

إعادة تصوير فيلم All the Money in the

World لريدلي سكوت وذلك لحذف مشاهد

أن يسامح على حساب الترفيه مثلاً، أو

قبل كشف الجريمة أو إطالاق الفضيحة، الذي ما إن ينتهي، حتى يتحول أمر القضاء الذي يحدُّد البراءة من الذَّنب إلى أمر ثانوي، لكننا أمام موضوع حساس، وصراع الضحايا لا يمكن إنكاره، لكن يبقى السؤال: هل القضاء غير مهم أمام عدالة الجماهير؟ لا نحاول هنا جر التعاطف تجاه سبيسي (هذا أمر قد يورّط بعضهم بالاتهامات نفسها التي وُجّهت للممثل الأميركي)، لكن لا بد من التساؤل عن مسار العدالة ودوره في صيانة حق «البريء قانونياً»؛ أي، بصورة ما، في حال ثبتت براءة سبيسي الكاملة، هل سيقاضي «نتفليكس» على طرده؟ أم تكفّي الشبهة والإجماع النسوي على الأمر؟ نطرح هذه الأسئلة كون حركة

فضیحة باف دادی (Puff Daddy)، وما تحيط به من شبهات وتورّط في جرائم

Me Too تتعرض إلى مساءلات داخلية، ومحاولة إعادة النظر في اليات الإدانة والعقاب، خصوصاً أمام حالة كحالة عزيز أنصارى، أو حالة أشد تعقيداً كحالة سبيسي، كون قوة وسائل الإعلام شديدة الخطورة، وهذا ما شهدناه في محاكمة أمبر هيرد وجوني ديب، الذي تحول الأخير إلى بريَّء، وواجَّة منَّ اتهمته في المحكمة؛ فُهلَ اسْتَعراضٌ قانوني- شخصيٌّ كهذا هو درب الدراءة المطلقة؟ يَجُبِ أَلاَّ ننسى أنَ قضية هيرد-ديب هي قضية تشهير وليست عنفاً منزلياً أو حنسياً. في قضّايًا العنف الجنسي تُحمي هوية الضحية، لكن ماذا عمن تثبت براءته، ألا سبيل له لمتابعة حياته بعد البراءة؟

في حديث إلى «العربي الحديد»، قال الممثل المصرب إنّ شخصية «الشايب» التي أحّاها ضي فیلم «ولاد رزقی»، سیُفرد لها فىلم خاص

_ دردشت

القاهرة. **مروة عبد الفضيل**

في حديث إلى «العربي الجديد»، قال الفنان المصري، أسر ياسين، إن شخصية الشايب، التى قدمها ضمن أحداث الحزء الثالث من قَيلم «ولاد رزق»، سيخصص لها فيلم منفصل، من إخراج طارق العريان. وأضاف ياسين، على هامش احتفاله بيدء عرض الجزء الثالث من «ولاد رزق» تجارياً ضمن سباق أفلام عيد الأضحى، أن العمل كان ممتعاً، وأحواء التصوير كانت مختلفة، لأن معظمها كان في السعودية، موضحاً أن مشاهد الأكشن، رغّم ما بها من صعوبة، فإنه كان يصر على تقديم معظمها بنفسه، وكان المخرج يمنعه من تأدية بعض المشاهد الأخرى لما فيها من خطورة.

التفاصيل في الفيلم الجديد.

المصريّة. الجزّء الثالث من «ولاد رزق» من

بطولة أحمد عز، وعمرو يوسف، وآسر

ياسين، وميمي جمال، والقصة تأليف

تدور أحداث العمل بعد مرور سنوات عن

انفصال الإخوة، واتّخاذ كل واحد منهم

صلاح الجهيني، وإخراج طارق العريان.

وحول الفارق بين تصوير الجزء الثانى والثالث من الفيلم، قال ياسين إنه حضر فيّ الجزء الثاني ضَيف شيرف فقط، ولكن في الحزء الثالث، فإن شخصية الشايب تتطوّر ولها دور مهمّ فَي الأحداث. وعن إمكانتةٌ إنتاج جزء رابع، يقول إنه علم بذلك، لكن



طريقه الخاص. لكن، في يوم ما، وبسبب بعض الأحداث، يجدون أنفسهم مجبرين على العودة إلى حياة الجريمة والسرقة

مصيرية هي الأكبر والأخطر.

ياسين إنه حالياً مشغول بتصوير فيلم «فرقة مُوت»، الذي يعيده إلى تقديد شخصية الصعيدي التي سبق وقدمها فيلم «الجزيرة» قبل 17 عاماً. فيلم «فرقة مرة أخرى حتى ينجوا بأنفسهم، في عملية الموت» من بطولة أحمد عز، وأسر باستن، ومنة شلبي، ومحمود حميدة، والقصة وعن الجديد الذي يستعد لتقديمه، قال

تأليف صلاح الجهيني، وإخراج أحمد علاء الديب. وكانت آخر مشاركات ياسين من خلال فيلم «شماريخ»، مع المخرج عمرو سلامة، وعرض في بداية العام الحالي 2024، وشيارك في بطولته خالد الصياوي،

فلسطيت رأس حربة نضاك شعوب العالُم

دافید ایلیّاس توریس لوبیز

ثمامة

اصدقاء فلسطين

تقف هذه الزاوية مع اصدقاء فلسطىت في العالم، مثقفيت ومبدعيت وناشطيت فى المحالات المختلفة، ومتضامنين مع قضيتها التى تُمثِّك قيم العدالة والتحرّر ومقاومة الاستعمار. «أنا أعتبر فلسطىك ستى وثقافتى» يقوك الناشط الإسباني

لمرية (الأندلس) ـ العربي الجديد

الفلسطيني». القصف الإعلامي المستمرِّ

قبل الإمبريالية المتجسّدة في «حلف شمال الأطلسي» ومشروعه الاستعماري، إضافة إلى الكيان الصهيوني وأذرعه المسلّحة.

أفخر بّالقول إنّني لم أزر فلسطين فحسا بر بسون أبي على المرابطين المستور أنني جزءً بل عشت فيها أيضناً، وأشعر أنني جزءً منها. لقد كان من حسن حظي أن أعيش في فلسطين خلال العام الدراسي 2015 - 2016، عندما كنت طالباً في جامعة بيرزيت. عشتُ ليالى رام الله، رافقت عائلة أبو حلاوة لقطف الزيتون في بيت فوريك، ركضت في ماراثون فلسطين ببيت لحم، ركبتُ الدرّاجة الهوائية على طريق رام الله - أريحا. الأنَّ عندما أتَّذكُّر هذا كله، أتساءل: لقد كانت فلسطين بهيةً ورائعةً أنذاك، ولكن كم ستكون حميلة ويهدّة دُون وجود كيان الاحتلال الصهيوني؟

■ هل زرت فلسطين وما الانطباعات التي تكوَّنت

■ جرائم إبادة عديدة حصلت في القرن العشرين والقرون اللَّاضية، لكن قد تكون ألَّرة الأولى التَّي يتاح للعالم فيها «مشاهدة» إيادة جماعية عبرً الشاشات والهواتف الذكية لأشهر متتالية. كيف يمكن التعامل مع هذا الواقع وما شعورك

لا شكَّ أنَّنا نعيش لحظة تاريخية حاسمة، إذ إِنَّنَا لا نشاهد فيلماً وثائقياً أو لعبة فيديوً، نُل إنّنا للمرّة الأُولي، نرى جريمة إبادة جماعية على شاشة التلفزيون في الوقت الْحقيقي. ولَّديّ خوفُ محدَّد، وربُّما هنا سأتناول النّاحية النفسية لما يحدث، انطلاقاً من اختصاصي في علم النفس. ثمّةٍ عملية من

■ كيف عرفت لأوّل مرّة عن القضيا

لذي يحآولَّ توطيد السردية الإمبريالية الستعمالية، تساؤلي الدائم عن كلّ ما هو ثابت وقائم، وحبُّ ألاطلاع على التاريخ . وتطوير الفكر النقدى، تلكم أمور اجتمعت في داخلي وأثارت فضولي كي أوغل في القضياً الفلسطينية، بدءاً من عام 2000، تزامناً مع بدء الانتَّفاضة الثانيَّة، ولم يكن ذلكٌ محض مصادفة. أمّا في ما يُخصُّ عَلاقتي المباشرة بفلسطين، فأستّطيع القول إنّها بدّأت عندما قُرّرت أنّ أدرس اللغّة العربية. ويعود الفضل في ذلك إلى الموضوعات التي كُنّا نعالجها في الفصل، هكذا راح ينمو في داخلي واجب دعَّم قضية شعب يِّنا ضلَّ منَّ أجل حريته، بقليل من الدعم، أو دون دعم على الإطلاق. اليوم لا أجد قضية أنبل وأعدِّل نناصُل من أُجِلُّها، لأنُّ القضية الفلسطينية رأس حربة نضال شبعوب العالم المضطهدة كلُّها من

هنا، في الغرب، لطالما سمع المرء بالمصطلح ت الخاطئ الذّي يُدعى «الصراع الإسرائيلي

د «العربي الجديد»

الفلسطينية وكيف بدأت علاقتك

الاعتياد تحدثُّ عنَّد النَّاس عموماً، إن لمَّ تكن قد حدّثت بالفعل. إنّ التعرّض المُتكرِّر للمُحفّرُ نفسه نُحدث انخفاضاً في الاستجابة. مع ذلك ثمّة حالاتً أُخرى يحدث فيها العكس فبدلاً من اعتياد الأمر، نتفاعل بقوة متزايدة معه، ما يؤدّي إلى زيادة في الاستجابة. وهذا

بطاقة

الحماية الدولية» (2021).

لاستحابة هذه؟ هنا لا بد من الإشارة إلى أنّ كلتا العمليتين لا تستعيد إحداهما الأُخرى. في الواقع، عادةً ما تبدأن في الوقت نفسه، إضَّافةٌ إلى عوامل أُخرى مؤثَّرة مثل الحالة المزاجية والتعب ودرجة التماهي مع الأمر، تصبح شدّة المحفّز مهمّة للغاية. وهنا يكمن مفتاح ما أريد أن أقوله. الآن، أكثر من أيّ وقتِ مضى، أصبح من الضروري استخدام شبكات التواصل الآجتماعي لْشَّارْكة الفظائع، رغم

قساوة صورها، التي يرتكبها جيش الاحتلال

الصبهيو-نازي في فلسطين. وأقول شبكات

التواصُّلُ الاجتماعي لأنّ إعلام «اللؤسُّسة»

الفلسطينية عموماً، وكيف تشعر حيال هذا الموقف

ما يُعرف بالوعى. ولكن، علام تعتمد آليات

دافيد إيليّاس توريس لوبيز امام قبّة الصخرة بالقدس المحتلّة

الاحتلاك الصهيوني

وهدفه صارا معروفين يجب توعية الناس

الدولة الإسمانية خطوة صغيرة، وهي غير كافية من وجهة نظري. كأنٌ فلسطينٌ

لا أحد قضيةً أنيك من القضية الفلسطينية نناضك من أحلها

فلسطىن حميلة وستكون أحمك من دون

أَن يعيشوا طُفُولَة كُريمة. ولكُن، بعد هذا كلُّه، كيف يمكن أن نسمع ممثِّلي بعض «الدفاع عن نفسها»، مع أنَّها الكيان المُحتلّ، في حين أنَّ الشعب المُحتَل، وفقاً للشرعية لم تكن موجودة قبل هذا الاعتراف! ثمّ ما الدولية، هو الذي له الحق في ذلك، حتى لو استخدم السلاح دفاعاً عن حريته؟ الدفاع هي فلسطين المُعترف بها؟ وما حدودها؟ عن أنفسهم؟ أي عالم هذا الذي نشهده، أتلكَ الواردة في خطَّة الأمم المتَّحدة لعام 47 والذي تبدو فيه المطالبة بالمساواة أمرأ أم لعام 67؟ إنَّ الاعتراف بالدولتين يعني طوباوياً؟ إنه عالم مقلوبٌ رأساً على عقب. إضفاء الشرعية على الإبادة الجماعية

■ ما ميادين النشاط التي تقترحها على مواطنيك وعلى المواطنين في العالم أدعم القضية الفلسطينية

وعداً في سدء، إظهار الدعم غير المشروط بادئ ذي بدء، إظهار الدعم غير المشروط للمقاومة الفلسطينية التي لا تقاتل من أجل حرِية الفلسطينيين فحسب، بل هي الكتيبة الأُولَى ضدّ الاستعمار الإمبراطوريّ ثانياً، يجب أن نكون استراتيجيين ونعرف ما هَى قُواعد اللَّعبة. نُحنُّ نُعلُّم أنُّنا نُعيش في عالم عولمي حيث تحكم دكتاتورية رأس المال. وهذه هي بالضبط النقطة التي يجب مهاجمتها من خلال ما تدعو إليه «حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات» للضغط على الحكومات المُختَّلفةً وجعلُ الكيان الصهيوني يمتثل، على الأقلّ،

■ ما أكثر شيء تحبّه في فلسطين أو في الثقافة

قد يكون من الصعب تحديد ذلك. كلُّ ما أستطيع أن أقوله أنّني كنتُ أشعر أنّني في بيتي وفي ثقافتي. في الواقع، أنا أعتبر فلسطين بيتي وثقافتي، إذ إنّني أشارك قيم شعبها من كرم وتضامن واحترام للتقاليد والعادات والأجداد، وتعليب المجتمع على الفرد، والقّدرة على التغلّب على الشّدائد. رحرية. وصرر أحبُّ المطبخ الفلسطيني، الموسيقى الفلسطينية. لا شكّ أنّه لو كان بإمكاني اختيار مكان ولادتى، لاخترت فلسطين بالآ

■ كِلمة تَوَدُّ قولها للناس في فلسطين؟ أودُّ أن أعبّر عن إعجابي الأبدي بهم، وأن أقول لهم إنهم ليسوا وحيدين في صمودهم. صمودٌ يا أصدقاء، وفلسطين ستنتصر من

■ كلمة تقولها للناس في العالم؟ استيقظوا، وكما قال الكبير محمود درويش: «الفلسطينيون بشر يضحكون ويعيشون، حتى إنهم يموتون موتاً عادياً».

■ لو قُدِّرَ لك أن تعيش في فلسطين فترة من الزمن، في أيَّ مدينة أو بلدة تُحِبُّ أنِ تعيش ولمانا؟ بعّد زيارتي جزءاً كبيراً من فلسطين، ربما كَانَ يُمَكِّنْنِي أَنِّ أَقُولَ إِنَّنِي أَوِد أَنَّ أَعَيْشُ في الخليل، لأنها أكثر مكان لِفت انتباهي وإُعجابى على السواء. رِغم أنّني سمّيتهٍ آ الجحيم على الأرض، لأنِّها مدينة محتلَّة بالكامل ومتفكّكة إلى حدود سريالية سبب الأحتلال الصهيوني، لدرجة يصعب أستيعابها حتى لو رأيتها بأمّ عينيك. مرافقة الأولاد والبنات بدأ بيد إلى المدارس عبر الحواجز، والسير مع الخليليّين ليسمح لهم جيش الاحتلال الصهيوني بالدخول لى منازلهم، والنوم في منازل مختلفة كلُّ ليلة لتجنُّب الاعتقالات وإلقاء القنابل الحارقة، إلخ. هذه أسباب كافية لكي تكون جحيماً، لكنُّها مع ذلك كانت بالنسبة لِيّ أجمل مدينة عشت فيها، وأتمنّي أن أعوَّد إليها قريباً، ولكن بعد أن تتحرَّر من

الاحتلال الصهيوني.

العضوية وعناوينها الأساس. يُقدّم ذلك أيضاً يُسري المتعلّق بليلي، ويطمح لشريكته كتمرين وتصميم تعمل هي إِلَّى أَن يَكُونَ التَّالِي بَعْد إِدريتُ هَذَا عليهما. التلمساني تكتب فصولها تبعاً أرباعي هو هيكل الرواية المشتركة كما لفصول الخراط تكتبها وكأنها عمرً يقترحة إدوار، وسيكون لمي التلمساني على فصوله. فصولُها أطولٌ من فصول الخراط، وإن بقيت في محيطها. إدوار الخراط في نصوصه يقرّر الوقائع،

تُجربتها عليه. نلاحظ أنّ التّحراط يقترحُ من الفصل الأوّل هيكل الرواية، الذّي تتقيّد به التلمساني ستكون الأعداد المفردة من الفصول الستّة، التي هم مجموع الرواية، من كتابة الأوّل، فيما أرْ الأعداد المزدوجة من كتابة الثانية. كان الخراط، حينها، في مطالع شيخوخته، فيما التلمساني في ربيع صباها. ليس الفَّارِق في العمرَّ منَّ دون أَثرٍ في التجربة كلّها، التي تَعتبرها الْكاتبةُ، من جانب ما، ورطة حقيقية. الورطة في أنّ كتابة الخراط رفيعةً أدبياً لا تستّطيع هي مضاهاتها كما تقول، غير أنّ لها، هي الأُخرى، أسلوبها الخّاص.

«صدات يوم أخير» لإدوار الخراط وماي التلمساني

الأوك يقترح والثانية تفصك

للتحرية قصّتُها، وقد ىك عنصراً أساسياً فيها

حادّة، بل هي لا تمانع بعض التقرير كما هي الحال ونحن نقرأ وصفه لإدريس به «الفنّان النذل» وأنّه «قُد حلا له أن ينتهك عمرها المسفوح فوق فراشه الملوّث». نشعر، عندها، أنّ الرواية بقلمه تحاكِم، بل تطلق أحكاماً، الأُمْر الذي لا تفعله التلمساني، التي هي في مباراتُها مع الكاتب الكبير َّ الذي تَرهبه، تلتزم أكثر بأصول الرواية. تحافّظ هكذا على حياد الرواية وبُعدها، بل نحن نشعر أثناء قراءة الفصول المزدوجة للتلمسان أنَّها نوع من تحليل روائي للفصوأ المفردة، نُوع من قول آخر، سُردية أكثر جوّانية وأكثّر تفريعاً، مع أسلبة أسلس





David Elías Torres Lopéz ناشطً إساني من مواليد المرية عام 1985. حاصك على إجازة في علم النفس، ويعمل حالياً منسَّمًا في منظَّمة

«ثيبايم» ليرنامد الحماية الدولية. عضو فی مکتب «مقاطعة إسرائيك»، ونظّم العديد من الفعاليات التضامنية مع فلسطين منذ بدء العدوان الإسرائيلي الحالى على غــزّة، لــه أنحاث ومقالات في علم النفس، أبرزها: «التدخَّل النفسي والاجتماعي مع المتقدّمين للحصول على

والمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار، فضلاً عن حظر الأسلحة وفرض العقوبات على ■ كيف تلخُّصُ موقفَ حكومة بلدك من القضية



تضمَّتٰ مساهمة 33 فناناً وفنَّانة من إيران وبلدان عربية مختلفة

| 日本日本日本

مشتركاتٌ تستكشفها الخطوط والتصاميم

محاورة بصرية بين العربية والفارسية



هامبورغ ـ **العربي الجديد**

قد لا يحضر التصميم والخطّ العربيّان في المعارض الأوروبية بالزخم نفسه الذي يحضر به التشكيل، ومن هنا تضعنا مناسبات من هذا النوع غالباً أمام مساحات جديدة. وهذا ما يشتغل عليه معرض جماعي بعنوان «الهياكل الداخلية - الإيقاعات ألخارجية: التصميم الغرافيكي العربي والفارسي المعاصر»، الـذي سبق أن أقيمت نسخة أولـى منه عام 2021 في «كلّية مينابولس» بالولاية الأميركية، وافتُتحت نسخته الثانية في «متحف الفنّ والصناعة» بمدينة هامبورغ (MK&G) الأَلمَانية في السادس والعشرين من نيسان/ إبريل الماضي، وتتواصل حتى الحادي والعشرين من نيسان/ إبريل العام المقبل. ينطلق المعرض الذى

تُنظِّمه المُصمِّمة والقَيِّمة اللبنانية هدى

ويشارك في المعرض ثلاثة وثلاثون فنّاناً وفنَّانة منَّ إيران وبُلدان عربية مُختلفة، يقترحون أعمالأ وتصميمات ومُلصقات ومقاطع فيديو وجداريّات ورسوماً مُتحِرَكة وتجهدٍ زات تستلهم تراث الخطِّ العربي، وتُمثِّل مروحة من تيارات التصميم المُعاصر التي بدأت بالتكوّن خلال القرن العشرين بفضل تطوُّر أدوات التصميم التقنية. تنشَدُّ الأعمال إلى فكرة الاشتقاق والتداخُلِ بين الأبجديِّتين، الأمر الذي يفرض هيكلاً داخلياً واحداً يُفكِّر فيهُ كِلَا المُصمِّمَين العربي والفارسي، ويخلق

بمقدار أربعة حروف.

سميتسهاورن أبي فارس (من «مؤسّسة خطّ»)، من التقاطعات الكِبرى للأبجدية

العربية مع الفارسية، الأولى بثمانية

وعشرين حرفاً، والثانية باثنين وثلاثين

حرفاً، في عملية دمج واتحاد تذيب

الفوارق الطفيفة أصلاً بينهما، ولكن مع

التركيز على أنَّهما عالمًان مُتمايزان، وإنَّ

كانًا لا ينتعد أحدهما عن الأخر سوى

والاحتلال ونظام الفصل العنصري

والتطهير العرقى والأستيلاء على الأراضى

والمنازل وما إلى ذلك لقد عودنا بدرو

سانشيز، رئيسُ حكومة إسبانيا، أنصاف

التدابير والغموض، وفي المواقف المتطرّفة

مثل هذه التي نشهدها، ينبغي اتخاذ مواقف أكثر تحديداً. انطلاقاً من هذا، أقول

انٌ موقف الحكومة الاستانية لا يمثّلني.

أرغب في أن أرى فلسطين حرّة من النهر إليّ

البحر، حَيث يُتمتّع جميع النّاس بحقوقَهم،

وحيث يكون لأيّ شخص حرية المعتقد

واللامُعتقد، وحيث يمكن للفتيات والفتيان

يحضر الشعر والأدب إلى حانب الشعارات والهتافات السياسية

شبكة من النصوص البصرية تُحيل إلى داخلها. وبناءً على هذا الفهم الداخلي، يأتي، تالياً، دور الإيقاعات الخارجيّة والسُّؤال عن الطريقة التي يستلهم بها المصمّم، وهذه بدورها تمتدّ على قوس واسعة من الشعر والأدب والنصوص، وكذلك الشعارات والهتافات السياسية التي شهدتها شوارع عربية وإيرانية، وهتُّف بها مُحتجَون ومُتظاهرون بين هناك مساحة واسعة للتجريب والمُلصَق

التجاري في الأعمال المغروضيّة، التيّ من المُقرّر أن تصدر في كتراب بعد نهاية المعرض، وهذه الملصقات تُحيل بدورها إلى مُستوى شعبي لافت تفتقره معارض الخطّ التي تُركّز على اللغة العالية المتمثّلة في الشعر والآداب فقط، ومن هذه المُلصقات تنبثق تدرّجات لونيّة واسعة تميل في أغلبها إلى ما هو فاقع وله إيقاعه الخاص. من المشاركين في المعرض: محمد رضا عبد العلي ورضا عابديني وهوما ديلفاري وأمير كريميان وجلنار قات رحماني وفرهاد فوزاني من إيران، ومريم أبو طالب من مصر، ويوسف أحمد من السعودية، وعزة علم الدين وخاجاك أبليان وجنى طرابلسي وناجي المير وبهية شهاب وكريستيان ونسرين سركيس من لبنان، وأميمة دجًاني من فلسطين، وهاني شرف من سورية، ووليد بوشوشي من الجزائر،

وأسيل بن عمارة من فرنسا.

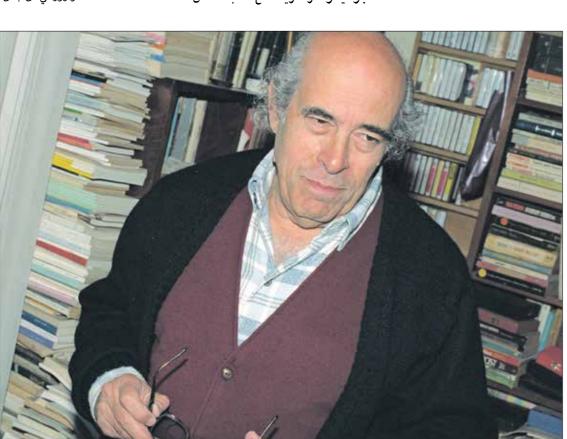


ويرسم إطارها وعناصرها الأولى. مي التلمساني، في نصوصها الأطول، تقوم بتحويل المنعطفات الأساس في فصول الخراط إلى سردية أُخرى، سُرِدَيَّة يمكن القول إنُّها أكثر داخلية. إنها بسط آخر، يملُّك ألكثير من دوائــرُه ومنعطفاتُه . وخطوطه الحانبية، ويغوص فم ثانويات وجزئيات النص المقابل، بأ يُحوِّلها إلى أجواء نفسية، ويفصل

هذه الشراكة مع كاتب مجرّب ملبسة ومحرجة، كما تُقرّر التلمساني. إدوار الخراط، من ناحيته، بتابع تأثيث الرواية، ابتداءً من فصلها الْأَوَّلِ. إنَّه بكتب في الغالب نصوصاً قصيرة، لكنّها تحوّي مسار الرواية ومقوّماتها

نكون جزءاً من الرواية

ويتحرى رتوشها ودقائقها الخراط بلغةٍ هي أحياناً مباشرة وأحياناً قاطعة



فعاليات

قراءة

يرمي الكاتب فصوله

الكاتبة كاختبار روائي؛

ءُ كُتَصري*ن،* فتتلقّاها

تنصّها من حدید ،

تتوقّف مراراً عند

المفردة الواحدة،

وعلتها

تعالجها وتبني منها

«صدى يوم أخير» لإدوار الخراط ومي التلمساني، الرواية الصادرة هذا العام

عن «دار الشَّروق» المصرية، مفاجأةُ بحقٍّ،

ليس لأنّها رواية بيدَين ومؤلّفين فقط،

لِ لأنَّ الروائيِّين من جيلَين مختلفين، إذا

عُلَمِنَا أَنَّ الْخُرَاطُ وُلِدٌ عَامَ 1926 وتُوفَى

عام 2015، فيما التلمساني مولودة عام

1965، فإنّ بين الروائى وشريكته أربعين

عاماً. كَأَنَ الْـُخْرَاطُ احْتُفَى بِمجموعة

التلمساني القصصية، وبقصّة «نحت

متكرّر». هاجرت الروائية إلى كندا عام

1992؛ حيث ما زالت تقيم، وفي عام

2000 اتّصلت بها الكاتبة هاديا سُعيد،

لتعرض عليها كتابة عمل مشترك مع

إدوار الخراط. «أفهم من حديثها أنه

أختارني اختياراً رحّٰبتُّ به التحرية

مثيرة بالتأكيد، وفرحة غامرة يتبعها

ضوف عميق، وتـوجُّس مـن المقارنـة

يجعلانني أتردد قليلاً، وأوافق فوراً كأيّ

امرأة جشور تدارى مخاوفها، تدارى

مخاوفها بكلمة «نعم» متسرّعة، وجلةً»،

تقول التلمساني. المشروع في أساسه لإدوار الخراط. إنها تجربة استحدثها

هو تتجاوب مع طليعيته، التي رسمت

أدبه وعلاقاته وحياته الشخصية

ما إن وافقت حتى أرسلت لها هادية

نفسُها الفصل الأول من الرواية، من

كتابة الخراط. قد يكون استطراداً روائيا

أن نتساءل لماذا اختفى إدوار خلف

هاديا. هكذا تتمّ التجرية بأن اثنين لا

متواصلان، التلمساني كانت صارت

. في كندا والخراط في مصر. للتجربة

روآيتها إذن، وقد تكونَّ جزءاً من القَصَّة،

بل عنصراً أساسياً فيها. كتب الخراط

الفصل الأوِّل، مقترحاً السياق الروائج

الذي سبعمل عليه الكاتبان. إنّه قُصّأ

إدريش، الفنّان العظيم الذي يستقبل

ليلى في مرسمه، ويسوقها إلى فراشه،

لتطردها بعد ذلك كي بخلو منفرداً إلى

نومه، لا يريدها أن تصدّق أن ثمّة حُبّاً

في المسألة كلُّها، يقول ذلك بفظاظة.

لن تنتهي المسألة هناً، سيكون لها ما

بعدها. إلَّى جانب ليلي وإدريس هناك

ناهد التي تعاشر إدريس، باستقلال

لا يمنعها من أن تعتد بهذه العلاقة،

وتُنَّافس ضمناً ليلي عليها. ليلي تستمرّ

في علاقتها المتفارقة مع إدريس. هناك



معرض **القصّة وراء كلّ كلمة يجب أن تُروم** للفنّانة التركية **نيك يالتر** (1938). تتنوّع أعماك المعرض، الذب افتتح نهاية أيار /مايو الماضي، بين الفيديو والتركيب والرسم وأعمال الصوت، وتتناول ثيمات متنوّعة؛ مثل قضايا النوع الاجتماعي، وحياة المهاجريت العمّاك في باريس، حيث تقيم الفنّانة.

ضمن الدورة الثانية من «أسبوع الأفلام الإيبيرية - الأميركية»، يُعرض، عند الثامنة من مساء اليوم الأحد، في «الهيئة الأردنية للأفلام» بعمّان فيلم **نادي الملائكة** (2020) للمُخرج البرازيلي **أنغيلو ديفانتي.** يستند الشريط إلى رواية للكاتب **لويس فرناندو فيريسيمو**، حول وفاة غامضة لشخص بعد تناوله وجبة مع رفاقه.

يُقيم فريق 404، عند الثامنة من مساء الجمعة المقبل، حفلاً موسيقياً على خشبة «المسرح الصغير» في «مكتبة الإسكندرية». تؤدي الفرقة مقطوعات من تأليفها وتلحينها، وتتكوَّن من**: مصطفى يونس** و**كريم رفعت** (غيتار)، و**وليد**

موست (بیانو)، و**إشراق رفعت** (بیس)، و**سیف حرفوش** (ایقاع)، و**حبیبة انیس**

حتى العاشر من أغسطس/آب المقبك، يتواصك في «غاليري أب - عنبر» بلندن

الوان حياة عنوان معرض للتشكيل*ي* التونسي **خليفة شلتوت** (1939)، افتتح أول من أمس الجمعة في «دار الفنون» بتونس العاصمة ويتواصل حتى نهاية الشهر لجارب. يُعدّ شلتوت من أبرز الفنّانين الذين أسهموا في تكريس الحفر والطباعة في المشهد التشكيلي التونسي منذ نهاية الستينيات.

موسقم

لحن رباض السنباطي أبياتًا من قصيدة «إلى عرفات الله» للشاعر أحمد شوقي، وشدت بها أم كلثوم، لتصبح الأغنية إحدى العلامات الفنية المرتبطة بيوم عرفة، وشعائر الحج والطواف، ولتصبح أيضاً معلماً من معالم الغناء الديني، الذري شدت أم كلثوم بأعظم صوره

إلى عرفات الله رياض السنباطي

طلب خديوي مصر عباس حلمي الثاني (حكم 1892 - 1914) من الشاعر أحمد شوقي مصاحبته لى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج. . وعلى الرغم من أن الرحلة بـ«المعية لخديوية» تمثل -حسنها- در حــة عالـــة بن التشريف، الـذي يطمح إليه الوجهاء والأعسان، فإن هـوّاجس مُعاناة السفر سيطرت على تفكير شوقى، فظل متردداً، لا

لُخُديُّوي باسمه أن يتخلف أو يعتذر. وبعد ُ وداّع كبير في «محطة مصر»، انطلق لموكب الرسمي، حتى إذا فارق العمران، وبلغ «صحراءً العباسية»، كان شوقي قُد حُسم أمره، فانسل من بين القوم، وقفرً راجعاً إلى داره. لكنه أدرك أنه ارتكب ما توغر صدر حاكم البلاد الذي قربه وأدناه وجعله من خلصائه، فكان كل ذلك دافعاً لننظم قصيدته الشهيرة «إلى عرفات الله»، يمدح بِها ٱلخديوي، ويعتَّذرُ له، ويصف شُعائرً

بعد أربعة عقود، لحن رياض السنباطي ُبِياتًا من القصيدة، وشُندت بِهَا أم كَلْثُومُ لتصيح الأغنية إحدى العلامات الفنية الكبيرة المرتبطة بيوم عرفة، وشعائر الحج والطّواف، وزيارة المدينة المنورة، ولتصمح أيضاً معلماً من معالم الغناء الديني، الذي .. تُندت أم كلثوم بأعظم صوره وأجلهًا، عبر تلك الشواهق الكبيرة التي أعلى صروحها

جاءت قصيدة شوقي في 63 بيتاً، كان معظمها في مديح التخديوي، ووصف رحلته إلى مكَّة والمدّينة. وكما هو معتاد، جرت أم كلثوم ومستشاروها عملية فرز وانتقاء وتعديل وتبديل أسفَّرت عن 25 ببتًّا، كلها تتحدث عن مناسك الحج، والأجواء الروحانية التي يعيشها الحاج في الأراضي المقُدَّسة. حذفتَ أبيات المديح الَّخالَص، مثل: «إذا حِدِيَت عيس الملوك فإنسِهم.. لعيسك في البيداء خير حداة». ثم عدلت بعض الكلمات لتي تستثقل في الغناء، مثل: «طهور الستاح والبعرصيات»، التي أمست «طهور الساح والشرفات»، أو التي قد تشير إلى شخص الخديوي، مثل: «إذا زرت يا مولاي قبر محمد»، التي تغيرت إلى «إذا زرت بعد

مختصاً بشعيرة الحج، مع ثلاثة أبيات فقط في أواخر القصيدة تتحدث عن الأحوال السياسية، والتقدم العلمي، وضرورة الاهتمام بالعمل لاستعادة الأمجاد القديمة. لكن بعد الحفل الأول قرّرت أم كلثوم حدّف هذه الأبيات الثلاثة من النص المغنى، ويبدو أنها وفريق عملها خلصوا إلى أن الأبيات غير مناسبة للحالة الدينية الروحانية التي تشيعها معانى القصيدة. نظم شوقي القصيدة عام 1910، وبويع بإمارة الشعر عام 1927، ورحل عن عالمنا عام

1932 من دون أن يستمع إلى شعره بصوت السيدة، التي أخِرت أول تعاملها مع كلمات شوقي إلى عام 1936، حين شدت بقصيدته في مدّح صوتها «سلوا كؤوس الطلا»، مع التّغافل عن غنائها قصيدة «عيد الدهر» المعروفة بمطلعها «الملك بين يديك في إقبالهُ»، إذ نظمها شوقي في مُديَّحُ السَّلطانَّ مُ مَدِمد رشَّاد الخامس، واختارت أم كلثوم أبياتاً منها لتغنيها بمناسبة تولي الملك فاروق عرش مصر، فهي إذن أغنية مناسبة سياسية لا بقاءلها. وحين حان موعد إطلاق «إلى عرفات الله» عام 1951، كانت أم كلثوم قد شدت من قصائد شوقي «سلوا قلبي»

و «نهج البردة» و «النيل» و «ولد الهدى». وكلها كانت من ألحان رياض السنباطي. تختلف المعالجة النصية التي أجريت لقصيدة «إلى عرفات الله» عن نظائرها من معالجات تصائد شوقى المغناة. وتمثيلاً، غنت أم كلثوم 30 بيتاً مّن «نهج البردة»، حاءت انعكاساً لأجزاء القصيدة الثلاثة: الغزل، ولوم النفس، والمديح. لكن في «إلى عرفات الله» أدى الحذف والتعديل إلى تغيير الموضوع الأصلى الذي استغرق وتخليد ذكرى رحلته إلى الحج اعتذاراً عن ترك صحبته. استقر النص النهائي أما، رياض السنباطى: قصيدة فصيحة عمودية ٰ من نظم أحمد شُوقي، موضوعها وجداني

يتحدث عن أكبر شعائر الدين الإسلامي. هذ ما يهواه السنباطي ويجيد التعامل معه. يمكن لهواة تصنيف الأغنيات الطويلة مُقامياً أن ينسبوا القَصيدة إلى مقام الهزّام، إذ به بدأ اللحن وبه انتهى، ويمكن لهواة التحليل النغمي أن يقولوا إنّ الأبيات السُّتة الأولى جاءت على مقام الهزام، تلتها خمسة

من رحم تلك التحولات، انبثقت شخصية

فرانسواز هاردي الفنية، لتبدو إذا ما قورنت

بثقافة تمكين الدات، أو تفعيلها السائدة

على أعتاب الربعية الثانية من القرن الحادي

أبيات على مقام البياتي، ثم ثلاثة أبيات بمقام الصدا، فستان على البياتي، ثم سبعة بيات هي أخر القصيدة على مقام الهزام. لا تكشف هذه الطريقة عن متانة الصنعة لسنباطية، ولا عن الجماليات المنثورة في تضاعيف اللحن، والتي لا تحصلها إلا أذنَّ حازت شروط الإنصات والانتباه، وإن لم تحز شرط الدراية الموسيقية النظرية.

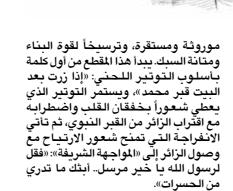
جموع الحجيج. من سبعة أبيات تتحدث عن زيارة قبر النبي



والإنصات يكشف عن أن إيقاع المقدمة هو لمُصمودي الكبير، الذي يُدخَّل المستمع سريعاً إلى أجواء دينية إنشادية، مع تأخيرً يقاع الواحدة الكبيرة المعتاد في القصائد التي تتضح معالمها مبكراً من قوة اللوازم الموسَّيقية. ثم يكون أول تجلياتها في المقطّع المكون من البيتين السادس والسامع، فقوله: «وزمزم تجرى بين عينيك أعينا.. من الكوثر المعسول منفجرات» يأتى على مقام الهزام، ثم بأتى قوله: «لك الدين با رب الحجيج جمعتهم.. لبيت طهور الساح والشرفات»

مع قوله: «أرى الناس أفواجاً ومن كل بقعة.. إليك انتهوا من غربة وشتات»، وكان هذا لتصعيد بليغاً في خلق شعور بالارتفاع، والنظر من مكان أعلى يسمح بمشاهدة

حين يدخل اللّحن إلى الجزء الأخير، المكون محمد، يعود السنباطي إلى مقام الهزام، فيحوز فضيلتين: الأولى، هي التغيير بعد تسعة أبيات من البياتي والصبا، وهو تغيير منطقى يوجبه الانتقال من مكة لى المدينة، ومن البيت الحرام إلى المسجد النبوي، والأخيرة هي إقفال القصيدة بالمقام الذي استهلت به، إعمالا لقواعد



خلال عقود، كثر الحديث عن التعبير اللحنى حتى بلغ حد الابتذال، وضِربت له أمثلة فيّ غاية الركاكة، ما دفع بعض من يكتبون في الشأن الموسيقي إلى تجنب هذه الزاوية، التي أمست غير لائقة إلا بالهواة على مواقع التواصل الاجتماعي لكن لا ريب في أنَّ السَّنباطي قدِم إلى هذَّه القَّصيدة لَحنَّا متناسباً مع المعاني العامة للنص، ونجح أيضاً في خلق موسيقى متناسبة مع كل مقطع. ولن يحتاج المستمع إلى جهد كبير ليدرك أن زائر القبر النبوي قد خفض صوته وهو يبث شكواه إلى الرسول: «شعوبك في شرق البلاد وغربهاً.. كأصّحاب كهّف في عميق سبات»، وخفض الصوت من أهم أداب الزيارة. كما سنحت للسنباطي فرصة لم يفلتها ليعبر عن معنى «الشُّدات»، لتصدر

اللفظة في حالة من الاسترخاء الناعس. ثم جاء دور أم كلثوم التي يمنح صوتها القَصائد الحسان معاني فوق معانيها، ويهب الألحان أكبر أسبباب خلودها وانتشارها. أطلقت سيدة الطرب قصيدتها في ديسمبر/كانون الأول عام 1951، بين جمهورها المحتشد في سينما راديو بوسط القاهرة. انساب صوتها في جلال واستغراق أسر: «إلى عرفات الله يّا خير زائر.. عليك سلام الله في عرفات». سخرت طاقتها الصوتية الهائلة، وقدراتها التعبيرية المعجزة، لتقدم غناء من يعايش

الخفة والمرح. بهذا، تتناهى الأغنية كما لو

كانت تعانى انفصاماً بين كل من الشكل



بلقب الحوري

مع أندية

مختلفة.



سيقود البنزرتي منتخب تونس للمرة الرابعة في تاريخه (اليكس ليفيز ب/Getty)

البنزرتي محرباً لتونس

فرانسواز هاردي... الكآبة بقناع الخفّة العرح

تبوّأت المغنية الفرنسية فرانسواز ماردي (Francoise Hardy) التي رحلت أخيراً عن 80 عاماً، مكانة متألقة كأيّقونة غنائية أنثوية فى ساحة الفن الجماهيري، تبدو لجهة لخّطاب مختلفة جذريّاً عما هَى الأنوثة في الساحات الفنية اليوم ففي زمانها، قد مثّلت الميلانكوليا والهشاشة العاطفية وفقدان الأمان النفسى السمات الشخصية العامة للمرأة العصرية.

كان ذلك في حقبة زمنية امتد رواجها من نهاية الخمسينيات إلى أوائل ثمانينيات لقرَّن الماضيُّ. انْتمتُ هَارُدي خلالهَا إِلى جيل فرنسي فتي صاعد من مغنيات ومغنين، أطلق عليه لقب جيل هيه هيه (Génération yé-yé) **في إشارة إلى مظاهر** الخفة والمرح. أبرز ما تميّز به من الناحية الفنية، هو خَضوعه شبه التام للمدّ الثقافي الأنكلوساكسوني، المتمثلُ بتسوناميّ الروك آند الرول المُتمّق الذي ساد الغربّ حينذاك، بموجته الأشد علوّاً، ألا وهي فريق

لبيتلز البريطاني.

موضة الخُفة والمرح القادمة من الولايات المتحدة وبريطانياً، قُدّر لها أن تصطدم بقارة أوروبية مثخنة الجراح جراء حربين عالميتين. كان شبابها قد بدأ باختبار فورة تحرّر اجتماعي قلق، مدفوعٌ بشيوع ثقافة التسليع والاستهلاك والليبرالية الجنسية، بينما لم تزل تكِبح جماحه فلول مجتمع محافظ مرضوضٌ بسبب عقود من الدمار والفاقة، يخشى على نفسه وعلى أسره الآتي من التحوّلات السياسية والاجتماعية.

والعشرين، خصوصاً ضمن المشهد النسوي المعاصر، روحاً رقيقة خجولة وجسداً فاتناً جذَّابِأً. حينما تقف وسط المسرح لتصوير مثلت المرأة واحدة من أغانيها، كانت تعكس على شاشة الكاميرا علامات التردد والقلق، وحينما الميلانكولية والهشة تغنى، يكاد صوتها لا يغادر حنجرتها الفاقدة للأمان النفسى وعند الإصغاء إليه، لا يمكن تبيّن كمون جمالي وَلا طاقة تعبيرية، علّهما يميّزاه عن

بخوف من الغد.

أما هي، بحسب الكلمات عند الانتقال إلى مقطع الكوبليه؛ فوحدها من تمشم بمفردها، روحها تائهة، تعانى الوحدة، لأر لا أحد يُحبّها. غير أن التعبّير موسيقياً سواءً عبر اللحن أو الإيقاع، عن العزلة والعوز العاطفي، إنما يبقى وعلى طول الأغنية، على ذآت الجرعة المُخدّرة من

سنين قادمة، نظمت على حفنة من النغمات، سن السادسة عشرة. لم تُفلح وهـى طالباً بث إذاعي قصير خلال استفتاء شعبي حول

تألقها المبكّر أوّل العقد والذي أتى على

والمضمون، منشؤه الصراع بين عُلبة الميلانكوليا والشعور بالغربة من جهة، ورغبة التمسك بظاهر روح العصر المتمثل بسمتى الخفّة والمرح من جهة مقابلة. حظيت الأغنية فور بثها بإقبال جماهيري كبير. حافظت على المرتبة الأولى من بين الأغانى الأكثر استماعاً لمدة خمسة عشر أسبوعاً في فترة امتدت ما بين خريف سنة . 1962 وربيع عام 1963، انطلقت هاردي خلالها لَتُحَلِّق عالياً في سماء النجومية، فتتحول إلى أيقونة نسائية في عقدٍ صاخب

كانت الأغنية «كل الفتية والفتيات» (Tous les Garçons et les Filles) التي جمعت ليس فقط سمات أغانى هاردي، وإنما الأغنية الفرنسية الصاعدة بمجملها في تلك الحقبة. على إيقاع رقصة الحيغا (Gigue) ذات الست ضربـات، والـتـي تُميَز الأغانـي الفرنسية الشعبية القديمة، تحمل ثعمةً موسيقية بسيطة، تُعزف بنقر على أوتار غيتار كهربائي، يُستهل الغناء بالحديث عن صبايا وشباب ينتمون إلى جيل المغنية، يتمشُّون أزواجاً عاشقين، عاقدي الأيادي، يحظون السعادة، لا يشعرون

حين غرّة، ليجعل من سمات الخجل وانعدام الأمان التي عكستها إلى الجمهور تبدو صادقة، فتظّهر كمن تعاني من «متلازمة المحتال» (Imposter Syndrome)؛ إذ لم يتميّز صوتها بشيء يذكر سوى محاكاته صوت امرأة الشارع، تدندن وحيدة ولا يسمعها أحد، ولم تتسم تصاميم أغنياتها بفرادة الفكرة أو ثراء الصياغة، لا من ناحية النص الأدبى ولا التلحين الموسيقي.

تعلمت عزفها سلاسل هارمونية (أكوردات) على الغيتار بمفردها، حين لم تـزل في تدرس الأدب الألماني في الجامعة، في أيِّ من فحوص الأختيار التي كانت تُجرى لصيد المواهب الغنائية الفتيّة، إلى أن حالفها الحظ مرة واحدة، عندما حظيت أغنية لها بفرصة

صوت أيَّ فتاة. مُعظِم الأغاني التي كتبتها

ولحّنتها هاردي، لتُغنّيها علّى مدّار عشر

ماجن تماهى في أوروبا والولايات المتحدة مع مخرجات الشورة الجنسية ومالات الفورة الاجتماعية وعنف الحراك السياسي، الذي تمخُضِ عنه اصطفافُ جيليًّ بين شبأب يتطلُّع إلى التحرر وبطرَّكيَّة مجتمعية مؤسساتية تسعى إلى الحفاظ في غمار كل ذلك، قُدِّر لشخصية فرنسواز هـُّاردي أن تجتمع بها كل المتقّابلاتُ المتناقضة والمتصارعة. قد ساهم بذلك

الطريقة التي ينبغي بها انتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية.

سمع الجمهور الأغنية

بصوت أم كلثوم في

ديسمبر عام 1951

قدّم السنباطي لحنأ

متناسبأ مع المعاني

العامة للقصيدة

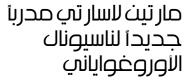
قُذُر لشخصية فرنسواز هاردي ان تجتمع فيها كك المتقابلات المتناقضة (Getty)

مافریکس یُقلِّص الفارق مع بوسطن سلتيكس في النهائب

ألحق فريق دالاس مافريكس خسارة كبيرة بمنافسة بوسطن سلتيكس، في المواجهة الرابعة من دوري السلة الأميركي للمحترفين لموسم 2024-2023، ليُحافظ على آماله في الاستمرار في المنافسة على اللقب، ويُقلّص النتيجة في السلسلة إلى (3-1). وسجّل دونتشيتش 25 مَن نقاطه الـ29 في الشوط الأول، وأضاف النجم الأخر كايري إرفينغ 21 لمافريكس، الذي أوقف سلسلة من عشرة انتصارات متتالية لبوسطن.

سينر يخوض منافسات الفردب والزوجب في أولمبياد باريس

سيخوض الإيطالي يانيك سينر المُصنَّف أوّل عالمياً حديثاً في تصنيف رابطة محترفي التُنس، منافسات القردي كما الزوجي إلى جانب لورنتسو موسيتي في أولمبياد باريس 2024، وفقاً لما أعلنه الاتحاد الإيطالي للعبة. ويشارك سينر (22 عاماً) في الألعاب الأولمبية لأوّل مرة في مسيرته على المّلاعب الترابية التم استضافت بطولة رولان غاروس، والتي وصل فيها الإيطالي إلى نصف النهائي.



أعلن نادي ناسيونال الأوروغواياني عن تعيين مارتين لاسارتي مدرباً جديداً له خلفاً لألفارو ريكوبا، الذي تولى مسؤولية الفريق في شهر أكتوبر/تشرين الأول عام 2023. وأوضح النادي الأوروغواياني في بيان رسمي له عبر موقع إكس: «يعود لاسارتي، المتوج ثلاث مرات بُالدُورِيُ الْأُورِوغُواْيانِي مع الفريق، إلى منزله بصحبة كل من مارسيلو تولبوفيتز وماوريسيو فيكتورينو واستيبان كوندي».



عتمد منتخب هولندا على خبرة مدافعه فان دايك (اندريه وينينغ/Getty)

إنكلترا تواجه صربيا الأسود يتسلحون بالنجوم

يعلم غاريث ساو ثغيت مدرب منتخب إنكلترا ، جيداً بأن المواجهة ضد خصمه منتخب صربيا لن تكون سهلة خلاك رحلتهم في «يورو 2024»



يخوض منتخب إنكلترا لكرة القدم المتحاناً صعباً في بداية رحلته ببطولة «يورو 2024» اليوم الأحد يدرك منتخب هولندا حجم ثقل المهمة التى تَنتظره في المسابقة القارية، بسُبب قوةً منافسه، وهو منتخب بولندا. وعلى ملعب فولكسيارك في تمام الساعة منتخب بولندا، ضمن منافسات الجولة الرابعة. ولم يستطع منتخب بولندا تحقيق

الرابعة مساء بتوقيت القِّدس المحتلة، يستعد منتخب هولندا لمواجهة نظيره الأولى في بطولة «يورو 2024» من المجموعة الانتصار على منتَّخب بولندا في أخر 12

أماً منتخب إنكلترا لكرة القدم، فيخوض امتحانا صعباً ضد منتخب صربيا في . فيلتينس ارينا، ضمن منافسات الجولة الأولى من بطولة «يورو 2024»، من المجموعة الثالثة، في تمام الساعة العاشرة مساء ىتوقىت القدس المحتلة، حيث يأمل نجوم الأسود الثلاثة بقيادة الموهبة جود بلينغهام، بتحقيق نتيجة إيجابية، والمضى قدماً نحو طموح الوصول إلى المواجهة النهائية في المسابقة القارية، للمرة الثانية على التوالي. وستكون هـذه أول مواجـهـة بـين منتحّب إنكلترا وصربيا، منذ عودة الأخيرة وهي دولة مستقلة في عام 2006. في الواقع، منا من القرن الماضي، لم تواجه إنكلترا صربيا ومونتينيغرو، سوى مرى واحدة فقط، كَانْتُ فَي عَامَ 2003 فَي مواجِهة ودية، وحقق

مناسبات، وخسروا خمس مرات. بدوره، يلعب منتحب هولندا في بطولة كأس أمم أوروبا للمرة الـ11 في تاريحه، وكان اَخر لقب حققه منتخب الطواحين عام 1998 في ألمانيا، عندما حققوا الانتصار على منتخبًّ الاتحاد السوفييتي في المواجهة النهائية بهدفين مقابل لا شَيء، لكن المباراة ضد منتخب بولندا لن تكون سهلة، لأن رفاق المهاجم المخضرم، روبـرت ليفاندوفسكي، اشتهروا بقدرتهم خطف التعادلات في

مواجهة في جميع المسابقات، وكان أخر فوز له في تصفيات كأس أمم أوروبا عام 1980،

ستكون هذه أول مواجهة على الإطلاق بين منتخب بولندا ونظيره منتخب هولندا فى

بطولة كبرى، حيث يشارك منتخب بولندا فح كأس أمم أوروبا لكرة القدم للمرة الخامسأ

على التوالي، واستطاع الفوز في مواجهتين فقط (مرحلة المجموعات في يورو 2016)،

من أصل 14 مباراة، بعدما تعادلوا في سبع

بهدفين مقابل لا شيء.

فيها متنخب الأستود الثلاثة الانتصار بهدفين مقابل هدف وحيد. ولم يتذوق

تخوض هولندا المباراة الأولى ضد بولندا فى «پورو 2024»



منتخب إنكلترا طعم الهزيمة في آخر ست مواجهات له ضد صربياً (يوغّسلافيا)، بعدما خطف نجوم الأستود الثلاثة الانتصار في أخر أربع مباريات، حيث كانت آخر هزيمة أمام منتخب يوغسلافيا



تترقب الجماهير رؤية بلينغهام نجم منتخب إنكلترا (جوناثان موسكروب/Getty)

في نصف نهائي بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم عام 1968، لكن رفاق الموهبة جود بلينغهام يدركون حجم صعوبة الامتحان الذي يتنظرهم ضد منتخب صربيا، الذي تأهل إلى المسابقة القارية للمرة الأولى،

بعدما نالت البلاد استقلالها. وكان آخر ظهور لصربيا في نهائيات كأس أمم أوروبيا في عام 2000 باسم جمهورية يوغسلافيا الاتحادية، حيث وصل إلى ربع النهائي قبل أن يخسر بستة أهداف مقابل هدف أمام هولندا، وتظل هذه هي المرة الوحيدة التي تستقبل فيها دولة ستة أهداف في مباراة بالمسابقة القارية، لكن

خطورة منتخب صربيا من الممكن أن يظهر ضد منتخب إنكلترا في اللقاء، بفضل الأهداف بالكرات الرأسية، التي وصلت نسبها إلى 33% في التصفيات المؤهِّلة إلى «يورو 2024»، وهتي أعلى نسبة لمنتخب يشارك في البطولة بألمانياً. وفي المجموعة نفسها، يلعب منتخب سلوفينيا ضد نظيره مساء بتوقيت القدس المحتلة. ولم يتمكن منتخب سلوفينيا من تحقيق الانتصار على منتخب الدنمارك في المواجهات الست السابقة في جميع البطوّلات، بعدما تذوق الخسارة في خمس مناسبات وتعادل

مرة واحدة. ويشارك منتخب سلوفينيا للمرة الثانية في تاريخه ببطولة كأس أمم أوروبا، حيث خاص منافسات المسابقة القارية للمرة الأولى في عام 2000، وفشُل حينها بتحقيق الفوز قَي أي لقاء، بعدما تعادل في مناسبتين وخسر قي لقاء، فيما سجل زلاتكو زاهوفيتش ثلاثة من أهدافها الافتتاحية 3-3 ضد جمهورية يوغسلافيا الاتحادية، بعد أن كانت متقدمة 3-0. إنها المرة الوحيدة التى فشل فيها فريق في الفوز بمباراة في بطولة أوروباً، بعد تقدمة







حضرت زوجة الراحك بكنباور ليلة تكريمه باليورو (توبياس شوارز/فرانس برس)



ميونخ ـ **العربي الجديد**

ثبهد انطلاق بطولة «يورو 2024» في ألمانيا عدداً من الأرقام التَّاريخية، فيَّ ليلة تكريم الراحل فرانس بكنباور، الذي توفي في بداية العام الحالى، بعدماً صنعً أمحاًد كُرة القدم الألمانية خالال مسترته الاحترافية لاعباً ومدرباً. وقبل انطلاق حفل افتتاح بطولة «يورو 2024»، دخل شقيق وزوجة الراحل فرانس بكنباور (أحد أبرز أساطير كرة القدم في العالم)، مع كأس أمم أوروبا لكرة القدم، لتُحتفل بهما الحماهير الحاضرة، من أجل متابعة المواجهة، بين منتخب ألمانيا، الذي يقوده المدرب الشاب يوليان ناغلسمان، ومنتخب اسكتلندا، ورافقهما المدرب واللاعب السابق يورغن كلينسمان. وفي حفل الافتتاح، كان هُناك العديد من الأرقام التاريخية التي تحققت مع انطلاق بطولة «يورو 2024»، بعدما أصبح مانويل نوير، حامي عرين منتخب ألمانيا (خاض المواجهة الأساسية رقم 35 في بطولة دولية كبرى)، أكثر لاعب ألماني خوضاً للمباريات في المسابقات الكبرى، متفوقاً على فيليب لام، قائد المانشافت السابق، الذي خاص 34 لقاء، مع العلم أنِ كريستيانو رونالدو (43) وباولو مالدينيّ (36) يتفوقان على الجميع.

من جانب آخر، بات كالوم ماكغريغور ثان لاعب يظُّهر في بطولة أمَّم أوروبًا في ع ميلاده في بطولتين مختلفتين (يورو 2020، 2024)، إلى جانب النجم الهولندي السابق ويسلي شنايدر في عامي 2008 و2012،

فيما أصبح الألماني يوليان ناغلسمان (36 عاماً) أصغر مدرب في تاريخ المسابقة القارية. كما أصبح النجم فلوريان فيرتز ثالث نجم ألماني يُسجل الهدف الافتتاحي لبطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، بعد أسطورة المانشافت الراحل غيرد مولر في

عام 1972، وكارل هاينز رومينيغه في عام 1980. كما حقق منتخب ألمانيا، بقيادةً مدربه الشاب يوليان ناغلسمان، أكبر فوز له على الإطلاق في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم للرجال، بعدما اكتسح منتخب اسكتلندا بخمسة أهداف مقابل هدف،

احتفك نجوم المانيا بعد فوزهم الكبير على اسكتلندا (محمود سردار /الأناضول)

بالإضافة إلى أنه أكبر فوز على الإطلاق لأي منتخب في المواجهة الافتتاحية بتاريخً المسابقة القارية. ولم تكن الأرقام التاريخية أو تكريم الراحل فرانس بكنباور ما صنع الحدث مع انطلاق بطولة «يورو 2024» فقط، بل انضم إليها شيء خاص تحبه

اللذين ظهرا في صورة تجمعهما.

الجماهير الرياضية، وهو رؤية أسطورتي عالم التدريب، السير الاسكتلندي أليكس فيرغسون، المدير الفنى السابق لمانشستر يونايتد الإنكليزي، والبرتغالي جوزيه مورينيو، مَدرب نادي فنريخشة التركي،



شرح القرارات التحكيمية

يُعتبر ما أعلن عنه رئيس لجنة الحكام في يويفا، روبرتو روزيتي، بشرح جميع قرارات التحكيم المتخذة بمساعدة حكام الفيديو المساعد

«فار» أمام الجماهير (الحاضرة في المدرجات أو المتابعين عبر شاشات التلفزة أو اللاعبين والأجهزة الفنية)، استكمالا لما سمح به الاتحاد الدولي لكرة القدم، خلال مونديال الأندية في المغرب بوقت سابق. الهدفّ الرئيسي من القرارات التحكيمية في بطولة يورو 2024 هو مزيد من الشفافية والوضوح، للقرارات المتخدة من قبل الحكم، عند عودته من مراجعة الشاشة، عقب طلب ذلك من قبل القائمين على

غرفة الفيديو، وأعتقد أن يويفا ذهب خطوة أبعد من الخطوة التي أقرّها الاتحاد الدولي فيفا، الذي يُعد الاتحاد الأم لكل الاتحادات، ولاّ

يمكن لأى اتحاد أن يطبق بعض الإجراءات، إلا من خلال الرجوع أو

استناداً إلى قوانين الاتحاد الدولي، الذي يُمكن أن يسمح بذلك، بعد الموافقة عليها. بثِ شرح فنى للقرارات على الشاشة العملاقة أعتقد أنه

إجراء مُهم جداً، إذ سيوضح من خلاله طبيعة الخطأ المرتكب وتحديد

هوية اللاعب المخالف، وهو شيء جديد وشجاع في إيضاح الأخطاء

باستخدام الشاشة العملاقة، عبر الإيضاح بالصوت والصورة معاً.

■ أبدى مدرب منتخب اسكتلندا، ستيف كلارك، أسفه للخسارة

القاسية 1-5 أمام ألمانيا في مستهل مشوار الفريقين في بطولة يورو

2024، واعترف بأن المنتخب عاش ليلة صعبة لم يلعب فيها بالمستوى

المعروف. وصرح المدرب بعد المباراة التي أقيمت في أليانز أرينا، قائلاً:

«كانت ليلة صعبة، لم نلعب بمستوانا المعروف، أشعر أننا خذلنا أنفسنا. نحن أفضل مما قدمناه هذه الليلة، وآمل أن نلعب بمستوانا في المباراتين

القادمتين». واعترف كلارك بأن ألمانيا كانت استثنائية، وأشار إلى أنه لسوء الحظ لم يتمكنوا في أي وقت من مجاراة منافسهم. وأكد أن مفتاح الفوز في المباراتين المتبقيتين أمام كل من المجر وسويسرا هو «التركيز،

وردة الفعل الإيجابية، وسنرى ماذا سيفعل اللاعبون. الهدف هو الخروج

■ قال قائد منتخب ألمانيا، إلكاي غوندوغان، إنه توقع الانتصار

الكبير على اسكتلندا في افتتاح بطولة يورو 2024، واكتسحت ألمانيا

پورو بازار

بأربع نقاط من المباراتين القادمتين».

المنافس، رايان بورتيوس. وقال لاعب برشلونة: «لعبنا بكثافة كبيرة منذ البداية، وقدمنا شوطاً أول رائعاً حقاً. هذه هي البداية التي كنا نحتاجها بالضيط. وهذا ما كنت أتوقعه، وبفضل الربُّ تحول إلى تحقيقة». وأشار إلى أن الهدف الأول، الذي سجله فلوريان فيرتز، بعد مرور 10 دقائق «كان تحذيراً» من المنتخب الذي يقوده يوليان ناغلسمان، من أنه قادر على تسجيل المزيد، قائلاً: «أنا سعيد لأنني كنت مساهماً في مساعدة رملائي على الفوز الليلة». وتستعد ألمانيا لمواجهة المجر في ثاني جولات المجموعة الأولى يوم الأربعاء القادم، قبل أن تختتم مشاركتها في دور المجموعات أمام سويسرا يوم الأحد 23 من الشهر الحالى.

■ أعادت الشرطة في برلين فتح الجزء المخصص لمنطقة المشجعين الواقعة أمام مبنى الرايخستاغ عقب إخلائه إثر العثور على حقيبة مشبوهة، أتضح لاحقاً أنها لا تمثل أي خطر. وقبل ساعات قليلة من المباراة الافتتاحية لبطولة يورو 2024 في مدينة ميونخ بين ألمانيا واسكتلندا، وجدت قوات الأمن حقيبة مشبوهة عند مدخل منطقة المشجعين، وبإجراء احترازي، فضلت السلطات إغلاق هذا الجزء من المنطقة والتحقق بفحص الحقيبة. ولم تستبعد الشرطة أن يكون أحد المشجعين قد تركها هناك، لكونها أكبر من الحجم المسموح به لدخول المنطقة. وتتوقع ألمانيا حشد بطولة يورو 2024 لحوالي 2,7 مليون مشجع في الملاعب و12 مليوناً في المناطق المخصصة للجماهير في جميع أنحاء البلاد.

■ امتدح رالف رانغنيك، مدرب منتخب النمسا، منتخب فرنسا، منافسه في الجولة الأولى للمجموعة الرابعة في بطولة يورو 2024، واعتبر أنه يمتلك منتخباً أفضل عن باقى المنتخبآت المنافسة في هذه النسخة من البطولة، رغم أنه أكد اقتناعه بإمكانية تحقيق فريقه للانتصار على البلوز. وأشاد رانغنيك بقدرة مهاجم فرنسا، كيليان مبابى، لكنه أشار إلى أنه يُعد واحداً من 11 لاعباً، وقال: «ربما تمتلك فرنسا أفضل فريق، بين جميع المشاركين في بطولة اليورو من حيث الجودة الفردية للاعبين، سواء في الهجوم أو على الأجنحة. إذا كنت تريد الفوز على فريق مثل هذا، عليك القيام ببعض الأشياء بطريقة أفضل. علينا أن نتصرف بشكل أفضل كفريق، وأن نستفيد من الفرص التي ستسنح لنا في اللحظات الحاسمة».

اتخذ الاتحاد الدولى للسيارات «فيا»، خطوات إضافية للحد من مخاطر الحوادث التي تشُهِّدها مُختلف السياقاتُ التي ينظُّمها بعد أن تسبيتُ في مشاكك عديدة، كما أن بعضها تسبب في حالات وفاة لعدد من السائقين، إضافة إلى الخسائر المالية الكبيرة التي تطاول الّفرق

حوادث سباقات فورمولا 1

فيلنوف أثناء التدرييات

التأهيلية عام 1982

🥿 شهدت بداية منافسات فورمولا 1 لعام 2025، عدداً كبيراً من

الحوادث لأسباب مختلفة، أهمها عدم قدرة بعض السائقين على التحكم في السيارات، خاصة في الحلبات الصعبة، مثل مونتى كارلو، التى تطرح فى كل عام مصاعب كثيرة. وخلال هذا الموسم، توقف السباق في اللُّفة الْأولى، ورُفع العلم الأحمر، بعد تصادم خطير بين ثالث سيارات دفعة واحدة في الأمتار الأولى من المرحلة المثيرة، كما توقّفت سيارة فيرارى التّي يقودها الإسبانيّ كارلوس ساينزّ. " وكشف تقرير نشرته صحيفة ماركا الإسبانية، اليوم الجمعة، عن ترتيب السَائِقِينَ من حَيْثُ أكثر الأضرار تَكلُّفَة بعد الحوادث التي تسببوا فيها أو كانوا ضحية لها، حيث كَان سائقُ فريق ريد بول، المكسيكي سيرجيو بيريز، في المركز الأول، 2,7 مليون دولار إلى حد الآن، وهي حُسائر مكلفة لَفْريقه، الذي يقود ترتيب فورمولا ا إلى حد الآن، رغم نتائج المكسيكي المخيبة.

ويتقدم بيريز بفارق يقارب 500 ألف دولار

ساينز لم يحسم قراره

لويس هاميلتون ليحكّ مكانه في عام 2025.

أكد الإسباني، كارلوس ساينز، سائق فريق فيراري، أنه لم يحسم بعد

قراره بخصوص مستقبله في منافسات فورمولا 1، حيث أشار في

تصريحات إعلامية إلى أنه لا يستعجك اتخاذ القرار، وسينتظر الوقت

المناسب من أحل تحديد الفريق الذي سنضمّ إليه في الموسم

القادم، وينتهي عقد الإسباني مع فيراري نهاية الموسم الحالي، وقد

قرر الفريق الإيطالي التعاقد مع البريطاني، بطك العالم سبع مرات،

على أليكس ألبون من فريق ويليامز الذي تسبب فيها لفريقة. وفي المركز الثالث يوجد غانيو زهو من فريق ساوبر، وسبب خسائر بقيمة 1,4 مليون دولار، ثم دانيل پتشارد من فريق راسينغ بخسائر بلغت قيمتها 1,2 مليون دولار، ولاغون سيرجنت من فريق ويليامز بخسائر قيمتها 1,1 مليون دولار. ورغم الخسائر التي تكبدها منذ بداية الموسم، فإن فريق ريد بول قرّر تمديد عقد سائقه المكسيكي لموسمير إضافيين، مغلقاً الباب أمام فرضّية التعاقّد مع الإسباني كارلوس ساينز، الذي كان يبدو المرشيح الأول للانضمام إلى الفريق. وإضافة إلى الخسائر التى تتكبدها الفرق فإن الحوادث تجعلها مهددة بالعقوبات، لأن قوانين فورمولا 1 تحدد ميزانية لا

النقُاط. وقد تعرضت سيارة ريد بول التي يقودها المكسيكي سيرجيو بيرين، إلى خسائر كبيرة خلال سباق موناكو، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لـ «فورمولا1»، حيث اضطر بيريز إلى الانسحاب بعد أن اصطدم به ثنائي فريق هاس في اللفة الأولى، وبالتالي كأن من شبه المستحيل على الفريق النمساوي إصلاح السيارة، مع انتشار الحطام على الحلبة. وكان مشهد سيارة بيريز مِرعباً، حيث تحطمَ الحزء الأمامي منها، بعد أن اصطدم بسيارتي ثنائى فريق هاس، إضافةٍ إلى قوة التصادم مع جدار الأمان، ما فرضَ إيقاف السياة إلى حين إخراج السيارات، وإبعاد الحطاء الناجم عن الحادث الخطير، ولحسن الحظ لم يتعرض أيُّ من السائقين لإصاباتِ. ومن بين أشهر الحوادث التاريخية ف سباقات فورمولا 1، ما حدث قعل 0

يمكن لأي فريق تجاوزها، وقد طالبت بعض الفرق برفع سقف الميزانية، حتى يمكن للفرق تفادى العقوبات، والقيام

بالتعديلات على السيارة طوال الموسم ولكن طلباتها لم تجد موافقة من قبل

المشرفين على فورمولا 1 إلى حد الآن، كما

أن السائق الذي يتسبب في الحوادث يمكن

عاماً في سباق إيمولا في إيطاليا، بوفاة البرازيلي أرتون سينا، أحد أعظم السائقين على مُرّ ٱلتّاريخ، والذي كان ملهماً للعديّد من السائقين، حيث توفي في سن 34 عاماً، وهو يملك موهبة كتبرة ساعدته في السيطرة على بطولة العالم. وقد توج بطولة العالم في ثلاث مناسبات، وكان تابع مسيرته، ولكنّ القدر اختّار أن يرحلٌ فى المكان المفضل لديه وهو الحلبات وسباقات السرعة. ويتم سنوياً إحياء ذكرى وفاته، باعتبار أن ذاكرة فورمولا 1 لا يمكنها أن تنسى بطلاٍ مثله، حيث حقق الكثير من الأرقيام القياسية، إضافة إلى أسلوب قيادته المميز الذي جعله يكون قدوة للعديد من السائقين، ورغم التصور الحاصل فما زال الكثيرون يذكرونه بشكل مستمر بسبب تأثيره في الأجيال. وكان هذا السباق مأساوياً، فقد توفى النمساوي رولاند راتزنبرغر، خلال حادث تصادم أثناء التصفيات المؤهلة لهذه المرحلة، حيث لقى حتفه قبل يوم واحد من وفاة السائق البرّازيلي سينًا، لتكون جائزة 1994 في إيمولًا منَّ أكثر السباقات مأساوية فأ سجل سباقات فورمولا 1 على مرّ التاريخ.ّ وكان الكندي جيل فيلنوف، من بين ضحايا السباقات، وتوفى أثناء التدريبات التأهيلية في عام 1982، علَّى حلبة زولدر، بينما كان يُحَاوِلُ انتزاع المركز الأول على عجلة قيادة

سيارته فيراري، لم يتمكن جيل فيلنوف من تجنب سيارة يوخن ماس التى كانت تسير بيطء، والصدمة كانت قاتلةً بالنسبة له. توفى عن عمر يناهز 32 عاماً. وأصبحت حلبة مونتريال، التي افتتحها عام 1978

مع فریق باریس

سان جیرمان

لحد نفسه

سائق «أوبر»

الفرنس*ي*، لكنه

خسر ككّ أمواله،

مضطرأ للعمك

بانتصار ويقام فيها سباق الجائزة الكبرى . الكندى كُلُّ عام منذ ذلك الحين، تحمل اسمه.

كما توفي جول بيانكي في عام 2017، وقد اقتحم السَّباقات عام 2007. وفي عامه الأول، فاز السائق الشاب بلقب بطل الفورمولا رينو الفرنسي. في سن العشرين، أكمل اختباراته الأولى قي الفورمولا 1 ووقع عقداً مع فيراري. وتوقفت مسيرته فجأة بعد حادث ناجم عن اصطدام، تحت المطر

الغزير، بين سيارته وشاحنة سحب، على حلبة سوزوكا في سباق الجائزة الكبرى الياباني، في 2014. وأصيب بجروح خطيرة، ودخل في غيبوبة لأكثر من تسعة أشهر، وتوفي في 2015 متأثرا بجراحه. وكان أوتوفري ماريمون أول من توفى في السباقات فَي عام 1954، وقد شاركَ

الأرجنتيني في أحد عشر سباقًا للجائزة الكبرى للفورمولا 1، بين عامى 1951 و1954، ولقي نهاية مأساوية أثناء آختبار سباق الجائزة الكبرى الألماني. عندما أخطأ أونوفري ماريمون وتجاوز سياجًا واصطدم بأسفل أحد الجسور، وتوفى

الأرجنتيني، البالغ من العمر 30 عامًا، فوراً.

من الحوادث في

که موسم جدید

كافو يتوقع فوز فينيسيوس بالكرة الذهبية

نورب شاهیت پخلف ترزیتش فی تدریب دور تموند



س نادی بوروسیا دورنموند الا الدولي السابق، نوري شاهين، مدرباً جديداً للفريق خلفاً لإدين ترزيتش. ووقع شاهين، الذى تأهل لاعباً في صفوف دورتموند، على عقد يمتد حتى 2027 مع «أسود فيستفاليا»، وسيساعده سفين بيندير، اللاعب السابق للفريق. وقال شاهين، صاحب الـ 35 عاماً، الذي احترف أيضاً بصفوف ريال مدريد، في تصريح لموقع النادى: «إنه لشرف كبير لى أن أصبح مدرباً لبوروسيا دورتموند. منذ اليوم الأول سنضع كل شغفنا وطاقاتنا لتحقيق أكبر نجاح ممكن». وفي موسم 2010-2011 كان شاهين، اللاعب، بمثابة ممثل لمدرب دورتموند آنذاك، يورغن كلوب، على أرض

الملعب. وبعد هذا الموسم، الذي توِّج به دورتموند بطلاٍ للدوري، اختير شاهين أفضل لاعب في الموسم في الدوري الألماني، ليغادر إلى ريال مدريد، لكنه لم يحقق النجاح هناك، ليلُّعب معاراً في صفوَّف ليفرَّبول، ثم دورتموند مجدداً، قبل أن يكمل مسيرته مع فيردر بريمن، وأخيراً أنطاليا سبور التركى.

بيكهام يخطط لإنشاء فريق كرة قدم نسائي بميامي



أكد النجم الإنكليزي السابق ديفيد بيكهام، لاعب ريال مدريد ومأنشستر يونايتد السابق، والشريك في ملكية نادي إنتر ميامي، أنه يخطط لإنشاء فريق كرة قدم نسائى فى ميامى. وقال بيكهام في مقابلة مع مجلة «فارايتي»: «نحن نحاول إنشاء فريق (كرة قدم) نسائي في ميامي، لكن كانت السنوات القليلة الماضية معقدة. لدينا الكثير من الأشياء على الطاولة، لكن هذه هي خطة». وأكد النجم الإنكليزي، الذي رفع من شأن نادي إنتر ميامي بشكل كبير

المتحدة لاعباً في عام 2007 للانضمام إلى لوس أنجليس غالاكسى. وأضاف بيكهام: «عندما انتقلت آلي لوس أنجليس في عام 2007 لا أستطيع أن أقول إنني كنت غيوراً، لكن كان لدى بعض الحسد للمستوى الكبير الذى وصلت إليه كرة القدم النسائية هنا». وتابع: «كنت أمرٌ إلى جانب ملاعب مختلفة في لوس أنجليس، وكان هناك الكثير من الشابات يلعبن. وفكرت أن هذا هو المستوى الذي يجب أن نصل إليه».

الاتحاد المالى يُعلن إقالة أريك شيك

أعلن الاتحاد المالي لكرة القدم إقالة أريك شيل، مدرب المنتخب الأول من منصبه، وذلك بعد أيام قليلة من مباراة المنتخب مع مدغشقر في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، التي انتهت بالتعادل من دون أهداف. وقال الاتحاد المالي في بيان، إن اللجنة التنفيذية للاتحاد المالي لكرة القدم وافقت بالإجماع على إنهاء التعاون بين مدرب المنتخب الأول للبلاد أريك سيكو شيل والاتحاد. وعين شيل مدرباً لمنتخب مالى في مايو/ أيار 2022، وقاد الفريق للصعود إلى دور الثمانية في كأس أمم أفريقيا 2023 في كوت ديفوار في وقت سابق من العام الجاري.



بورتو، ثم يواصل مسيرته في إسبانيا وقبرص واليونان.

وبعد مرور ما يقرب من 27 عاماً على مغادرة فرنسا، وبعد

ما يزيد قليلا عن عقد من إنهاء مسيرته هناك، فقد لاعب

خط الوسط السابق كل ثروته تقريباً. ودمر كينيدى نفسه،

تألق البرتغالي دانييل كينيدي في مشواره مع فريق باريس سان جيرمان الفرنسي موسم 1996-1997، لكنه خسر كل أمواله في الرهان والقمار. ومن أجل البقاء على قيد الحياة، وجد اللاعب السابق البالغ من العمر 50 عاماً، نفسه يعمل كسائق أوبر. وبقي كينيدي موسما واحدا فقط في سان جيرمان، بعد أن بدأ في بنفيكا، حيث خاض حوالي ثلاثين مباراة مع عملاق الكرة الفرنسية، بحسب تقرير صحيفة ماركا الإسبانية، قبل أن يعود إلى البرتغال لتمثيل فريق

سأبدأ يومي الأول في أوبر، وآمل أن يكون يوماً سعيداً جداً بالنسبة لي»، ولم يكن كينيدي مثالياً دائماً خلال مسيرته الكروية، حيث حرمه اختبار إيجابي للمنشطات من المشاركة في كأس العالم 2002 مع البرتغال، وكافح اللاعب لتغطية نفقاته منذ نهاية مسيرته. وبعد اعتزاله، عمل كمدرب بين عامى 2015 و2017، كما اشتهر لاعب كرة القدم السابق بمشاركته في برنامج تلفزيون الواقع «بيغ برانورز فاموماس» في عام 2022. لكن منذ ذلك الحين، لم يتحسن وضعه، ليضطر للعمل سائق «أوبر». وأوضح لاعب خط وسط باريس سان جيرمان السابق

مع صحيفة كوريرو البرتغالي عام 2020، ولكن لكي يعيد بناء نفسه ويعيش، يعمل الآن كسائق أوبر في البرتغال. وقال اللاعب في حوار كشفت تفاصيله ماركا: «اليوم التي مثِّل فيها النادي الباريسي بين عامي 1996 و1997.

هذه الرياضة. لكن أحلامي بدأت تنتهي، وها أنا أواصل عملى في أوبر بشرف وكرامة عظيمين». ومن الواضح أن هذا العمل الجديد، لم يكن كافياً لمساعدته على العودة إلى المسار الصحيح وتجنب المشاكل مع القانون. وأعلنت محكمة برتغالية، الأربعاء الماضي، أن دانييل كينيدي يواجه مشكلة بسبب ديونه العديدة. وذكرت صحيفة كوريو دا مانها البرتغالية، أن اللاعب السابق للنادي الباريسي، مدين بمبلغ 195,729 يورو، بما في ذلك ما يقرب من 40 ألف يورو لمكتب الضرائب والضمان الاجتماعي البرتغالي. ووُلد كينيدي في غينيا بيساو، ويحمل أيضًا الجنسية البرتغالية، وبدأ مسيرته الاحترافية مع نادى بنفيكا عام 1986، وكانت أكثر الخطوات التي يتذكرها الجميع، هي تلك

فى حوار أيضاً «لديّ أحلامي. حلمي هو كرة القدم، أحب

على هامش الحدث

صورة في خبر

أبرز المواهب في كرة القدم بالقارة العجوز.

ديبالا وعرض أتلتيكو مدريد

قدمت إدارة نادي أتلتيكو مدريد الإسباني عرضاً إلى نظيرتها في فريق روما الإيطالي، من أجل شراء عقد النجم الأرجنتيني باولو ديبالا في سوق الانتقالات الصيفية، رغم

المنافسة القوية من قبل عدد من الفرق الأوروبية الراغبة في حسم الصفقة. وذكرت صحيفة آس الإسبانية، أن إدارة أتلتيكو مدريد تعلم قدرة النجم الأرجنتيني باولو ديبالا على إنهاء عقده مع فريق روما الإيطالي مقابل 12 مليون يورو، لذلك تعمل على حسم صفَّقته، رغم المنافسة عليه، من قبل عدَّد من الأندية الأوروبية التي تأمل في ضُمَّ أحد

توقع اللاعب البرازيلي السابق، كافو، فوز مواطنه فينيسيوس بالكرة الذهبية، ويرى أن الصاعد إندريك، الذي ينضم إلى ريال مدريد بعد الصيف «قطعة من الماس يجب تشكيلها»، مؤكداً أنّ المدرب كارلو أنشيلوتي سيعرف كيف يفعل ذلك. وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الإسبانية (إفي) من ريو دي جانيرو، بمناسبة إطلاق علامة تجارية للملابس الرياضية تهدف إلى مكافحة العنصرية، حيث سيكون سفيراً لها، أشاد كافو بموسم فينيسيوس، معتبراً أنه القائد الجديد للمنتخب البرازيلي. وصرّح: «أنا لا أراه فقط مرشحاً، بل فائزاً بالكرة الذهبية. لكل ما فعله في المواسم السابقة، وقبل كل شيء، لما فعله هذا الموسم، في نهائي دوري أبطال أوروباً، وكذلك الفور بالدوري مع ريالً مدريد من خلال تسجيل العديد من الأهداف، أرقام فينيسيوس جذابة للغاية، لذلك أعتقد أنه يستحق ذلك». ولم يستغرب كافو انضمام اللاعب الشاب إندريك إلى الفريق الأبيض الموسم المقبل، على الرغم من أن المهاجم يتعين عليه التنافس مع لاعبين مثل فينيسيوس أو رودريغو أو مبابى.



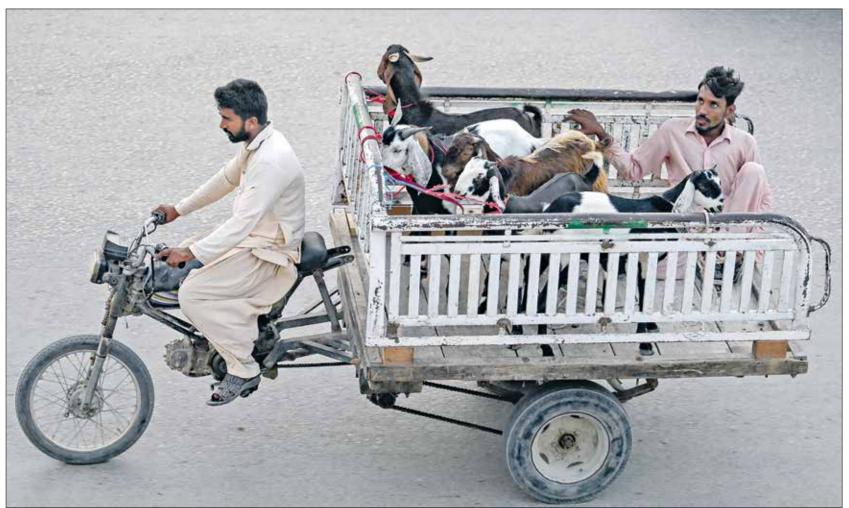


من خلال التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في العام الماضي، أنه تأثر كثيراً بشعبية كرة القدم النسائية منذ وصوله إلى الولايات



هوامش

يمكن أن تسبب الزيادة في استهلاك اللحوم الحمراء الغنية بالدهون خلال أيام عيد الأضحب مشاكل صحية كثيرة. هنا، نسلط الضوء على بعضُ النصائحُ للبقاء بصحة جَيدة خلاًل هذا العيد



تختلف نسبة الدهون وتركيباتها بين لحوم الضآن والبقر والماعز (فرانس برس)

عوم العيد خطوات لتمضية إجازة صحية

الكويت. **يارا حسيت**

يحتفل المسلمون في جميع أنداء العالم بعيد الأضحى. وعادة ما يكون الأحتفال بهذا العيد حافلاً بالمأكولات الشهية المتمثلة بمجموعة متنوعة من أطباق اللحوم المختلفة. ويمكن أن تسبب الزيادة في استهلاك اللحوم الحمراء الغنية بالدهون مشاكل صحية خطيرة. ولذلك نسلط الضوء على بعض النصابّ للدقاء بصحة جيدة خلال هذا العيد.

خطوات لتجنّب التلوّث

بعد الذبح يجب وضع تلك اللحوم في مكان نظيف بعيد عن التراب والشمس، ومتجدد الهوآء وتركها لمدة أربع أو خمس ساعات، ثم تُوضع في الثلاجة من ساعتين إلى ثلاث ساعات قبل أن تدخل في مرحلة التجميد. ينصح بعدم غسل اللحم المقطع قبل تخزينه لأن المياه المتبقية في اللحم تساعد على نمو البكتيريا التي

تفسد اللحم. وكذلك ينصح بالاحتفاظ باللحوم داخل أكياس مفرغة من الهواء، لأن البكتيريا الهوائية قد تلوث اللحم وتؤثر على مذاقه ورائحته. ويوصى بعدم وضع أكياس اللحم فوق بعضها بعضأ في الثلاجة حتى لا تستغرق وقتاً أطول في التجميد ما قد يسبب تلفها، ولا بد من مراعاة عدم تحميد اللحوم وإعادة فكها أكثر من مرة، تحنياً لنمو البكتريا الضارة.

اللحوم الأقك دسمأ تذبح أنواع مختلفة من الحبوانات خلال عيد الأضحى، وتختلف لحوم البقر ولحم الضأن والماعز في تركيبتها الدهنية؛ إذ إن لحم الضأن يحتوي على الدهون أكثر من لحم الماعز والبقر. كما تختلف كمية الدهون في لحم الأضحية حسب العضو أو مكان اللحم المقتطع، فتحتوي الأضلاع على أعلى نسبة من الدهون، بينما يحتوي الكتف على نسبة متوسطة، والفخَّدّ والرقبة في الأغنام والماعز والفيليه في الأبقار الأقلّ بنسبة الدهن. لذلك، لتفادي

المضار الناجمة عن تناول اللحم الدسم، بمكن اختبار الأماكن الأقل احتواء على الدهون من جهة، وإزالة الدهون المرئية قبل الطهى، وتناول اللحم الأحمر المسلوق أو المطهق في الفرن أو المشوي يمكن أن يقلل من محتوى الدهون مقارنة بالقلى.

حجم الحصة المتناولة

ينصح بأن تكون حصة اللحم المتناولة في كل وحية معتدلة لا تتحاوز الـ113 غراماً من اللحم المطبوخ، وهي كمية تقريبية تعادل حجم راحة البد. لأن تناول كمية كبيرة من البروتين قد يؤدي إلى ارتفاع مستويات إنزيمات الكبد في بعض الحالات، كما قد يجهد الكلى التي تلعب دوراً أساسياً في التخلص من نواتج تكسير البروتينات مثل اليوريا. إضافة إلى ذلك، يستغرق الجسم وقتاً أطول لهضم البروتين مقارنة بالكربوهيدرات أو الدهون، والإفراط في تناوله يمكن أن يؤدي بعد ذلك إلى مشاكّل مثل الحموضة والغثيان واضطراب المعدة.

باختصار

ينصح بأن تكون حصة اللحم المتناولة فى كل وجبة معتدلة لا تتجاوز الـ113 غراماً من اللحم المطبوخ، وهي كمية تقريبية تعادل حجم راحة اليد

يفضّل تناول اللحوم مع السلطة الخضراء أو الخضروات المشوية أو الخضروات الطازجة، مثل البندورة والخيار والفليفلة والليمون والبقدونس

الألياف الموجودة في الخضر وإت تساعد على تقليل امتصاص الدهون المشبعة في اللحوم والضارة بالشرايين، ما يقلل من مخاطر ارتفاع الكولسترول

الخضار مع اللحم

يفضّل تناول اللحوم مع السلطة الخضراء أو الخضروات المشوية أو الخضروات الطازجة، مثل البندورة والخيار والفليفلة والليمون والبقدونس، لأنها تحتوي على مجموعة متنوعة من الفيتامينات والمعادن الضرورية لصحة الجسم. وتناول هذه الخضروات مع اللحوم يضمن الحصول على وجبة متوازنة غنية بالمغذبات الأساسية. كما أن الألياف الموجودة في الخضروات تساعد على تقليل امتصاص الدهون المشبعة باللحوم والضارة بالشرايين، ما يقلل من مخاطر ارتفاع الكولسترول وأمراض القلب. إضافة إلى أن الألياف تعطى شعوراً بالامتلاء وتساعد في تُحسين عمَّلية الهضم وتمنع الإمساك، كمًّا تساعد على امتصاص المواد الضارة الناتجة من هضّم اللحوم وإخراجها من

تمارين رياضيت

الأمعاء مع فضلات الحسم.

تساعد ممارسة الرياضة بعد تناول اللحوم على هضم الوجبات الثقيلة وعدم زيادة الوزن خلال أيام العيد، ولكن قد يكون من الصعب ممارسة الرياضة في صالة الألَّعاب الرياضية أو الذهاب للجري خلال العطلات. ومع ذلك، يمكن ممارسة بعض التمارين الرياضية الممتعة مع الأصدقاء والعائلة خلال جلسة الشواء أو النزهة، مثل لعب الكرة أو سباق الدراجات أو المشى في الحديقة والاستمتاع بالطبيعة.

وأخيراً

محطّات في الملفّ السوري

مَنْ يراقب الوضع السوري، يلاحظ أمراً مثيراً؛ أنّ العقوبات الأميركية على نظام الأسد كانت، في السابق، تَفرض بسهولة، ومعظمها قوّية، ومُؤثّرة، مثل قانون قيصر، وقانون الكبتاغون، ناهيك عن العقوبات التي فُرضت على أشخاص يُمثّلون الأذرع الأمنية للنظام، ومؤسّسات اقتصادية ومالية تتعامل مع النظام. ولكنّ سياسة أميركية جديدة، مختلفة، أخذت تظهر في الآونة الأخيرة، ولعلّ المحطة الأبرز فيها امتناعُ الرئيس الأميركي جو بايدن عن توقيع «قانون مناهضة التطبيع مع النظام السوري»، قبل نحو شهر من الآن.

لم يكن تصرّف الرئيس الأميركي مفاجئاً لمن يراقب التحرّكات الدبلوماسية العربية التي أعقبت الزلزال، الذي ضرب شمال سورية وجنوب تركيا في 6 فبراير/شباط 2023، وقد رأينا كيف سافر بشار الأسد، على نحو مفاجئ، إلى سلطنة عُمان، وجاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إلى دمشق حاملاً مبادرة (مدعومة من دول عربية)، تتضمّن إعادة سورية إلى الجامعة العربية، بعد عقد من الزمان كانت خلاله مُبعدة عنها، وقد تسرّب، وقتئذ،

أنّ المبادرة ترمي إلى مساعدة «الشقيقة» سورية، وتطبيق القرار الأممى 2254 لعام 2015، بطريقة الد خطوة خطوة»، أي أن يقوم النظام السوري بإجراء إصلاحات، وتقديم «تنازلات»، مقابل مساعدته عربياً، وبالأخص في ملف إعادة اللاجئين، الذي يتطلُّب إعادة الإعمار، وكانت الخطوة التالية حضور الأسد مُؤتمر القمّة العربية الإسلامية في الرياض في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، ثم قمّة المنامة في مايو/أيّار 2024، وقد ترافقت هذه التطوّرات، منذ بدء ظهورها، مع سيل من الآراء والتكهّنات والتحليلات غير المتفائلة، التي تذرّعت بأنّ نظام الأسد عصيّ على الإصلاح، ولا يمكن أن يُقدّم تنازلات، وشُطِح خيالُ بعض المُحلِّلين إلى وضع احتمال أن تتدخَّل الدول العربية في سورية عسكرياً، لإرغامه على تطبيق القرار 2254.

أسمح لنفسى هذا، باعتبار أنّني كنت مع الثورة من بداياتها، ثُمّ في المعارضة السياسية (الائتلاف 2014- 2016)، بتسجيل بعض الملاحظات. أولاها، أنَّني سررّت يوم علمت أنّ الجامعة العربية منحت مقعد سورية للائتلاف، ولكنّ عقلى (البارد)، اليوم، يقول لى إنّ هذا التصرّف كان غُريباً، ومخالفاً للأعراف الدبلوماسية، فما هي الصفة التي تؤهّل

إحدى مؤسّسات المعارضة للجلوس في مكان دولة؟ وثانيتها، أنّ محاولات خنق نظام الأسد، من قِبَل الدول العربية، ودول العالم العظمى، وعلى رأسها أميركا، أدّت إلى خنق الشعب السوري وإيصاله إلى حافة الجوع. وثالثتها، أنّ إسقاط نظام الأسد عسكرياً لم يكن ممكناً، بسبب التوازنات الدولية، بين روسيا والصين وإيران من جهة، ودول المعسكر الغربي من جهة أخرى، ولعلّكم تذكرون كيف نزلت روسيا بجلالة أسطولها الجوى وأحرقت الأخضر واليابس، حتى تمكنت من منع سقوط حلب، ثم بدأت تعمل، مع ممثّل المعارضة؛ الائتلاف،



لم يكن تصرّف الرئيس الأميركي مفاحئاً لمن براقب التحرَّكات الدبلوماسية العربية التي أعقبت الزلزاك، الذب ضرب شعاك سورية

وتخلت عن دعم المعارضة عسكرياً، واكتفت بالعقوبات، وهي، الآن، تمنح بعض الدول العربية، بقيادة السعودية طبعاً، فرصة للتطبيع، ليس فقط مع نظام الأسد، بل ومع إسرائيل. نظام الأسد مُعتاد على رفض الإصلاح وتقديم التنازلات، يتقن إغراقَ الآخرين بالتفاصيل، ومع ذلك، ثمة مُؤشِّرات توحي بأنَّه يساير مطلقي المبادرة بتصرّفات إصلاحية، منها محاولة الأسد إقناع حزب البعث بالتخلِّي عن تدخُّله في المجتمع، وفي آخر تصريح له قال إنّ من حقّ اللاجئين العودة إلى بالدهم، وإنّ الدولة ستصدر عفواً

على خلق مسارات بعيدة عن الأمم المتّحدة، ولم

تكتُّفِ بِاستعادة حلب، بِل فتحت طرقات دولية

كانت مغلقة، وواهم من يعتقد أنّ أميركا لم تكن

راضية عن هذه الإجراءات، لأسباب عديدة، منها أنّ

الإدارة الأميركية، بعد ظهور تنظيم الدولة الإسلامية،

داعش، ثم جبهة النصرة، وعدم مقدرة المجتمع

السوري على إنتاج قوى ديمقراطية وازنة يمكنها

أن تكون بديلاً من النظام، أخذت تعيد حساباتها،

يشمل كل المطلوبين، بالإضافة إلى تصريحات وزير الداخلية بخصوص عدم اعتقال أيّ شخص

من دون أدلّة كافية.

سعر النسخة؛ مصر جنيهان، تونس 900 مليم، لبنان 1000 ليرة، قطر 3 ريالات، السعودية 3 ريالات، الكويت 200 فلس، الإمارات 3 دراهم، عمان 300 بيزة، البحريث 300 فلس، الاردان 400 فلس، العراق 500 دينار، المغرب 4 دراهم، الجزائر ديناران، للمث 50 ريالاً، سورَنه 2,50, France € 2,50, France € 2,50, Germany € 2,50, Holland € 2,50, Italy € 2,50, Switzerland CHF 3,50 ويالاً، سورَنه 25 ليرة، السوحان 10 جنيهات، ليبيا 200 درهم، صوريتانيا 35 أوقية Turkey **TL 10,00**, USA **\$ 2,00**